حدیقہ شریف بند

SÜLEYMANİYE G. KÜTÜPHANESİ
Kısmı . Hacı Mahmud Ef.
Yeni kayıt
Eski Kayıt No. 450
Tasnif No. 2972

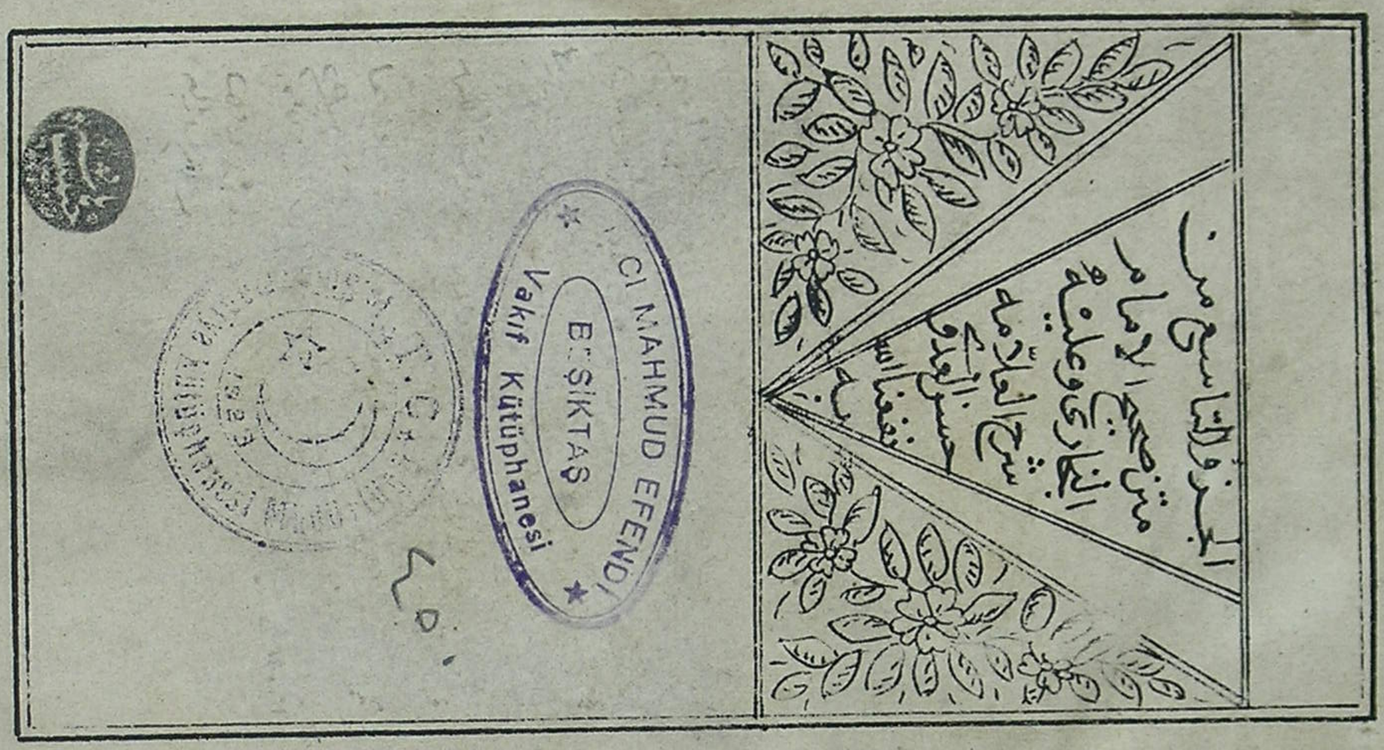

Cl MAHMUD EFENDİ
Vakıf Kütüphanesi
BEŞİKTAŞ

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأدب باب قول الله تعالى

ووصينا الانسان بوالديه حسنا حدثنا ابو

الوليد ثنا شعبة قال الوليد بن عيزار اخبرني قال

سمعت اباعمرو الشيباني يقول اخبرنا صاحب هذه

الدار واومأ بيده الى دار عبد الله قال سألت

النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله

قال الصلاة على وقتها قال ثم اي قال ثم بر

الوالدين قال ثم اي قال الجهاد في سبيل الله

قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني *

باب من احق الناس بحسن الصحبة ثنا

قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن عمارة بن القعقاع

ابن شبرمة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي

الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه

وسلم فقال يا رسول الله من احق بحسن صحابتي قال

امك قال ثم من قال ثم امك قال ثم من قال امك

قال ثم من قال ثم ابوك وقال ابن شبرمة ويحيى

ابن ايوب حدثنا ابو زرعة مثله * باب

لا يجاهد الا باذن الابوين حدثنا مسدد حدثنا

يحيى عن سفيان وشعبة قالا حدثنا حبيب ح

قال وحدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن حبيب

عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو قال قال

رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اجاهد قال لك ابوان

قال نعم قال ففيهما فجاهد باب لا يسب

الرجل والديه حدثنا احمد بن يونس ثنا ابراهيم بن

سعد عن ابيه عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد

الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم ان من اكبر الكبائر ان يلعن

الرجل والديه قيل يا رسول الله وكيف يلعن الرجل

والديه قال يسب الرجل ابا الرجل فيسب اباه

ويسب امه باب اجابة دعاء من بر

والديه حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا اسماعيل

ابن ابراهيم بن عقبة اخبرني نافع عن ابن عمر

رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يمشون اخذهم المطر فاووا

الى غار في الجبل فانحطت على فم غارهم صخرة من

الجبل فاطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا

عملتموها لله صالحة فادع الله بها لعله يفرجها
فقال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران
ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت
عليهم فحلبت بدأت بوالدي اسقيهما قبل ولدي
وانه نأى بي الشجر فما اتيت حتى امسيت فوجدتهما
قد ناما فحلبت كما كنت احلب فجئت بالحلاب
فقمت عند رؤوسهما اكره ان اوقظهما من نومهما
واكره ان ابدأ بالصبية قبلهما والصبية يتضاغون
عند قدمي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهم حتى طلع
الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك
ففرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله لهم فرجة
حتى يرون منها السماء وقال الثاني اللهم انه كانت
لي ابنة عم احبها كاشد ما يحب الرجال النساء
فطلبت اليها نفسها فابت حتى اتيتها بمائة دينار
فسعيت حتى جمعت مائة دينار فلقيتها بها فلما
قعدت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله
ولا تفتح الخاتم فقمت عنها اللهم فان كنت تعلم اني
قد ذلك ابتغاء وجهك ففرج لنا منها ففرج
لهم فرجة وقال الاخر اللهم اني كنت
استأجرت اجيرا بفرق ارز فلما قضى عمله قال
اعطني حقي فعرضت عليه حقه فتركه ورغب عنه

(قوله) ضاحكة اعجبه خصبه ونحوه
لا ريا فيها ولا سمنة كما يدل عليه
وقوله بعد انتباذ جبك اه (قوله)
بفتحها بكسر الزاي وضمها
وقوله صبية بكسر الصاد
جمع صبي وهو الغلام
وقوله اتضاغى عليهم ضمن ارحم
معنى الانفاق فعداه بعلى اه
وقوله ان رحت من الرواح وهو
الذهاب بالعشي وقوله بدأت
فاعله بعلى اي اذا رحت وقوله
فحلبت عطف على رحت وقوله
اسقيهما حال او استئناف
وقوله ابدأ بالنصب على الظرفية
وقوله بالصبية متعلق بابدأ
وقوله يتضاغون اي يصيحون
من ضغى كرضى اذا صاح
وقوله قدمي تثنية قدم
وقوله دأبي ودأبهم اي عادتي
وعادتهم وقوله ابتغاء وجهك
اي طلبا لرضاك
وقوله فرجة اي انفراجا
وقوله ابنة عم اي بنت
وقوله احبها اي احبا مثل شد
وقوله مائة دينار اي
فيه معنى الارسال اي ارسلت اليها
طالبا نفسها وقوله فابت اي
امتنعت

فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه بقرا ورعيها فجاءني
فقال اتق الله ولا تظلمني واعطني حقي فقلت
اذهب الى ذلك البقر ورعيها فقال اتق الله ولا
تهزأ بي فقلت اني لا اهزأ بك فخذ ذلك البقر
ورعيها فاخذه فانطلق بها فان كنت تعلم
اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج ما بقي
ففرج الله عنهم باب عقوق الوالدين من الكبائر
حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور
عن المسيب عن وراد عن المغيرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الله حرم عليكم عقوق الامهات
ومنع وهات ووأد البنات وكره لكم قيل وقال
وكثرة السؤال واضاعة المال حدثني اسحاق
حدثنا خالد الواسطي عن ابي جريري عن عبد الرحمن
ابن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر
الكبائر قلنا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله
وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال الا
وقول الزور وشهادة الزور الا وقول الزور وشهادة
الزور فما زال يقولها حتى قلت لا يسكت حدثني
محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال
حدثني عبيد الله بن ابي بكر قال سمعت انس بن مالك

(قوله) ثم ارجعه اي الاجير
(قوله) ثم ارجعه اي الاجير
(قوله) فرجة اي انفراجا

(قوله) وهو بضمتين ثم الهمزة
وقوله الى ذلك البقر ورعيها
وقوله فاخذه اي ما ذكر
(قوله) ما بقي اي من الكربة
(قوله) باب عقوق الوالدين من الكبائر
هو الاساءة اليهما وضد البر
(قوله) حدثنا سعد بن حفص
هو الطائي الكوفي نزيل نيسابور
(قوله) حدثنا شيبان بفتح الشين
المعجمة وسكون التحتية بعدها موحدة
وفي نسخة حدثنا ابو معاوية
(قوله) عن منصور هو ابن المعتمر
(قوله) عن المسيب بضم الميم
وفتح السين المشددة كان
يضبطها وما روي بكسرها فهو سبق قلم من
الناسخ اذ ليس في مشايخه من اسمه
سعيد بن حفص اه (قوله)
عن المغيرة بفتح الميم
والغين المعجمة وسكون التحتية بعدها راء
وقوله وراد بفتح الواو والراء المشددة كاتب
المغيرة ومولاه وقوله والشق هو ضد النطع
وهو المطر الذي فيه مزيد في القطع او الجوهر
للوالدين وذكر الامهات تأكيدا بذكر ضدهن من الاباء
والا فعقوق الاب كذلك (قوله) ومنع اي منع ما عليكم اعطاؤه
وهات بكسر التاء اي اعطوا ما لنا عليكم
وقوله ووأد البنات اي وحرم عليكم وأد البنات
اي دفنهن احياء وقوله وكره لكم اي
اكره لكم قيل وقال اي الخوض في
اخبار الناس من غير تثبت
وقوله وكثرة السؤال اي عن الناس
وقوله واضاعة المال اي صرفه
في غير وجوهه الشرعية
وقوله وكان متكئا اي جالسا
متمكنا
وقوله الا وقول الزور اي
الكذب
وقوله فما زال يقولها اي
يكررها
وقوله حتى قلت لا يسكت
اي من كثرة تكريرها
(قوله) حدثنا محمد بن الوليد
هو الزبيري
(قوله) حدثنا محمد بن جعفر
هو غندر
(قوله) حدثنا شعبة
هو ابن الحجاج
(قوله) حدثني عبيد الله بن ابي بكر
هو ابن انس بن مالك
(قوله) سمعت انس بن مالك
اي من فيه وهو مما صرح فيه
بالسماع فانتفى تدليس شعبة
وقوله الا انبئكم اي اخبركم
وقوله باكبر الكبائر اي
وعظمها وقوله قلنا اه

رضي الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكبائر او سئل عن الكبائر فقال الشرك بالله
وقتل النفس وعقوق الوالدين فقال ألا أنبئكم
بأكبر الكبائر قال قول الزور او قال شهادة الزور
قال شعبة وأكثر ظني انه قال شهادة الزور
باب صلة الوالد المشرك حدثنا الحميدي ثنا
سفيان ثنا هشام بن عروة اخبرني ابي اخبرتني
اسماء ابنة ابي بكر رضي الله عنهما قالت اتتني امي
راغبة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فسألت
النبي صلى الله عليه وسلم اصلها قال نعم قال ابن
عيينة فانزل الله فيها لا ينهاكم الله عن الذين لم
يقاتلوكم في الدين باب صلة المرأة امها
ولها زوج وقال الليث حدثني هشام عن عروة
عن اسماء قالت قدمت امي وهي مشركة في عهد
قريش ومدتهم اذ عاهدوا النبي صلى الله عليه
وسلم مع ابيها فاستفتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت ان امي قدمت وهي راغبة قال نعم
صلي امك حدثنا يحيى ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس
اخبره ان ابا سفيان اخبره ان هرقل ارسل اليه
فقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالصلاة

قوله واكثر ظني بالمثلثة وروى بالموحدة وقوله انه قال وشهادة الزور وعقوقهم اي الوالدين وعبد الملك بن ابراهيم الجدي وقول الزور وشهادة الزور تواتين الطرق عن شعبة

ظاهر الحديث انه لكن الكبائر يقول الزور وقول الزور وشهادة الزور من الكبائر

موذنة باشتراك الوالد من الاضافة الى المفعول وطي ذكر الفاعل اه

باب صلة الوالد المشرك كذا في جميع النسخ التي وقفت عليها من البخاري بالاضافة الى المفعول وطي ذكر الفاعل اه (قوله) حدثنا الحميدي الخ كذا في جميع النسخ التي وقفت عليها من البخاري بالاضافة الى المفعول وطي ذكر الفاعل اه (قوله) حدثنا الحميدي الخ كذا في جميع النسخ التي وقفت عليها من البخاري بالاضافة الى المفعول وطي ذكر الفاعل اه (قوله) حدثنا الحميدي الخ

والصدقة والعفاف والصلة باب صلة الاخ
المشرك حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا عبد العزيز
ابن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن
عمر رضي الله عنهما يقول رأى عمر حلة سيراء
تباع فقال يا رسول الله ابتع هذه والبسها يوم
الجمعة واذا جاءك الوفود قال انما يلبس هذه من لا
خلاق له فأتي النبي صلى الله عليه وسلم منها بحلل
فأرسل الى عمر بحلة فقال كيف البسها وقد قلت
فيها ما قلت قال اني لم اعطكها لتلبسها ولكن
تبيعها او تكسوها فأرسل بها عمر الى اخ له
من اهل مكة قبل ان يسلم باب فضل صلة
الرحم حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة قال اخبرني ابن
عثمان قال سمعت موسى بن طلحة عن ابي ايوب قال
قيل يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة
وحدثني عبد الرحمن ثنا بهز ثنا شعبة ثنا ابن عثمان
ابن عبد الله بن موهب وابوه عثمان بن عبد الله
انهما سمعا موسى بن طلحة عن ابي ايوب الانصاري
رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله اخبرني
بعمل يدخلني الجنة فقال القوم مالهم مالهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارب مالهم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم تعبد الله لا تشرك به شيئا

قوله والعفاف بفتح العين هو الكف عن الحرام وفواتح الرقوة وقوله والصلة عموم هذا اللفظ واطلاقه هو وجه مطابقة هذا الحديث للترجمة اه باب صلة الاخ الخ من الاضافة الى المفعول وطي ذكر الفاعل اه (قوله) حلة سيراء حلة بالتنوين والسين آخره راء من الير ودفيه خطوط وكان من حرير اه (قوله) ابتع بهمزة الوصل وفتح الباء الموحدة وقوله الوفود الخ وروي الوفد بالافراد وزيادة الفاء وقوله فقال انما يلبس هذا اي من الدين او في الآخرة وهذا اذا كان مستحلا لذلك او على سبيل التغليظ اي تصيب له من الخلاق اي الخير وكسر الهمزة وفتح الفوقية وقوله من لا خلاق له اي لا نصيب له اي ان فعل ذلك وقوله فقاتي بضم الهمزة اي اعطاني وقوله فقلت فيها ما قلت اي من انه يلبسها اذا كان لا خلاق له اه (قوله) وقد علمت انه لم يرد لبسها وروي لتبيعها او تكسوها وقوله الى اخ له اي من الرضاعة وقيل هي اخت عمر اه

باب صلة الاخ المشرك اي جوازها وفضل صلة الرحم وان كانت على خلاف دين الواصل وفي الحمالة وقطعها مصيبة كبيرة والرحم الاقارب وهم من بينهم وبين الاجنبي سواء كان بينهم تحريم ابد او هو الصواب لان كل ذي رحم محرم فقط اه

والصدقة

وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم ذرها.
قال كأنه كان على راحلته باب اثم القاطع
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب ان محمد بن جبير بن مطعم قال ان جبير بن مطعم
اخبره انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل
الجنة قاطع باب من بسط له في الرزق بصلة
الرحم حدثني ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن معن قال حدثني
ابي عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
سره ان يبسط له في رزقه وان ينسأ له في اثره فليصل
رحمه حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يبسط له
في رزقه وان ينسأ له في اثره فليصل رحمه باب
من وصل وصله الله حدثني بشر بن محمد اخبرنا عبد الله
اخبرنا معاوية بن ابي مزرد قال سمعت عمي سعيد بن
يسار يحدث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ من خلقه
قالت الرحم هذا مقام العائذ بك من القطيعة
قال نعم اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع
من قطعك قالت بلى يا رب قال فهو لك قال

(قوله) وتصل هذا وجه مطابقته للترجمة
وكان السائل كان لا يصل رحمه فاره
بذلك وقوله ذرها اي ادفع الرحلة
الرجل او الجمل اخذ من راحلة الرجل
ممشى الرجل او الجمل صلى الله عليه وسلم
الرحم اي الرحم وعينه بما يوضحه
الوحدة وقوله عقيل بضم العين
وقوله قاطع رحم اي الرحم
وقوله قال ان ورد اخبره ان وقوله قاطع رحم
الفعل فاعل المصدر المضاف اليه
ان يكون ضمير الموحدة اه
ابن بكير بضم الباء الموحدة فكاف فتحتية
اسم ابيه عبد الله وتسمية الموحدة الخ وقوله
من وصل رحمه وصله الله يا ان يتعطف عليه بفضله
فضل رجل على آخر ال اوجبه هبة وصل فلان
الزاي وفتح الراء المشددة ثم الهاء
وقوله ان ينسأ له اي يؤخر له
الواو وسكون الهاء وفتح الميم
وقوله ان يبسط بالباء الموحدة
وقوله ينسأ له بالنون وقوله
فاء الفعل قال في المصباح
الفعل المضاعف ما كان
الفعل المعتل ما كان
الفعل المهموز ما كان
الفعل الصحيح ما كان
الفعل الناقص ما كان
الفعل الاجوف ما كان
الفعل المثال ما كان
الفعل المعتل ما كان
الفعل المهموز ما كان
الفعل الصحيح ما كان
الفعل الناقص ما كان
الفعل الاجوف ما كان
الفعل المثال ما كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقرؤا ان شئتم فهل
عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا
ارحامكم حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان حدثنا
عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرحم شجنة
من الرحمن فقال الله تعالى وصلك وصلته ومن قطعك
قطعته حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا سليمان
ابن بلال قال اخبرني معاوية بن ابي مزرد عن يزيد
ابن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الرحم شجنة فمن وصلها وصلته ومن قطعها
قطعته باب يبل الرحم ببلالها حدثنا
عمرو بن عباس ثنا محمد بن جعفر حدثنا
شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم
ان عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
جهارا غير سر يقول ان آل ابي قال عمرو وفي كتاب محمد
ابن جعفر بياض ليسوا بأوليائي انما وليي الله وصالح
المؤمنين زاد عنبسة بن عبد الواحد عن بيان عن قيس
عن عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ولكن لهم رحم ابلها ببلالها يعني اصلها بصلتها
باب ليس الواصل بالمكافي حدثنا محمد بن

(قوله) شجنة بكسر الشين المعجمة وسكون
الجيم وبخاء معجمة اي قطعة منه وفي رواية وفي لفظ
اخر شجنة بضم الشين والجيم وهي طرق الاودية والشعب
والشجن بالتحريك واحد الشجون وهي طرق الاودية
ويقال الحديث ذو شجون يجر بعضه في بعض اي يدخل بعضه في
بعض اه (قوله) فمن وصلها منه وبه وقطعها من الكناية
الرحم والبل الشديد اه باب
الوعيد الشديد اه باب اي الشخص المكلف ورد
المفاعل والفاعل بحذف اي الشخص المكلف ورد
قبل بالفوقية مبنيا للمفعول وقوله ببلالها بالبلل بمعنى البلل وهو
الاولى وفتح الثانية وكسرها والبلل كما اطلق البلل على
النداوة واطلق ذلك على الصلة (قوله) حدثنا بالجمع وروى حدثني
القطيعة (قوله) وقوله عمرو بن عباس بفتح العين المهملة وسكون
الميم وعباس بالموحدة والمهملة والفاعل وقوله غير سر بالنصب
وقوله جهارا بتعلق بالمفعول او بحذف ما يضاف الى طالب اه (قوله)
وقوله ان آل ابي بحذف عن اسم علم وروى ابي طالب اه (قوله)
ليسوا اولياي في وروى بالياء ونقل ابن التين عن الداودي
ان المراد بهذا التقي من لم يسم منهم فيكون هذا من الطارق
الخل طارقا ة البعض والاختصاص لا ولاية الدين اه وقوله غير سر
ولاية القرب والوحدة بينهما نون ساكنة (قوله) ولكن
بفتح العين المهملة وتخفيف الكاف قرابة وقوله ابلها بهذا وقع
لهم اي لآل ابي الخ المضمومة اي انها بهذا وقع في ذلك تعليم
وتشديد اللام المفتوحة اه باب
بصلتها اه باب ليس الواصل بالمكافي صاحبه اذ ذاك نفع معاوقة
حقيقة الواصل بالمكافي نفي الله عنه ليس الواصل الخ اي ليس
وعن عمر بن الخطاب نفي الله عنه ليس الواصل الخ اي ليس الفاضل
من وصلك ذلك القصاص لكن الفاضل من تفضل
يقول من قطعك اه

قال ابو عبد الله وبلالها اجود او صح وبلالها الاعرف
كذا وجدتها

كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش والحسن بن عمرو وفطر عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال سفيان لم يرفعه الاعمش الى النبي صلى الله عليه وسلم ورفعه حسن وفطر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها

باب من وصل رحمه في الشرك ثم اسلم

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ابن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره انه قال يا رسول الله ارأيت امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها من اجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف من خير ويقال ايضا عن ابي اليمان اتحنث وقال معمر وصالح وابن المسافر اتحنث وقال ابن اسحاق التحنث التبرر وتابعهم هشام عن ابيه

باب من ترك صبية غيره حتى تلعب به او قبلها او مازحها

حدثنا حبان بن موسى اخبرنا عبد الله عن خالد ابن سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت خالد بن سعيد قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي

قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكر يعني من بقائها

باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته

وقال ثابت عن انس اخذ النبي صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله وشمه

حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا مهدي ثنا ابن ابي يعقوب عن ابن ابي نعم قال كنت شاهدا لابن عمر وسأله رجل عن دم البعوض فقال ممن انت فقال من اهل العراق قال انظروا الى هذا يسألني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول هما ريحانتاي من الدنيا

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الله بن ابي بكر ان عروة ابن الزبير اخبره ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته قالت جاءتني امرأة معها ابنتان تسألني فلم تجد عندي غير تمرة واحدة فاعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال من يلي من هذه البنات شيئا فاحسن اليهن كن له سترا من النار

حدثنا ابو الوليد ثنا الليث

ثنا سعيد المقبري ثنا عمرو بن سليم ثنا ابو قتادة
قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم وامامة بنت
ابي العاص على عاتقه فصلى فاذا ركع وضع واذا رفع
رفعها حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
ثنا ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله
عنه قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن
ابن علي وعنده الاقرع بن حابس التميمي جالسا
فقال الاقرع ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم
احدا فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال من لا يرحم لا يرحم حدثنا محمد بن
يوسف حدثنا سفيان عن هشام عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها قالت جاء اعرابي الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اتقبلون الصبيان
فما نقبلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم او
املك لك ان نزع الله من قلبك الرحمة حدثنا ابن
ابي مريم ثنا ابو غسان قال حدثني زيد بن اسلم عن
ابيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قدم على
النبي صلى الله عليه وسلم سبي فاذا امرأة من
السبي قد تحلب ثديها تسعى اذا وجدت صبيا
في السبي اخذته فالصقته ببطنها وارضعته
فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم اترون هذه

طارحة

طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر على ان لا تطرحه
فقال الله ارحم بعباده من هذه بولدها باب
جعل الله الرحمة في مائة جزء حدثنا الحكم بن نافع
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرنا سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول جعل الله الرحمة في مائة جزء فامسك عنده
تسعة وتسعين جزءا وانزل في الارض جزءا
واحدا فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق حتى ترفع الفرس
حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه باب
قتل الولد خشية ان ياكل معه حدثنا محمد بن كثير
اخبرنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن
شرحبيل عن عبد الله قال قلت يا رسول الله اي
الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك
ثم قال ثم اي قال ان تقتل ولدك خشية ان ياكل
معك قال ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك وانزل
الله تصديق قول النبي صلى الله عليه وسلم
والذين لا يدعون مع الله الها آخر باب
وضع الصبي في الحجر حدثنا محمد بن المثنى يحيى
ابن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع صبيا في حجره
يحنكه فبال عليه فدعا بماء فاتبعه باب

وَضْعِ الصَّبِيِّ عَلَى الْفَخِذِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا
عَارِمٌ ثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ
أَبَا تَمِيمَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ يُحَدِّثُهُ أَبُو
عُثْمَانَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا كَانَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْخُذُنِي فَيُقْعِدُنِي
عَلَى فَخِذِهِ وَيُقْعِدُ الْحَسَنَ عَلَى فَخِذِهِ الْأُخْرَى ثُمَّ
يَضُمُّهُمَا ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُمَا فَإِنِّي أَرْحَمُهُمَا
وَعَنْ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى ثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ
قَالَ التَّيْمِيُّ فَوَقَعَ فِي قَلْبِي مِنْهُ شَيْءٌ قُلْتُ حَدَّثْتُ بِهِ
كَذَا وَكَذَا فَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ أَبِي عُثْمَانَ فَنَظَرْتُ فَوَجَدْتُهُ
عِنْدِي مَكْتُوبًا فِيمَا سَمِعْتُهُ **باب** حُسْنِ الْعَهْدِ
مِنَ الْإِيمَانِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَعِيلَ ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ
عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ
مَا غِرْتُ عَلَى امْرَأَةٍ مَا غِرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ وَلَقَدْ هَلَكَتْ
قَبْلَ أَنْ يَتَزَوَّجَنِي بِثَلَاثِ سِنِينَ لِمَا كُنْتُ أَسْمَعُهُ
يَذْكُرُهَا وَلَقَدْ أَمَرَهُ رَبُّهُ أَنْ يُبَشِّرَهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ
مِنْ قَصَبٍ وَإِنْ كَانَ لَيَذْبَحُ الشَّاةَ ثُمَّ يُهْدِي فِي
خُلَّتِهَا مِنْهَا **باب** فَضْلِ مَنْ يَعُولُ يَتِيمًا
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ
ابْنُ أَبِي حَازِمٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ

باب وضع الصبي على الفخذ (قوله) حدثنا عارم بالعين والراء المهملتين بينهما
الف مجد بن الفضل السدوسي وهو من مشايخ
المؤلف وروى عنه هنا بالواسطة اه (قوله) المعتمر بفتح الميم الثانية وكسر الفوقية المشددة وسكون الهاء (قوله) فيقعدني في بعض النسخ فيقعدني بالياء وكذا فيما بعده وكذا
اقعاده اسامة على فخذه اكم مرض صامر لا لصغره فلا يقال
اللهم ارحمهما بسكون الميم على الجزم اي صل خيرك اليهما
وقوله فاني ارحمهما بضم الميم على الجزم اي اعطفها
عليهما وقوله عن علي هو ابن عبد الله المديني وقوله يحيى هو ابن
سعيد القطان وقوله قال التيمي هو سليمان بن طرخان
اه (قوله) كذا وكذا اي كثيرا باب حسن العهد
من الايمان قال عياض العهد هو الاحتفاظ بالشيء
حال وقوعه وقال الراغب حفظ المنتي ومراعاته حالا بعد
الزمان والمكان والميثاق يطلق على معان تشبهة
والامانة والنصيحة والذمة والصحبة والميثاق
الحرمة الاولى منافية والثانية موصولة بمعنى الذي اه (قوله) فضل من يعول يتيما
من قوت وكسوة وغيرهما اه (قوله) وكافل اليتيم
اي القائم بصالحه وقوله وقال اي اشار بإصبعيه الشتين

رسول الله صلى الله عليه وسلم

فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا وَقَالَ بِإِصْبَعَيْهِ السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى
باب فَضْلِ السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ
عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ يَرْفَعُهُ
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ
وَالْمِسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللهِ أَوْ كَالَّذِي يَصُومُ
النَّهَارَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي
مَالِكٌ عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ الدِّيلِيِّ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ مَوْلَى
ابْنِ مُطِيعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ **باب** السَّاعِي
عَلَى الْمِسْكِينِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ثَوْرِ
ابْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ
كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللهِ وَأَحْسِبُهُ قَالَ لَيْثٌ الْقَعْنَبِيُّ
كَالْقَائِمِ لَا يَفْتُرُ وَكَالصَّائِمِ لَا يُفْطِرُ **باب**
رَحْمَةِ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ثَنَا إِسْمَاعِيلُ
ثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي سُلَيْمَانَ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ
قَالَ أَتَيْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ شَبَبَةٌ
مُتَقَارِبُونَ فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ عِشْرِينَ لَيْلَةً فَظَنَّ أَنَّا
اشْتَقْنَا أَهْلَنَا وَسَأَلَنَا عَمَّنْ تَرَكْنَا فِي أَهْلِنَا فَأَخْبَرْنَاهُ
وَكَانَ رَفِيقًا رَحِيمًا فَقَالَ ارْجِعُوا إِلَى أَهْلِيكُمْ فَعَلِّمُوهُمْ
وَمُرُوهُمْ وَصَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي وَإِذَا حَضَرَتِ

عنه السبابة لما ورد في رواية السباحة باسم الجهة
بدل الباء والثانية اي التي يلي بها الجهة
قال في الكواكب هذا مرسل لان صفوان تابعي لكن لما قال بن فعل النبي صلى
من الازواج لها اه وقوله ابن سليم بضم السين وفتح اللام وقوله يرفعه
الله عليه وسلم صار مسندا بحكم الظهور لان الارسال يذكر ليخبر فيه اما السماع
اولغرض آخر وقوله تزوجت قيل ذلك اولا وهي فارقها زوجها غيبة كانت او حضورا
سواء تزوجت قتيبة سميت بذلك لما يحصل لها من الارمال وهو الفقر وقوله على المساكين اي الكاسب
وقال ابن قتيبة سميت بذلك لما يحصل لها من الاملاق اي الفقر وقوله كالمجاهد
بفتح الزوج وقوله والمسكين اي ضعيف الانفاق فعداه بعلى وقوله كالمجاهد
الله ما لم يؤثم وضمير الساعي متعلق الاضافة اه باب
والقائم الليل اي الذي يذهب الليل كله بالعبادة ويقوم اكثر الليل وقوله
اي في الاجر وقوله اي على المسكين اي الذي لا يفتر اي لا يضعف
كالقائم لا يفتر اي لا يضعف عن العبادة والمعنى كما ان المجاهد لا يفتر
وقوله نهاره صائم وليله قائم غير معروف فيه اه باب رحمة الناس
كقوله نهاره صائم والقائم ليسبب اه (قوله) والبهائم بالجر عطفا على الناس
كالقائم والصائم اسم على المسمى بذلك اه وقوله باب رحمة الناس
كقوله ولقد امر على اللئيم يسبني اه باب رحمة الناس والبهائم من الاحاديث المسوقة
بالباء بدل الواو وقال القسطلاني وهو ظاهر مقتضى ما يجب اي في الحديث المسوق
فالباب (قوله) اشتقنا اهلنا ما بدل للاول اه وقوله اهلينا بزيادة حرف الجر والياء
للتعدية

الصلاة فليؤذن لكم احدكم ثم ليؤمكم اكبركم حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي
صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بينما رجل يمشي في طريق اشتد
عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم
خرج فاذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش
فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل
الذي بلغ بي فنزل البئر فملأ خفه ثم امسكه بفيه
فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول
الله وان لنا في البهائم اجرا فقال في كل ذات كبد
رطبة اجر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا
هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في
صلاة وقمنا معه فقال اعرابي وهو في الصلاة
اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا فلما سلم
النبي صلى الله عليه وسلم قال للاعرابي لقد حجرت
واسعا يريد رحمة الله حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا
عن عامر قال سمعته يقول سمعت النعمان بن بشير
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى
المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد
اذا اشتكى عضوا تداعى له سائر جسده بالسهر

والحمى

(قوله) حدثنا اسمعيل الخ مطابقة
(قوله) لجهنم ظاهره (قوله) عن سمي بجيم
(قوله) البئر الخ وفي نسخة الصحيحين
(قوله) الثرى الخ وفي نسخة الصحيحين
(قوله) من العطش الخ وفي نسخة الصحيحين
(قوله) اجرا الخ وفي نسخة الصحيحين
(قوله) في كل ذات كبد رطبة اي
بفتحه اي بجوز لسائر من العطش الذي كان بلغ الكلب
(قوله) فشكر الله له فغفر له فاعل اي حجازاه الله
(قوله) في كل ذي كبد رطبة اي منفقت والسماء خصصت ماهو عام
(قوله) لقد حجرت بفتح الحاء والجيم تشديد اي ضيقت
(قوله) ابو نعيم الخ هذا الحديث المترجم به وقوله في ترحمهم
(قوله) لا بسبب آخر وقوله لولد هو
(قوله) بعضا بالخوة الاسلام او بسبب آخر وقوله لولد هو
(قوله) بعضا بالخوة الاسلام او بسبب آخر وقوله في ترحمهم
(قوله) ابو نعيم الخ هذا الحديث المترجم به وقوله في ترحمهم
(قوله) عن عامر الخ هذا وجه معانقة
(قوله) سمعت النعمان الخ وفي نسخة الصحيحين
(قوله) ترى المؤمنين الخ وفي نسخة الصحيحين
(قوله) كمثل الجسد اي بالنسبة الى الجميع اعضاء
(قوله) اذا اشتكى الخ اي الى الشاكي بالسهر لان الالم

والحمى حدثنا ابو الوليد ثنا ابو عوانة عن قتادة
عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما من مسلم غرس غرسا فاكل منه انسان او دابة الا
كان له صدقة حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش
قال حدثني زيد بن وهب قال سمعت جرير بن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لا يرحم لا يرحم
باب الوصاة بالجار وقول الله تعالى
واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا
الى قوله مختالا فخورا حدثنا اسمعيل بن ابي
اويس قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد قال
اخبرني ابو بكر بن محمد عن عمرة عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه
سيورثه حدثنا محمد بن منهال ثنا يزيد بن
زريع ثنا عمر بن محمد عن ابيه عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت
انه سيورثه باب اثم من لا يأمن جاره
بوائقه يوبقهن يهلكهن موبقا مهلكا
حدثنا عاصم بن علي ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد عن
ابي شريح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والله

(قوله) ابو عوانة الخ بفتح العين المهملة
(قوله) فاكل الخ وفي نسخة الصحيحين
(قوله) او دابة الخ وفي نسخة الصحيحين
(قوله) الا كان له صدقة الخ اي ان كان المراد
الاكل المعتاد له بعد فراغ ما ذكر وقوله الاعمش هو
ابن مهران وكان من عادته ان لا يرحم نفسه فضلا عن غيره
(قوله) من لا يرحم لا يرحم اي لا يرحمه الله
(قوله) باب الوصاة الخ وفي نسخة الصحيحين
(قوله) باب الوصاة بالجار بتنوين الجار وفي نسخة
بغير تنوين وفي نسخة باب الوصاة بالجار بالباء
(قوله) مختالا فخورا اي متكبرا على من دونه
(قوله) ما زال جبريل الخ وفي نسخة الصحيحين
(قوله) حتى ظننت انه سيورثه اي انه يأمر في
(قوله) باب اثم من لا يأمن جاره الخ اي باب
(قوله) بوائقه الخ اي غوائله وشروره جمع
(قوله) يوبقهن اي يهلكهن من قوله
(قوله) موبقا مهلكا اي

لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل ومن يا رسول الله قال الذى لا يأمن جاره بوائقه تابعه شبابة وأسد بن موسى وقال حميد بن الأسود وعثمان بن عمر وأبو بكر بن عياش وشعيب بن إسحاق عن ابن أبى ذئب عن المقبرى عن أبى هريرة

باب لا تحقرن جارة لجارتها حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنا سعيد هو المقبرى عن أبيه عن أبى هريرة قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يقول يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة

باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبو الأحوص عن أبى حصين عن أبى صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثنى سعيد المقبرى عن أبى شريح العدوى قال سمعت أذناى وأبصرت عيناى حين تكلم به النبى صلى الله عليه وسلم فقال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره

ومن

ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته قال وما جائزته يا رسول الله قال يوم وليلة والضيافة ثلاثة أيام فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت

باب حق الجوار فى قرب الأبواب حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة قال أخبرنى أبو عمران قال سمعت طلحة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله إن لى جارين فإلى أيهما أهدى قال إلى أقربهما منك بابا

باب كل معروف صدقة حدثنا على بن عياش ثنا أبو غسان قال حدثنى محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال كل معروف صدقة حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا سعيد بن أبى بردة بن أبى موسى الأشعرى عن أبيه عن جده قال قال النبى صلى الله عليه وسلم على كل مسلم صدقة قالوا فإن لم يجد قال فيعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قالوا فإن لم يستطع أو لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فإن لم يفعل قال فيأمر بالخير أو قال بالمعروف قال فإن لم يفعل قال فيمسك عن الشر فإنه له صدقة نعم

باب طيب الكلام وقال أبو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بذلك

الكلمة الطيبة صدقة حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة
قال اخبرني عمرو وعن خنيثمة عن عدي بن حاتم قال
ذكر النبي صلى الله عليه وسلم النار فتعوذ منها
واشاح بوجهه ثم ذكر النار فتعوذ منها واشاح
بوجهه قال شعبة اما مرتين فلا اشك ثم قال
اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجد فبكلمة طيبة
باب الرفق في الامر كله حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت دخل رهط
من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
السام عليكم قالت عائشة ففهمتها فقلت وعليكم
السام واللعنة قالت فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مهلا يا عائشة ان الله يحب الرفق في الامر
كله فقلت يا رسول الله اولم تسمع ما قالوا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قلت وعليكم حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن
ثابت عن انس بن مالك ان اعرابيا بال في المسجد
فقاموا اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تزرموه ثم دعا بدلو من ماء فصب عليه باب
تعاون المؤمنين بعضهم بعضا حدثنا مخلد بن يو

حدثنا سفيان عن ابي بردة بريد بن ابي بردة قال اخبرني
جدي ابو بردة عن ابيه ابي موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا
ثم شبك بين اصابعه وكان النبي صلى الله عليه
وسلم جالسا اذ جاء رجل يسأل او طالب حاجة اقبل
علينا بوجهه فقال اشفعوا فلتؤجروا وليقض
الله على لسان نبيه ما شاء باب قول الله
تعالى من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب
منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها
وكان الله على كل شيء مقيتا كفل نصيب قال
ابو موسى كفلين اجرين بالحبشية حدثنا محمد
ابن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
كان اذا اتاه السائل او صاحب الحاجة قال
اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان رسوله
ما شاء باب لم يكن النبي صلى الله عليه
وسلم فاحشا ولا متفحشا حدثنا حفص بن عمر
حدثنا شعبة عن سليمان سمعت ابا وائل سمعت
مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو روح وحدثنا
قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن شقيق بن سلمة
عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن عمرو حين

(قوله) عن ابي بردة بضم الموحدة (قوله) اخبرني عمرو بفتح العين
وتشكون الراء هو بريد بن عبد الله بن ابي بردة وقوله عن ابيه وسمي هو عبد الله
وقوله عن ابي موسى هو عبد الله بن قيس الاشعري اه (قوله)
المؤمن اي بعض المؤمن فالال والام للجنس وقوله كالبنيان اي
في التراص والتعاون وقوله يشد بعضه بعضا اي يقويه ويعينه
ثم شبك بين اصابعه اي ليبين وجه الشبه كما فعله
(قوله) او طالب حاجة اي او ذا حاجة بالاضافة وروي
بالتنوين وروي او طالب حاجة بالنصب على المفعولية والشك من
الراوي وروي اذا اتاه السائل او طالب حاجة قال الاصل كان
فحذف احدهما اه (قوله) اقبل علينا بوجهه كذا في الفتح
وفي نسخ اقبل علينا بوجهه وهو تكرار لا فائدة فيه
وقوله اقبل علينا اي في قضاء حاجة السائل او الطالب
وقوله اشفعوا اي ان جالسا خيرا كان او لا وقوله فلتؤجروا
الفاء للسببية التي ينصب بعدها الفعل المضارع واللام بالكسر
اختصارا لام كي وهي زائدة على ما اختاره الاخفش اي
لان الاهم الاجر والحد اوهى زائدة على ما اختاره
غيره اي لان الاهم الاجر والحد اوهى زائدة على ما اختاره
اللام الدعائية اي اللهم اقض (قوله) ليقض الله
بكون الامر هنا بمعنى الخبر اه (قوله) ما شاء
اي من موجبات قضاء الحاجة او عدمها
اه باب
شفاعة حسنة الخ الشفاعة الحسنة هي
التي روعي بها حق مسلم ودفع بها عنه شر
او جلب اليه خيرا وتبنى بها وجه الله ولم
يرتكب عليها محظورا ولا فوت حقا من الحقوق على له
من حدود الله ولا لاحد من خلقه والسيئة ضدها
اي ان تكون بضد ذلك وقوله كفل منها
اي حظ منها من هنا بمعنى من وقوله
اي مقتدرا من اقات الشيء اقتدر عليه
وقوله بالحبشية اي بالغة الحبشة
وقوله محمد

قدم مع معاوية الى الكوفة فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اخيركم احسنكم خلقا حدثنا محمد بن سلام اخبرنا عبد الوهاب عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها ان يهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقالت عائشة عليكم ولعنكم الله وغضب الله عليكم قال مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب اخبرنا ابو يحيى هو فليح بن سليمان عن هلال بن اسامة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سبابا ولا فحاشا ولا لعانا كان يقول لاحدنا عند المعتبة ما له ترب جبينه حدثنا عمرو بن عيسى ثنا محمد بن سواء ثنا روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة ان رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآه قال بئس اخو العشيرة وبئس ابن العشيرة فلما رآه قال جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في

وجهه وانبسط اليه فلما انطلق الرجل قالت له عائشة يا رسول الله حين رأيت الرجل قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة متى عهدتني فحاشا ان شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شره باب حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس واجود ما يكون في رمضان وقال ابو ذر لما بلغه مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاسمع من قوله فرجع فقال رأيته يأمر بمكارم الاخلاق حدثنا عمرو ابن عون ثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس الى الصوت وهو يقول لن تراعوا لن تراعوا وهو على فرس لابي طلحة عري ما عليه سرج في عنقه سيف فقال لقد وجدته بحرا او انه لبحر حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن ابن المنكدر قال

فاحشا

سَمِعْتُ جَابِرًا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ مَا سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ شَيْءٍ قَطُّ فَقَالَ لَا حَدَّثَنَا
عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ ثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي
شَقِيقٌ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ
عَمْرٍو يُحَدِّثُنَا إِذْ قَالَ لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا وَإِنَّهُ كَانَ يَقُولُ
إِنَّ خِيَارَكُمْ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا حَدَّثَنَا سَعِيدُ
ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ثَنَا أَبُو غَسَّانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ
عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبُرْدَةٍ فَقَالَ سَهْلٌ لِلْقَوْمِ أَتَدْرُونَ مَا الْبُرْدَةُ
فَقَالَ الْقَوْمُ هِيَ شَمْلَةٌ فَقَالَ سَهْلٌ هِيَ شَمْلَةٌ
مَنْسُوجَةٌ فِيهَا حَاشِيَتُهَا فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ
أَكْسُوكَ هَذِهِ فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مُحْتَاجًا إِلَيْهَا فَلَبِسَهَا فَرَآهَا عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الصَّحَابَةِ
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ مَا أَحْسَنَ هَذِهِ فَاكْسُنِيهَا فَقَالَ
نَعَمْ فَلَمَّا قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَامَهُ أَصْحَابُهُ
قَالُوا مَا أَحْسَنْتَ حِينَ رَأَيْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَخَذَهَا مُحْتَاجًا إِلَيْهَا ثُمَّ سَأَلْتَهُ إِيَّاهَا وَقَدْ
عَرَفْتَ أَنَّهُ لَا يُسْأَلُ شَيْئًا فَيَمْنَعُهُ فَقَالَ رَجَوْتُ
بَرَكَتَهَا حِينَ لَبِسَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلِّي أُكَفَّنُ
فِيهَا حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ

أَخْبَرَنِي

(قوله) ما سئل أي ما طلب منه شيء مما من شأنه أن يؤمر الا بين فقال لا قال الغرز وذي ما قال لا فظ نعم الا في شهادة ولا التشهد كانت لا وفه نعم فكان صلى الله عليه وسلم اذا سئل فاراد ان يفعله قال نعم واذا لم يرده ان يفعله لم ينطق بالرداء فكان صلى الله عليه وسلم لا ينطق وقوله ابي عمر حفص ابن غياث النخعي الكوفي وقوله ابي هو سليمان بن مهران الكوفي فانهما وقوله مع عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما وقوله احاسنكم اي بالتكلف ولا متفحشا اي بالتكلف وقوله ابو غسان بفتح الغين المعجمة وتشديد السين المهملة وقوله حازم بالحاء المهملة والزاي آخره ميم اسمه سلمة بن دينار وقوله امرأة قال ابن حجر لم أقف على اسمها وقوله ابردون بهمزة الاستفهام اه (قوله) شملة بفتح الشين المعجمة وسكون الميم وقوله حاشيتها اي لم تقطع من ثوب فيكون بلا حاشية او انها جديدة لم يقطع هدبها وفي تفسير البردة بالشملة نجوز لان البردة كساء والشملة ما يشتمل به لكن الاكثر استعمالهم لها اطلقوا عليها اسمها اه (قوله) فرآها عليه رجل قيل هو عبد الرحمن بن عوف وقيل سعد بن ابي وقاص اه (قوله) ثم سألته اياها قال المنتظر لا في فيه استعمال ثاني الضميرين مفصلا على ما قرر في محله من الموضوعات النحوية اه قال العيني وهو المتعين هنا فوا ما من لا يستعمل فانه يعبر هكذا سألتموها وقال ابن مالك والاصل ان لا يشتغل المفضل الاعند الضرورة وهو تعذر المفصل لان الاضمار اخصر والاخصر الاحسن الا فتصال نحو هذا اه

(قوله) ما أحسن الخ أي نفعه في الشر حتى يشبه اجابة آخرين اي ما سأل الناس شيئا فمنعه او المراد قصر اعمالهم عليهم اي لتباعد الفساد فيها بالكلية وقيل لانقطاع التكليف عنهم بالكلية وقيل لانقطاع التناسل الخ وقوله ينقص العلم اي يقبض العلماء وقوله ويلقى الشح اي يطرح في القلوب وقوله الهرج بفتح الهاء والراء المهملة وروي بسكون الراء وقوله القتل القتل بالنصب على المصدر وروي بالرفع على الابتداء والخبر محذوف اي القتل القتل المراد وقوله ابن عقبة بضم العين المهملة وفتح القاف وقوله ابي هريرة كذا في الاصول وفي بعض نسخ الشرح ابن هريرة وهو تحريف وقوله ابن عقبة كذا في الاصول وفي بعض نسخ الشرح ابن عتبة وهو تحريف وقوله ابن عتبة كذا في الاصول وفي بعض نسخ الشرح ابن عتبة وهو تحريف وقوله ابن عتبة كذا في الاصول وفي بعض نسخ الشرح ابن عتبة وهو تحريف

أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ
وَيَنْقُصُ الْعَمَلُ وَيُلْقَى الشُّحُّ وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ قَالُوا
وَمَا الْهَرْجُ قَالَ الْقَتْلُ الْقَتْلُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ
إِسْمَاعِيلَ سَمِعَ سَلَّامَ بْنَ مِسْكِينٍ قَالَ سَمِعْتُ ثَابِتًا
يَقُولُ حَدَّثَنَا أَنَسٌ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ خَدَمْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَ سِنِينَ فَمَا قَالَ
لِي أُفٍّ وَلَا لِمَ صَنَعْتَ وَلَا أَلَّا صَنَعْتَ بَابُ
كَيْفَ يَكُونُ الرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ
ثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ
سَأَلْتُ عَائِشَةَ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَصْنَعُ فِي أَهْلِهِ قَالَتْ كَانَ فِي مِهْنَةِ أَهْلِهِ فَإِذَا حَضَرَتِ
الصَّلَاةُ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ بَابُ الْمِقَةِ مِنَ
اللهِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ
جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا
أَحَبَّ اللهُ عَبْدًا نَادَى جِبْرِيلَ إِنَّ اللهَ يُحِبُّ فُلَانًا فَأَحِبَّهُ فَيُحِبُّهُ جِبْرِيلُ فَيُنَادِي جِبْرِيلُ فِي أَهْلِ
السَّمَاءِ إِنَّ اللهَ يُحِبُّ فُلَانًا فَأَحِبُّوهُ فَيُحِبُّهُ أَهْلُ
السَّمَاءِ ثُمَّ يُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي أَهْلِ الْأَرْضِ
بَابُ الْحُبِّ فِي اللهِ حَدَّثَنَا آدَمُ ثَنَا شُعْبَةُ

عن قتادة عن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال
النبى صلى الله عليه وسلم لا يجد احد حلاوة الايمان
حتى يحب المرء لا يحبه الا لله وحتى ان يقذف
فى النار احب من ان يرجع الى الكفر بعد اذ انقذه
الله وحتى يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما

باب — قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا
لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم
الى قوله فاولئك هم الظالمون حدثنا على بن عبد
الله ثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن
زمعة قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم ان يضحك
الرجل مما يخرج من الانفس وقال بم يضرب احدكم
امرأته ضرب الفحل ثم لعله يعانقها وقال
الثورى ووهيب وابو معاوية عن هشام جلد
العبد حدثنى محمد بن المثنى ثنا يزيد بن
هارون اخبرنا عاصم بن محمد بن زيد عن ابيه عن
ابن عمر رضى الله عنهما قال قال النبى صلى الله
عليه وسلم بمنى اتدرون اى يوم هذا قالوا الله
ورسوله اعلم قال فان هذا يوم حرام افتدرون اى
بلد هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال بلد حرام قال
اتدرون اى شهر هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال
شهر حرام قال فان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم

واعراضكم

واعراضكم كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم
هذا باب — ما ينهى عنه من السباب واللعن
حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن منصور
قال سمعت ابا وائل يحدث عن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق
وقتاله كفر تابعه غندر عن شعبة حدثنا ابو معمر
ثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة
حدثنى يحيى بن يعمر ان ابا الاسود الدؤلى
حدثه عن ابى ذر رضى الله عنه انه سمع النبى
صلى الله عليه وسلم يقول لا يرمى رجل رجلا
بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه
ان لم يكن صاحبه كذلك حدثنا محمد بن سنان
حدثنا فليح بن سليمان ثنا هلال بن على
عن انس قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول
عند المعتبة ماله ترب جبينه حدثنا محمد بن
بشار ثنا عثمان بن عمر ثنا على بن المبارك
عن يحيى بن ابى كثير عن ابى قلابة ان ثابت
ابن الضحاك وكان من اصحاب الشجرة حدثه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف
على ملة غير الاسلام فهو كما قال وليس على ابن

ادم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا
عذب به يوم القيامة ومن لعن مؤمنا فهو
كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله
حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي حدثنا الاعمش
قال حدثني عدي بن ثابت قال سمعت سليمان بن
صرد رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم
فغضب احدهما فاشتد غضبه حتى انتفخ وجهه
وتغير فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم
كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد فانطلق
اليه الرجل فاخبره بقول النبي صلى الله عليه
وسلم وقال تعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقال
ابي بأسا امجنون انا اذهب حدثنا مسدد
ثنا بشر بن المفضل عن حميد قال قال انس حدثني
عبادة بن الصامت قال خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليخبر الناس بليلة القدر فتلاحى
رجلان من المسلمين قال النبي صلى الله عليه وسلم
خرجت لاخبركم فتلاحى فلان وفلان وانها رفعت
وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة
والسابعة والخامسة حدثنا عمر بن حفص حدثنا
ابي حدثنا الاعمش عن المعرور عن ابي ذر قال

رأيت عليه بردا وعلى غلامه بردا فقلت لو اخذت
هذا فلبسته كانت حلة واعطيته ثوبا آخر
فقال كان بيني وبين رجل كلام وكانت امه
اعجمية فنلت منها فذكرني الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لي اساببت فلانا قلت نعم
قال افنلت من امه قلت نعم قال انك امرؤ فيك
جاهلية قلت على حين ساعتي هذه من كبر السن
قال نعم هم اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن
جعل الله اخاه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه
مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فان كلفه
ما يغلبه فليعنه عليه باب ما يجوز من ذكر
الناس نحو قولهم الطويل والقصير وقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما يقول ذو اليدين وما
لا يراد به شين الرجل حدثنا حفص بن عمر ثنا
يزيد بن ابراهيم حدثنا محمد عن ابي هريرة قال
صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين
ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد ووضع
يده عليها وفي القوم يومئذ ابو بكر وعمر فهابا
ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا اقصرت
الصلاة وفي القوم رجل كان النبي صلى الله عليه
وسلم يدعوه ذا اليدين فقال يا نبي الله انسيت

ام قصرت قال فقال لم انس ولم تقصر قالوا
بل نسيت يا رسول الله قال صدق ذو اليدين فقام
فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده
او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم وضع مثل
سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر باب
الغيبة وقول الله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا
ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه
واتقوا الله ان الله تواب رحيم. حدثنا
يحيى ثنا وكيع عن الاعمش قال سمعت مجاهدا
يحدث عن طاوس عن ابن عباس رضى الله عنهما
قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبرين
فقال انهما ليعذبان وما يعذبان فى كبير اما
هذا فكان لا يستتر من بوله واما هذا فكان
يمشى بالنميمة ثم دعا بعسيب رطب فشقه
باثنين فغرس على هذا واحدا وعلى هذا واحدا
ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا باب
قول النبى صلى الله عليه وسلم خير
دور الانصار حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن ابى
الزناد عن ابى سلمة عن ابى اسيد الساعدى قال قال
النبى صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو
النجار باب ما يجوز من اغتياب اهل الفساد

والريب

والريب حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة
سمعت ابن المنكدر سمع عروة بن الزبير ان عائشة
رضى الله عنها اخبرته قالت استأذن رجل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له
بئس اخو العشيرة او ابن العشيرة فلما دخل
ألان له الكلام قلت يا رسول الله قلت الذى
قلت ثم النت له الكلام قال اى عائشة ان
شر الناس من تركه الناس او ودعه الناس اتقاء
فحشه باب النميمة من الكبائر
حدثنا ابن سلام اخبرنا عبيدة بن حميد ابو
عبد الرحمن عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس
قال خرج النبى صلى الله عليه وسلم من بعض
حيطان المدينة فسمع صوت انسانين يعذبان
فى قبورهما فقال يعذبان وما يعذبان فى
كبيرة وانه لكبيرة كان احدهما لا يستتر من
البول وكان الآخر يمشى بالنميمة ثم دعا بجريدة
فكسرها بكسرتين او ثنتين فجعل كسرة فى
قبر هذا وكسرة فى قبر هذا فقال لعله يخفف
عنهما ما لم ييبسا باب ما يكره من النميمة
وقوله هماز مشاء بنميم ويل لكل همزة لمزة
يهمز ويلمز يعيب حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان

عن منصور عن ابراهيم عن همام قال كنا مع حذيفة فقيل له ان رجلا يرفع الحديث الى عثمان فقال له حذيفة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات باب قول الله تعالى واجتنبوا قول الزور حدثنا احمد بن يونس ثنا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه قال احمد افهمني رجل اسناده باب ما قيل في ذي الوجهين حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجد من شر الناس يوم القيامة عند الله ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه باب من اخبر صاحبه بما يقال فيه حدثنا محمد بن يوسف اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسمة فقال رجل من الانصار والله ما اراد محمد بهذا وجه الله فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتمعر

وجهه وقال رحمة الله موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر باب ما يكره من التمادح حدثنا محمد بن صباح حدثنا اسماعيل بن زكريا ثنا بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في المدحة فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل حدثنا آدم ثنا شعبة عن خالد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ان رجلا ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم فاثنى عليه رجل خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت عنق صاحبك يقوله مرارا ان كان احدكم مادحا لا محالة فقال احسب كذا وكذا ان كان يرى انه كذلك وحسيبه الله ولا يزكى على الله احدا وقال وهيب عن خالد ويلك باب من اثنى على اخيه بما يعلم وقال سعد ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر في الازار ما ذكر قال ابو بكر يا رسول الله ان ازاري يسقط

(قوله باب ما يكره من التمادح) اي بين الناس وفيه الاطراء ويجاوز للمدح وهذا هو الحديث يدل على هذا الترجمة لان قوله احدثنا محمد بن صباح مطابقته للترجمة توخذ من معنى المديح الرجل بما ليس فيه فيطابق ذلك في الاعجاب وهلاك نفسه في الحقيقة وقوله صلى الله عليه وسلم قطعتم ظهر الرجل الخ فيه دليل على ان ذكر ذلك في المدح ممنوع وقوله صباح بفتح الصاد المهملة وتشديد الموحدة وفتح القاف بينهما الف وقوله اسماعيل ابن زكريا الخلقاني بضم الخاء المعجمة وفتح القاف نسبة الى خلقان قال (قوله) حدثنا آدم اي ابن ابي اياس وقوله عن خالد هو ابن الحارث الهجيمي وقوله ويحك كلمة ترحم وتوجع تقال للمفعول وقد تقع في هلكه لا يستحقها وقد يقولها من لم يقع في هلكه صلى الله عليه وسلم هذا القول ان كان النبي صلى الله عليه وسلم اولى بان يرعى حرمته وقوله قطعت عنق صاحبك اي كاد ان يهلكه لشدة ما يقطع من ظهره بالمدح وقوله مرارا اي مرارا كثيرة وقوله ان كان احدكم مادحا لا محالة اي لا بد له من المدح فليقل كذا وكذا ان كان يرى انه كذلك اي ان كان لا بد له من المدح فليقل ما ذكر ان كان يعلم ذلك من نفسه ولا يزكها على الله بل يقول ما يعلم ان الله يعلمه منه وقوله وحسيبه الله اي يحاسبه الله ولا يزكى على الله احدا اي لا يشهد لاحد بالجنة الا من شهد له الشارع وقوله وهيب هو ابن خالد وقوله ويلك كلمة ترحم وتوجع تقال للمفعول وقد تقع في هلكه لا يستحقها وقد يقولها من لم يقع في هلكه صلى الله عليه وسلم هذا القول ان كان النبي صلى الله عليه وسلم اولى بان يرعى حرمته وقوله لا يستحقها اي لا يستحق ان يدعى عليه بالهلاك وقوله ولا يزكى على الله احدا اي لا يشهد لاحد بالجنة الا من شهد له الشارع وقوله يسقط اي يسترخي

(قوله) ابن ابي موسى

من احد شقيه قال انك لست منهم باب
قول الله تعالى ان الله يامر بالعدل والاحسان
وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر
والبغي يعظكم لعلكم تذكرون وقوله انما
بغيكم على انفسكم ثم بغي عليه لينصرنه الله وترك
اثارة الشر على مسلم او كافر حدثنا الحميدي ثنا
سفيان ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت مكث النبي صلى الله عليه وسلم
كذا وكذا يخيل اليه انه ياتي اهله ولا ياتي
قالت عائشة فقال لي ذات يوم يا عائشة ان
الله افتاني في امر استفتيته فيه اتاني رجلان
فجلس احدهما عند رجلي والاخر عند راسي فقال
الذي عند رجلي للذي عند راسي ما بال الرجل
قال مطبوب يعني مسحورا قال ومن طبه قال
لبيد بن اعصم قال وفيم قال في جف طلعة ذكر
في مشط ومشاقة تحت رعوفة في بئر ذروان
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه البئر
التي اريتها كان رؤوس نخلها رؤوس الشياطين
وكان ماءها نقاعة الحناء فامر به النبي صلى
الله عليه وسلم فاخرج قالت عائشة فقلت
يا رسول الله فهلا تعني تنشرت فقال النبي صلى

(قوله) لست منهم اي عن يصفه
بما فيه والصمد بن بلا دين ومن
منه الاعجاب والكبر ولا يدخل
ذلك الشك في المنع كما لا يخفى فتنبه
الثناء على الانسان بما فيه من
الفضل على وجه الاعلام ليقتدى

باب
قول الله تعالى ان الله يامر بالعدل الخ اي العدل في الحقوق والاحسان ان تكون السريرة كالعلانية وفيها اقوال اخر ذكرها
العيني والاحسان ان تعبد الله كانك تراه وفيه عشرة اقوال ذكرها
العدل الانتقام والاحسان العفو والفحشاء الزنا والمنكر كل فعل قبيح والبغي الكبر والظلم وقيل قبر
وقال ابن عيينة انما نعظكم لكي لا تعودوا وقوله انما بغيكم على انفسكم الآية ان الباغي يعجل له عقوبة بغيه
وان دعاء المظلوم عليه ان يشكل الله عليه وقوله ثم بغي عليه لينصرنه الله اي ينتقم من ظالمه وقوله اثارة الشر
اي تهييجه وقوله على مسلم او كافر اي ان المعتدي يعاقب على اعتدائه على المسلم والكافر وقوله حدثنا الحميدي
وقول قال ابن عيينة ما في القرآن اشد من هذا الحديث وقال ابن المسيب ما سمعت عائشة تحدث بهذا الحديث
الا ظننت انها ستموت غما وقال ابن عيينة انما اشتد عليها لانها ظنت ان الوحي ينزل في امرها وقوله
فقال ما بال الرجل اي ما شانه وقوله قال مطبوب اي مسحور وقوله ومن طبه قال لبيد بن اعصم
قال وفيم قال في جف طلعة ذكر في مشط ومشاقة تحت رعوفة في بئر ذروان
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه البئر التي اريتها كان رؤوس نخلها رؤوس الشياطين
وكان ماءها نقاعة الحناء فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فاخرج قالت عائشة فقلت
يا رسول الله فهلا تعني تنشرت فقال النبي صلى

الله

والتدابر هو ما ينهى عنه من التحاسد والحسد
ان تزوي عنه وجهك اذا لقيه وقيل ان يعطي الرجل اخاه دبره ويهجره وقال الهروي
ان يعطي الرجل اخاه دبره وقفاه
التدابر التقاطع يقال تدابر القوم
اي اعاد بكل واحد منهم
صاحبه وقوله وقولوا
بالحسنة هذا موصول
بالجزم عطفا على ما
قبله وقوله تعالى
واشار بيده الى الجانب
الذي نهى عن التحاسد
منه على ان الحسد ليس
من الجانبين بل الحسد
جانب واحد وقوله
وعمل بمقتضاه لانه اذا
لم يظهر فالاضمر
منه على من حسده
الاضمار بسبب وغيره
وهو الاسف
عند الغير اه (قوله)
اجتنبوه فلا تتهموا
انه يظهر على ما
اكذب الحديث اي
نفس العلم الا ان
دفعها والمراد انما
مالا يملكه اه (قوله)
اي لا تتعاطوا اسباب
البغض الله وحب اه
الله اخوانا اي بالكتاب
به كاخوان النسب
الخير وقوله عباد الله
فوق ثلاث ايام
انه خلاف ما
الذين يجانبون
والذي عام
الاول قال بالاول
العلماء وبالثاني احمد اه

باب
اللهم عليه وسلم اما الله فقد شفاني واما انا فاكره
ان اثير على الناس شرا قالت ولبيد بن اعصم رجل
من بني زريق حليف لليهود باب ما ينهى من
التحاسد والتدابر وقوله تعالى ومن شر حاسد
اذا حسد حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا
معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان
الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا
ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تباغضوا وكونوا
عباد الله اخوانا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا
ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا
ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاثة ايام
باب يا ايها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا
من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان
الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا
ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا

(قوله) اياكم والظن اي احذروا سوء الظن بالناس فانه يؤدي الى ما ذكر بعده
(قوله) ولا تحسسوا اي لا تبحثوا عن عورات الناس
(قوله) ولا تجسسوا اي لا تتجسسوا فحذفت احدى التاءين فيه وفي ما قبله
(قوله) ولا تناجشوا اي لا تتزايدوا في السلعة وانتم لا تريدون شراءها ليسمعكم غيركم فيزيد
(قوله) ولا تحاسدوا اي لا يتمن احدكم ما انعم الله به على غيره
(قوله) ولا تباغضوا اي لا تتعاطوا اسباب البغض بينكم
(قوله) ولا تدابروا اي لا تتقاطعوا
(قوله) وكونوا عباد الله اخوانا اي بالمحبة والشفقة والنصيحة والمواساة
(قوله) ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال اي يكره ذلك اذا كان لغير سبب شرعي فان كان لسبب شرعي
كان خوف فساد دينه بمخالطته او دنياه بان يتلف شيئا من ماله او يطمع في ماله او نحو ذلك فلا كراهة بل قد يجب
او يندب او يباح بحسب الاحوال وقوله فوق ثلاث ايام خرج به ما دونها وقوله ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه
فوق ثلاث ايام خصص هذا العموم بالذي قبله وهذا الوجه اقوى اه
(قوله) اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث اي احذروا سوء الظن بالناس فانه يؤدي الى ما ذكر بعده
(قوله) ولا تحسسوا اي لا تبحثوا عن عورات الناس
(قوله) ولا تجسسوا اي لا تتجسسوا فحذفت احدى التاءين فيه وفي ما قبله
(قوله) ولا تناجشوا اي لا تتزايدوا في السلعة وانتم لا تريدون شراءها ليسمعكم غيركم فيزيد
(قوله) ولا تحاسدوا اي لا يتمن احدكم ما انعم الله به على غيره
(قوله) ولا تباغضوا اي لا تتعاطوا اسباب البغض بينكم
(قوله) ولا تدابروا اي لا تتقاطعوا
(قوله) وكونوا عباد الله اخوانا اي بالمحبة والشفقة والنصيحة والمواساة
(قوله) ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال اي يكره ذلك اذا كان لغير سبب شرعي فان كان لسبب شرعي
كان خوف فساد دينه بمخالطته او دنياه بان يتلف شيئا من ماله او يطمع في ماله او نحو ذلك فلا كراهة بل قد يجب
او يندب او يباح بحسب الاحوال وقوله فوق ثلاث ايام خرج به ما دونها وقوله ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه
فوق ثلاث ايام خصص هذا العموم بالذي قبله وهذا الوجه اقوى اه

وكونوا عباد الله اخوانا باب ما يكون من الظن حدثنا سعيد بن عفير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت قال
النبي صلى الله عليه وسلم ما اظن فلانا وفلانا يعرفان
من ديننا شيئا قال الليث كانا رجلين من المنافقين
حدثنا ابن بكير ثنا الليث بهذا وقال ان دخل علي
النبي صلى الله عليه وسلم يوما وقال يا عائشة ما اظن
فلانا وفلانا يعرفان من ديننا الذي نحن عليه
باب ستر المؤمن على نفسه حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن اخي ابن شهاب
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله قال سمعت ابا
هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كل امتي معافى الا المجاهرين وان من
المجاهرة ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد
ستره الله عليه فيقول يا فلان عملت البارحة
كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف
ستر الله عنه حدثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن
قتادة عن صفوان بن محرز ان رجلا سأل ابن
عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
في النجوى قال يدنو احدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه
فيقول عملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول عملت كذا

باب الكبر وعظمته والتكبر
والاستكبار ومعناها متقاربة
وهو ان يرى نفسه اكبر من غيره
واعظم ذلك ان يتكبر على ربه
فلا يذل له بالتوحيد والطاعة وانفع
في كونه لم يكن شيئا وليس احس
من العدم ومن جماد لا يحس وكان ايجاده من تراب
وطين منتن ونطفة بمكان قذر فاوجد
سميعا وبصيرا وهكذا واخرجه تعالى ضعيفا
عاجزا فزياه وقواه وهكذا اوليا زمانه
مع ذلك مستقذرات وسقم وعجز وسيعود
في قبر موحش ليس فيه محب ولا جليس ولا
محبوب ولا انيس الخ ما تضمنه الحديث ان الكبر
فمن تفكر في ذلك ارتفع عنه العجب والكبر
والتكبر والاستكبار وتحقق ان الاله الواحد القهار اه
والعظمة اي ومنها المراءاة بالهجة هنا مفارقة
الهجر اي ومنها الاضراب عنه
باب لا يحل لمؤمن ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال
لكلا يلزم عليه المؤمن مع تلاقيهما الاعراض عنه
منهما عن الاخر عند اجتماعهما الا لعذر ذكر له وجه
اه (قوله) فوق ثلاث اي ولا يجوز له ذلك
اه (قوله) حدثنا ابو اليمان الخ مطابقته هذا الحديث للترجمة في قوله
لا يحل للمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال
لا يحل الحديث متضمن لهجر عائشة عبد الله
ابن الزبير اكثر من ثلاثة ايام اذ ذاك اما
لان الهجر المذموم ما قاربه اعراض القلب عن
المهجور وقطع الانس به او لعلم تلاقيهما اه (قوله)
عروة هو ابن الزبير عما وقع منه او لعلم تلاقيهما اه (قوله)
ليس من الهجر المذموم الخ قاله لان الطفيل ضم الطاء
هو ابن الحارث وفتح الفاء وهو ابن اخي عائشة
وبعضهم عكس قال العلامة الكرماني وهو
ابن الحارث بن الطفيل بن سخبرة اه (قوله)
ابن الزبير الخ قاله لان الطفيل لم يكن من الصحابة
ابن الزبير عما وقع منه او لعلم تلاقيهما اه (قوله)
عروة هو ابن الزبير عما وقع منه او لعلم تلاقيهما اه (قوله)
ليس من الهجر المذموم الخ قاله لان الطفيل ضم الطاء
هو ابن الحارث وفتح الفاء وهو ابن اخي عائشة
وبعضهم عكس قال العلامة الكرماني وهو
ابن الحارث بن الطفيل بن سخبرة اه (قوله)

لله علي نذر ان لا اكلم ابن الزبير ابدا فاستشفع
ابن الزبير اليها حين طالت الهجرة فقالت لا والله
لا اشفع فيه ابدا ولا اتحنث الى نذري فلما
طال ذلك على ابن الزبير كلم المسور بن مخرمة وعبد
الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث وهما من بني زهرة
وقال لهما انشدكما بالله لما ادخلتماني على عائشة
فانها لا يحل لها ان تنذر قطيعتي فاقبل به المسور
وعبد الرحمن مشتملين بارديتهما حتى استاذنا
على عائشة فقالا السلام عليك ورحمة الله
وبركاته اندخل قالت عائشة ادخلوا قالوا كلنا
قالت نعم ادخلوا كلكم وهي لا تعلم ان معهما
ابن الزبير فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب
فاعتنق عائشة وطفق يناشدها ويبكي
وطفق المسور وعبد الرحمن يناشدانها الا
ما كلمته وقبلت منه ويقولان ان النبي صلى
الله عليه وسلم نهى عما قد علمت من الهجرة فانه لا يحل
لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال فلما اكثروا
على عائشة من التذكرة والتحريج طفقت
تذكرهما وتبكي وتقول اني نذرت والنذر شديد
فلم يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير واعتقت في
نذرها ذلك اربعين رقبة وكانت تذكر نذرها

(قوله) فاستشفع اي يطلب شفاعة غيره ليشفع له عند ابن الزبير (قوله) ان تنذر اي تفعل ما نذرته من الهجرة (قوله) ولا اتحنث اي لا اقصد الحنث بفعل ما حلفت عليه (قوله) فلما طال اي الهجران (قوله) المسور بن مخرمة بضم الميم وسكون الخاء المعجمة وفتح الراء (قوله) وعبد يغوث بفتح الياء المثناة التحتية وضم الغين المعجمة وفتحها وسكون الواو وضم المثلثة وفتحها وقوله وهما من بني زهرة اي وهما ابن اخت عائشة وكانت تنوي بقولها ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عما قد علمت من الهجرة ما رواه ابو داود باسناد صحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث فمن هجر فوق ثلاث فمات دخل النار وقوله فانه لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال اي فقطيعتي اي قطع صلته زجرا له عن ذلك وقوله ان تنذر اي تفعل ما نذرته من الهجرة وقوله فاقبل به المسور اي فاقبل المسور بابن الزبير وقوله مشتملين بارديتهما اي مشتملين بهما على هيئة الاحتباء وقوله حتى استاذنا اي طلبا الاذن بالدخول عليها وقوله فقالا السلام عليك ورحمة الله وبركاته اي فقطعا صلاة زجرا له عن ذلك الفعل وقوله ان تدخل اي ان تاذن لنا بالدخول عليك وقوله وهي لا تعلم ان معهما ابن الزبير اي وكان ذلك عمدا منهما ليكون ادخل في ايناسها وقبول شفاعتهما وقوله فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب اي ليكون ادخل في ايناسها وقبول شفاعتهما وقوله فاعتنق عائشة اي ضمها الى صدره وكبها على فمها وقبل منه تسكن وقوله وطفق اي شرع وقوله يناشدها اي يسالها بالله وقوله الا ما كلمته اي الا كلمته وقبلت منه اي وتركت ما حلفت عليه وقوله ويقولان ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عما قد علمت من الهجرة اي من ان الهجرة فوق ثلاث حرام وقوله فانه لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال اي فقطيعتي اي قطع صلته زجرا له عن ذلك الفعل وقوله فلما اكثروا على عائشة من التذكرة والتحريج اي من تذكيرها بالله وبحرمة الهجر وقوله طفقت تذكرهما اي شرعت تذكرهما بالله وبحرمة الهجر وقوله وتبكي اي خوفا من الله تعالى وقوله وتقول اني نذرت والنذر شديد اي وقد علمتما ان الناذر اذا لم يف بنذره يخشى عليه سوء الخاتمة والعياذ بالله تعالى وقوله فلم يزالا بها اي لم يزالا يذكرانها بالله وبحرمة الهجر حتى كلمت ابن الزبير اي بعد ان كانت تركته ثلاثة ايام او اكثر على ما مر وقوله واعتقت في نذرها ذلك اربعين رقبة اي لان كفارة يمين النذر عند الشافعي واكثر السلف كما مر في كفارة اليمين وقال ابو حنيفة ومالك واحمد في احد قوليه كفارة يمين النذر كفارة يمين الحلف فيخير بين الاطعام والكسوة والعتق فان عجز عن الثلاثة صام ثلاثة ايام متتابعة كما مر في كفارة اليمين وقوله وكانت تذكر نذرها اي تعتقد ان عليها كفارة يمين عند الحنث وقال مالك رضي الله عنه انما تعتق اذا كان نذرها في شيء له اصل في الواجبات كالصلاة والصوم والحج والعمرة والصدقة والاعتكاف ونحو ذلك اما اذا نذرت ما ليس له اصل في الواجبات كعيادة المريض وتشييع الجنازة ودخول الدار ونحو ذلك فلا كفارة عليها بل يلزمها ما التزمته من ذلك

بعد

بعد ذلك فتبكي حتى تبل دموعها خمارها حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا
وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر
اخاه فوق ثلاث ليال حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد
الليثي عن ابي ايوب الانصاري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل ان يهجر اخاه
فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض
هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام

باب ما يجوز من الهجران لمن عصى

وقال كعب حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم
ونهى النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين عن
كلامنا وذكر خمسين ليلة حدثنا محمد اخبرنا عبدة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني لاعرف غضبك ورضاك قال قلت وكيف
تعرف ذاك يا رسول الله قال انك اذا كنت
راضية قلت بلى ورب محمد واذا كنت ساخطة
قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل لست

(قوله) حدثنا عبد الله بن يوسف الخ مطابقته للترجمة ظاهرة واما مطابقته للباب الذي قبله فلان الهجران المذكور فيه لمن عصى وقوله حدثنا محمد الخ مطابقته ظاهرة ايضا وقوله اخبرنا عبدة بزيادة الفاء وقوله فيعرض هذا ويعرض هذا اي فيعرض عن هذا ويعرض عن هذا وقوله ومفعوله معا اي ومفعول يعرض معا وقوله وخيرهما الذي يبدأ بالسلام اي لان فيه بيان الخير في حقه وقوله باب ما يجوز من الهجران لمن عصى اي هذا باب في بيان ما يجوز من الهجران لمن عصى وقوله وقال كعب الخ اي ابن مالك وقوله حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم اي في غزوة تبوك وقوله ونهى النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا اي كلام كعب وصاحبيه هلال بن امية ومرارة بن الربيع وقوله وذكر خمسين ليلة اي ذكر ان زمان هجرهم كان خمسين ليلة وهذه القصة مشهورة في الصحيحين وغيرهما وقوله حدثنا محمد اخبرنا عبدة الضمير في كل منهما للكلاباذي وقوله عن هشام بن عروة الخ هذا الحديث اخرجه ايضا في الادب عن عبد الله بن محمد عن عبدة الخ وقوله اني لاعرف غضبك ورضاك اي لاعرف حالة غضبك وحالة رضاك وقوله قالت قلت اجل لست اي نعم لست اهجرك الا اسم فقط لا هجرا حقيقيا لان الهجر الحقيقي ما كان بالقلب والتعاون والتناصر والتحابب وليس هذا منه وقوله اجل لست اي نعم لست اهجرك الا اسم فقط لا هجرا حقيقيا لان الهجر الحقيقي ما كان بالقلب والتعاون والتناصر والتحابب وليس هذا منه وقوله اجل لست اي نعم لست اهجرك الا اسم فقط لا هجرا حقيقيا لان الهجر الحقيقي ما كان بالقلب والتعاون والتناصر والتحابب وليس هذا منه

قاله الاخفش

أهاجرت الأسماك باب هل يزور صاحبه كل يوم أو بكرة وعشية حدثنا ابراهيم اخبرنا هشام عن معمر ح وقال الليث حدثني عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين ولا يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فبينما نحن جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قائل هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ساعة لم يكن يأتينا فيها قال ابو بكر ما جاء به في هذه الساعة الا امر قال اني قد اذن لي بالخروج باب الزيارة ومن زار قوما فطعم عندهم وزار سلمان ابا الدرداء في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاكل عنده حدثنا محمد بن سلام اخبرنا عبد الوهاب عن خالد الحذاء عن انس بن سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم زار اهل بيت في الانصار فطعم عندهم طعاما فلما اراد ان يخرج امر بمكان من البيت فنضح له على بساط فصلى عليه ودعا لهم باب من تتبع للوضوء حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الصمد

قال

هل يزور صاحبه كل يوم او بكرة وعشية الكون من ضلوع الشر الى الزوال الى والعشي من الزوال الى الغروب وقيل الى الليل وقيل الى طلوع الفجر وهو ضد البكور والعشية تصغير عشية وقيل تصغير عشي وهو جمع عشية كما قالوا في جمع ليلة ليلي وفي جمع يوم يومي حدثنا ابراهيم بن موسى بالتكبير وهشام بن يوسف بالتصغير وهو الصنعاني ومعمر بالتشديد ابن راشد وعقيل بالتصغير ابن خالد والليث ابن سعد وابن شهاب محمد بن مسلم الزهري وعروة بن الزبير بن العوام ابن اخت عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها لم اعقل بكسر القاف وفتحها اي لم ادرك ولم اتمكن من التمييز ابوي الذين بكسر الدال اي ابوة وامومة وقوله وهما يدينان الدين اي الاسلام وقوله ولا يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان دخل المدينة اي فكثرت زياراته لنا وقوله طرفي النهار اي اول النهار وآخره وقوله بكرة وعشية بدل من طرفي النهار وقوله في نحر الظهيرة اي وقت شدة الحر وقوله قال قائل هذا رسول الله اي قال ذلك لما رأى من عادته ان لا يأتي في هذا الوقت وقوله في ساعة لم يكن يأتينا فيها اي في ساعة لم يكن جرت عادته ان يأتي فيها وقوله ما جاء به في هذه الساعة الا امر اي الا لامر مهم وقوله قد اذن لي بالخروج اي من مكة الى المدينة وقوله باب الزيارة اي زيارة الاصحاب ومن زار قوما فطعم عندهم اي فاكل عندهم وزار سلمان ابا الدرداء اي فاكل عنده وقوله في عهد النبي صلى الله عليه وسلم اي فاقر النبي صلى الله عليه وسلم فعلهما وقوله فاكل عنده اي فاكل سلمان عند ابي الدرداء وقوله حدثنا محمد بن سلام اي البيكندي وقوله اخبرنا عبد الوهاب اي ابن عبد المجيد الثقفي وقوله عن خالد الحذاء اي ابن مهران وقوله عن انس بن سيرين اي اخي محمد بن سيرين وقوله عن انس بن مالك اي الصحابي المشهور وقوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم زار اهل بيت في الانصار اي من بني النجار اخوال جده عبد المطلب وقوله فطعم عندهم طعاما اي اكل وقوله فلما اراد ان يخرج امر بمكان من البيت فنضح له اي رش له وقوله على بساط اي حصير وقوله فصلى عليه اي ركعتين وقوله ودعا لهم اي بالبركة وقوله باب من تتبع للوضوء اي من يتتبع الماء للوضوء وقوله حدثنا عبد الله بن محمد اي المسندي وقوله ثنا عبد الصمد اي ابن عبد الوارث

قال حدثني ابي قال حدثني يحيى بن ابي اسحاق قال قال لي سالم بن عبد الله ما لابستبرق قلت ما غلظ من الديباج وخشن منه قال سمعت عبد الله يقول رأى عمر على رجل حلة من استبرق فاتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اشتر هذه فالبسها لوفد الناس اذا قدموا عليك فقال انما يلبس الحرير من لا خلاق له فمضى في ذلك ما مضى ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اليه بحلة فاتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعثت الي بهذه وقد قلت في مثلها ما قلت قال انما بعثت اليك لتصيب بها مالا فكان ابن عمر يكره العلم في الثوب لهذا الحديث

باب الاخاء والحلف وقال ابو جحيفة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع حدثنا مسدد ثنا يحيى عن حميد عن انس قال لما قدم علينا عبد الرحمن فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة حدثنا محمد بن الصباح ثنا اسماعيل بن زكريا ثنا عاصم

م ٦ شح

قوله وخشن بالخاء المعجمة والشين المعجمة وروي بالحاء والسين المهملتين اه (قوله) على رجل هو عطارد بن حاجب التميمي اه (قوله) انما يلبس الحرير اي مستعمله له في الاخرة من الاخلاق اي من الانصباب له وقوله بعث اليه اي الى عمر وقوله فاتى اي عمر وقوله فاتى بها اي بالحلة وقوله لتصيب بها مالا اي لتنتفع بثمنها وتصرفه في مصالحك وقوله العلم بفتح العين اللهملة واللام اي الحرير وقوله والحلف بكسر الحاء المهملة والمد المؤاخاة والعهد بكون بين القوم وسكون اللام بوجيفة بتقديم الجيم وقوله قال ابو جحيفة بتقديم الجيم المضمومة على المهملة المفتوحة وقوله اخى النبي ابن عبد الله نزيل الكوفة وقوله اخى اي جعلهما اخوين في الله وقوله صلى الله عليه وسلم اي النبي صلى الله عليه وسلم لبس اه (قوله) فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي لعبد الرحمن اه والاظهر ان هذا القول ليس من المعلوم ان الاخ فليس منصوبا بالاخاء بل هو معطوف على مقدر اي تزوج بعد زمان اختصارا اي ثم تزوج بعد زمان وقوله فاتى اي النبي صلى الله عليه وسلم وقوله على النواة اي نواة التمر وقوله اتخذ وليمة للعرس اي ذبح شاة او نحوها اه (قوله) حدثنا محمد بن صباح بفتح الصاد المهملة والباء الموحدة المشددة الدولابي وقوله عاصم ابن ابي النجود بفتح النون وسكون الجيم وبالدال المهملة ابو عبد الله الاسدي الكوفي المقرئ وقوله ابن سليمان الاحول ابو جعفر البغدادي

قال قلت لأنس بن مالك ألبلغك أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا حلف في الإسلام فقال قد
حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش
والأنصار في داري باب التبسم والضحك
وقالت فاطمة عليها السلام أسر إلي النبي
صلى الله عليه وسلم فضحكت وقال ابن عباس
إن الله هو أضحك وأبكى حدثنا حبان بن موسى
أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها أن رفاعة القرظي
طلق امرأته فبت طلاقها فتزوجها بعده
عبد الرحمن بن الزبير فجاءت النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله إنها كانت عند رفاعة
فطلقها آخر ثلاث تطليقات فتزوجها بعده
عبد الرحمن بن الزبير وإنه والله ما معه يا
رسول الله إلا مثل هذه الهدبة لهدبة أخذتها
من جلبابها قال وأبو بكر جالس عند النبي
صلى الله عليه وسلم وابن سعيد بن العاص جالس
بباب الحجرة ليؤذن له فطفق خالد ينادي
أبا بكر يا أبا بكر ألا تزجر هذه عما تجهر به
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يزيد
رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم ثم

قوله لا حلف في الإسلام أي لا يحلف على الحلف المنهي عنه وقوله لا يحلف بهمزة الاستفهام وقوله لا يحلف للنفي أو النهي والمعنى واحد أي لا حلف للحلف الاحتلام أي لا يحلف أحد للاحتلام والاستلحاق بين قومهم والمراد بالحلف ما كان في الجاهلية من التعاقد على التناصر والتوارث وهو أن يقول الرجل لآخر دمي دمك وثأري ثأرك وحربي حربك وسلمي سلمك ترثني وأرثك وتطلب بي وأطلب بك وتعقل عني وأعقل عنك فأجابهم الإسلام إلى ذلك وأبقى عليهم ما كان في الجاهلية من الحلف الذي لم يتضمن ما نهى عنه الشرع من الأمور المحرمة وأما الحلف الذي أحدثوه في الجاهلية فهو ما كان على الشر فهذا لا يجوز الوفاء به بل يجب الحنث فيه وهو المراد بقوله لا حلف في الإسلام وقوله قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والأنصار في داري أي لما قدم المدينة مهاجرا آخى بين المهاجرين والأنصار وجعل بينهم حلفا على التناصر والتوارث وهو المراد بقوله في داري وقوله باب التبسم والضحك أي ما جاء فيهما من الأحاديث وقوله وقالت فاطمة عليها السلام أسر إلي النبي صلى الله عليه وسلم فضحكت أي لما أخبرها بقرب وفاته ففرحت لما بشرها به من لحوقها به وقوله وقال ابن عباس إن الله هو أضحك وأبكى أي خلق الضحك والبكاء في الإنسان وقوله حدثنا حبان بن موسى هو بكسر الحاء المهملة وتشديد الباء الموحدة وقوله أخبرنا عبد الله أي ابن المبارك وقوله أخبرنا معمر هو بفتح الميمين وتشديد الثانية بينهما عين مهملة ساكنة وقوله عن الزهري هو محمد بن مسلم بن شهاب وقوله عن عروة هو ابن الزبير وقوله عن عائشة رضي الله عنها أن رفاعة القرظي هو بفتح القاف وكسر الظاء المعجمة وتخفيف الياء المهملة ونسبة إلى قريظة ابن الخزرج

قال لعلك تريدين أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى تذوقي
عسيلته ويذوق عسيلتك حدثنا إسماعيل
حدثنا إبراهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن يزيد بن الخطاب
عن محمد بن سعد عن أبيه قال استأذن عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش
يسألنه ويستكثرنه عالية أصواتهن على
صوته فلما استأذن عمر تبادرن الحجاب
فأذن له النبي صلى الله عليه وسلم فدخل والنبي
صلى الله عليه وسلم يضحك فقال أضحك
الله سنك يا رسول الله بأبي أنت وأمي فقال
عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي لما سمعن
صوتك تبادرن الحجاب فقال أنت أحق أن
يهبن يا رسول الله ثم أقبل عليهن فقال
يا عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلن إنك أفظ
وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إيه يا ابن الخطاب
والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا
فجا إلا سلك فجا غير فجك حدثنا قتيبة بن

قوله أن ترجعي إلى رفاعة أي إلى عصمته وقوله لا أي لا ترجع إلى عصمته وقوله حتى يذوق عسيلتك وعسيلته عبد الرحمن بن الزبير أي حتى يقدر على الجماع ذلك ٤٣ فيه أن من أقام مع زوج آخر يجامعها والعسيلة الجماع شبه لذة بلذة العسل وحلاوته ولتبين الأثر المشروط هو الوطء بالإنزال وكذا في قوله وعنده نسوة الواو للحال وكذا في قوله والنبي صلى الله عليه وسلم يضحك أي من أزواجه صلى الله عليه وسلم منه وقوله ويستكثرنه أي يطلبن منه الكثير ما يعطيهن وقوله عالية أصواتهن حال ويحتمل أن ذلك قبل النهي عن رفع الصوت على صوته (أقول) تبادرن الحجاب أي أسرعن إليه وقوله يضحك أي سرورا بالضحك لإدعابا لضحك وقوله فقال بأبي أنت وأمي أفديك وقوله فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم أي من هؤلاء اللاتي وقوله كن عندي أي بغير اصوا تهن وقوله أتهبنني (أقول) أتهبنني بفتح الهمزة والفوقية والهاء وسكون الموحدة وفتح النون الأولى وكسر الثانية أي تستحيين مني وقوله فقلن له أي النسوة فيهما أفظ وأغلظ بالظاء المعجمة أي أفعل تفضيل وصيغة أفظ ولا أغلظ فلا تغاير بين الحديث وقوله فقال عليه الصلاة والسلام ولو كنت فظا ولا غليظ القلب لانفضوا من حولك فقوله فظا أي سيئ الخلق في النسبة بالجزء الأول وقوله ولا غليظ القلب في النسبة بالجزء الثاني وقوله فقال عليه الصلاة والسلام لأن النفي في النسبة بالجزء الأول يستلزم النفي في النسبة بالكل وقوله لانفضوا من حولك أي لتفرقوا عنك وقوله فقال عمر أي للنبي صلى الله عليه وسلم وقوله يا عدوات أنفسهن أي المتعاديات للمؤمنين والأمر بالنسبة إلى الكفار والمنافقين اهـ

سعيد ثنا سفيان عن عمرو وعن ابي العباس عن
عبد الله بن عمرو قال لما كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالطائف قال انا قافلون
غدا ان شاء الله فقال ناس من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا نبرح او نفتحها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغدوا على القتال
قال فغدوا فقاتلوهم قتالا شديدا واكثر
فيهم الجراحات فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا قافلون غدا ان شاء الله قال فسكتوا
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الحميدي حدثنا سفيان كله بالخبر حدثنا موسى
حدثنا ابراهيم اخبرنا ابن شهاب عن حميد بن عبد
الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال اتى رجل
النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت وقعت
على اهلي في رمضان قال اعتق رقبة قال ليس لي
قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع
قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي
بعرق فيه تمر قال ابراهيم العرق المكتل فقال
اين السائل تصدق بها قال على افقر
مني والله ما بين لابتيها اهل بيت افقر منا
فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت

(قوله) عن عمرو بفتح العين ابن دينار وقوله عن ابي العباس الشاعر المكي وقوله ابن عمرو اي عمرو بضم العين ابن العاص وروى ابن الصواف وقوله للظاهر اي ظهر فتحها وقوله لا نبرح اي لا نترك القتال هنا حتى نفتحها هنا بمعنى اراو اه منضو

حتى فاغدوا على وقوله وكثر فيهم اي في المسلمين اه وقوله فاقفل اي رجع وقوله كله بالخبر اي بجميع المتن لا بلفظ واحد وقوله قال الحميدي اي في جمع الصحيحين اه وقوله فضحك اي تعجبا اه وقوله فسكتوا اي عن القتال وقوله فقاتلوهم اي قتالا شديدا اه وقوله فاغدوا على القتال اي فاخرجوا اليهم وقاتلوهم اه وقوله فاغدوا على القتال اي فاخرجوا اليهم وقاتلوهم اه وقوله فاغدوا على القتال اي فاخرجوا اليهم وقاتلوهم اه

٤٤

قوله فاتم اذا اجاب وجزا اي ان لم يكن افقر منكم فكلوا انتم حينئذ وهذا اما على سبيل الاتفاق على العيال والكفارة انما هي على سبيل التراخي وهو على سبيل التكفير فهو خصوصية له اه وقوله وعليه برد بضم الموحدة وسكون الراء نوع من الثياب وقوله عرانين بفتح النون وسكون الجيم نسبة الى البلدين الحجاز واليمن اه وقوله اعرابي اي من اهل البادية وقوله فضحك كذب وزنا ومعنى وقوله فضحك اي تعجبا من حال الاعرابي وفي النفس والمال اي نقص وضرر على الاذى في النفس والمال حمله وصبر صلى الله عليه وسلم اه قوله حدثنا ابن نمير ثنا ابن ادريس عن اسمعيل عن قيس عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة ان ام سليم قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة غسل اذا احتلمت قال نعم اذا رأت الماء فضحكت ام سلمة فقالت اتحتلم المرأة فقال النبي صلى الله عليه

٤٥

نواجذه قال فانتم اذا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي ثنا مالك عن اسحاق بن عبد الله ابن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذ برداءه جبذة شديدة قال انس فنظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وقد اثرت بها حاشية الرداء من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر له بعطاء

(قوله) فقال ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نبرح او نفتحها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغدوا على القتال قال فغدوا فقاتلوهم قتالا شديدا واكثر فيهم الجراحات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا ان شاء الله قال فسكتوا فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحميدي حدثنا سفيان كله بالخبر حدثنا موسى حدثنا ابراهيم اخبرنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت وقعت على اهلي في رمضان قال اعتق رقبة قال ليس لي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي بعرق فيه تمر قال ابراهيم العرق المكتل فقال اين السائل تصدق بها قال على افقر مني والله ما بين لابتيها اهل بيت افقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت

(قوله) فقال ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نبرح او نفتحها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغدوا على القتال قال فغدوا فقاتلوهم قتالا شديدا واكثر فيهم الجراحات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا ان شاء الله قال فسكتوا فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحميدي حدثنا سفيان كله بالخبر حدثنا موسى حدثنا ابراهيم اخبرنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت وقعت على اهلي في رمضان قال اعتق رقبة قال ليس لي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي بعرق فيه تمر قال ابراهيم العرق المكتل فقال اين السائل تصدق بها قال على افقر مني والله ما بين لابتيها اهل بيت افقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت

(قوله) فقال ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نبرح او نفتحها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغدوا على القتال قال فغدوا فقاتلوهم قتالا شديدا واكثر فيهم الجراحات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا ان شاء الله قال فسكتوا فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحميدي حدثنا سفيان كله بالخبر حدثنا موسى حدثنا ابراهيم اخبرنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت وقعت على اهلي في رمضان قال اعتق رقبة قال ليس لي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي بعرق فيه تمر قال ابراهيم العرق المكتل فقال اين السائل تصدق بها قال على افقر مني والله ما بين لابتيها اهل بيت افقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت

وسلم فيه شبه الولد حدثنا يحيى بن سليمان قال
حدثني ابن وهب اخبرنا عمرو ان ابا النضر حدثه
عن سليمان بن يسار عن عائشة رضي الله عنها
قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا
قط ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان
يتبسم حدثنا محمد بن محبوب ثنا ابو عوانة
عن قتادة عن انس ح وقال لي خليفة حدثنا
يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس
رضي الله عنه ان رجلا جاء الى النبي صلى الله
عليه وسلم يوم الجمعة وهو يخطب بالمدينة
فقال قحط المطر فاستسق ربك فنظر الى السماء
وما نرى من سحاب فاستسقى فنشا السحاب
بعضه الى بعض ثم مطروا حتى سالت مثاعب
المدينة فما زالت الى الجمعة المقبلة ما تقلع
ثم قام ذلك الرجل او غيره والنبي صلى الله
عليه وسلم يخطب فقال غرقنا فادع ربك
يحبسها عنا فضحك ثم قال اللهم حوالينا
ولا علينا مرتين او ثلاثا فجعل السحاب يتصدع
عن المدينة يمينا وشمالا يمطر ما حوالينا
ولا يمطر منها شيء يريهم الله كرامة نبيه صلى
الله عليه وسلم واجابة دعوته باب

قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا
مع الصادقين وما ينهى عن الكذب حدثنا عثمان
ابن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل
عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الصدق يهدي الى البر وان البر
يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى يكون
صديقا وان الكذب يهدي الى الفجور
وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب
حتى يكتب عند الله كذابا حدثنا ابن
سلام ثنا اسماعيل بن جعفر عن ابي سهيل
نافع بن مالك بن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية
المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد
اخلف واذا اؤتمن خان حدثنا موسى بن
اسماعيل ثنا جرير ثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
رأيت رجلين أتياني قال الذي رأيته يشق
شدقه فكذاب يكذب بالكذبة تحمل
عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به الى يوم
القيامة باب في الهدي الصالح حدثنا
اسحاق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم

الأعمش قال سمعت شقيقا قال سمعت حذيفة يقول
إن أشبه الناس دلا وسمتا وهديا برسول الله
لابن أم عبد من حين يخرج من بيته الى ان يرجع
اليه لا ندري ما يصنع في أهله إذا خلا حدثنا
ابو الوليد ثنا شعبة عن مخارق سمعت طارقا قال قال
عبد الله إن أحسن الحديث كتاب الله وأحسن
الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم باب
الصبر على الأذى وقول الله تعالى انما يوفى
الصابرون اجرهم بغير حساب حدثنا مسدد
ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني الأعمش
عن سعيد بن جبير عن ابي عبد الرحمن السلمي
عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ليس احد اوليس شيء اصبر على
اذى سمعه من الله انهم ليدعون له ولدا
وانه ليعافيهم ويرزقهم حدثنا عمر بن حفص ثنا
ابي حدثنا الأعمش قال سمعت شقيقا يقول قال
عبد الله قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة
كبعض ما كان يقسم فقال رجل من الانصار والله
انها لقسمة ما اريد بها وجه الله قلت اما انا لأقولن
للنبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في اصحابه
فساررته فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم

وقوله ان اشبه الناس دلا ولا فذ زان اشبه الناس دلا
اللام اي حسن حركة في المشي والحديث وغيرهما وقوله وسمتا
فتح الدال المهملة وتشديد
من نحو الدل وقوله
لابن ام عبد بلام التأليف
اي عبد الله بن مسعود وقوله
لا ندري الخ اي انه يحسن ان يكون
صلى الله عليه وسلم ولم يرد بذلك انا ننقص
انه ينبغي للناس الا فذ اهل الفضل والصلاح
فحق عبد الله فاذ اهل الفضل والصلاح اه (قوله) عن مخارق بضم الميم
وفتح الخاء المعجمة وقوله وأحسن الهدي هدي
محمد صلى الله عليه وسلم بفتح الهاء وسكون
الدال فيهما ويروى بضم الهاء وسكون
باب الصبر على الاذى اي فضيلته والحث
الصبر عن الاذى وفتح الدال اه
(قوله) وقول الله تعالى الخ اي في الاذى وقوله فواصل
السابق وقوله انما يوفى الصابرون الخ عطف على الجزء
الشاق ومن جج الخصص
فظاعة الله وزيادة الخير وقال المهلب الصبر على
الصبر على قدر احتمال البلاء
حساب اي لا يمكن
ولا يهتدي اليه عقل ولا يوصف اه (قوله) بغير
مسدد اي خطاقته للنجمة في قوله ليس شيء
اصبر على اذى سمعه من الله الخ اه (قوله) حدثنا
من الله يضيف عن حبس
العفو عن قوله انهم الخ وقوله
الزمان الخ اي الله تعالى يمهل
ليدعون له اي يثبتون له ما هو منزه عنه اه (قوله)
لمسابقة والادم في ليدعون
للتأكيد اي يتنسبون له ما هو منزه عنه اه (قوله)
ثنا عمر بن حفص الخ وحذف من معه الحديث اذ
للترجمة لم يرد انه صلى الله عليه وسلم قال ذلك اه قوله
عاقب من قال ذلك ان يقسم اي في غيرها
كبعض ما كان يقسم
من المغازي من تنفيل المؤلفة

وتغير وجهه وغضب حتى وددت اني لم اكن
اخبرته ثم قال قد اوذي بأكثر من هذا
فصبر باب من لم يواجه الناس بالعتاب
حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الأعمش حدثنا
مسلم عن مسروق قالت عائشة صنع النبي
صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه فتنزه عنه
قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فخطب
فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يتنزهون
عن الشيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله
واشدهم له خشية حدثنا عبدان اخبرنا
عبد الله اخبرنا شعبة عن قتادة سمعت عبد
الله هو ابن ابي عتبة مولى انس عن ابي
سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها فاذا
رأى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه باب
من كفر اخاه بغير تأويل فهو كما قال
حدثنا محمد واحمد بن سعيد قالا ثنا
عثمان بن عمر اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى
ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا قال الرجل لاخيه يا كافر فقد باء به

(قوله) باب ما ينهى من السباب واللعن اي حكمه ومطابقته للترجمة
ظاهرة من قوله ما بال اقوام الخ وقوله شيئا اي مما لا بأس به
عنه اي بعد ان علم رخصته فيه وقوله فتنزه عنه
اي يعرفه على المواجهة وقوله فقال قبحه
اصابه بأن دعا عليه بالقبح وقوله فقال ما بال الخ
اي ما يقع منهم وقوله اعلمهم بالله
اي بمعرفته وقوله واشدهم له خشية
اي بمعرفته اه قوله للترجمة من حيث ان الخ
اي كان تكرهه يعرف في وجهه
واذا عابت لا يعين احد انه هو
عنابه واشار عليه بغير تأويل فهو كما قال قوله كفره بتشديد
الفاء اي دعاه كافرا او رماه بالكفر
في تكفيره يكون معذورا وفي نسخة النفاق للترجمة ظاهرة
صلى الله عليه وسلم قوله ثنا محمد الخ وقوله عثمان بن عمر هو ابن فارس العبدي البصري وقوله عن يحيى بن ابي
ابي تأتعه الحديث وقوله عن ابي سلمة هو ابن عبد الرحمن
منه بمعنى العبدي البصري وقوله عن ابي هريرة
كثير بالمثلثة اي نصا فيما في وقفه يقول يا كافر
بالموحدة والمد اي لانه حمل القائل على الايمان كفسا
اي بالكفر احدهما فقد حمل القائل على الايمان كفسا
ان كان كافرا فقد كفر احدهما بمقتضى الترجمة
ومن جعل الايمان على احدهما قبل لا يكفر بأحدهما
على تحقق الكفر بغير تأويل قال الاسماعيلي
ترجم عليه مقيدا بغير تأويل والقذف اجيب عليه التعاقب
بالمعصية فكذا ابهام القذف ويقبل معناه رجع عليه مثله وقد غير
على المستحل لذلك وقيل لا يكفر من هو مثله وقد غير
اذا كان كفر نفسه لانه
ذلك اه

أحدهما وقال عكرمة بن عمار عن يحيى عن عبد
الله بن يزيد سمع أبا سلمة سمع أبا هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا إسماعيل قال
حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال أيما رجل قال لأخيه
يا كافر فقد باء بها أحدهما حدثنا موسى
ابن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن أبي قلابة
عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من حلف بملة غير الإسلام كاذبا
فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به
في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن
رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله ومن
من لم ير الكفار ذلك متأولا أو جاهلا وقال
عمر لحاطب بن أبي بلتعة إنه منافق فقال
النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك لعل
الله قد اطلع على أهل بدر فقال قد غفرت لكم
حدثنا محمد بن عبادة أخبرنا يزيد أخبرنا
سليم حدثنا عمرو بن دينار حدثنا جابر بن عبد الله
أن معاذ بن جبل رضي الله عنه كان يصلي
مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه

فيصلي

(قوله) فتجوز رجل قيل هو خرشة بن الحر الفزاري وقيل غيره اي تخفف
(قوله) فبلغ ذلك معاذا اي فقيل له ان فلانا قال كذا
(قوله) فقال انه منافق اي لانه ظن ان
(قوله) فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا قوم نعمل بأيدينا ونسقي بنواضحنا وان معاذا صلى بنا البارحة فقرأ البقرة فتجوز فزعم اني منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ أفتان أنت ثلاثا اقرأ والشمس وضحاها وسبح اسم ربك الأعلى ونحوها حدثني إسحاق أخبرنا النضر المغيرة حدثنا الأوزاعي حدثنا الزهري عن حميد عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من حلف منكم فقال في حلفه
باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن
قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق وحدثنا
قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما أنه أدرك عمر بن الخطاب رضي الله عنه في ركب
وهو يحلف بأبيه فناداهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ألا إن الله ينهاكم أن
تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله
أو ليصمت

باب ما يجوز من الغضب

(قوله) فقد باء بها اي باحدى الكلمة
(قوله) أو بالخصلة وقوله احدهما اي الرجل والمراد
(قوله) فاستعمال الكفر الخ اشارة الى ان المراد
(قوله) كقول الرجل لغيره يا كافر يريد
(قوله) حتى يكون كفرا وقوله وهذا على
(قوله) بالتوبة اي من ذلك القول
(قوله) الكفر فيخاف اي يخاف عاقبة
(قوله) فهو كما قال اي كافرا
(قوله) حلف عليه صادقا اي كاذبا
(قوله) وقال ان كان كاذبا فلا كان اي ذلك
(قوله) ومن حلف بملة غير الاسلام كاذبا الخ
(قوله) فقد باء بها اي باحدى الكلمة
(قوله) أو بالخصلة وقوله احدهما اي الرجل والمراد
(قوله) فاستعمال الكفر الخ اشارة الى ان المراد
(قوله) كقول الرجل لغيره يا كافر يريد
(قوله) حتى يكون كفرا وقوله وهذا على
(قوله) بالتوبة اي من ذلك القول
(قوله) الكفر فيخاف اي يخاف عاقبة
(قوله) فهو كما قال اي كافرا
(قوله) حلف عليه صادقا اي كاذبا
(قوله) وقال ان كان كاذبا فلا كان اي ذلك
(قوله) ومن حلف بملة غير الاسلام كاذبا الخ
(قوله) فقد باء بها اي باحدى الكلمة
(قوله) أو بالخصلة وقوله احدهما اي الرجل والمراد
(قوله) فاستعمال الكفر الخ اشارة الى ان المراد
(قوله) كقول الرجل لغيره يا كافر يريد
(قوله) حتى يكون كفرا وقوله وهذا على
(قوله) بالتوبة اي من ذلك القول
(قوله) الكفر فيخاف اي يخاف عاقبة
(قوله) فهو كما قال اي كافرا
(قوله) حلف عليه صادقا اي كاذبا
(قوله) وقال ان كان كاذبا فلا كان اي ذلك
(قوله) ومن حلف بملة غير الاسلام كاذبا الخ

(قوله) فقال انه منافق اي لانه ظن ان
(قوله) فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا قوم نعمل بأيدينا ونسقي بنواضحنا وان معاذا صلى بنا البارحة فقرأ البقرة فتجوز فزعم اني منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ أفتان أنت ثلاثا اقرأ والشمس وضحاها وسبح اسم ربك الأعلى ونحوها حدثني إسحاق أخبرنا النضر المغيرة حدثنا الأوزاعي حدثنا الزهري عن حميد عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من حلف منكم فقال في حلفه
باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن
قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق وحدثنا
قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما أنه أدرك عمر بن الخطاب رضي الله عنه في ركب
وهو يحلف بأبيه فناداهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ألا إن الله ينهاكم أن
تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله
أو ليصمت

باب ما يجوز من الغضب

(قوله) فقد باء بها اي باحدى الكلمة
(قوله) أو بالخصلة وقوله احدهما اي الرجل والمراد
(قوله) فاستعمال الكفر الخ اشارة الى ان المراد
(قوله) كقول الرجل لغيره يا كافر يريد
(قوله) حتى يكون كفرا وقوله وهذا على
(قوله) بالتوبة اي من ذلك القول
(قوله) الكفر فيخاف اي يخاف عاقبة
(قوله) فهو كما قال اي كافرا
(قوله) حلف عليه صادقا اي كاذبا
(قوله) وقال ان كان كاذبا فلا كان اي ذلك
(قوله) ومن حلف بملة غير الاسلام كاذبا الخ

وَالشِّدَّةِ لِأَمْرِ اللهِ وَقَالَ اللهُ تَعَالَى جَاهِدِ الْكُفَّارَ
وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ
ابْنُ صَفْوَانَ ثَنَا ابْرَاهِيمُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ الْقَاسِمِ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلَ عَلَيَّ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي الْبَيْتِ قِرَامٌ
فِيهِ صُوَرٌ فَتَلَوَّنَ وَجْهُهُ ثُمَّ تَنَاوَلَ السِّتْرَ
فَهَتَكَهُ وَقَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُصَوِّرُونَ
هٰذِهِ الصُّوَرَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْمَعِيلَ
ابْنِ أَبِي خَالِدٍ ثَنَا قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ أَتَى رَجُلُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَقَالَ إِنِّي لَأَتَأَخَّرُ عَنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ مِنْ
أَجْلِ فُلَانٍ مِمَّا يُطِيلُ بِنَا قَالَ فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطُّ أَشَدَّ غَضَبًا
فِي مَوْعِظَةٍ مِنْهُ يَوْمَئِذٍ قَالَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا
النَّاسُ إِنَّ مِنْكُمْ لَمُنَفِّرِينَ فَأَيُّكُمْ مَا صَلَّى بِالنَّاسِ
فَلْيَتَجَوَّزْ فَإِنَّ فِيهِمُ الْمَرِيضَ وَالْكَبِيرَ وَذَا
الْحَاجَةِ حَدَّثَنَا مُوسَى ابْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا
جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
قَالَ بَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي
رَأَى فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ نُخَامَةً فَحَكَّهَا بِيَدِهِ

فتغيظ

فَتَغَيَّظَ ثُمَّ قَالَ إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا كَانَ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّ
اللهَ حِيَالَ وَجْهِهِ فَلَا يَتَنَخَّمَنَّ حِيَالَ وَجْهِهِ فِي الصَّلَاةِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا
رَبِيعَةُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ
عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ اللُّقَطَةِ فَقَالَ
عَرِّفْهَا سَنَةً ثُمَّ اعْرِفْ وِكَاءَهَا وَعِفَاصَهَا
ثُمَّ اسْتَنْفِقْ بِهَا فَإِنْ جَاءَ رَبُّهَا فَأَدِّهَا إِلَيْهِ
قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ فَضَالَّةُ الْغَنَمِ قَالَ خُذْهَا فَإِنَّمَا
هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذِّئْبِ قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ
فَضَالَّةُ الْإِبِلِ قَالَ فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى احْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ أَوِ احْمَرَّ وَجْهُهُ
ثُمَّ قَالَ مَالَكَ وَلَهَا مَعَهَا حِذَاؤُهَا وَسِقَاؤُهَا
حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا وَقَالَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ
اللهِ بْنُ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّ
سَالِمٌ أَبُو النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ
بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
قَالَ احْتَجَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حُجَيْرَةً مُخَصَّفَةً أَوْ حَصِيرًا فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِيهَا فَتَتَبَّعَ إِلَيْهِ

في الصلاة

رِجَالٌ وَجَاؤُا يُصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ ثُمَّ جَاؤُا لَيْلَةً
فَحَضَرُوا وَأَبْطَأَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنْهُمْ فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ فَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ
وَحَصَبُوا الْبَابَ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ مُغْضَبًا فَقَالَ
لَهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا زَالَ
بِكُمْ صَنِيعُكُمْ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُكْتَبُ عَلَيْكُمْ
فَعَلَيْكُمْ بِالصَّلَاةِ فِي بُيُوتِكُمْ فَإِنَّ خَيْرَ
صَلَاةِ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ

بَابُ الْحَذَرِ مِنَ الْغَضَبِ لِقَوْلِ اللهِ

تَعَالَى وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ
وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ وَالَّذِينَ
يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ
الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللهُ يُحِبُّ
الْمُحْسِنِينَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا
مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ الشَّدِيدُ
بِالصُّرَعَةِ إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ
عِنْدَ الْغَضَبِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
ثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ثَنَا
سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَدٍ قَالَ اسْتَبَّ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَنَحْنُ عِنْدَهُ جُلُوسٌ وَأَحَدُهُمَا
يَسُبُّ صَاحِبَهُ مُغْضَبًا قَدِ احْمَرَّ وَجْهُهُ فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً
لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ لَوْ قَالَ أَعُوذُ بِاللهِ
مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَقَالُوا لِلرَّجُلِ أَلَا تَسْمَعُ
مَا يَقُولُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
إِنِّي لَسْتُ بِمَجْنُونٍ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا
أَبُو بَكْرٍ هُوَ ابْنُ عَيَّاشٍ عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْصِنِي قَالَ لَا
تَغْضَبْ فَرَدَّدَ مِرَارًا قَالَ لَا تَغْضَبْ بَابُ
الْحَيَاءِ حَدَّثَنَا آدَمُ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ
أَبِي السَّوَّارِ الْعَدَوِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ
قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَيَاءُ
لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ قَالَ بُشَيْرُ بْنُ كَعْبٍ مَكْتُوبٌ
فِي الْحِكْمَةِ إِنَّ مِنَ الْحَيَاءِ وَقَارًا وَإِنَّ مِنَ الْحَيَاءِ
سَكِينَةً فَقَالَ لَهُ عِمْرَانُ أُحَدِّثُكَ عَنْ رَسُولِ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتُحَدِّثُنِي عَنْ صَحِيفَتِكَ
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ
أَبِي سَلَمَةَ ثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ
ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وسلم على رجل وهو يعاتب أخاه في الحياء يقول انك لتستحي حتى كأنه
يقول قد اضر بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعه فان الحياء من الايمان حدثنا علي بن الجعد
اخبرنا شعبة عن قتادة عن مولى انس قال
ابو عبد الله اسمه عبد الله بن ابي عتبة سمعت
ابا سعيد يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
اشد حياء من العذراء في خدرها باب
اذا لم تستحي فاصنع ما شئت حدثنا احمد بن
يونس ثنا زهير ثنا منصور عن ربعي بن
حراش ثنا ابو مسعود قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام
النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت
باب ما لا يستحيي من الحق للتفقه
في الدين حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب ابنة
ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها قالت
جاءت ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق
فهل على المرأة غسل اذا احتلمت قال نعم اذا رأت
الماء حدثنا ادم ثنا شعبة حدثنا محارب
ابن دثار قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي

صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل شجرة خضراء
لا يسقط ورقها ولا يتحات فقال القوم
هي شجرة كذا هي شجرة كذا فاردت ان
اقول هي النخلة وانا غلام شاب فاستحييت
فقال هي النخلة وعن شعبة حدثنا خبيب
ابن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابن
عمر مثله وزاد فحدثت به عمر فقال لو
كنت قلتها لكان احب الي من كذا وكذا
حدثنا مسدد حدثنا مرحوم سمعت ثابتا
انه سمع انسا رضي الله عنه يقول جاءت
امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم تعرض
عليه نفسها فقالت هل لك حاجة في فقالت
ابنته ما اقل حياءها فقال هي خير منك
عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
نفسها باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم يسروا ولا تعسروا وكان يحب
التخفيف واليسر على الناس حدثني اسحاق
ثنا النضر اخبرنا شعبة عن سعيد بن ابي
بردة عن ابيه عن جد قال لما بعثه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعاذ بن جبل قال
لهما يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا

وبقطا وعا قال ابو موسى يا رسول الله انا بارض
يصنع فيها شراب من العسل يقال له البتع
وشراب من الشعير يقال له المزر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر
حرام حدثنا آدم حدثنا شعبة عن ابي
التياح قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يسروا
ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها
قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين امرين قط الا اختار ايسرهما ما لم
يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس
منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لنفسه في شيء قط الا ان تنتهك حرمة الله
فينتقم بها لله حدثنا ابو النعمان ثنا حماد
ابن زيد عن الازرق بن قيس قال كنا على
شاطئ نهر بالاهواز قد نضب عنه الماء
فجاء ابو برزة الاسلمي على فرس فصلى
وخلى فرسه فانطلقت الفرس فترك صلاته
وتبعها حتى ادركها فاخذها ثم جاء فقضى

صلاته وفينا رجل له رأي فاقبل يقول
انظروا الى هذا الشيخ ترك صلاته من اجل
فرس فاقبل فقال ما عنفني احد منذ فارقت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان
منزلي متراخ فلو صليت وتركته لم آت
اهلي الى الليل وذكر انه صحب النبي
صلى الله عليه وسلم فرأى من تيسيره حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان
ابا هريرة اخبره ان اعرابيا بال في المسجد
فثار اليه الناس ليقعوا به فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم دعوه واهريقوا على
بوله ذنوبا من ماء او سجلا من ماء فانما
بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين
باب الانبساط الى الناس وقال
ابن مسعود خالط الناس ودينك لا تكلمنه
والدعابة مع الاهل حدثنا آدم حدثنا شعبة
ثنا ابو التياح قال سمعت انس بن مالك رضي
الله عنه يقول ان كان النبي صلى الله عليه وسلم
ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير

مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ
ثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
قَالَتْ كُنْتُ أَلْعَبُ بِالْبَنَاتِ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَتْ لِي صَوَاحِبُ يَلْعَبْنَ مَعِي فَكَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ تَقَمَّعْنَ
مِنْهُ فَيُسَرِّبُهُنَّ إِلَيَّ فَيَلْعَبْنَ مَعِي بَابُ
الْمُدَارَاةِ مَعَ النَّاسِ وَيُذْكَرُ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ إِنَّا
لَنَكْشِرُ فِي وُجُوهِ أَقْوَامٍ وَإِنْ قُلُوبَنَا لَتَلْعَنُهُمْ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ثَنَا سُفْيَانُ عَنِ ابْنِ
الْمُنْكَدِرِ حَدَّثَهُ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ
أَخْبَرَتْهُ أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ رَجُلٌ فَقَالَ ائْذَنُوا لَهُ فَبِئْسَ ابْنُ الْعَشِيرَةِ
أَوْ بِئْسَ أَخُو الْعَشِيرَةِ فَلَمَّا دَخَلَ أَلَانَ لَهُ الْكَلَامَ
فَقُلْتُ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْتَ مَا قُلْتَ ثُمَّ أَلَنْتَ لَهُ
فِي الْقَوْلِ فَقَالَ أَيْ عَائِشَةُ إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْزِلَةً
عِنْدَ اللَّهِ مَنْ تَرَكَهُ أَوْ وَدَعَهُ النَّاسُ اتِّقَاءَ
فُحْشِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ أَخْبَرَنَا
ابْنُ عُلَيَّةَ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
مُلَيْكَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُهْدِيَتْ لَهُ
أَقْبِيَةٌ مِنْ دِيبَاجٍ مُزَرَّرَةٌ بِالذَّهَبِ فَقَسَمَهَا فِي
نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ وَعَزَلَ مِنْهَا وَاحِدًا لِمَخْرَمَةَ فَلَمَّا جَاءَ

قَالَ خَبَأْتُ هَذَا لَكَ قَالَ أَيُّوبُ بِثَوْبِ إِنَّهُ يُرِيبُهُ إِيَّاهُ
وَكَانَ فِي خُلُقِهِ شَيْءٌ وَرَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ
أَيُّوبَ وَقَالَ حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ
عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْمِسْوَرِ قَدِمَتْ عَلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبِيَةٌ بَابُ
لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ وَقَالَ مُعَاوِيَةُ
لِأَحْكَمَ الْأَوْدِيِّ بِتَجْرِبَةٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
ثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ
جُحْرٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ بَابُ حَقِّ الضَّيْفِ حَدَّثَنَا
إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا
حُسَيْنٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ دَخَلَ
عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَلَمْ
أُخْبَرْ أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ فَقُلْتُ
بَلَى قَالَ فَلَا تَفْعَلْ قُمْ وَنَمْ وَصُمْ وَأَفْطِرْ
فَإِنَّ لِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَإِنَّ لِعَيْنِكَ عَلَيْكَ
حَقًّا وَإِنَّ لِزَوْرِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَإِنَّ لِزَوْجِكَ عَلَيْكَ
حَقًّا وَإِنَّكَ عَسَى أَنْ يَطُولَ بِكَ عُمُرٌ وَإِنَّ مِنْ
حَسْبِكَ أَنْ تَصُومَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ

فَإِنَّ بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرَ أَمْثَالِهَا فَذَلِكَ الدَّهْرُ كُلُّهُ قَالَ فَشَدَّدْتُ فَشُدِّدَ عَلَيَّ فَقُلْتُ فَإِنِّي أُطِيقُ غَيْرَ ذَلِكَ قَالَ فَصُمْ مِنْ كُلِّ جُمُعَةٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ قَالَ فَشَدَّدْتُ فَشُدِّدَ عَلَيَّ قُلْتُ أُطِيقُ غَيْرَ ذَلِكَ قَالَ فَصُمْ صَوْمَ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ قُلْتُ وَمَا صَوْمُ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ قَالَ نِصْفَ الدَّهْرِ

باب إكرام الضيف وخدمته إياه بنفسه وقوله ضيف ابراهيم المكرمين

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ سَعِيدِ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْكَعْبِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ جَائِزَتَهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ وَالضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فَمَا بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ وَلَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَثْوِيَ عِنْدَهُ حَتَّى يُحْرِجَهُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ مِثْلَهُ وَزَادَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِ جَارَهُ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ

وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ تَبْعَثُنَا فَنَنْزِلُ بِقَوْمٍ فَلَا يَقْرُونَنَا فَمَا تَرَى فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ نَزَلْتُمْ بِقَوْمٍ فَأَمَرُوا لَكُمْ بِمَا يَنْبَغِي لِلضَّيْفِ فَاقْبَلُوا فَإِنْ لَمْ يَفْعَلُوا فَخُذُوا مِنْهُمْ حَقَّ الضَّيْفِ الَّذِي يَنْبَغِي لَهُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ

باب صنع الطعام والتكلف للضيف

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْعُمَيْسِ عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ آخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ سَلْمَانَ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ

فزار سلمان ابا الدرداء فرأى أم الدرداء متبذلة
فقال لها ما شأنك قالت أخوك ابو الدرداء ليس
له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع
له طعاما فقال كل فاني صائم قال ما انا
بآكل حتى تأكل فأكل فلما كان الليل ذهب
ابو الدرداء يقوم فقال نم فنام ثم ذهب
يقوم فقال نم فلما كان آخر الليل قال سلمان
قم الآن فصليا فقال له سلمان ان لربك عليك
حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك عليك
حقا فاعط كل ذي حق حقه فأتى النبي صلى
الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي
صلى الله عليه وسلم صدق سلمان ابو جحيفة
وهب السواءي يقال وهب الخير باب ما
يكره من الغضب والجزع عند الضيف ثنا
عياش بن عبد الله ثنا عبد الاعلى ثنا سعيد
الجريري عن ابي عثمان عن عبد الرحمن
ابن ابي بكر رضي الله عنهما ان ابا بكر
تضيف رهطا فقال لعبد الرحمن دونك
اضيافك فاني منطلق الى النبي صلى الله عليه
وسلم فافرغ من قراهم قبل ان اجيء فانطلق
عبد الرحمن فاتاهم بما عنده فقال اطعموا فقال

فرار اي اي سلمان ام الدرداء اي
متبذلة اي تاركة للزينة
زوجة ابي الدرداء واسمها خيرة بنت ابي حدرد الاسلمية
صحابية بنت صحابي وفي له متبذلة بضم الميم وفتح الفوقية
والموحدة وكسر الذال المعجمة المشددة اي لابسة ثياب البذلة
وتركن الزينة ومعنى وفي له ما شأنك اي ما حالك
وفي له ليس له حاجة في الدنيا اي في شأنها ومعنى
فصنع له طعاما اي لاجل الضيف وفي له فقال كل
اي تعال الى الاكل وفي له فاني صائم اي عن التطوع
وفي له ما انا بآكل اي كل ما عرض عليك
عما عرض عليه من الاكل اي من اجل الجهد في العبادة وغيرها
وفي له فلما كان الليل اي بعد ما اكل
وفي له ذهب ابو الدرداء يقوم اي يتهجد
وفي له فقال له سلمان اي لابي الدرداء
فلما كان آخر الليل قال سلمان اي لابي الدرداء
الصبح ودروي فصليا اي فقاما فتوضأ
ودروي فقاما فصليا اي فصليا نافلة
وفي له فان لربك عليك حقا اي فصل
وفي له ولنفسك عليك حقا اي فنم
وفي له فاعط كل ذي حق حقه اي لا تبالغ
في شيء منها فتقطع وفي له فأتى النبي
صلى الله عليه وسلم اي الذي قاله سلمان له
وفي له فذكر ذلك له اي الذي قاله سلمان له
وفي له صدق سلمان اي في قوله ما قال
وفي له ابو جحيفة هو السواءي بضم السين المهملة وفتح الواو
وبالمد وفي له وهب الخير بفتح الخاء المعجمة
وكسر الراء وفي له باب ما يكره من الغضب
والجزع عند الضيف اي من اظهار الغضب والجزع
عند نزول الضيف لاجل الاشتغال بخدمته
وفي له ثنا عياش بن عبد الله اي قال حدثنا
وفي له ثنا عبد الاعلى اي ابن عبد الاعلى
وفي له ثنا سعيد الجريري بضم الجيم مصغرا
وفي له عن ابي عثمان اي النهدي
وفي له عن عبد الرحمن ابن ابي بكر اي
الصديق رضي الله عنهما
وفي له ان ابا بكر تضيف رهطا اي
نزل عليه ضيفا فأمر ابنه عبد الرحمن
بالقيام بهم
وفي له فقال لعبد الرحمن اي من
بكر القاف اي امر ابنه عبد الرحمن
وفي له دونك اي خذ اضيافك
وفي له فاني منطلق الى النبي صلى الله عليه
وسلم اي لاجل ان اتحدث معه
وفي له فافرغ من قراهم اي فاشتغل
بالقيام بهم
وفي له قبل ان اجيء اي من عند
النبي صلى الله عليه وسلم
وفي له اطعموا بهمزة وصل

اين رب منزلنا قال اطعموا قالوا ما نحن بآكلين حتى
يجيء رب منزلنا قال اقبلوا عنا قراكم فانه ان جاء
ولم تطعموا لنلقين منه فأبوا فعرفت انه يجد علي
فلما جاء تنحيت عنه فقال ما صنعتم فأخبروه
فقال يا عبد الرحمن فسكت ثم قال يا عبد الرحمن
فسكت فقال يا غنثر اقسمت عليك ان كنت
تسمع صوتي لما جئت فخرجت فقلت سل اضيافك
فقالوا صدق اتانا به قال فانما انتظرتموني والله
لا اطعمه الليلة فقال الآخرون والله لا تطعمه حتى
تطعمه الليلة قال لم ار في الشر كالليلة ويلكم ما انتم
الا تقبلون عنا قراكم هات طعامك فجاء به فوضع يده
فقال بسم الله الاولى للشيطان فأكل واكلوا

باب قول الضيف لصاحبه لا آكل حتى يأكل فيه حديث ابي جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن المثنى حدثنا ابن ابي عدي عن سليمان عن ابي عثمان قال عبد الرحمن ابن ابي بكر رضي الله عنهما جاء ابو بكر بضيف له او باضياف له فأمسى عند النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء قالت له امي احتسبت من ضيفك او عن اضيافك الليلة قال ما عشيتهم فقالت عرضنا عليه او عليهم فأبوا او فأبى فغضب ابو بكر

اين رب اي اي سلمان اي ابو الدرداء
منزلنا اي الذي نزلنا عنده
قراكم اي ضيافتكم
ان جاء اي ان جاء ربنا
ولم تطعموا اي ولم نأكل
لنلقين اي لنجدن
منه اي من ربنا
فأبوا اي فأبى ربنا
فعرفت اي فعلمت
انه يجد علي اي يغضب علي
فلما جاء اي ربنا
تنحيت اي ابتعدت
عنه اي عن ربنا
فقال اي ربنا
ما صنعتم اي ما فعلتم
فأخبروه اي فأخبروا ربنا
فقال اي ربنا
يا عبد الرحمن اي يا ابا عبد الرحمن
فسكت اي فلم يجبه
ثم قال اي ربنا
يا غنثر بغين معجمة ثم نون ساكنة ثم مثلثة مفتوحة ثم راء
اي يا ابا غنثر وهو الذي يأكل كثيرا
اقسمت عليك اي حلفت عليك
ان كنت تسمع صوتي اي ان كنت تعلم ان صوتي مسموع
لما جئت اي لما جئتني
فخرجت اي فجئت
فقلت اي فقال
سل اضيافك اي اسألهم
فقالوا اي فسألهم فقال
صدق اي ما قال
اتانا به اي ابو بكر
قال اي ابو بكر
فانما اي فاذا
انتظرتموني اي الاجتماع اي
والله لا اطعمه اي لا اطعم الطعام
فقال الآخرون اي فقال الاضياف الآخرون
والله لا تطعمه اي لا تطعم الطعام
الليلة اي ليلة مجيئه
قال اي ابو بكر
لم ار اي ما رأيت
في الشر اي في شؤم
كالليلة اي كليلة مجيئه
ويلكم اي قبحكم الله
ما انتم اي ما فعلتم
عنا اي عن قبول
قراكم اي ضيافتكم
هات اي ائتني
طعامك اي الذي عندك
فجاء به اي فجاء ابو بكر بالطعام
فوضع يده اي في الطعام
فقال اي ابو بكر
بسم الله الاولى للشيطان اي ان اكل الطعام
بالقرى فلم نقبل وقوله
لنا اي لاجلنا
حتى يأكل اي الضيف
فيها اي في هذا الباب
السواءي وهو الحديث الذي قال فيه حتى يأكل وقوله
رضي الله عنهما اي ابو بكر
صنع الطعام اي اتخذه
المثنى اي ابن العنزي
وقوله اي ابن سعيد
وقوله اي ابن مطعم
وروى اي البخاري
وقوله اي ابن ابي مليكة
ما عشيتهم اي ما اطعمتموهم عشاء
وقوله اي ابو بكر
الضيف اي الاضياف
على الشر اي
الله عنه اي عن ابي بكر
ما اعنى اي ما استغنى
بها اي بالليلة
الضيف اي الاضياف
وحصولها اي حصول البركة
للشيطان اي لاجل الشيطان
فقام اي ابو بكر
وقوله اي ابو بكر
لا اطعمه اي لا اطعم الطعام
والله لا افعل اي لا اطعم الطعام
وقوله اي ابو بكر
لم ار اي ما رأيت
في الشر اي في شؤم
كالليلة اي كليلة مجيئه
وقوله اي ابو بكر
ويلكم اي قبحكم الله
ما هذه اي ما فعلتم هذه
عن قبول اي عن اجل قبول
قراكم اي ضيافتكم
وقوله اي ابو بكر
لا اطعمه اي لا اطعم الطعام
الليلة اي ليلة مجيئه
والله لا اطعمه اي لا اطعم الطعام
ابدا اي ابدا ما بقيت
لا يطعم اي لا يأكل
في ثلاث الليلة اي ليلة مجيئه
والثلاث بعدها
ولا يأكل اي الضيف
بها اي بالليلة
والثلاث بعدها
الضيف اي الاضياف
حتى يأكل اي الضيف
معنا اي معنا في الطعام
وقوله اي ابو بكر
لا تفعل اي لا تفعل ما حلفت عليه
فأنا اي فانا احلف
ولا احنث اي ولا احنث في يميني
ولا يأكل اي الضيف
حتى يأكل اي الضيف
وقوله اي ابو بكر
والله لا اطعمه اي لا اطعم الطعام
الليلة اي ليلة مجيئه
وقوله اي ابو بكر
والله لا اطعمه اي لا اطعم الطعام
ابدا اي ابدا ما بقيت
وقوله اي ابو بكر
لا يطعم اي لا يأكل
في ثلاث الليلة اي ليلة مجيئه
والثلاث بعدها
ولا يأكل اي الضيف
بها اي بالليلة
والثلاث بعدها
الضيف اي الاضياف
حتى يأكل اي الضيف
معنا اي معنا في الطعام
وقوله اي ابو بكر
لا تفعل اي لا تفعل ما حلفت عليه
فأنا اي فانا احلف
ولا احنث اي ولا احنث في يميني
ولا يأكل اي الضيف
حتى يأكل اي الضيف

فسب وجدع وحلف ان لا يطعمه فاختبأت انا
فقال يا غنثر فحلفت المرأة لا تطعمه حتى يطعمه
فحلف الضيف او الاضياف ان لا يطعمه او لا
يطعموه حتى يطعمه فقال ابو بكر كانت
هذه من الشيطان فدعا بالطعام فاكل واكلوا
فجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربا من اسفلها
اكثر منها فقال يا اخت بني فراس ما هذا فقالت
وقرة عيني انها الآن لاكثر قبل ان ناكل فاكلوا
وبعث بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر انه اكل منها

باب اكرام الكبير ويبدأ الاكبر بالكلام والسؤال

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد
هو ابن زيد عن يحيى بن سعيد عن بشير بن
يسار مولى الانصار عن رافع بن خديج وسهل
ابن ابي حثمة انهما حدثاه ان عبد الله بن
سهل ومحيصة بن مسعود اتيا خيبر فتفرقا
في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن
ابن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود
الى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلموا في امر صاحبهم
فبدأ عبد الرحمن وكان اصغر القوم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم كبر الكبر قال يحيى ليلي الكلام
الاكبر فتكلموا في امر صاحبهم فقال النبي

صلى الله عليه وسلم أتستحقون قتيلكم او قال صاحبكم
بايمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله امر لم نره
قال فتبرئكم يهود في ايمان خمسين منهم قالوا
يا رسول الله قوم كفار فوداهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قبله قال سهل فادركت ناقة من
تلك الابل فدخلت مربدا لهم فركضتني برجلها
قال الليث حدثني يحيى عن بشير عن سهل قال يحيى
حسبت انه قال مع رافع بن خديج وقال ابن عيينة
حدثنا يحيى عن بشير عن سهل وحده حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اخبروني بشجرة مثلها مثل المسلم
تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ولا تحت ورقها فوقع في
نفسي انها النخلة فكرهت ان اتكلم وثم ابو بكر
وعمر فلما لم يتكلما قال النبي صلى الله عليه وسلم هي
النخلة فلما خرجت مع ابي قلت يا ابتاه وقع في
نفسي انها النخلة قال ما منعك ان تقولها لو كنت قلتها
كان احب الي من كذا وكذا قال ما منعني الا اني
لم ارك ولا ابا بكر تكلمتما فكرهت

باب ما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه

وقوله والشعراء يتبعهم الغاوون الم تر انهم

في كل وادٍ يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون
الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا
وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا
اي منقلب ينقلبون قال ابن عباس رضي الله عنهما
في كل لغو يخوضون حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن
عبد الرحمن ان مروان بن الحكم اخبره ان
عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث اخبره
ان ابي بن كعب اخبره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان من الشعر حكمة حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفيان من الاسود بن قيس
سمعت جندبا يقول بينما النبي صلى الله عليه وسلم
يمشي اذ اصابه حجر فعثر فدميت اصبعه
فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل
الله ما لقيت حدثنا ابن بشار حدثنا
ابن مهدي حدثنا سفيان عن عبد الملك حدثنا
ابو سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد
الا كل شيء ما خلا الله باطل
وكاد امية بن ابي الصلت ان يسلم حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم ابن اسمعيل

عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر
فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر بن الاكوع
الا تسمعنا من هنيهاتك قال وكان عامر رجلا
شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول
اللهم لولا انت ما اهتدينا * ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما اتقينا * وثبت الاقدام ان لاقينا
وانزلن سكينة علينا * انا اذا صيح بنا اتينا
* وبالصياح عولوا علينا *
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا
السائق قالوا يا عامر بن الاكوع فقال يرحمه الله
فقال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا
به قال فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا
مخمصة شديدة ثم ان الله فتحها عليهم فلما امسى
الناس اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا
كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه
النيران على اي شيء توقدون قالوا على لحم قال على
اي لحم قالوا على لحوم حمر انسية فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها فقال رجل
يا رسول الله او نهريقها ونغسلها قال اوذاك
فلما تصاف القوم كان سيف عامر فيه قصر

فتناول به يهوديا ليضربه ويرجع ذباب سيفه
فاصاب ركبة عامر فمات منه فلما قفلوا قال
سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم شاحبا
فقال لي مالك فقلت فداء لك ابي وامي زعموا
ان عامرا احبط عمله قال من قاله قلت قاله فلان
وفلان وفلان واسيد بن الحضير الانصاري
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب من قاله
ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد
مجاهد قل عربي نشا بها مثله حدثنا مسدد
حدثنا اسمعيل حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله
عليه وسلم على بعض نسائه ومعهن ام سليم فقال
ويحك يا انجشة رويدك سوقا بالقوارير
قال ابو قلابة فتكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة
لو تكلم بها بعضكم لعبتموها عليه قوله سوقك
بالقوارير باب هجاء المشركين
حدثنا محمد حدثنا عبدة اخبرنا هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت استاذن
حسان بن ثابت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في هجاء المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكيف بنسبي فقال حسان لاسلنك منهم

كما

(قوله) وسوق جمع بضم الفاء وسكونها
فتح بالضم وبضمتين اي حثه على الاسراع وحده (قوله) وانزل
فلما قفلوا اي رجعوا من خيبر وقوله اصابوا اي كلوه
اي صفير اللون وقوله احبط عمله اي كلوه وقوله
قال اي صلى الله عليه وسلم وقوله ان الحضير بضم
الحاء وفتح الضاد المعجمة وبراء مهملة وقوله
فداء لك اي جعلني الله فداء لك وقوله
لاجرين اجر بالجهاد وقوله جاهد سبيل الله وقوله
باسقاط ان الاجر بالجهاد

٧٠

في الظاهر وجمع اي عطف الله عليه وسلم وقوله فيهما اي
الحرة والحرب والارض وقوله فيها اي
بالنون وروى مشى وقوله اطاعه فيها اي
الحرة والحرب والارض وقوله فيها اي
كان يسوق بهن حاديان احدهما انجشة هو غلام النبي صلى الله عليه وسلم
والثاني سرق وكان حبشيا يكنى ابا مارية
والمسيب على البناء للمفعول وقوله سوقك اي ارود اي امهل قالوا
لا تسوقوا الشاب فيها ولا تقفل المجير
من الزجاج وهي القوارير وقوله سوقا اي حداء اطلق قالوا
غلبة الوفاء وكما تقول رويدا يا رجل
اراد صلى الله عليه وسلم ان الابل اذا سمعت الحداء
اسرعت في المشي واشتدت فاذا سمعت الحداء
يوقف على النساء او رقوله) على النساء اي الحداء
هذا الاستعارة تخيل من مثل رسول الله صلى
لم يعتموها هذا قصته ولو صدرت من
بنفسه والله تعالى اعلم باب
المشركين اي ذمهم في اشعارهم
قوله) حدثنا محمد اي ابن سلام
بعضهم اي محمد بن سلام
ابن ثابت هو ابو عبيدة فضل حسان
النبي صلى الله عليه وسلم في الجاهلية وشاعر
اليمن كلها في الاسلام وكان شاعر الانصار في الجاهلية
مجنون رسول الله صلى الله عليه وسلم اي كيف
فكيف بنسبي اي كيف تهجوهم بنسبي فيهم
يعني اي كيف تهجوهم بنسبي فيهم وانا
اي لا تذكر في تخليص نسبك من هجوهم بحيث
لا يبقى فيك شيء من نسبك فيما نالك الهجو

سوقك

لو تكلمها

كما تسل الشعرة من العجين وعن هشام بن
عروة عن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند
عائشة فقالت لا تسبه فانه كان
يكافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا اصبغ قال اخبرني عبد الله بن وهب قال
اخبرني يونس عن ابن شهاب ان الهيثم بن ابي
سنان اخبره انه سمع ابا هريرة في قصصه
يذكر النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اخاكم لا يقول
الرفث يعني بذاك ابن رواحة
وفينا رسول الله يتلو كتابه
اذا انشق معروف من الفجر ساطع
ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا
به موقنات ان ما قال واقع
يبيت يجافي جنبه عن فراشه
اذا استثقلت بالكافرين المضاجع
تابعه عقيل عن الزهري وقال الزبيدي
عن الزهري عن سعيد والاعرج عن ابي هريرة
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان
عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن بن عوف انه سمع حسان بن ثابت

٧١

يناشد ابا هريرة هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يا حسان اجب عني اللهم ايده بروح القدس قال نعم
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت
سمعت البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لحسان اهج المشركين فان جبريل معك
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي النضر
مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
ان عبد الرحمن بن حسان قال سمعت ابا هريرة
يقول مر عمر في المسجد وحسان ينشد الشعر فقال
كنت انشد وفيه من هو خير منك فالتفت الي ابا هريرة
فقال اجبه عني اللهم ايده بروح القدس قال نعم
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا
فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
قال مر عمر بحسان وهو ينشد في المسجد فلحظ اليه
فقال قد كنت انشد وفيه من هو خير منك ثم التفت الى
ابي هريرة فقال اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اجب عني اللهم ايده بروح القدس قال نعم
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابي اسحاق عن البراء
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم او هاجهم
وجبريل معك

(قوله) في قصصه بضم القاف والفاء جمع قصة
وبكسر القاف جمع قص وقوله يذكر اي
النبي صلى الله عليه وسلم وقوله لا يقول الرفث اي لا يتكلم
بالفحش والخنا وقوله يعني بذاك ابن رواحة
ابو محمد الله ابن رواحة بن ثعلبة بن
امرئ القيس بن عمرو الانصاري الخزرجي
الشاعر المشهور شهد العقبة من الانصار وهو احد النقباء
الاثني عشر الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة
الاولى قال اي ابن رواحة يمدح النبي صلى الله عليه وسلم
وفينا رسول الله يتلو كتابه اي القرآن وقوله اذا انشق
اي ظهر معروف من الفجر ساطع اي مضيء
ارانا الهدى اي الدين بعد العمى اي الضلالة فقلوبنا
به موقنات اي مصدقات ان ما قال واقع
يبيت يجافي جنبه عن فراشه اي يتجافى
اذا استثقلت بالكافرين المضاجع اي
اذا ناموا ناموا ثقالا لا يقومون بالليل

الأنصاري يستشهد أبا هريرة فيقول يا أبا
هريرة نشدتك بالله هل سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان أجب عن
رسول الله اللهم أيده بروح القدس قال أبو هريرة
نعم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عدي
ابن ثابت عن البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لحسان اهجهم أو قال هاجهم وجبريل
معك باب ما يكره أن يكون
الغالب على الانسان الشعر حتى يصده عن ذكر
الله والعلم والقرآن حدثنا عبيد الله بن موسى
اخبرنا حنظلة عن سالم عن ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يمتلئ جوف
أحدكم قيحا خير له من أن يمتلئ شعرا حدثنا
عمرو بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش
قال ابا صالح عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يمتلئ جوف
رجل قيحا يريه خير من أن يمتلئ شعرا

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم تربت
يمينك وعقرى حلقى حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة قالت ان أفلح اخا ابي القعيس

استأذن علي بعد ما نزل الحجاب فقلت
والله لا أذن له حتى استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فإن أخا ابي القعيس ليس هو أرضعني ولكن
أرضعتني امرأة ابي القعيس فدخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان
الرجل ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأته قال
ائذني له فإنه عمك تربت يمينك قال عروة فبذلك
كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما يحرم
من النسب حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا
الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي
الله عنها قالت اراد النبي صلى الله عليه وسلم أن ينفر
فرأى صفية على باب خبائها كئيبة حزينة لأنها
حاضت فقال عقرى حلقى لغة قريش انك
لحابستنا ثم قال أكنت أفضت يوم النحر
يعني الطواف قالت نعم قال فانفري اذا
باب ما جاء في زعموا حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن ابي النضر مولى عمر
ابن عبيد الله ان ابا مرة مولى أم هانئ بنت
ابي طالب اخبره انه سمع أم هانئ بنت ابي طالب
تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره

فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانئ
بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ
من غسله قال فصلى ثماني ركعات ملتحفا في
ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم
ابن امي انه قاتل رجلا قد اجرت فلان بن هبيرة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من
اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ وذاك ضحى

باب ما جاء في قول الرجل ويلك

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن قتادة عن انس
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا
يسوق بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال
اركبها قال انها بدنة قال اركبها ويلك حدثنا
قتيبة بن سعيد عن مالك عن الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها
قال يا رسول الله انها بدنة قال اركبها ويلك
في الثانية او في الثالثة حدثنا مسدد حدثنا
حماد عن ثابت البناني عن انس بن مالك وايوب
عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سفر وكان معه غلام له اسود
يقال له انجشة يحدو فقال له رسول الله صلى الله

عليه

(قوله فسلمت عليه) اي سلمت عليها بعد ان سلمت على النبي صلى الله عليه وسلم (قوله فقال من هذه) اي قال النبي صلى الله عليه وسلم من هذه (قوله فقلت انا ام هانئ) اي قلت انا ام هانئ (قوله فقال مرحبا بام هانئ) اي قال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا بام هانئ (قوله فلما فرغ من غسله) اي فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من غسله (قوله قال فصلى ثماني ركعات) اي قالت ام هانئ فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ثماني ركعات (قوله ملتحفا في ثوب واحد) اي حال كونه ملتحفا في ثوب واحد (قوله فلما انصرف) اي فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم (قوله قلت يا رسول الله زعم ابن امي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة) اي قلت ام هانئ يا رسول الله زعم علي بن ابي طالب ابن امي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة (قوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ) اي فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد امنا من امنت يا ام هانئ (قوله قالت ام هانئ وذاك ضحى) اي قالت ام هانئ وذلك الذي صليته يا رسول الله كان صلاة الضحى

باب ما جاء في قول الرجل ويلك

(قوله حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن قتادة عن انس) هو موسى بن اسماعيل التبوذكي ابو سلمة البصري وهمام هو ابن يحيى العوذي وقتادة هو ابن دعامة السدوسي وانس هو ابن مالك (قوله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ويلك) اي قال النبي صلى الله عليه وسلم اركبها قال الرجل انها بدنة قال النبي صلى الله عليه وسلم اركبها قال الرجل انها بدنة قال النبي صلى الله عليه وسلم اركبها ويلك (قوله حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها قال يا رسول الله انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة حدثنا مسدد حدثنا حماد عن ثابت البناني عن انس بن مالك وايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وكان معه غلام له اسود يقال له انجشة يحدو فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلك يا انجشة رويدك بالقوارير) اي قال النبي صلى الله عليه وسلم لانجشة ويلك يا انجشة رويدك بالقوارير (قوله حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب عن خالد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق اخيك ثلاثا من كان منكم مادحا لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا ان كان يعلم ذلك كذا وكذا ان كان يعلم ذلك

(قوله حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب عن خالد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك) اي قال رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويلك (قوله قطعت عنق اخيك ثلاثا من كان منكم مادحا لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا ان كان يعلم ذلك كذا وكذا ان كان يعلم ذلك) اي قطعت عنق اخيك ثلاثا اي اهلكته ان كان منكم مادحا اي لا بد فليقل احسب اي اظن فلانا والله حسيبه اي محاسبه على الله لا اعرف باطنه اي لا اشهد على احد بالجنة ولا ازكي على الله احدا اي لا اشهد على احد بالجنة ان كان يعلم ذلك كذا وكذا اي ان كان يعلم ذلك كذا وكذا من الخير

تدر ردر قال ابو سعيد اشهد لسمعته من النبي صلى
الله عليه وسلم واشهد اني كنت معه على حين قتلهم
فالتمس في القتلى فاتي بالرجل على النعت الذي نعت النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن
اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي قال حدثني
ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله هلكت قال ويحك قال وقعت
على اهلي في رمضان قال اعتق رقبة قال ما اجدها
قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال
فاطعم ستين مسكينا قال ما اجد فاتي بعرق
قال خذه فتصدق به فقال يا رسول الله على
غير اهلي فوالذي نفسي بيده ما بين طنبي
المدينة احوج مني فضحك النبي صلى الله عليه
وسلم حتى بدت انيابه قال فخذه تابعه يونس عن
الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن الزهري
ويلك حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا
الوليد حدثنا ابو عمرو والاوزاعي قال حدثني
ابن شهاب الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان اعرابيا
قال يا رسول الله اخبرني عن الهجرة فقال ويحك

ان

(قول) تدر ردر فاعل من وراء يجار جمع
الضمير اي وراء الفرق والمدن
وهو اي الاعرابي مهاجر لا انصاري
المهملتين بينهما راء ساكنة
قال ابو سعيد اي الخدري وقوله
وانا اظنه اي اظن ان الرجل
وقوله لسمعته اي قاله النبي
وقوله من النبي اي قاله النبي
على النعت اي الوصف الذي
المذكور فيه اي في طلب الرجل
الساعة اي القيامة وقوله
وقوله من عملها اي من اعمال
وقوله ما اعددت لها اي
وقوله ما اعددت اي ما اتيت
وقوله فنفرحنا اي فرحنا
وقوله فمر غلام اي فاجتاز
وقوله فلن يدركه الهرم اي
وقوله واختصر شعبة اي
وقوله سمعت انسا اي
وقوله باب علامة حب الله
اي من احب
الله ورسوله فان الله
يحبه فان قلت
بالاخلاص فيختص
الوجه الثالث
المذكورة فتخصل
كلمة من فانها
وهو يرجع
موضع فتنبه

(قوله) ما صنعت

الصفة والنعت ان النعت يكون
بالجملة كالطويل القصير الخ
الافعال نحو ضارب وخارج وح
الصفة تام لكن لشيء يخصوص
سعيد هنا على النعت الذي نعت
هو مروي والمجد الشيرازي الصفة
يريدون بالصفة هذا الاسم
من طريق المعنى اه (قوله)
والوصل احد والافراد مطابقة
(قوله) ما اجد في حديث ابن عمر
فيه وقوله ما بين ضنكي بفتح الطاء
تثنية ضنك وقال في الكواكب اضاف
بالطنبين الى المدينة
(قوله) ما اجد في الكل
بعضك بالحكي ما اشتمل
للمدينة وهي حرة الوطن الى
صلى الله عليه وسلم على الاقامة
الذين وجبت عليهم ان
لا تفد عليه

(قوله) ويلك اي ويحك اي الزم ويلك او ويحك اي فالشك فيه راجع
الى اختيار احد اللفظين وقوله ويلك او ويحك اي بالشك فقول الاخوين فيهما
ظاهر وقوله ان رجلا من اهل البادية هو ضمام بن ثعلبة
ما يدل على انه ذو وبر وقوله ومتى الساعة ظرف متعلق به ومبني على
المحذوف اي اخبر متى الساعة قائمة او هو على هذا
انه خبر الضمير المستتر في
الحال من الضمير في الساعة
التقدير يخبر عن الساعة
كان سؤال الرجل محتملا ان تكون
ان يكون على وجه الخوف فقال
فقال له ويلك انك مع من احببت وليس المراد
بن ذكر فقال انك فانه يقتضي التسوية في الدرجة
بين الفاضل والمفضول وذلك لا يجوز بل المراد
في الجنة بحيث يتمكن كل واحد منهم من رفقة الاخر
ان بعد المكان لان اذا اراد والرؤية وان قال نعم مع من احببت وقيل
بعضا واذا اراد قفلنا اي تكون مع من احببت وقيل
(قوله) فقلنا اي قال انس فقلنا اه (قوله) واو نحن كذلك
فقالوا اي فقال نعم نحن كذلك اي نكون مع من احببت
للمغيرة وقيل اسمه محمد وقيل
فمر غلام اي فاجتاز وسعى في مسلم انه غلام من
سعد السعد وسعى اي
قال في الفتح يحتمل التعدد اي تعدد الغلام
من اقراني اي مثلي والمفعول اي هنا
نعم الجنة في معرفة وجواب الشرط واسمه الاول
بان لم يمت فلم يدركه الهرم والمان الاجل كما لغا ضمنه
فلم يدركه اشارة الى ساعة احتضاره
للهرم اي تقوم الساعة وكلهم صلى الله عليه وسلم بالمراد
حتى تقوم الساعة اي ساعة احتضار
الله عليه وسلم كانه اصرانا فاذا قال لهم لا ادري لا تاتوا
لانهم علامة حب الله عز وجل اياها
باب علامة حب الله عز وجل
اللفظ الجلالة من اضافة المفعول فهو المحبوب
ومن اضافة الفاعل فهو المحب
(قوله) حدثنا من معنى الحدث
تؤخذ من معنى الحدث
لان قوله مع

عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المرء مع من احب حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل احب قوما ولم يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب تابعه جرير بن حازم وسليمان بن قرم وابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي موسى قال لما قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم قال المرء مع من احب تابعه ابو معاوية ومحمد بن عبيد حدثنا عبدان اخبرنا ابي عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن ابي الجعد عن انس بن مالك ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم متى الساعة يا رسول الله قال ما اعددت لها قال ما اعددت لها من كثير صلاة ولا صوم ولا صدقة ولكني احب الله ورسوله فقال انت مع من احببت

باب قول الرجل للرجل اخسأ حدثنا ابو الوليد حدثنا سلم بن زرير سمعت ابا رجاء سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم لابن صياد قد خبأت لك خبيئا فما هو قال الدخ قال اخسأ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر اخبره ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من اصحابه قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع الغلمان في اطم من اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال اتشهد اني رسول الله فنظر اليه فقال اشهد انك رسول الاميين ثم قال ابن صياد اتشهد اني رسول الله فرصه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال امنت بالله ورسله ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال ياتيني صادق وكاذب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني خبأت لك خبيئا قال هو الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله اتأذن لي فيه اضرب عنقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو لا تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال سالم فسمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الانصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد الانصاري

الى ابن صيادٍ حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
طفق رسول الله صلى الله عليه يتقي جذوع النخل وهو يحتل
ان يسمع من ابن صيادٍ شيئاً قبل ان يراه وابن صيادٍ
مضطجع على فراشه في قطيفةٍ له فيها رمرمة
او زمزمة فرأت ام ابن صيادٍ النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صيادٍ اي صاف
وهو اسمه هذا محمد فثناهي ابن صيادٍ قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو تركته بين قال سالم قال عبد الله
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على
الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه
وما من نبيٍ الا وقد انذر قومه لقد انذره نوح
قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه
تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور باب
قول الرجل مرحبا وقالت عائشة قال النبي صلى
الله عليه وسلم لفاطمة عليها السلام مرحبا بابنتي
وقالت ام هانئ جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال مرحبا بام هانئٍ حدثنا عمران بن ميسرة
حدثنا عبد الوارث حدثنا ابو التياح عن ابي جمرة
عن ابن عباسٍ رضي الله عنهما قال لما قدم وفد
عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم قال مرحبا بالوفد
الذين جاؤا غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله

(قوله) يتقي اي يحتمي نفسه الخ
(قوله) هو اي الدجال الخ
(قوله) يحتل اي يستغفل ويروم
(قوله) في قطيفة اي كساء
(قوله) رمرمة اي زمزمة بزاءين معجمتين
(قوله) او زمزمة بزاء ومعجمتين
(قوله) فرأت ام ابن صيادٍ الخ
(قوله) صاف اي اسكت
(قوله) ثناهي اي كف
(قوله) ما خالك اي ما ظنك
(قوله) لو تركته بين اي لو تركته على حاله
(قوله) ان اعور اي ذو عورٍ
(قوله) ليس باعور اي ليس بذي عورٍ
(قوله) مرحبا اي اتيت رحبا وسعة
(قوله) بابنتي قال الفراء ابنتي بالياء والتاء
(قوله) ام هانئٍ قال النبي صلى الله عليه وسلم لها
(قوله) وفد عبد القيس اي جماعة منهم
(قوله) مرحبا بالوفد اي اتوا رحبا
(قوله) غير خزايا اي من كلام الذي يعقوله
(قوله) ولا ندامى اي في الفضيحة
(قوله) فقالوا يا رسول الله اي فقال بعضهم
(قوله) ان بيننا وبينك مضر اي قبيلة
(قوله) وانا لا نصل اليك الا في الشهر الحرام اي
(قوله) فمرنا بامرٍ فصل ندخل به الجنة اي
(قوله) وندعو به من وراءنا اي نخبر به
(قوله) فقال اربع اي قال آمركم بأربع
(قوله) واربع اي وانهاكم عن اربع
(قوله) اقيموا الصلاة اي حافظوا عليها
(قوله) وصوم رمضان اي في الفضيلة
(قوله) واعطوا خمس ما غنمتم اي في قطيفةٍ
(قوله) ولا تشربوا في الدباء اي في ظروف
(قوله) والحنتم اي ولا تشربوا في الحنتم
(قوله) والنقير اي ولا تشربوا في النقير
(قوله) والمزفت اي ولا تشربوا في المزفت
(قوله) باب ما يدعى الناس بآبائهم اي هذا باب
(قوله) حدثنا مسدد اي ابن مسرهد
(قوله) حدثنا يحيى اي القطان
(قوله) عن عبيد الله اي ابن عمر العمري
(قوله) عن نافعٍ اي مولى ابن عمر
(قوله) عن ابن عمر رضي الله عنهما اي
(قوله) عن النبي صلى الله عليه وسلم اي
(قوله) قال ان الغادر اي قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الغادر
(قوله) ينصب له لواء اي يرفع له لواء
(قوله) يوم القيامة اي يقال له هذه غدرة فلان
(قوله) ابن فلان اي يقال له هذه غدرة فلان ابن فلان
(قوله) حدثنا عبد الله بن مسلمة اي القعنبي
(قوله) عن مالك اي ابن انس
(قوله) عن عبد الله بن دينار اي مولى ابن عمر
(قوله) عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر ينصب له لواء يوم القيامة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان
(قوله) باب لا يقول خبثت نفسي اي هذا باب
(قوله) حدثنا محمد بن يوسف اي البيكندي
(قوله) حدثنا سفيان اي الثوري
(قوله) عن هشام اي ابن عروة
(قوله) عن ابيه اي عروة بن الزبير
(قوله) عن عائشة رضي الله عنها اي
(قوله) عن النبي صلى الله عليه وسلم اي
(قوله) قال لا يقولن احدكم خبثت نفسي اي
(قوله) ولكن ليقل لقست نفسي اي
(قوله) حدثنا عبدان اي ابن عثمان
(قوله) انا عبد الله اي ابن المبارك
(قوله) عن يونس اي ابن يزيد الايلي
(قوله) عن الزهري اي محمد بن مسلم
(قوله) عن ابي امامة بن سهل اي ابن حنيف
(قوله) عن ابيه اي سهل
(قوله) عن النبي صلى الله عليه وسلم اي

قال ابو عبد الله خ الكلب بعدة ثمانية عشر معجمتين

انا اخو من ربيعة وبيننا وبينك مضر وانا لا نصل
اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامرٍ فصل ندخل
به الجنة وندعو به من وراءنا فقال اربع واربع
اقيموا الصلاة واتوا الزكوة وصوم رمضان
واعطوا خمس ما غنمتم ولا تشربوا في الدباء
والحنتم والنقير والمزفت باب ما
يدعى الناس بآبائهم حدثنا مسدد ثنا يحيى
عن عبيد الله عن نافعٍ عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر يرفع
له لواء يوم القيامة يقال له هذه غدرة فلان
ابن فلان حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن عبد الله بن دينارٍ عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر ينصب له
لواء يوم القيامة فيقال هذه غدرة فلان بن
فلان باب لا يقول خبثت نفسي ثنا
محمد بن يوسف ثنا سفيان عن هشامٍ عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يقولن احدكم خبثت نفسي
ولكن ليقل لقست نفسي حدثنا عبدان انا
عبد الله عن يونس عن الزهري عن ابي امامة بن
سهل عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

مِثْلَهُ تَابَعَهُ عُقَيْلٌ بَابُ لَا تَسُبُّوا الدَّهْرَ

حدثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ثنا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللهُ يَسُبُّ بَنُو آدَمَ الدَّهْرَ وَأَنَا الدَّهْرُ بِيَدِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ حدثنا عَيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى ثنا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَسُبُّوا الْعِنَبَ الْكَرْمَ وَلَا تَقُولُوا خَيْبَةَ الدَّهْرِ فَإِنَّ اللهَ هُوَ الدَّهْرُ

باب قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسلم إِنَّمَا الْكَرْمُ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ وَقَدْ قَالَ إِنَّمَا الْمُفْلِسُ الَّذِي يُفْلِسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَقَوْلِهِ إِنَّمَا الصُّرَعَةُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ كَقَوْلِهِ لَا مُلْكَ إِلَّا لِلَّهِ فَوَصَفَهُ بِانْتِهَاءِ الْمُلْكِ ثُمَّ ذَكَرَ الْمُلُوكَ أَيْضًا فَقَالَ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ ثنا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَقُولُونَ الْكَرْمُ وَإِنَّمَا الْكَرْمُ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ

باب قَوْلِ الرَّجُلِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي لِلزُّبَيْرِ

حدثنا مُسَدَّدٌ ثنا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنِي سَعْدٌ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْدِي أَحَدًا غَيْرَ سَعْدٍ سَمِعْتُهُ يَقُولُ ارْمِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي أَظُنُّهُ يَوْمَ أُحُدٍ باب قَوْلِ الرَّجُلِ جَعَلَنِي اللهُ فِدَاكَ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِدَيْنَاكَ بِآبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ ثنا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ أَقْبَلَ هُوَ وَأَبُو طَلْحَةَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَفِيَّةُ مُرْدِفُهَا عَلَى رَاحِلَتِهِ فَلَمَّا كَانُوا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ عَثَرَتِ النَّاقَةُ فَصُرِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمَرْأَةُ وَإِنَّ أَبَا طَلْحَةَ قَالَ اخْسَأْ أَقْتَحِمُ عَنْ بَعِيرِهِ فَأَتَى رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللهِ جَعَلَنِي اللهُ فِدَاكَ هَلْ أَصَابَكَ مِنْ شَيْءٍ قَالَ لَا وَلَكِنْ عَلَيْكَ بِالْمَرْأَةِ فَأَلْقَى أَبُو طَلْحَةَ ثَوْبَهُ عَلَى وَجْهِهِ فَقَصَدَ قَصْدَهَا فَأَلْقَى ثَوْبَهُ عَلَيْهَا فَقَامَتِ الْمَرْأَةُ فَشَدَّهُمَا عَلَى رَاحِلَتِهِمَا فَرَكِبَا فَسَارُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا بِظَهْرِ الْمَدِينَةِ أَوْ قَالَ أَشْرَفُوا عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا

حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة

باب احب الاسماء الى الله عز وجل حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة حدثنا ابن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالوا لا نكنيك حتى نسأل النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن ايوب عن ابن سيرين سمعت ابا هريرة قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان قال سمعت ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالوا لا نكنيك بابي القاسم ولا ننعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم

فذكر

(قوله) فلم يزل يقولها اى هذه الكلمات (قوله) حدثنا اسحاق هو ابن راهويه (قوله) حدثنا عبد الرحمن هو ابن مهدي (قوله) حدثنا صدقة بن الفضل الخ مطابقة للترجمة من حيث ان الله تعالى عز وجل (قوله) احب الاسماء الخ اضافة الاسماء الى الله لادنى ملابسة والمراد باحبيتها كونها اكثر ثوابا (قوله) عبد الرحمن وقوله لا تكنوا بضم التاء وكسر النون وسكون الكاف وضم النون وقوله لا تكنى بضم التاء وفتح النون وتشديدها اى لا تكنوا انفسكم او غيركم (قوله) ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالوا اى الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم لا نكنيك بفتح النون وتشديدها وقوله فاخبر بالبناء للفاعل اى النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه بما سبق من قوله لا تكنوا الخ وقوله لا ننعمك عينا اى لا نسرك من قولهم اقر الله عينه اى صادف ما يحب فتقر عينه فلا تمتد الى غيره وقوله فاتى النبي صلى الله عليه وسلم اى فجاء النبي صلى الله عليه وسلم وقوله فقال اى النبي صلى الله عليه وسلم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي (قوله) حدثنا اسحاق هو ابن راهويه (قوله) حدثنا عبد الرحمن هو ابن مهدي (قوله) حدثنا صدقة بن الفضل الخ مطابقة للترجمة من حيث ان الله تعالى عز وجل (قوله) احب الاسماء الخ اضافة الاسماء الى الله لادنى ملابسة والمراد باحبيتها كونها اكثر ثوابا (قوله) عبد الرحمن وقوله لا تكنوا بضم التاء وكسر النون وسكون الكاف وضم النون وقوله لا تكنى بضم التاء وفتح النون وتشديدها اى لا تكنوا انفسكم او غيركم (قوله) ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالوا اى الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم لا نكنيك بفتح النون وتشديدها وقوله فاخبر بالبناء للفاعل اى النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه بما سبق من قوله لا تكنوا الخ وقوله لا ننعمك عينا اى لا نسرك من قولهم اقر الله عينه اى صادف ما يحب فتقر عينه فلا تمتد الى غيره وقوله فاتى النبي صلى الله عليه وسلم اى فجاء النبي صلى الله عليه وسلم وقوله فقال اى النبي صلى الله عليه وسلم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي (قوله) حدثنا اسحاق هو ابن راهويه (قوله) حدثنا عبد الرحمن هو ابن مهدي (قوله) حدثنا صدقة بن الفضل الخ مطابقة للترجمة من حيث ان الله تعالى عز وجل (قوله) احب الاسماء الخ اضافة الاسماء الى الله لادنى ملابسة والمراد باحبيتها كونها اكثر ثوابا (قوله) عبد الرحمن وقوله لا تكنوا بضم التاء وكسر النون وسكون الكاف وضم النون وقوله لا تكنى بضم التاء وفتح النون وتشديدها اى لا تكنوا انفسكم او غيركم (قوله) ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالوا اى الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم لا نكنيك بفتح النون وتشديدها وقوله فاخبر بالبناء للفاعل اى النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه بما سبق من قوله لا تكنوا الخ وقوله لا ننعمك عينا اى لا نسرك من قولهم اقر الله عينه اى صادف ما يحب فتقر عينه فلا تمتد الى غيره وقوله فاتى النبي صلى الله عليه وسلم اى فجاء النبي صلى الله عليه وسلم وقوله فقال اى النبي صلى الله عليه وسلم

٧ وقول الرجل لصاحبه يا بني

فذكر ذلك له فقال اسم ابنك عبد الرحمن باب اسم الحزن حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه ان اباه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال حزن قال انت سهل قال لا اغير اسما سماني به ابي قال ابن المسيب فما زالت الحزونة فينا بعد حدثنا علي بن عبد الله ومحمود قالا حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه عن جده بهذا

باب تحويل الاسم الى اسم احسن منه

حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل قال اتي بالمنذر ابن ابي اسيد الى النبي صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعه على فخذه وابو اسيد جالس فلهي النبي صلى الله عليه وسلم بشيء بين يديه فامر ابو اسيد بابنه فاحتمل من فخذ النبي صلى الله عليه وسلم فاستفاق النبي صلى الله عليه وسلم فقال اين الصبي فقال ابو اسيد اقلبناه يا رسول الله قال ما اسمه قال فلان قال ولكن اسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا محمد

(قوله) فذكر ذلك له فقال اسم ابنك عبد الرحمن اى هذه الكلمات (قوله) حدثنا اسحاق هو ابن راهويه (قوله) حدثنا عبد الرحمن هو ابن مهدي (قوله) حدثنا صدقة بن الفضل الخ مطابقة للترجمة من حيث ان الله تعالى عز وجل (قوله) احب الاسماء الخ اضافة الاسماء الى الله لادنى ملابسة والمراد باحبيتها كونها اكثر ثوابا (قوله) عبد الرحمن وقوله لا تكنوا بضم التاء وكسر النون وسكون الكاف وضم النون وقوله لا تكنى بضم التاء وفتح النون وتشديدها اى لا تكنوا انفسكم او غيركم (قوله) ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالوا اى الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم لا نكنيك بفتح النون وتشديدها وقوله فاخبر بالبناء للفاعل اى النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه بما سبق من قوله لا تكنوا الخ وقوله لا ننعمك عينا اى لا نسرك من قولهم اقر الله عينه اى صادف ما يحب فتقر عينه فلا تمتد الى غيره وقوله فاتى النبي صلى الله عليه وسلم اى فجاء النبي صلى الله عليه وسلم وقوله فقال اى النبي صلى الله عليه وسلم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي (قوله) حدثنا اسحاق هو ابن راهويه (قوله) حدثنا عبد الرحمن هو ابن مهدي (قوله) حدثنا صدقة بن الفضل الخ مطابقة للترجمة من حيث ان الله تعالى عز وجل (قوله) احب الاسماء الخ اضافة الاسماء الى الله لادنى ملابسة والمراد باحبيتها كونها اكثر ثوابا (قوله) عبد الرحمن وقوله لا تكنوا بضم التاء وكسر النون وسكون الكاف وضم النون وقوله لا تكنى بضم التاء وفتح النون وتشديدها اى لا تكنوا انفسكم او غيركم (قوله) ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالوا اى الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم لا نكنيك بفتح النون وتشديدها وقوله فاخبر بالبناء للفاعل اى النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه بما سبق من قوله لا تكنوا الخ وقوله لا ننعمك عينا اى لا نسرك من قولهم اقر الله عينه اى صادف ما يحب فتقر عينه فلا تمتد الى غيره وقوله فاتى النبي صلى الله عليه وسلم اى فجاء النبي صلى الله عليه وسلم وقوله فقال اى النبي صلى الله عليه وسلم

(قوله) اسم ابنك عبد الرحمن اى هذه الكلمات (قوله) حدثنا اسحاق هو ابن راهويه (قوله) حدثنا عبد الرحمن هو ابن مهدي (قوله) حدثنا صدقة بن الفضل الخ مطابقة للترجمة من حيث ان الله تعالى عز وجل (قوله) احب الاسماء الخ اضافة الاسماء الى الله لادنى ملابسة والمراد باحبيتها كونها اكثر ثوابا (قوله) عبد الرحمن وقوله لا تكنوا بضم التاء وكسر النون وسكون الكاف وضم النون وقوله لا تكنى بضم التاء وفتح النون وتشديدها اى لا تكنوا انفسكم او غيركم (قوله) ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالوا اى الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم لا نكنيك بفتح النون وتشديدها وقوله فاخبر بالبناء للفاعل اى النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه بما سبق من قوله لا تكنوا الخ وقوله لا ننعمك عينا اى لا نسرك من قولهم اقر الله عينه اى صادف ما يحب فتقر عينه فلا تمتد الى غيره وقوله فاتى النبي صلى الله عليه وسلم اى فجاء النبي صلى الله عليه وسلم وقوله فقال اى النبي صلى الله عليه وسلم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي (قوله) حدثنا اسحاق هو ابن راهويه (قوله) حدثنا عبد الرحمن هو ابن مهدي (قوله) حدثنا صدقة بن الفضل الخ مطابقة للترجمة من حيث ان الله تعالى عز وجل (قوله) احب الاسماء الخ اضافة الاسماء الى الله لادنى ملابسة والمراد باحبيتها كونها اكثر ثوابا (قوله) عبد الرحمن وقوله لا تكنوا بضم التاء وكسر النون وسكون الكاف وضم النون وقوله لا تكنى بضم التاء وفتح النون وتشديدها اى لا تكنوا انفسكم او غيركم (قوله) ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالوا اى الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم لا نكنيك بفتح النون وتشديدها وقوله فاخبر بالبناء للفاعل اى النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه بما سبق من قوله لا تكنوا الخ وقوله لا ننعمك عينا اى لا نسرك من قولهم اقر الله عينه اى صادف ما يحب فتقر عينه فلا تمتد الى غيره وقوله فاتى النبي صلى الله عليه وسلم اى فجاء النبي صلى الله عليه وسلم وقوله فقال اى النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ادم ثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن
عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله الانصاري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا
باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فانما انا
قاسم اقسم بينكم ورواه انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسماعيل
ثنا ابو عوانة ثنا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن
رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان
لا يتمثل صورتي ومن كذب علي متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار حدثنا محمد بن العلاء
ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة
عن ابي بردة عن ابي موسى قال ولد لي غلام فاتيت
به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم
فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الى

ابن جعفر عن شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة
عن ابي رافع عن ابي هريرة ان زينب كان
اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسماها رسول
الله صلى الله عليه وسلم زينب حدثنا ابراهيم
ابن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني عبد الحميد بن جبير بن شيبة قال
جلست الى سعيد بن المسيب فحدث ان جده
حزنا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما اسمك قال اسمي حزن قال بل انت سهل قال
ما انا بمغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب
فما زالت فينا الحزونة بعد باب من
سمى باسماء الانبياء وقال انس قبل النبي صلى
الله عليه وسلم ابراهيم يعني ابنه حدثنا ابن
نمير حدثنا محمد بن بشر ثنا اسماعيل قلت
لابن ابي اوفى رايت ابراهيم بن النبي صلى الله
عليه وسلم قال مات صغيرا ولو قضي ان يكون
بعد محمد صلى الله عليه وسلم نبي عاش ابنه
ولكن لا نبي بعده حدثنا سليمان بن حرب اخبرنا
شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء قال
لما مات ابراهيم عليه السلام قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة

حدثنا

(قوله حدثنا ابراهيم بن موسى مطابقته للترجمة
ظاهرة من حيث ان النبي صلى الله عليه وسلم حول اسم
ابي سهيل بقوله بل انت سهل فان فيه تزكية نفسه
خلقة من اصحه فافهم باب من سمى باسماء الانبياء (قوله
حدثنا ابن بشر بكسر الموحدة وسكون المعجمة وقوله
ابن نمير مصغرا اخو عبد الله وقوله ابن بشر بفتح
الموحدة وسكون المعجمة وقوله ابن ابي اوفى
بضم الهمزة وسكون الواو وفي الفاء (وقوله) رايت اي
هل رايت ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم وقوله قال
مات صغيرا وروى قال لم يكن اشبه الناس به لكنه مات
صغيرا فبعذه الرواية اندفع ما قيل ان الجواب لا يطابق
السؤال فافهم (قوله) قبل حدثنا سليمان بن حرب وجه المطابقة
ظاهر فتدبر جميع احاديث الباب
كالا يخفى على ذوي الالباب
والله اعلم

عليهم الصلاة والسلام

وكان اكبر ولد ابي موسى حدثنا ابو الوليد حدثنا
زائدة ثنا زياد بن علاقة سمعت المغيرة بن
شعبة قال انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم
رواه ابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب تسمية الوليد اخبرنا ابو نعيم
الفضل بن دكين ثنا ابن عيينة عن الزهري
عن سعيد عن ابي هريرة قال لما رفع النبي صلى
الله عليه وسلم راسه من الركعة قال اللهم
انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش
ابن ابي ربيعة والمستضعفين بمكة اللهم اشدد
وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين
كسني يوسف باب من دعا صاحبه
فنقص من اسمه حرفا وقال ابو حازم عن ابي هريرة
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هر حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو
سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا عائش هذا جبريل
يقرئك السلام قلت وعليه السلام ورحمة الله
قالت وهو يرى ما لا نرى حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا وهيب ثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله

عنه

باب تسمية الوليد بفتح الواو وكسر اللام
من حديث ابن مسعود رضي الله عنه نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يسمى الرجل عبد او ولده حربا او مرة او وليدا
فانه حديث ضعيف جدا او ولده حربا او مرة او وليدا
للترجمة ظاهرة وقوله (قوله) اخبرنا ابو نعيم مطابقته
المستضعفين من عطف الخاص على العام قوله اللهم
اشدد بهمزة وصل وقوله وطأتك بفتح الواو وسكون
الطاء المهملة ثم همزة اي اوطاتك بفتح الواو وسكون
سفراء كقارئ وقراء اولاد مضر بن نزار بن معد بن عدنان
وقوله اللهم اجعلها اي الوطأة او الايام او السنين
والضمير يومئذ اي في القحط وبلوغ غايته كيوسف
اسمه حرفا بتخفيف القاف من دعا صاحبه فنقص من
اسمه حرفا مثل قولك يا مال في مالك وهذا اعتراض
عن الترجم (قوله) وقال ابو حازم الخ قال ابن بطال
هذا لا يطابق الترجمة لانه ليس من الترخيم واما هو
نقل اللفظ من التصغير والتانيث الى التكبير والتذكير
وذلك انه كناه اباهريرة وهو يريد تصغير هر فقاطبه
باسمه مذكرا فهو نقصان في اللفظ زيادة في المعنى
(قوله) حدثنا ابو اليمان مطابقة للترجمة
ظاهرة من قوله يا عائش بفتح الشين ويجوز ضمها
(قوله) وهو اي النبي صلى الله عليه وسلم يرى ما لا
نرى والرؤية اثر يخلقه الله في الرائي فانه تخلقها فيه
اي والا فلا دخل هنا لحس ولا عقل في رؤية جبريل ح دون عائشة اه (قوله) حدثنا
موسى ثنا اسمعيل مطابقة للترجمة ظاهرة

عنه قال كانت ام سليم في النقل وانجشة غلام النبي
صلى الله عليه وسلم يسوق بهن فقال النبي
صلى الله عليه وسلم يا انجش رويدك سوقك
بالقوارير باب الكنية للصبي قبل ان
يولد للرجل حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن
ابي التياح عن انس قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم احسن الناس خلقا وكان لي اخ يقال له
ابو عمير قال احسبه قال فطيم وكان اذا جاء
قال يا ابا عمير ما فعل النغير نغر كان يلعب
به فربما حضر الصلاة وهو في بيتنا فيامر بالبساط
الذي تحته فيكنس ويضح ثم يقوم ونقوم
خلفه فيصلي بنا باب التكني بابي تراب
وان كانت له كنية اخرى حدثنا خالد بن مخلد
حدثنا سليمان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن
سعد قال ان كانت احب اسماء علي رضي الله
عنه اليه لابو تراب وان كان ليفرح ان
يدعى بها وما سماه ابو تراب الا النبي صلى
الله عليه وسلم غاضبا يوما فاطمة فخرج فاضطجع
الى الجدار في المسجد فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم يتبعه فقال
هو ذا مضطجع في الجدار فجاء النبي صلى الله عليه وسلم واسند ظهره
ترابا فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسح التراب عن ظهره

رقوله في النقل بفتح المثلثة والقاف متاع المسافر وقوله يا انجش نعت للرجل وقوله يا البخش بفتح الشين
المعجمة وبجوز ضمها قبل ان يولد للرجل الخ مطابقته للترجمة ظاهرة
مسدد الخ والكلام على هذا الحديث تقدم قريبا
وقوله فطيم بالرفع صفته وقوله لقوله الخ اي مقطوع عن رضاعه وقوله وكان اذا جاء الخ اي ابو عمير
النبي صلى الله عليه وسلم يمازحه وقوله كان يلعب
قال اي لاجل تلهي به والنغير طائر يشبه العصفور
وقيل فراخ العصافير وفي رواية ربما
فقال ام سليم ما تصنع النغير فقال النبي صلى الله عليه
بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم يمازحه
والصنعوة صغار العصافير وجمعها
صعو وقوله فربما حضر اي النبي صلى الله عليه
وسلم وقوله بالبساط بكسر الموحدة وفيه
فيكنس وينضح بالنون والضاد المعجمة وقوله
التكني بابي تراب ولو كانت له كنية اخرى
قوله حدثنا خالد بن مخلد مطابقته للترجمة
قوله احتاج اسما على الكنية وقوله وان كانت
وكانت زائدة لتاكيد الاتصال وقوله
واجب بالنصب اسم ان وما قاله
لانه تخفيف الابوجب الغاء ما كانت عليه
في الكاكب قال ابن التين ولا يجوز الرفع
باعتبار الكنية وقال ابن مالك لعل من رفع
تانيث الاسم مثل وجاءته كتابي فاحتقر
تراب جبران والذام للتوكيد من وفق الاتباع
تنبشه بيد التاء المثناة من فوق والنون
ظهره الواو للحال وقوله واضطجع
وهو الطلب وقوله الجلوس
معانبتهم اتقاطعوهم وقوله
وبين ازواجهم من الحضر
وليس الذر بصغير اه

ويقول اجلس يا أثرب باب أبغض الأسماء الى الله

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الأعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخنأ الأسماء يوم القيمة عند الله رجل يسمى ملك الأملاك حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة روايه قال أخنع اسم عند الله وقال سفيان غير مرة أخنع الأسماء عند الله رجل يسمى بملك الأملاك قال سفيان يقول غيره تفسيره شاهان شاه باب كنية المشرك وقال مسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ان يريد ابن ابي طالب ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري وحدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان اسامة ابن زيد رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار وعليه قطيفة فدكية واسامة وراءه يعود سعد بن عبادة في بني حارث بن الخزرج قبل وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من

المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي المسلمين عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه برداءه وقال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله ابن ابي بن سلول ايها المرء لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا توذنا به في مجالسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه قال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد ابن عبادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا فقال سعد بن عبادة اي رسول الله بابي انت اعف عنه واصفح فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه ويعصبوه بالعصابة

المسلمين

باب اخنأ همزة مفتوحة معجمة ساكنة فنون مفتوحة بعدها الغين معجمة اي اذل واوضع وقولها الخنث بفتح الخاء المعجمة وسكون النون وفتح الثاء المثلثة المفتوحة ثم الموحدة ثم المثلثة اي كسر عجمها وهو مصدر خنث بالتشديد اي كسر وقوله ويروى بالخاء المعجمة وتشديد النون وفتح الفاء اي بالفوقية بدل مما قبله وما بعده عطف عليه وقوله بعجاجة الدابة بفتح العين المهملة اي غبارها وقوله خمر اي غطى وقوله لا تغبروا علينا الغبار وقوله فاغشنا بضم الشين المعجمة اي ائتنا وصل وفتح الشين المعجمة اي بقوله في مجالسنا وقوله يتثاورون بالثاء المثلثة ثم الواو ثم الراء المهملة اي يثب بعضهم على بعض وقوله يخفضهم اي يسكنهم وقوله حتى سكتوا اي سكنوا وروي بالنون وقوله فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم اي يسكنهم وقوله هذه البحيرة اي بحيرة المدينة تسمى بذلك وقوله على ان يتوجوه اي يتاج الملك وقوله ويعصبوه اي يجعلوا العصابة على رأسه كما يفعل بالملوك

فلما رد الله ذلك بالحق الذي أعطاك شرق بذلك فذلك الذي فعل به ما رأيت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الاذى قال الله تعالى ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب الآية وقال ود كثير من اهل الكتاب فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتاول في العفو عنهم ما امره الله به حتى اذن له فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله بها من قتل من صناديد الكفار وسادة قريش فقفل رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه منصورين غانمين معهم اسارى من صناديد الكفار وسادة قريش قال ابن ابي ابن سلول ومن معه من المشركين عبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاسلموا باب حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عباس بن عبد المطلب قال يا رسول الله هل نفعت ابا طالب بشيء فانه كان يحوطك ويغضب لك قال نعم هو في ضحضاح

قوله ذلك اي الذي اصطلحوا عليه وقوله شرق بوزن علم اي غص بذلك اي الحق الذي اعطاك الله وقوله فذلك فعل به ما رايت اي فذلك الحق الذي اعطيته هو الذي فعل به ما رايت من فعله القبيح اهـ (قوله) حدثنا موسى بن اسمعيل الخ مطابقته للترجمة ظاهرة وقوله كان يحوطك بفتح التحتية وضم المهملة اي يحفظك ويرعاك وقوله قال نعم اي نفعته وقوله ضحضاح بضادين معجمتين مفتوحتين بينهما حاء مهملة موضع قريب القعر خفيف العذاب م

٢ فبايعوا

من نار

والدرك الاسفل الطبقة السفلى من المنافق جهنم وقيل توابيت من نار توابيت تطبق عليهم وقال ابن مسعود والادراك من حديد تطبق عليهم [illegible] والله اعلم باب المعاريض مندوحة في اللغة بالتنوين المعاريض جمع معراض من التصريح ومعنى عن الكذب من التعريض وهو خلاف التصريح بالشيء عن الشيء انتدح وهو التورية بالشيء عن الشيء يقال منه انتدح مندوحة متسعة يقال اندحت اذا اتسع فلان بكذا ينتدح به اندداحا وسعته وحصل به ويقال اندحت الشيء اذا استغنى به الرجل عن المعنى المعاريض تستغني بها عن الكذب (قوله) ثنا ادم الخ مطابقته للترجمة في قوله ارفق الاضطرار الى الكذب (قوله) في قوله عليه السلام يا انجشة بالقوارير فانه عليه السلام يسبق بالقواريرالنساء والحديث ورى بذلك عن النساء (قوله) ثنا سليمان بن حرب الخ مطابقته كالذي قبله اهـ (قوله) فتحا بها اهـ في الحديث مطابقته هذا طريق اخرى في الحديث اسحاق الخ هو عن انس قال الغساني لعله اسحاق بن منصور وقوله حبان المذكور اخرجه عن منصور وقوله اخرى بفتح المهملة وتشديد الموحدة مطابقته اهـ (قوله) ثنا مسدد الخ مطابقته للترجمة في قوله وان وجدناه لبحرا قال في فتح الباري وكان البخاري استشهل بحديثي انس لجواز التعريض وللجامع بين التعريض وبينهما بالاعلية استعمال اللفظ في غير ما وضع له لمعنى جامع بينهما وقال [illegible]

من نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار باب المعاريض مندوحة عن الكذب وقال اسحاق سمعت انسا يقول مات ابن لابي طلحة فقال كيف الغلام قالت ام سليم هدا نفسه وارجو ان يكون قد استراح وظن انها صادقة حدثنا ادم ثنا شعبة عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في مسير له فحدى الحادي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارفق يا انجشة ويحك بالقوارير حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ثابت عن انس وايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر وكان غلام يحدو بهن يقال له انجشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا انجشة سوقك بالقوارير قال ابو قلابة يعني النساء حدثنا اسحاق اخبرنا حبان ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس بن مالك قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم حاد يقال له انجشة وكان حسن الصوت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا انجشة لا تكسر القوارير قال قتادة يعني ضعفة النساء حدثنا مسدد ثنا يحيى عن

[illegible] من التعارض [illegible] بالحقيقة او [illegible] العلماء [illegible]

عن شعبة قال حدثني قتادة عن انس بن مالك قال
كان في المدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرسا لابي طلحة فقال ما رأينا من شيء وانه
وجدناه لبحرا باب قول الرجل للشيء ليس
بشيء وهو ينوي انه ليس بحق وقال ابن عباس
قال النبي صلى الله عليه وسلم للقبرين يعذبان
وما يعذبان في كبير وانه لكبير حدثنا محمد بن سلام
اخبرنا مخلد بن يزيد اخبرنا ابن جريج قال
ابن شهاب اخبرني يحيى بن عروة انه سمع
عروة يقول قالت عائشة سأل ناس رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا بشيء قالوا
يا رسول الله فانهم يحدثون احيانا بالشيء
يكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في
اذن وليه قر الدجاجة فيخلطون معها اكثر
من مائة كذبة باب رفع البصر
الى السماء وقوله تعالى افلا ينظرون الى الابل
كيف خلقت والى السماء كيف رفعت
وقال ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة رفع
النبي صلى الله عليه وسلم رأسه الى السماء

حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن يقول
اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر عني الوحي
فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت
بصري الى السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء
قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه
حتى هويت الى الارض حدثنا ابن
ابي مريم حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك عن
ابي نمر عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال بت في بيت ميمونة والنبي صلى الله عليه
وسلم عندها فلما كان ثلث الليل الآخر او بعضه
قعد فنظر الى السماء فقرأ ان في خلق السموات
والارض واختلاف الليل والنهار لآيات
لأولي الالباب باب نكت العود في الماء
والطين حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عثمان بن
غياث حدثنا ابو عثمان عن ابي موسى انه كان
مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان
المدينة وفي يد النبي صلى الله عليه وسلم عود
يضرب به بين الماء والطين فجاء رجل يستفتح
فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره
بالجنة فذهبت فاذا ابو بكر ففتحت له وبشرته

قوله ثنا
ابن بكير
الخ ظ لاخفاء فيه اه
باب نكت العود في الماء
والطين ولابي ذر من نكت الخ
والنكت بفتح النون وسكون الكاف
بعدها مثناة فوقية يقال نكت
في الارض اذا اثر فيها (قوله)
حدثنا مسدد الخ مطابقته للترجمة
ظاهرة وقوله ابن عيينة بكسر العين
المهملة آخره تاء مثناة وقوله
يستفتح اي يطلب ان يفتح له
باب الحائط ليدخل فيه
وحديث الباب
ظاهر

بالجنة ثم استفتح رجل آخر فقال افتح له وبشره
بالجنة فاذا عمر ففتحت له وبشرته بالجنة
ثم استفتح رجل آخر وكان متكئا فجلس فقال
افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه او
تكون فذهبت فاذا عثمان ففتحت له وبشرته
بالجنة فاخبرته بالذى قال قال الله المستعان
باب الرجل ينكت الشئ بيده فى الارض
حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابى عدى عن
عن شعبة عن سليمان ومنصور عن سعد بن
عبيدة عن ابى عبد الرحمن السلمى عن على
رضى الله عنه قال كنا مع النبى صلى الله عليه
وسلم فى جنازة فجعل ينكت الارض بعود
فقال ليس منكم من احد الا وقد فرغ من مقعده
من الجنة والنار فقالوا افلا نتكل قال
اعملوا فكل ميسر قامامن اعطى واتقى الاية
باب التكبير والتسبيح عند التعجب
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى
حدثتنى هند بنت الحارث ان ام سلمة رضى الله
عنها قالت استيقظ النبى صلى الله عليه وسلم
فقال سبحان الله ماذا انزل من الخزائن وماذا
انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجر يريد به

(قوله) حدثنا محمد بن بشار الخ مطابقته
للترجمة ظاهرة وقوله افلا نتكل اى نترك
العمل ونعتمد على كتابنا وقوله اعملوا الخ
فيه الحث على العمل فان كان منا
من اهل السعادة فسيصير الى عمل اهل
السعادة ومن كان منا من اهل الشقاوة
فسيصير الى عمل اهل الشقاوة اه (قوله)
باب الرجل ينكت الخ استدل بذلك على
ان التعجب من الشئ لا يمنع من
معرفة الشئ على ما هو به فى نفسه
علامة على الخبر فيه الى الله تعالى باب
التعجب باب بفتح التاء اى عند
التعجب وضبط بالضم ايضا اى عند
التكبير والتسبيح وفى نسخة عند
التعجب وفى نسخة عند استعظام
الامر وقال ابن بطال
التعجب ظاهر فى ان الله تعالى
يخص من شاء بما شاء من
العلم والفهم وقوله
اى عجبا
ان يستفهم متعجبا
الحجر كصرد جمع حجرة

ازواجه حتى يصلين رب كاسية فى الدنيا عارية
فى الاخرة وقال ابن ابى ثور عن ابن عباس عن عمر
قال قلت للنبى صلى الله عليه وسلم أطلقت
نساءك قال لا قلت الله اكبر حدثنا
ابو اليمان اخبرنا ابو شعيب عن الزهرى
ح وحدثنا اسماعيل قال حدثنى اخى عن سليمان
عن محمد بن ابى عتيق عن ابن شهاب عن على
ابن الحسين ان صفية بنت حيى زوج النبى
صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت
رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو
معتكف فى المسجد فى العشر الغوابر من رمضان
فتحدثت عنده ساعة من العشاء ثم قامت
تنقلب فقام معها النبى صلى الله عليه وسلم
يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد الذى عند
مسكن ام سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم
مر بهما رجلان من الانصار فسلما على رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما انما هى صفية
بنت حيى فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر
عليهما فقال ان الشيطان يجرى من ابن ادم
مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف فى قلوبكما

م ١٣ ش خ

ازواجه

(قوله) رب كاسية الخ مطابقته
للترجمة ظاهرة وقوله اى عمر فيه
تلميح الى قوله تعالى لا يمنع من ازدراء
لون البشرة معاقبة فى الاخرة بفضيحة
النعرى اوان اللابسات للثياب الفاخرة
فى الدنيا عاريات عن الثياب النفيسة
منه العرى عن الشباب اه قوله
طلقت نساءك اى اسقاط اداة الاستفهام
وقوله لا اى لم اطلقهن وقوله قلت اى قال
عمر قلت اه قوله فى العشر الغوابر بفتح الغين
المعجمة والواو وبعدها الف فموحدة فراء كما فى
اى البواقى من رمضان وتطلق الغوابر على الماضى
فيهو من الاضداد اه قوله ثم نفذا بفتح النون
والفاء والذال المعجمة اى مضيا وقوله على
رسلكما بكسر الراء وسكون السين المهملة
اى امشيا على هينتكما اه قوله فقالا الاستفهام
اى اننكما اه قوله منهما اى من الرجلين
الله ان يكون رسوله منهما اى من ظن
كنايتين عن تعجبهما من هذا القول المذكور وقوله يجرى
قوله وكبر اى عظيم بضم الموحدة
بالجيم والراء من ابن ادم اى كمبلغ الدم
الانسان وقوله مبلغ الدم اى كمبلغ الدم
ووجه التشبيه عدم المغفرة وكمال
الاضلال وقوله ان يقذف فى قلوبكما
اى شيئا تهلكان بسببه

باب النهي عن الخذف حدثنا آدم حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان الازدي يحدث عن عبد الله بن مغفل المزني قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف وقال انه لا يقتل الصيد ولا ينكأ العدو وانه يفقأ العين ويكسر السن باب الحمد للعاطس حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان ثنا سليمان عن انس بن مالك رضي الله عنه قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الآخر فقيل له فقال هذا حمد الله وهذا لم يحمد الله باب تشميت العاطس اذا حمد الله ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الاشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء رضي الله عنه قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس واجابة الداعي ورد السلام ونصر المظلوم وابرار المقسم ونهانا عن سبع عن خاتم الذهب او قال حلقة الذهب وعن لبس الحرير والديباج والسندس والمياثر باب ما يستحب من

٧ فيه ابوهريرة

العطاس وما يكره من التثاؤب حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا ابن ابي ذئب ثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه ان يشمته واما التثاؤب فانما هو من الشيطان فليرده ما استطاع فانه اذا قال ها ضحك منه الشيطان باب اذا عطس كيف يشمت حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة اخبرنا عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله فاذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم باب لا يشمت العاطس اذا لم يحمد الله ثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة حدثنا سليمان التيمي قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الآخر فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني قال ان هذا حمد الله وانت لم تحمد الله باب

(قوله) ثنا آدم بن ابي اياس مطابقته للترجمة ظاهرة وقوله فانما هو من الشيطان لانه الذي يزين للنفس شهوتها من امتلاء البدن بكثرة المآكل وقوله فليرده ما استطاع اي الذي يتثاءب اما بوضع يده على فيه او بتطبيق الشفتين وقوله فاذا قال ها ضحك منه الشيطان فرحا بتشويه صورته حكاية صوت التثاؤب وقوله يشمت باب اذا عطس كيف يشمت على صيغة المجهول بفتح الميم المشددة قوله حدثنا مالك مطابقته للترجمة ظاهر وقوله يرحمك الله يحتمل ان يكون دعاء بالرحمة وان يكون خبرا على طريق البشارة قاله ابن دقيق العيد وقوله فليقل اي العاطس لمن شمته جوابا عن التشميت والله اعلم باب لا يشمت العاطس اذا لم يحمد الله ثنا آدم بن ابي اياس هذا الحديث تقدم قريبا باب اذا تثاءب فليضع يده على فيه اي ليغطي بها ما انفتح حفظا له عن الانفتاح بسببه ذلك

اذا تثاءب فليضع يده على فيه حدثنا عاصم بن علي
ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن
ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب
فاذا عطس احدكم وحمد الله كان حقا على كل
مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله واما التثاؤب
فانما هو من الشيطان فاذا تثاءب احدكم
فليرده ما استطاع فان احدكم اذا تثاءب
ضحك منه الشيطان

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاستيذان

باب بدو السلام

حدثنا يحيى بن جعفر ثنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم
على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال
اذهب فسلم على اولئك النفر من الملائكة
جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك
وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا
السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله
فكل من يدخل الجنة على صورة ادم فلم يزل
الخلق ينقص بعد حتى الآن

باب

قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا
غير بيوتكم حتى تستانسوا وتسلموا على
اهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون فان لم
تجدوا فيها احدا فلا تدخلوها حتى يؤذن
لكم وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو ازكى
لكم والله بما تعملون عليم ليس عليكم جناح
ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع
لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون وقال
سعيد بن ابي الحسن للحسن ان نساء العجم
يكشفن صدورهن وروسهن قال اصرف بصرك
قول الله عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من
ابصارهم ويحفظوا فروجهم وقال قتادة عما
لا يحل لهم وقل للمؤمنات يغضضن من
ابصارهن ويحفظن فروجهن خائنة الاعين
من النظر الى ما نهي عنه وقال الزهري
في النظر الى الجواري يتبعن بمكة الا ان التي
لم تحض من النساء لا يصلح النظر الى شيء
منهن ممن تشتهى النظر اليه وان كانت
صغيرة وكره عطاء النظر الى الجواري يتبعن
بمكة الا ان يريد ان يشتري حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سليمان

ابن يسار اخبرني عبد الله بن عباس رضى الله عنهما
قال اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضل
ابن عباس يوم النحر خلفه على عجز راحلته وكان
الفضل رجلا وضيئا فوقف النبي صلى الله عليه
وسلم للناس يفتيهم واقبلت امرأة من خثعم
وضيئة تستفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فطفق الفضل ينظر اليها واعجبه حسنها
فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم والفضل ينظر
اليها فاخلف بيده فاخذ بذقن الفضل فعدل
وجهه عن النظر اليها فقالت يا رسول الله ان
فريضة الله في الحج على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا
لا يستطيع ان يستوى على الراحلة فهل
يقضي عنه ان احج عنه قال نعم حدثنا عبد الله
ابن محمد اخبرنا ابو عامر ثنا زهير عن زيد
ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اياكم والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله
ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها فقال
اذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا
وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف
الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن

المنكر باب السلام اسم من اسماء الله تعالى
واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها
حدثنا عمرو بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال
ثني شقيق عن عبد الله قال كنا اذا صلينا مع النبي
صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله قبل عباده
السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام
على فلان وفلان فلما انصرف النبي صلى الله عليه
وسلم اقبل علينا بوجهه فقال ان الله هو السلام
فاذا جلس احدكم في الصلاة فليقل التحيات لله
والصلوات والطيبات السلام عليك ايها
النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى
عباد الله الصالحين فانه اذا قال ذلك اصاب
كل عبد لله صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم
يتخير بعد من الكلام ما شاء باب
تسليم القليل على الكثير حدثنا محمد بن مقاتل
ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام
ابن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يسلم الصغير على الكبير والمار على
القاعد والقليل على الكثير باب تسليم
الراكب على الماشي حدثنا محمد اخبرنا مخلد اخبرنا

ابن جُرَيج قال اخبرني زياد انه سمع ثابتا مولى ابن زيد
انه سمع اباهريرة يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يُسلِّم الراكب على الماشي والماشي على
القاعد والقليل على الكثير باب تسليم الماشي
على القاعد حدثنا اسحاق بن ابراهيم انبانا روح
ابن عُبادة ثنا ابن جُرَيج قال اخبرني زياد ان
ثابتا اخبره وهو مولى عبد الرحمن بن زيد عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال يُسلِّم الراكب على الماشي والماشي
على القاعد والقليل على الكثير. باب تسليم
الصغير على الكبير وقال ابراهيم عن موسى بن عُقبة
عن صفوان بن سُليم عن عطاء بن يسار عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يُسلِّم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل
على الكثير باب افشاء السلام ثنا
قتيبة ثنا جرير عن الشيباني عن اشعث بن ابي
الشعثاء عن معاوية بن سُويد بن مُقرِّن عن
البراء بن عازب رضي الله عنهما قال امرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بسبع بعيادة المريض
واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونصر الضعيف
وعون المظلوم وافشاء السلام وابرار المقسم

ونهى

قوله ابن جريج بجيم اوله مضموم وحاء مهملة وجيم اخره وقوله يسلم الراكب الخ قال ابن بطال انما يتكبر بركوبه فيرجع الى التواضع اهـ باب تسليم الماشي على القاعد اخبرنا روح بفتح الراء المهملة وبعده حاء مهملة وابن جريج بجيمين اوله وخره بائين تسليم الصغير على الكبير (قوله) ابن ظهيمان بضم الظاء المعجمة وفتح الهاء وقوله ابن سليم بالتصغير وقوله يسلم الماشي على القاعد الخ اخبر على اهل المشرق اهـ باب افشاء السلام اي اظهاره بين الناس وقوله عن الشيباني بالشين المعجمة المفتوحة وقوله وفشاة وقوله بسبع اي خصال الى آخر ما ذكر بعد اهـ باب اي في وقوع هذا الفعل وقوله بعيادة المريض مضاف الى مفعوله كالحق وقوله واتباع الجنائز اي لتشييعها وقوله وتشميت العاطس اي قول يرحمك الله له وقوله ونصر الضعيف اي برفع صوته بحيث يسمع الشيء عليه وقوله وعون المظلوم اي بتقدير ما يتحقق انه سمعه فان شك استظهر وقوله وابرار المقسم بضم الميم وسكون القاف وكسر السين اي بان يفعل ما يحلف

ونهى عن الشرب في الفضة ونهانا عن تختم الذهب
وعن ركوب المياثر وعن لبس الحرير والديباج
والقسي والاستبرق باب السلام للمعرفة
وغير المعرفة حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث قال حدثني يزيد عن ابي الخير عن عبد الله
ابن عمرو ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه
وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام
وتقرأ السلام على من عرفت وعلى من لم تعرف
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن
الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث
يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما
الذي يبدأ بالسلام وذكر سفيان
انه سمعه منه ثلاث مرات باب آية الحجاب
حدثنا يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب اخبرني
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك
انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة فخدمت رسول الله صلى
الله عليه وسلم عشرا حياته وكنت اعلم الناس
بشان الحجاب حين انزل وقد كان ابي بن كعب

ونهى عن الشرب في الفضة الخ وكسر السين المهملة ثياب مضلعة بالحرير وقوله والديباج وقوله والقسي بفتح القاف وكسر السين المهملة ثياب مخلوطة بحرير وقوله والاستبرق بهمزة مكسورة هو غليظ الديباج اهـ باب السلام للمعرفة وغير المعرفة وغير المعرفة اي من عرفه ومن لم يعرفه وقوله وتقرأ السلام اي بفتح التاء وضم القاف وقوله على من عرفت اي من عرف منك ومن لم تعرف اي من لم يعرف منك وقوله على من عرفت وعلى من لم تعرف اي سواء عرفت او لم تعرف اهـ باب آية الحجاب اي سبب نزوله

يَسْأَلُنِي عَنْهُ وَكَانَ أَوَّلَ مَا نَزَلَ فِي مُبْتَنَى رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِزَيْنَبَ ابْنَةِ جَحْشٍ
أَصْبَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَا عَرُوسًا
فَدَعَا الْقَوْمَ فَأَصَابُوا مِنَ الطَّعَامِ ثُمَّ خَرَجُوا
وَبَقِيَ مِنْهُمْ رَهْطٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَطَالُوا الْمُكْثَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ وَخَرَجْتُ مَعَهُ
كَيْ يَخْرُجُوا فَمَشَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَمَشَيْتُ مَعَهُ حَتَّى جَاءَ عَتَبَةَ حُجْرَةَ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ثُمَّ ظَنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ خَرَجُوا فَرَجَعَ وَرَجَعْتُ مَعَهُ
حَتَّى دَخَلَ عَلَى زَيْنَبَ فَإِذَا هُمْ جُلُوسٌ
لَمْ يَتَفَرَّقُوا فَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَرَجَعْتُ مَعَهُ حَتَّى بَلَغَ عَتَبَةَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَظَنَّ أَنْ قَدْ خَرَجُوا فَرَجَعَ وَرَجَعْتُ
مَعَهُ فَإِذَا هُمْ قَدْ خَرَجُوا فَأَنْزَلَ آيَةَ الْحِجَابِ
فَضَرَبَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ سِتْرًا حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ
ثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو مِخْلَزٍ عَنْ أَنَسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبَ دَخَلَ الْقَوْمُ فَطَعِمُوا ثُمَّ
جَلَسُوا يَتَحَدَّثُونَ فَأَخَذَ كَأَنَّهُ يَتَهَيَّأُ

(قوله يسألني عنه) اي عن سبب نزوله وقوله وقوله في مبتنى بضم الميم وسكون الموحدة وفتح الفوقية والنون اي دخوله فيه بالزوجة وقوله عروسا اي زفافا لزوجته وقوله فدعا القوم اي ليأكلوا من الطعام وقوله فاصابوا اي فاكلوا منه وقوله رهط اي نفر من الرجال وقوله فطالوا المكث اي تأخروا عن الخروج وقوله فخرج اي من الحجرة ليخرجوا وقوله كي يخرجوا اي ليخرجوا وقوله فمشى اي ليخرجوا وقوله حتى جاء عتبة حجرة عائشة اي بابها الذي ينزل منه الى الارض بعد صعوده بدرجة او درجتين وقوله ظن اي توهم وقوله فرجع اي الى حجرة زينب وقوله ورجعت معه اي لانه ظن ان رجوعه لاجل ان يدخل وقوله فاذا هم جلوس اي لانهم ظنوا ان رجوعه لاجل ان يدخل وقوله لم يتفرقوا اي لم يقوموا وقوله فرجع رسول الله اي الى حجرة عائشة وقوله ورجعت معه اي لانه ظن ان رجوعه لاجل ان يخرجوا وقوله فاذا هم قد خرجوا اي لانهم ظنوا ان رجوعه لاجل ان يدخل وقوله فانزل الله اي بعد ذلك وقوله آية الحجاب اي بالجر بدل من الضمير في انزل وقوله فضرب بيني وبينه ستراً اي ليحجبني عن النظر اليه وقوله حدثنا ابو النعمان اي محمد بن الفضل السدوسي البصري وقوله ثنا معتمر اي ابن سليمان التيمي وقوله قال ابي اي سليمان التيمي وقوله حدثنا ابو مخلز بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح اللام وبالزاي اسمه لاحق بن حميد وقوله عن انس اي ابن مالك وقوله رضي الله عنه اي ابو حمزة وقوله لما تزوج النبي اي بزينب بنت جحش وقوله صلى الله عليه وسلم اي بعد ان انقضت عدتها وقوله دخل القوم اي لاجل الطعام وقوله فطعموا اي من الطعام الذي صنعه لهم وقوله ثم جلسوا اي بعد الطعام اي للتحدث وقوله يتحدثون اي فيما بينهم وقوله فاخذ كأنه يتهيأ اي للقيام اي ليقوموا اي ليقوم

لِلْقِيَامِ فَلَمْ يَقُومُوا فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَامَ فَلَمَّا قَامَ قَامَ
مَنْ قَامَ مِنَ الْقَوْمِ وَقَعَدَ بَقِيَّةُ الْقَوْمِ وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ لِيَدْخُلَ فَإِذَا الْقَوْمُ جُلُوسٌ ثُمَّ
إِنَّهُمْ قَامُوا فَانْطَلَقُوا فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ حَتَّى دَخَلَ فَذَهَبْتُ أَدْخُلُ فَأَلْقَى
الْحِجَابَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ الْآيَةَ
حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَنَا يَعْقُوبُ ثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ
ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَقُولُ لِرَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اُحْجُبْ نِسَاءَكَ قَالَتْ
فَلَمْ يَفْعَلْ وَكَانَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَخْرُجْنَ لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ قِبَلَ الْمَنَاصِعِ
خَرَجَتْ سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ وَكَانَتِ امْرَأَةً
طَوِيلَةً فَرَآهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَهُوَ فِي الْمَجْلِسِ
فَقَالَ عَرَفْتُكِ يَا سَوْدَةُ حِرْصًا عَلَى أَنْ يُنْزَلَ
الْحِجَابُ قَالَتْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ آيَةَ الْحِجَابِ

بَابُ الِاسْتِئْذَانِ

مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ ثَنَا سُفْيَانُ
قَالَ الزُّهْرِيُّ حَفِظْتُهُ كَمَا أَنَّكَ هَاهُنَا عَنْ سَهْلٍ

(قوله فلم يقوموا اي لما فهموه من كلامه صلى الله عليه وسلم الاذن بالقيام والخروج الاذن الاضافي لا الاذن الاصلي الذي يحتاج في القيام والخروج الى الاذن بخلاف الاذن الاضافي فانه يدخل عليك البر والفاجر وقوله فقام اي ليقوموا وقوله فقام القوم الذين تخلفوا فلا يحتاج الى الاذن وقوله فجاء اي ليدخل وقوله فاذا القوم جلوس اي لم يقوموا وقوله فانطلقوا اي بعد ان قاموا وقوله فاخبرت النبي اي بانهم قاموا وقوله فجاء اي ليدخل وقوله فذهبت ادخل اي بعد ان ظننت انهم قاموا وقوله فالقى الحجاب اي ليحجبني عن النظر اليه وقوله نزل الحجاب اي بالمدينة وقوله وروي عرفتك اي بالتاء الفوقية وقوله عرفتك اي بالتاء الفوقية وقوله فقال اي عمر وقوله حرصا مفعول له اي لاجل الحرص على ان ينزل الحجاب وقوله فانزل الله اي بعد ذلك وقوله آية الحجاب اي بالجر بدل من الضمير في انزل وقوله حدثنا علي بن عبد الله اي المديني وقوله ثنا سفيان اي ابن عيينة وقوله قال الزهري اي محمد بن مسلم بن شهاب وقوله حفظته اي حفظا تاما وقوله كما انك ها هنا اي في هذا المجلس وقوله عن سهل اي ابن سعد الساعدي

ابن سعد قال اطلع رجل من حجر في حجر النبي صلى الله
عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدرى يحك
به رأسه فقال لو أعلم أنك تنتظر لطعنت به
في عينك إنما جعل الاستئذان من أجل البصر
حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن
أبي بكر عن أنس أن رجلا اطلع من بعض حجر
النبي صلى الله عليه وسلم فقام إليه النبي
صلى الله عليه وسلم بمشقص أو بمشاقص فكأني
أنظر إليه يختل الرجل ليطعنه باب
زنا الجوارح دون الفرج حدثنا الحميدي قال
ثنا سفيان عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس
قال لم أر شيئا أشبه باللمم مما قال أبو
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله
كتب على ابن آدم حظه من الزنا أدرك ذلك
لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان
المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق
ذلك كله ويكذبه باب التسليم
والاستئذان ثلاثا حدثنا إسحاق قال أنا عبد الصمد قال

ناعبدالله

ثنا عبد الله بن المثنى قال ثنا ثمامة بن عبد الله عن أنس
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سلم
سلم ثلاثا وإذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثا
حدثنا علي بن عبد الله قال أنا سفيان قال
نا يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد عن أبي
سعيد الخدري قال كنت في مجلس من مجالس
الأنصار إذ جاء أبو موسى كأنه مذعور فقال
استأذنت على عمر ثلاثا فلم يؤذن لي
فرجعت فقال ما منعك قلت استأذنت ثلاثا
فلم يؤذن لي فرجعت وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا استأذن أحدكم ثلاثا
فلم يؤذن له فليرجع فقال والله لتقيمن
عليه ببينة أمنكم أحد سمع من النبي صلى
الله عليه وسلم فقال أبي بن كعب والله
لا يقوم معك إلا أصغر القوم فكنت أصغر
القوم فقمت معه فأخبرت عمر أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ذلك وقال ابن المبارك أخبرنا
ابن عيينة قال حدثني يزيد عن بسر سمعت أبا
سعيد بهذا باب إذا دعي الرجل فجاء
هل يستأذن وقال سعيد عن قتادة عن أبي
رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قَالَ هُوَ اذْ نٌ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ نَا عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ نَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَنَا عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ قَالَ أَنَا مُجَاهِدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ دَخَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَ لَبَنًا فِي قَدَحٍ فَقَالَ أَبَا هِرٍّ الْحَقْ أَهْلَ الصُّفَّةِ فَادْعُهُمْ إِلَيَّ قَالَ فَأَتَيْتُهُمْ فَدَعَوْتُهُمْ فَأَقْبَلُوا فَاسْتَأْذَنُوا فَأُذِنَ لَهُمْ فَدَخَلُوا

بَابُ التَّسْلِيمِ عَلَى الصِّبْيَانِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ قَالَ أَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَيَّارٍ عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ مَرَّ عَلَى صِبْيَانٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ وَقَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُهُ

بَابُ تَسْلِيمِ الرِّجَالِ عَلَى النِّسَاءِ وَالنِّسَاءِ عَلَى الرِّجَالِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ أَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلٍ قَالَ كُنَّا نَفْرَحُ بِيَوْمِ الْجُمُعَةِ قُلْتُ وَلِمَ قَالَ كَانَتْ لَنَا عَجُوزٌ تُرْسِلُ إِلَى بُضَاعَةَ قَالَ ابْنُ مَسْلَمَةَ نَخْلٍ بِالْمَدِينَةِ فَتَأْخُذُ مِنْ أُصُولِ السِّلْقِ فَتَطْرَحُهُ فِي قِدْرٍ وَتُكَرْكِرُ حَبَّاتٍ مِنْ شَعِيرٍ فَإِذَا صَلَّيْنَا الْجُمُعَةَ انْصَرَفْنَا وَنُسَلِّمُ عَلَيْهَا فَتُقَدِّمُهُ إِلَيْنَا فَنَفْرَحُ مِنْ أَجْلِهِ وَمَا كُنَّا نَقِيلُ وَلَا نَتَغَدَّى إِلَّا بَعْدَ الْجُمُعَةِ حَدَّثَنَا ابْنُ مُقَاتِلٍ نَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ نَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ

فاستأذنوا

قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَائِشَةُ هَذَا جِبْرِيلُ يَقْرَأُ عَلَيْكِ السَّلَامَ قَالَتْ قُلْتُ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ تَرَى مَا لَا نَرَى تُرِيدُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَابَعَهُ شُعَيْبٌ وَقَالَ يُونُسُ وَالنُّعْمَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَبَرَكَاتُهُ

بَابُ إِذَا قَالَ مَنْ ذَا فَقَالَ أَنَا حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ نَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دَيْنٍ كَانَ عَلَى أَبِي فَدَقَقْتُ الْبَابَ فَقَالَ مَنْ ذَا فَقُلْتُ أَنَا فَقَالَ أَنَا أَنَا كَأَنَّهُ كَرِهَهَا

بَابُ مَنْ رَدَّ فَقَالَ عَلَيْكَ السَّلَامُ وَقَالَتْ عَائِشَةُ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَدَّ الْمَلَائِكَةُ عَلَى آدَمَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ فَصَلَّى ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ فَصَلَّى ثُمَّ جَاءَ

عليه الصلاة والسلام

فسلم فقال وعليك السلام فارجع فصل فانك لم
تصل فقال في الثانية أو في التي بعدها علمني
يا رسول الله فقال إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ
الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ
بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن
راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد
حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا
ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع
حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك
كلها وقال أبو أسامة في الأخير حتى تستوي
قائما حدثنا ابن بشار قال انا يحيى عن عبيد الله
حدثني سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم ارفع حتى
تطمئن جالسا باب إذا قال فلان يقرئك
السلام حدثنا أبو نعيم قال نا زكريا سمعت
عامرا يقول حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن
أن عائشة حدثته أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لها إن جبريل يقرئك السلام فقالت
قلت وعليه السلام ورحمة الله باب
التسليم في مجلس فيه أخلاط من المسلمين
والمشركين حدثني إبراهيم بن موسى قال انا

هشام

فقال ثم جاء فسلم

أو عليك السلام فارجع فصل فانك
لم تصل فقال

هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير
أخبرني أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه
وسلم ركب حمارا عليه إكاف تحته قطيفة
فدكية وأردف وراءه أسامة بن زيد وهو
يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج
وذلك قبل وقعة بدر حتى مر في مجلس فيه
أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان
واليهود وفيهم عبد الله بن أبي ابن سلول وفي
المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس
عجاجة الدابة خمر عبد الله بن أبي أنفه بردائه
ثم قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم النبي صلى
الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم إلى الله
وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن أبي
ابن سلول أيها المرء لا أحسن من هذا إن كان
ما تقول حقا فلا تؤذنا في مجالسنا وارجع
إلى رحلك فمن جاءنا فاقصص عليه فقال
ابن رواحة بلى فاغشنا في مجالسنا فإنا نحب ذلك
فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى
هموا أن يتواثبوا فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم
يخفضهم ثم ركب دابته حتى دخل على سعد
ابن عبادة فقال أي سعد لم تسمع إلى ما قال

ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا
قال اعف عنه يا رسول الله واصفح فوالله لقد اعطاك
الله الذي اعطاك ولقد اصطلح اهل هذه البحرة
على ان يتوجوه فيعصبونه بالعصابة فلما رد الله
ذلك بالحق الذي اعطاكه شرق بذلك فذلك فعل
به ما رايت فعفى عنه النبي صلى الله عليه وسلم
باب من لم يسلم على من اقترف ذنبا ولم يرد
سلامه حتى يتبين توبته والى متى تتبين توبة
العاصي وقال عبد الله بن عمر ولا تسلموا على شربة
الخمر حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن ابي
عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث
حين تخلف عن تبوك ونهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن كلامنا واتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاسلم عليه فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد
السلام ام لا حتى كملت خمسون ليلة واذن النبي
صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى
الفجر باب كيف يرد على اهل الذمة السلام
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت دخل
رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله ابو حباب هي كنية لابي بن سلول قوله باب من لم يسلم على من اقترف ذنبا اي او تكرر ذنبا قوله واذن النبي اي اعلم النبي بتوبة الله علينا بعد من صلى الفجر قوله رهط من اليهود الرهط ما دون العشرة من الرجال

فقالوا

فقالوا السام عليك ففهمتها فقلت وعليكم السام واللعنة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة
فان الله يحب الرفق في الامر كله فقلت يا رسول الله
اولم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقد قلت وعليكم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سلم عليكم
اليهود فانما يقول احدهم السام عليك فقل وعليك
حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا هشيم اخبرنا عبيد
الله بن ابي بكر بن انس حدثنا انس بن مالك رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم
اهل الكتاب فقولوا وعليكم باب من نظر في كتاب
من يحذر على المسلمين ليستبين امره حدثنا يوسف
ابن بهلول حدثنا ابن ادريس قال حدثني حصين
ابن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول
الله صلى الله عليه وسلم والزبير بن العوام وابا
مرثد الغنوي وكلنا فارس فقال انطلقوا حتى
تاتوا روضة خاخ فانها امراة من المشركين
معها صحيفة من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين
قال فادركناها تسير على جمل لها حيث قال لنا

قوله السام عليك اي الموت قوله مهلا يا عائشة اي لا تعجلي قوله اذا سلم عليكم بتشديد اللام قوله هشيم بضم الهاء وفتح الشين قوله اذا سلم عليكم اهل الكتاب اعم من ان يكون يهود يا او نصارى قوله ابن بهلول بضم الباء الموحدة وسكون الهاء قوله ابن ادريس الشافعي قوله وحصين بضم الحاء وفتح الصاد المهملتين وسكون السين قوله السلمي بضم السين وفتح اللام وسكون الميم قوله وابا مرثد بفتح الميم وسكون الراء وفتح المثلثة

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلنا ابن الكتاب الذى
معك قالت ما معى كتاب فاخذنا بها فابتغينا فى رحلها
فما وجدنا شيئا قال صاحباى * ما نرى كتابا قالت
قلت لقد علمت ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذى يحلف به لتخرجن الكتاب او لاجردنك
قال فلما رات الجد منى اهوت بيدها الى حجزتها وهى
محتجزة بكساء فاخرجت الكتاب قال فانطلقنا به
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حملك
يا حاطب على ما صنعت قال ما بى الا ان اكون
مؤمنا بالله ورسوله وما غيرت ولا بدلت اردت
ان تكون لى عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلى وما لى
وليس من اصحابك هناك الا وله من يدفع الله به
عن اهله وماله قال صدق فلا تقولوا له الا خيرا
قال فقال عمر بن الخطاب انه قد خان الله ورسوله
والمؤمنين فدعنى فاضرب عنقه قال فقال يا عمر
وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال
اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة قال فدمعت
عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم باب كيف
يكتب الكتاب الى اهل الكتاب حدثنا محمد بن مقاتل
ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهرى
قال اخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن

عباس

قوله وهو الذى يحلف به وهو الله الذى
لا اله الا هو قوله فما رات الجد منى
اى رات منى ان قولى لا يتغير ان لم
اخرج الكتاب والا سلبت الثياب
قوله فى حجزتها الحجزة التى تشد عليها
ازارها قوله فاهوت بيدها اى ادخلت
يدها فى حجزتها قوله بكساء اى بخمل
قوله فاخرجت الكتاب اى استخفت
به وفى رواية اخذت الكتاب من حجزتها
فحلته وفى رواية اخذت الكتاب من
قرون رأسها قوله ما حملك اى ما شئنك
قوله ما بى الا ان اكون اى ما كان
لى سبب الا ان اكون قوله ما غيرت
اى ما بدلت دينى قوله ولا بدلت اى
بكفرى بالكتاب اى على اى حالة

عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل
اليه فى نفر من قريش وكانوا تجارا بالشام فاتوه فذكر
الحديث قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقرئ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم السلام
على من اتبع الهدى اما بعد باب من يبدأ فى الكتاب
وقال الليث حدثنى جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
ابن هرمز عن ابى هريرة رضى الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بنى اسرايل
اخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة
منه الى صاحبه وقال عمر بن ابى سلمة عن ابيه
سمع اباهريرة رضى الله عنه قال النبى صلى الله عليه
وسلم نجر خشبة فجعل المال فى جوفها وكتب اليه
صحيفة من فلان الى فلان باب قول النبى صلى
الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابى امامة بن
سهل بن حنيف عن ابى سعيد ان اهل قريظة نزلوا
على حكم سعد فارسل النبى صلى الله عليه وسلم اليه
فجاء فقال قوموا الى سيدكم او قال خيركم فقعد
عند النبى صلى الله عليه وسلم فقال هؤلاء نزلوا
على حكمك فقال فانى احكم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى

قوله وكان تجارا بضم التاء المثناة فوق
وتشديد الجيم جمع تاجر قوله فاتوه
اى اتوا اليه ان شئت قلت الروم لانه
ملك الروم لم يقل ملك الروم لانه لا يكون له سلطان
على كل الروم ولذلك قال الى عظيم الروم قوله
عزل اما بعد بالبناء على الضم قوله
قوله اما بعد اى بعد ما ذكر من البسملة
قوله من يبدأ اى بالبسملة او باسم الرب
قوله فى الكتاب اى الى الكتاب
قوله فنقرها اى بالنون والقاف
اى ثقبها قوله فجعل المال اى
الف دينار قوله فى جوفها اى
الخشبة قوله وكتب اليه اى
الى صاحبه قوله صحيفة بنصب
الكلمة على المفعولية

ذرارِيهم فقالَ لقد حكمتَ بما حكمَ بهِ الملكُ قالَ
ابو عبدِ اللهِ افهمني بعضُ اصحابي عن ابي الوليدِ
من قولِ ابي سعيدٍ الى حكمكَ بابُ المصافحةِ
وقالَ ابنُ مسعودٍ علمني النبيُّ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ
التشهدَ وكفي بينَ كفيهِ وقالَ كعبُ بنُ مالكٍ
دخلتُ المسجدَ فاذا برسولِ اللهِ عليهِ وسلمَ فقامَ
الى طلحةَ بنِ عبيدِ اللهِ يهرولُ حتى صافحني وهنأني
حدثنا عمرُو بنُ عاصمٍ حدثنا همامٌ عن قتادةَ
قالَ قلتُ لانسٍ اكانتِ المصافحةُ في اصحابِ النبيِّ
صلى اللهُ عليهِ وسلمَ قالَ نعمْ حدثنا يحيى بنُ سليمانَ
قالَ حدثني ابنُ وهبٍ قالَ اخبرني حيوةُ قالَ
حدثني ابو عقيلٍ زهرةُ بنُ معبدٍ سمعَ جدَّهُ عبدَ اللهِ
ابنَ هشامٍ قالَ كنا معَ النبيِّ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ
وهوَ اخذٌ بيدِ عمرَ بنِ الخطابِ بابُ الاخذِ
باليدينِ وصافحَ حمادُ بنُ زيدٍ ابنَ المباركِ بيديهِ
حدثنا ابو نعيمٍ حدثنا سيفٌ قالَ سمعتُ مجاهدًا
يقولُ حدثني عبدُ اللهِ بنُ سخبرةَ ابو معمرٍ سمعتُ
ابنَ مسعودٍ يقولُ علمني رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ
وكفي بينَ كفيهِ التشهدَ كما يعلمني السورةَ من
القرانِ التحياتُ للهِ والصلواتُ والطيباتُ السلامُ
عليكَ ايها النبيُّ ورحمةُ اللهِ وبركاتهُ السلامُ علينا

وعلى

قولهُ قالَ ابو عبدِ اللهِ اي البخاريُّ قولهُ
بابُ المصافحةِ اي بانْ يضعَ كفهُ
بكفِ صاحبهِ قولهُ يهرولُ اي يجرُّ
ثيابهُ وقولهُ حتى صافحني اي وضعَ
كفهُ بكفي قولهُ وهنأني اي بقبولِ
توبةِ اللهِ لي قولهُ حيوة بفتحِ الحاءِ
وسكونِ التحتيةِ وفتحِ الواوِ وقولهُ
ابنُ معبدٍ بفتحِ الميمِ وسكونِ العينِ
المهملةِ وفتحِ الباءِ الموحدةِ قولهُ
وكفي بينَ كفيهِ اي موضوعٌ بينَ
كفيهِ قولهُ السلامُ علينا اي
الحاضرينَ من انسٍ وملكٍ وجنيٍّ

وعلى عبادِ اللهِ الصالحينَ اشهدُ انْ لا اله الا اللهُ واشهدُ
انَّ محمدًا عبدُهُ ورسولهُ وهوَ بينَ ظهرانينا فلما قبضَ
قلنا السلامُ يعني على النبيِّ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ بابُ
وقولِ الرجلِ كيفَ اصبحتَ حدثنا اسحاقُ اخبرنا
بشرُ بنُ شعيبٍ حدثنا ابي عنِ الزهريِّ قالَ اخبرني
عبدُ اللهِ بنُ كعبٍ انَّ عبدَ اللهِ بنَ عباسٍ اخبرهُ انَّ
عليًّا يعني ابنَ ابي طالبٍ خرجَ من عندِ النبيِّ صلى اللهُ
عليهِ وسلمَ وحدثنا احمدُ بنُ صالحٍ حدثنا عنبسةُ
حدثنا يونسُ عنِ ابنِ شهابٍ قالَ اخبرني عبدُ اللهِ
ابنُ كعبِ بنِ مالكٍ انَّ عبدَ اللهِ بنَ عباسٍ اخبرهُ
انَّ عليَّ بنَ ابي طالبٍ رضيَ اللهُ عنهُ خرجَ من عندِ النبيِّ
صلى اللهُ عليهِ وسلمَ في وجعهِ الذي توفيَ فيهِ فقالَ
الناسُ يا ابا الحسنِ كيفَ اصبحَ رسولُ اللهِ صلى
اللهُ عليهِ وسلمَ قالَ اصبحَ بحمدِ اللهِ بارئًا فاخذَ بيدهِ
العباسُ فقالَ الا تراهُ انتَ واللهِ بعدَ الثلاثِ
عبدُ العصا واللهِ اني لارى رسولَ اللهِ صلى اللهُ
عليهِ وسلمَ سيتوفى في وجعهِ واني لاعرفُ في وجوهِ
بني عبدِ المطلبِ الموتَ فاذهبْ بنا الى رسولِ اللهِ
صلى اللهُ عليهِ وسلمَ فنسالهُ فيمنْ يكونُ
الامرُ فانْ كانَ فينا علمنا ذلكَ وانْ كانَ في
غيرنا امرناهُ فاوصى بنا قالَ علي واللهِ لئنْ

الى الحرب العوان

المنافقة

قولهُ وعلى عبادِ اللهِ الصالحينَ اي من ملكٍ
وانسيٍّ وجنيٍّ قولهُ وهوَ بينَ ظهرانينا
اي بينَ فعلِ الرجلِ المصاحبِ حينَ تفوتُ
عنهُ قولهُ فيمنْ يكونُ الامرُ اي
بعدهُ وفاتهِ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ
قولهُ فانْ كانَ فينا اي
كما تقدمَ

سَأَلْنَاهَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَنَعَنَا
لَا يُعْطِينَاهَا النَّاسُ أَبَدًا وَإِنِّي لَا أَسْأَلُهَا رَسُولَ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَدًا بَابٌ
مَنْ أَجَابَ بِلَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ
إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ
مُعَاذٍ قَالَ كُنْتُ رَدِيفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا مُعَاذُ قُلْتُ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ
ثُمَّ قَالَ مِثْلَهُ ثَلَاثًا هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ اللهِ عَلَى
الْعِبَادِ قُلْتُ لَا قَالَ حَقُّ اللهِ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ
وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ثُمَّ سَارَ سَاعَةً فَقَالَ
يَا مُعَاذُ قُلْتُ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ قَالَ هَلْ تَدْرِي
مَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللهِ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ أَنْ لَا
يُعَذِّبَهُمْ حَدَّثَنَا هُدْبَةُ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا
قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ عَنْ مُعَاذٍ بِهَذَا حَدَّثَنَا عُمَرُ
ابْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ
وَهْبٍ حَدَّثَنَا وَاللهِ أَبُو ذَرٍّ بِالرَّبَذَةِ قَالَ
كُنْتُ أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرَّةِ
الْمَدِينَةِ عِشَاءً وَاسْتَقْبَلَنَا أُحُدٌ فَقَالَ يَا أَبَا
ذَرٍّ مَا أُحِبُّ أَنَّ أُحُدًا لِي ذَهَبًا يَأْتِي عَلَيَّ لَيْلَةٌ
أَوْ ثَلَاثٌ عِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ إِلَّا أَرْصُدُهُ لِدَيْنٍ
إِلَّا أَنْ أَقُولَ بِهِ فِي عِبَادِ اللهِ هَكَذَا وَهَكَذَا

قوله باب من اجاب بلبيك وسعديك الخ اى اجابة بعد اجابة قوله همام بفتح الخ اى ابن يحيى العوذى قوله عن انس عن معاذ وقد عكس البخارى فى الادب المفرد فرواه عن انس عن معاذ وقد عكس مسلم ايضا فرواه عن معاذ عن انس قوله عن مثله اى بمعناه وان اختلفت الالفاظ قوله ردف النبى اى ركب خلفه قوله لبيك اى اجابة بعد اجابة قوله وسعديك اى اسعادا بعد اسعاد قوله حق الله على العباد اى ما يجب عليهم لله تعالى قوله ثلاثا اى ثلاث مرات قوله هل تدرى اى هل تعلم قوله ما حق العباد على الله اى ما يجب عليه تعالى لهم بوعده الصادق قوله اذا فعلوا ذلك اى من التوحيد قوله ان لا يعذبهم اى بالنار قوله بالربذة اسم موضع قوله حرة المدينة اى حجارتها قوله احد اسم جبل قوله ما احب ان احدا لى ذهبا اى ما يسرنى ان احدا لى ذهبا قوله يأتى على ليلة اى يمضى على ليلة قوله ثلاث اى ثلاث ليال قوله عندى منه دينار اى من الذهب قوله ارصده اى اعده قوله لدين اى لقضاء دين قوله الا ان اقول به اى بالدينار قوله فى عباد الله اى فى حقوقهم قوله هكذا وهكذا اى يمينا وشمالا

وَأَرَانَا بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ قُلْتُ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ
يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ الْأَكْثَرُونَ هُمُ الْأَقَلُّونَ إِلَّا مَنْ قَالَ
هَكَذَا وَهَكَذَا ثُمَّ قَالَ لِي مَكَانَكَ لَا تَبْرَحْ يَا أَبَا
ذَرٍّ حَتَّى أَرْجِعَ فَانْطَلَقَ حَتَّى غَابَ عَنِّي فَسَمِعْتُ صَوْتًا
فَخَشِيتُ أَنْ يَكُونَ عَرَضَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَأَرَدْتُ أَنْ أَذْهَبَ ثُمَّ ذَكَرْتُ قَوْلَ رَسُولِ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَبْرَحْ فَمَكَثْتُ قُلْتُ
يَا رَسُولَ اللهِ سَمِعْتُ صَوْتًا خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ
عَرَضَ لَكَ ثُمَّ ذَكَرْتُ قَوْلَكَ فَقُمْتُ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاكَ جِبْرِيلُ أَتَانِي فَأَخْبَرَنِي
أَنَّهُ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ
الْجَنَّةَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ
قَالَ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ قُلْتُ لِزَيْدٍ أَنَّهُ بَلَغَنِي
أَنَّهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّهُ حَدَّثَنِيهِ أَبُو ذَرٍّ
بِالرَّبَذَةِ قَالَ الْأَعْمَشُ وَحَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي
الدَّرْدَاءِ نَحْوَهُ وَقَالَ ابْنُ شِهَابٍ عَنِ الْأَعْمَشِ
يَمْكُثُ عِنْدِي فَوْقَ ثَلَاثٍ بَابٌ
لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
ابْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ
عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ

قوله لبيك اى اجابة بعد اجابة قوله هكذا وهكذا اى يمينا وشمالا قوله ثم قال لى مكانك اى الزم مكانك لا تبرح منه اى لا تنتقل قوله فسمعت صوتا اى من بعد قوله باب لا يقيم الرجل الرجل الخ اى ان الاولى ان لا يقيم الرجل الرجل الخ لان الاباحة لا تنتقل بالافراد قوله فيه هو اى الجلوس فيه قوله هو اى الاولى قوله قال الخ اى نافع قوله مالك هو امام دار الهجرة عن عبد الله بن عمر اه

باب

اذا قيل لكم تفسّحوا في المجلس فافسحوا يفسح الله لكم واذا قيل انشزوا فانشزوا الآية حدّثنا خلّاد ابن يحيى حدّثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم انّه نهى ان يقام الرجل من مجلسه ويجلس فيه آخر ولكن تفسّحوا وتوسّعوا وكان ابن عمر يكره ان يقوم الرجل من مجلسه ثم يجلس مكانه

باب

من قام من مجلسه او بيته ولم يستاذن اصحابه او تهيّأ للقيام ليقوم الناس حدّثنا الحسن بن عمر حدّثنا معتمر سمعت ابي يذكر عن ابي مجلز عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لمّا تزوّج رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ابنة جحش دعا الناس طعموا ثم جلسوا يتحدّثون قال فاخذ كانّه يتهيّأ للقيام فلم يقوموا فلمّا رأى ذلك قام فلمّا قام من قام قام معه من الناس وبقي ثلاثة وانّ النبيّ صلّى الله عليه وسلّم جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انّهم قاموا فانطلقوا قال فجئت فاخبرت النبيّ صلّى الله عليه وسلّم انّهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فارخى الحجاب بيني وبينه وانزل الله يا ايّها

الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبيّ الّا ان يؤذن لكم الى قوله انّ ذلكم كان عند الله عظيما

باب

الاحتباء باليد وهو القرفصاء حدّثنا محمّد بن ابي غالب اخبرنا ابراهيم بن المنذر الحزامي حدّثنا محمّد ابن فليح عن ابيه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بفناء الكعبة محتبيا بيده هكذا

باب

من اتّكأ بين يدي اصحابه قال خبّاب اتيت النبيّ صلّى الله عليه وسلّم وهو متوسّد بردة قلت الا تدعو الله فقعد حدّثنا علي بن عبد الله حدّثنا بشر بن المفضّل الجريري عن عبد الرحمن ابن ابي بكرة عن ابيه قال قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم الا اخبركم باكبر الكبائر قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين حدّثنا مسدّد حدّثنا بشر مثله وكان متّكئا فجلس فقال الا وقول الزور فما زال يكرّرها حتى قلنا ليته سكت

باب

من اسرع في مشيته لحاجة او قصد حدّثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة انّ عقبة بن

الحارث حدثته قال صلى الله عليه وسلم العصر
فاسرع ثم دخل البيت باب السرير
حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي
الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
وسط السرير وانا مضطجعة بينه وبين القبلة
تكون لي الحاجة فاكره ان اقوم واستقبله
فانسل انسلالا باب من الغوله وساده
حدثنا اسحاق حدثنا خالد وحدثني عبد الله
ابن محمد حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد عن
ابي قلابة قال اخبرني ابو المليح قال دخلت
مع ابيك زيد على عبد الله بن عمرو فحدثنا ان
النبي صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل
علي فالقيت له وسادة من ادم حشوها ليف
فجلس على الارض وصارت الوسادة بيني
وبينه فقال لي اما يكفيك من كل
شهر ثلاثة ايام قلت يا رسول الله قال
خمسا قلت يا رسول الله قال
سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا
قلت يا رسول الله قال احدى
عشر قلت يا رسول الله قال لا صوم

فوق

قوله باب السرير قوله حدثنا قتيبة الخ كذا
قوله حدثنا جرير بفتح الجيم وكسر الراء
الضحى بضم الضاد المعجمة مقصورة وقوله عن
المعد ليامه وللحال انما ذكره امامه بينه
وبين القبلة فعند سجوده تجعل وسط السرير اي في وسط الفراش
القاف فقوله عن ابي قلابة بكسر
قوله وساده من ادم اي من جلد مدبوغ

فوق صوم داود شطر الدهر صيام وافطار يوم
حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا يزيد عن شعبة
عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة انه قدم الشام
ح وحدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن مغيرة
عن ابراهيم قال ذهبت علقمة الى الشام فاتى
المسجد فصلى ركعتين فقال اللهم ارزقني جليسا
فقعد الى ابي الدرداء فقال ممن انت قال من
اهل الكوفة قال اليس فيكم صاحب السر الذي
كان لا يعلمه غيره يعني حذيفة اليس فيكم
او كان فيكم الذي اجاره الله على لسان رسوله
صلى الله عليه وسلم من الشيطان يعني عمارا
اوليس فيكم صاحب السواك والوساد يعني
ابن مسعود كيف كان عبد الله يقرأ والليل
اذا يغشى قال والذكر والانثى فقال ما زال
هؤلاء حتى كادوا يشككوني وقد سمعتها من رسول الله
صلى الله عليه وسلم باب القائلة بعد
الجمعة حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان
عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كنا نقيل
ونتغدى بعد الجمعة باب القائلة في
المسجد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز
ابن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد

قوله عن علقمة اي ابن قيس ابن عبد الله النخعي
فاتى المسجد اي لصلاة قوله فصلى ركعتين
اي تحية المسجد قوله فقال اللهم ارزقني
جليسا اي يجالسني ويعينني على الخير
قوله يعني عمارا اي ابن ياسر الذي قال في حقه
المصطفى لخباب انك لن تنفق نفقة الباغيني
وقاتله جماعة معاوية بن ابي سفيان
وقاتله مع علي بن ابي طالب وهذا الفاضل
تقاعد عن نصرة علي مع كونه من خواصه
هو علم من اعلام الطريق بعد الجمعة اي بعد
الشمس اه

قال ما كان لعلي اسم احب اليه من ابي تراب
وان كان ليفرح به اذا دعي بها جاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيت فاطمة عليها السلام فلم يجد
عليا في البيت فقال اين ابن عمك فقالت كان
بيني وبينه شئ فغاضبني فخرج فلم يقل عندي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان
انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في
المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن
شقه فاصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمسحه عنه وهو يقول قم يا ابا تراب
قم يا ابا تراب باب من زار قوما فقال
عندهم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن عبد
الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس
ان ام سليم كانت تبسط للنبي صلى الله عليه وسلم نطعا
فيقيل عندها على ذلك النطع قال فاذا نام النبي
صلى الله عليه وسلم اخذت من عرقه وشعره فجمعته
في قارورة ثم جمعته في سك قال فلما حضر انس
ابن مالك الوفاة اوصى ان يجعل في حنوطه من
ذلك السك قال فجعل في حنوطه حدثنا
اسماعيل قال حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله

قوله من ابي تراب هي كنية لعلي بن ابي طالب
سماه بها المصطفى صلى الله عليه وسلم تصغيفا بالتراب وكان
احب الاسماء الى علي فيفرح اذا دعي بها
قوله فلم يقل عندي اي فلم ينم عندي وقت القيلولة
قوله عن شقه اي للاحمق الارض
قوله فقال لعندهم اي اقام عندهم وقت
القيلولة قوله ثمامة بضم
الثاء المثلثة

ابن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه انه
سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ذهب الى قباء يدخل الى ام حرام بنت ملحان
فتطعمه وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل
يوما فاطعمته فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم استيقظ يضحك قالت فقلت ما يضحكك
يا رسول الله فقال ناس من امتي عرضوا علي غزاة
في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا
على الاسرة او قال مثل الملوك على الاسرة
شك اسحاق فقلت ادع الله ان يجعلني منهم
فدعا لها ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ يضحك
فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال ناس
من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون
ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك
على الاسرة فقلت ادع الله ان يجعلني منهم قال
انت من الاولين فركبت البحر زمان معاوية
فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت
باب الجلوس كيف تيسر حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان عن الزهري عن عطاء بن زيد الليثي
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين اشتمال

قوله ثبج هذا البحر اي وسطه ويروى ثبج هذا البحر قوله
انت من الاولين اي انت من بسكون النون
وكسر التاء الفوقية قوله فهلكت اي
ماتت وهذا من المغيب الذي اخبر به
المصطفى صلى الله عليه وسلم قبل وقوعه

الصماء والاحتباء في ثوب واحد ليس على فرج الانسان
منه شيء والملامسة والمنابذة تابعه معمر ومحمد بن
ابي حفصة وعبد الله بن بديل عن الزهري

باب من ناجى بين يدي الناس ومن لم
يخبر بسر صاحبه فاذا مات اخبر به حدثنا موسى
عن ابي عوانة ح حدثنا فراس عن عامر عن مسروق
حدثتني عائشة ام المؤمنين قالت انا كنا ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم عنده جميعا لم تغادر منا
واحدة فاقبلت فاطمة عليها السلام تمشي ولا
والله ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما رآها رحب قال مرحبا بابنتي
ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم سارها
فبكت بكاء شديدا فلما رأى حزنها سارها
الثانية اذا هي تضحك فقلت لها انا من بين
نسائه خصك رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالسر من بيننا ثم انت تبكين فلما قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتها عما
سارك قالت ما كنت لافشي على رسول
الله صلى الله عليه وسلم سره فلما توفي
قلت لها عزمت عليك بما لي عليك
من الحق لما اخبرتني قالت اما الان فنعم

فاخبرتني

١٢٩

فاخبرتني قالت اما حين سارني في الامر الاول فانه
اخبرني ان جبريل كان يعارضه بالقرآن
كل سنة مرة وانه قد عارضني به العام مرتين
فلا ارى الاجل الا قد اقترب فاتقي الله واصبري
فاني نعم السلف انا لك قالت فبكيت بكائي
الذي رأيت فلما رأى جزعي سارني الثانية
قال يا فاطمة الا ترضين ان تكوني سيدة
نساء المؤمنين او سيدة نساء هذه الامة

باب الاستلقاء حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال ابانا الزهري قال اخبرني
عباد بن تميم عن عمه قال رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم في المسجد مستلقيا واضعا
احدى رجليه على الاخرى

باب لا يتناجى
اثنان دون ثالث وقوله يا ايها الذين امنوا
اذا تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم الى قوله
المؤمنون وقوله يا ايها الذين امنوا اذا
ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم
صدقة الى قوله بما تعملون حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك ح حدثنا اسماعيل
قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كانوا

ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث باب
كتمان السر حدثنا عبد الله بن صباح قال
أنبأنا معتمر بن سليمان سمعت أنس بن مالك
أسر إلى النبي صلى الله عليه وسلم سرا فما
أخبرت به أحدا بعده ولقد سألتني أم سليم فما
أخبرتها باب إذا كانوا أكثر من ثلاثة
فلا بأس بالمسارة والمناجاة حدثني عثمان
أنبأنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كنتم ثلاثة
فلا يتناجى رجلان دون الآخر حتى تختلطوا
بالناس من أجل أن يحزنه حدثنا عبدان عن
أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق عن
عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم
يوما قسمة فقال رجل من الأنصار إن هذه
لقسمة ما أريد بها وجه الله تعالى قلت أما والله
لآتين النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته وهو في
ملإ فساررته فغضب حتى احمر وجهه ثم قال
رحمة الله على موسى أوذي بأكثر من هذا فصبر
باب قوله وإذهم نجوى مصدر من ناجيت
موصفهم بها والمعنى يتناجون حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة

عن

باب كان السترى ترداد افشائهم لانه امانة من الرجل
وحفظها واجب ووعظهم فيه وعاد ذا الحد الرجل
بالحديث ثم افشته فهذا ما يتوعد ورد عما
يجالس ليتحدث اشاعة الاثم قال بعضهم
على صاحبه ما يكره قوله ثنا عبد الله بن صباح
بفتح الصاد المهملة فشديد الباء الموحدة
بعدها الف فباء مهملة قوله سمعت أنس بن
مالك سر إلى بتشديد الياء المفتوحة
المخفوفة قوله بعده اى بعد وفاته
اذ كانوا اكثر من ثلاثة قلا باس بالمسارة
لعدم توهم العائلة والمناجاة مع بعضهم دون بعض
والاحتقار فوله ثنا عثمان الخ مطابقته
فيؤخذ من معنى الحديث قوله حتى يختلطوا
بالناس الخ من اجل ان يحزنه بضم التحتية وكسر الزاى وبفتحها
ظاهرة وهى ما ثلثه استقبالهم اياه من ان
يدخل فى قلوبهم واما لانه قد يقع فى نفسه
ان سرهم فيغتمون اه قوله ثنا محمد مطابقته
للترجمة فى قوله فاتيته وهو كما علمت فيما تقدم
وهذا الكلام قد تقدم باطول النحوى
النحوى يكون اسما ومصدرا قال تعالى ما يكون
من نجوى ثلاثة وقال انما النجوى من الشيطان
فالاول اسم والثانى مصدر قوله ثنا محمد بن
بشار ومطابقته للترجمة ظاهرة

طول النجوى

عن عبد العزيز عن أنس قال أقيمت الصلاة ورجل
يناجي رسول الله صلى الله عليه وسلم فما زال
يناجيه حتى نام أصحابه ثم قام فصلى باب
لا تترك النار في البيت عند النوم حدثنا أبو
نعيم قال ثنا ابن عيينة عن الزهري عن سالم
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون حدثنا
محمد بن العلاء قال ثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله
عن أبي بردة عن أبي موسى قال احترق بيت
بالمدينة على أهله من الليل فحدث بشأنهم النبي
صلى الله عليه وسلم فقال إن هذه النار إنما هي
عدو لكم فإذا نمتم فأطفئوها عنكم ثنا قتيبة
قال ثنا حماد عن كثير هو ابن شنظير عن عطاء
عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم خمروا الآنية وأوكئوا
الأبواب وأطفئوا المصابيح فإن الفويسقة
ربما جرت الفتيلة فأحرقت أهل البيت
باب غلق الأبواب بالليل ثنا حسان
ابن أبي عباد قال ثنا همام قال ثنا عطاء عن جابر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أطفئوا
المصابيح بالليل إذا رقدتم وغلقوا الأبواب

قوله اقيمت الصلاة العشاء قوله حتى
نام اصحابه وروى حتى نعس بعض القوم
والحديث سبق فى باب يلتفظ حتى نام القوم اه باب لا تترك النار
بعد الاقامة مبنيا للمفعول فى البيت عند النوم
بضم الفوقية مبنيا للمفعول فى الترجمة ظاهرة
قوله ثنا ابن عيينة مطابقته للترجمة كما تقدم
وفيه اى فى الحديث دليل على ان النار اذا
كانت فى بيت فغفل عنها صاحبها فاحرقت
شيئا من الدور ان عليه الضمان لان تركها
مما لا يؤمن معه الغفلة فالامر بالاطفاء
لقطع ذريعة الاضرار بالغير قوله ثنا محمد بن
العلاء بفتح العين الخ قوله ثنا ابو اسامة
وفيه اى فى الحديث ان الاشياء المؤذية
كلها يجب منعها وان كان ابن العربى قال
منافاة العلة وان كانت لنا بها منفعة قاله ثنا حماد
عن كثير بالمثلثة مطابقته للترجمة ظاهرة
وفوله خمروا اى غطوا واجيفوا اى اغلقوا كما
فى المصابيح اى التى لا بواب من معنى الاجراف وفتح الواو
وفوله فان الفويسقة مبنيا للمفعول اى الفأرة
اى الفأرة المأمور بقتلها فى الحل والحرم
والفسق الخروج عن الاستقامة وسميت على
الاستعارة بخبثها وليس فى الحيوان افسد
منها باب غلق الابواب بالليل قوله ثنا حسان
بفتح الحاء والسين المشددة قوله ثنا همام
المهملتين مطابقته للترجمة ظاهرة وكسر اللام
واغلقوا الابواب بفتح الغين المعجمة وتشديد
المشددة وروى واغلقوا الابواب حراسة
للانفس والاموال من اهل الفساد لما سيما
الشيطان

وَاوْكُوا الْآنِيَةَ وَخَمِّرُوا الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ قَالَ
هَمَّامٌ وَأَحْسِبُهُ قَالَ وَلَوْ بِعُودٍ يَعْرُضُ الْإِنَاءَ
بَعْدَ الْكِبَرِ وَنَتْفِ الْإِبِطِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ
قَالَ أَنْبَأَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ
ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ الْفِطْرَةُ خَمْسٌ الْخِتَانُ وَالِاسْتِحْدَادُ
وَنَتْفُ الْإِبِطِ وَقَصُّ الشَّارِبِ وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اخْتَتَنَ
إِبْرَاهِيمُ بَعْدَ ثَمَانِينَ سَنَةً وَاخْتَتَنَ بِالْقَدُومِ
مُخَفَّفَةً حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ أَنَا الْمُغِيرَةُ عَنْ أَبِي
الزِّنَادِ قَالَ بِالْقَدُومِ مُشَدَّدَةً وَهُوَ مَوْضِعٌ
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبَّادُ بْنُ
مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ إِسْرَائِيلَ
عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ
مِثْلَ مَنْ أَنْتَ حِينَ قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنَا
يَوْمَئِذٍ مَخْتُونٌ قَالَ وَكَانُوا لَا يَخْتِنُونَ الرَّجُلَ حَتَّى يُدْرِكَ
وَقَالَ ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ
قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مُخْتَتِنٌ

بَابُ

كُلُّ

قوله واوكوا الآنية اى اربطوا فوم الخ وشد
سيأتي من الشيطان فانه لا يكشف غطاء
ولاجل سقوط الخ وبات الخ اشارة الى
والابط قوله ثنا يحيى بن قزعة ظاهر
والبعض المهملة المفتوحة ثم قاف
فاهر وقوله الفطرة اى حكم الفطرة الخ
مطابقته للترجمة
الذين امرنا بالاقتداء بهم وقوله الختان هو
قطع القلفة التي تغطي الحشفة فوق
الرجل وقطع بعض لطيف القلفة
فوق المرأة وسمي ختانا لان الرجل اعتاد ا
ومسه مستحضا وهو واجب عند الشافعية
ابو اليمان مطابقته للترجمة ظاهر
وله ثنا محمد عبد الرحيم الخ مطابقته
مع قوله وانا مختون وقوله ابن ادريس
الصفوفة
باب

كُلُّ لَهْوٍ بَاطِلٌ إِذَا شَغَلَهُ عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ وَمَنْ قَالَ
لِصَاحِبِهِ تَعَالَ أُقَامِرْكَ وَقَوْلِهِ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي
لَهْوَ الْحَدِيثِ الْآيَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ
عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ حَلَفَ مِنْكُمْ فَقَالَ فِي حَلِفِهِ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى
فَلْيَقُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ تَعَالَ
أُقَامِرْكَ فَلْيَتَصَدَّقْ بَابُ مَا جَاءَ فِي الْبِنَاءِ
وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ إِذَا تَطَاوَلَ رِعَاءُ الْبُهْمِ
فِي الْبُنْيَانِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ أَنْبَأَنَا إِسْحَاقُ
هُوَ ابْنُ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ رَأَيْتُنِي
مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَمَا بَيْدِي بَيْنًا
يَكُنُّنِي مِنَ الْمَطَرِ وَيُظِلُّنِي مِنَ الشَّمْسِ
مَا أَعَانَنِي عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ قَالَ عَمْرٌو قَالَ
ابْنُ عُمَرَ وَاللَّهِ مَا وَضَعْتُ لَبِنَةً عَلَى لَبِنَةٍ وَلَا غَرَسْتُ
نَخْلَةً مُذْ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ سُفْيَانُ فَذَكَرْتُهُ لِبَعْضِ أَهْلِهِ قَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ
بَنَى قَالَ سُفْيَانُ قُلْتُ فَلَعَلَّهُ قَالَ قَبْلَ أَنْ يَبْنِيَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باب كل لهو باطل
اذا شغله عن طاعة الله
اى كالهو بالحمام وقوله ومن قال
لصاحبه تعال اقامرك وقوله ومن الناس من يشتري
لهو الحديث الآية وقوله ومن قال لصاحبه تعال
اقامرك فليتصدق الخ هو بالاداء والغرض
من ذكر هذه الاحاديث والآية
الحكم بان ما ذكر فيها لهو باطل
وقوله ان شغله عن طاعة الله
اى وقت نفاسه فيكره او يحرم
وقوله لهو الحديث قال ابن مسعود هو الغناء
وجابر وعكرمة ومجاهد وغيرهم
انزلت في الغناء وامثاله
عن سبيل الله اى دين الاسلام
ثنا يحيى بن بكير مطابقته للترجمة
اقامرك بالجزم جواب الامر وقوله تعالى
الله هو وكل الحلف بالالات والعزى
جهلا شغل باطل الخ اى عن اباحة ومنع
باب ما جاء في البناء اى من كسر الراء
وقوله رعاء البهم في البنيان بكسر الهاء وروى
والبهم بضم الموحدة وسكون الهاء
رعاء بهما تابعان بدل الهمزة مع ضم
المهملة اى وقت نفاسهم فاطلاق الجمع
ورفعتها تطاول الرجل اذا تكبر قوله تنا
ابو نعيم هو الفضل بن دكين وقوله ابنى
بضم الفوقية اعد اتخذ نفسي وقوله
النبي صلى الله عليه وسلم الخ وزنه وقوله
يكنني بضم التحتية والنون الاولى مشددة
بيني بكاف مكسورة من اكن اى يقيني
وقوله قال عمرو بفتح العين ابن دينار
وقوله لبنة على لبنة بضم اللام وكسر الموحدة

كتاب الدعوات

وقول الله عز وجل ادعوني أستجب لكم الآية
ولكل نبي دعوة مستجابة حدثنا إسماعيل
قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لكل نبي دعوة مستجابة يدعو بها وأريد
أن أختبئ دعوتي شفاعة لأمتي في الآخرة وقال
لي خليفة قال معتمر سمعت أبي عن أنس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي سأل سؤلا أو
قال لكل نبي دعوة قد دعا بها فاستجيب
فجعلت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة
باب أفضل الاستغفار وقوله عز وجل
استغفروا ربكم إنه كان غفارا الآية والذين
إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم الآية
حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث أبنا الحسين
أنا عبد الله بن بريدة حدثني بشير بن كعب
العدوي قال حدثني شداد بن أوس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار
أن تقول اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني
وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت
أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك

علي وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب
إلا أنت قال ومن قالها من النهار موقنا بها
فمات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة
ومن قالها بالليل وهو موقن بها فمات قبل
أن يصبح فهو من أهل الجنة باب استغفار
النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم والليلة
حدثنا أبو اليمان أنبأنا شعيب عن الزهري أخبرني
أبو سلمة بن عبد الرحمن قال قال أبو هريرة
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
والله إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم
أكثر من سبعين مرة باب التوبة
وقال قتادة توبوا إلى الله توبة نصوحا الصادقة
الناصحة حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا
أبو شهاب عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن
الحارث بن سويد قال ثنا عبد الله حديثين أحدهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم والآخر عن نفسه
قال إن المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل
يخاف أن يقع عليه وإن الفاجر يرى ذنوبه كذباب
مر على أنفه فقال به هكذا قال أبو شهاب بيده
فوق أنفه ثم قال لله أفرح بتوبة العبد من رجل
نزل منزلا وبه مهلكة ومعه راحلته عليها طعامه

وشرابه فوضع رأسه فنام نومة فاستيقظ وقد
ذهب راحلته حتى اذا اشتد عليه الحر والعطش
او ما شاء الله قال ارجع الى مكاني فرجع فنام
نومة ثم رفع رأسه فاذا راحلته عنده تابعه
ابو عوانة وجرير عن الاعمش وقال ابو اسامة
حدثنا الاعمش حدثنا عمارة قال سمعت
الحارث وقال شعبة وابو مسلم عن الاعمش عن
ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد وقال ابو معاوية
حدثنا الاعمش عن عمارة عن الاسود عن عبد الله
وعن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله
حدثني اسحاق اخبرني خيثم اخبرنا هشام ح ثنا
قتادة حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم ح وحدثني هدبة حدثنا هشام حدثنا
قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الله افرح بتوبة عبده من احدكم
سقط على بعيره وقد اضله في ارض فلاة باب
الضجع على الشق الايمن حدثني عبد الله بن محمد
حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة كان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي من الليل احدى عشرة ركعة فاذا
طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على

شقه

قوله وقد اضله اى ذهب منه بغير قصده وقوله في ارض فلاة بالاضافة اى في مفازة ليس فيها ما يقوم به من الطعام والشراب اه قوله باب الضجع بفتح فسكون على الشق الايمن بكسر الميم وفتح الجيم وقوله ثم اضطجع على شقه الايمن اه

شقه الايمن حتى يجيء المؤذن فيؤذنه باب
اذا بات طاهرا حدثنا مسدد حدثنا معتمر
قال سمعت منصورا عن سعد بن عبيدة حدثني
البراء بن عازب رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضأ
وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن
وقل اللهم اسلمت نفسي اليك وفوضت امري
اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك
لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك آمنت بكتابك
الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت
على الفطرة فاجعلهن آخر ما تقول فقلت
استذكرهن وبرسولك الذي ارسلت قال لا
وبنبيك الذي ارسلت باب ما يقول
اذا نام وحدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن عبد
الملك عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال
باسمك اموت واحيا واذا قام قال الحمد لله الذي
احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور حدثنا سعيد
ابن الربيع ومحمد بن عرعرة قالا حدثنا شعبة
عن ابي اسحاق سمع البراء بن عازب ان النبي صلى الله
عليه وسلم امر رجلا وحدثنا آدم حدثنا شعبة

باب بالتنوين قوله اذا اتيت مضجعك اى اذا اردت ان تأتي مضجعك قوله على شقك بكسر الشين نومك قوله على شقك الايمن اى جانبك قوله اسلمت نفسي اليك اى جعلت نفسي منقادة لك تابعة لحكمك قوله وفوضت امري اليك اى تركت قوله والجأت ظهري اليك اى اسندت لتكفيني همه وتتولى صلاحه قوله رغبة ورهبة اى رغبة فيما عندك ورهبة من عذابك ظهري اليك اى ما ينفعني على ما ينفعني قوله آمنت بكتابك اى من اليم عقابك ورغبة اليك اى تقوى به قوله لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك اى لا ملجأ ولا منجا في دفعك ونوالك الا اليك قوله لا مرهب ولا منجا بالقصر اى لا مخلص ويجوز هنا منجا بالمد وفتح الجيم قوله فان مت من ليلتك اى الليلة التي انت فيها قوله على الفطرة اى على ما ينبغي ان يموت عليه من الايمان قوله استذكرهن اى اخاف ان نسيتهن قوله وبرسولك الذي ارسلت قال لا اى لا اقول ذلك لان من اسند ظهره الى الله فانما يسند الى من ارسله قوله ربعي بن حراش بكسر الحاء المهملة آخره شين معجمة قوله اذا اوى بفتح الهمزة واحيا بفتح الهمزة

حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْصَى رَجُلًا فَقَالَ إِذَا أَرَدْتَ مَضْجَعَكَ فَقُلِ اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ فَإِنْ مُتَّ مُتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ بَابُ وَضْعِ الْيَدِ الْيُمْنَى تَحْتَ الْخَدِّ الْأَيْمَنِ حَدَّثَنَا مُوسَى ابْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِذْيَفَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ وَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ خَدِّهِ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَمُوتُ وَأَحْيَا وَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ بَابُ النَّوْمِ عَلَى الشِّقِّ الْأَيْمَنِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ الْمُسَيَّبِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ نَامَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي

إِلَيْكَ

قوله او عى رجله هو البراء راوى الحديث
قوله ووجهت وجهى اى ذاتى ورهبة
ليست فى الرواية السابقة فتحمل هذا
قوله والجأت اى اسندت قوله رغبة
ورهبة منصوبان على المفعول له على
طريق اللف والنشر قوله لا ملجأ
الا يمن ولا ينجو الا يمن قوله تحت الخد
مضجعه بفتح الجيم قوله احيانا بعد
ما اماتنا اى رد انفسنا بعد ان
قبضها عنا التصرف بالنوم والنوم
اخو الموت

قوله على شقه الايمن بكسر الشين المعجمة
قوله اسلمت نفسى اى ذاتى قوله ولجأت
ظهرى اليك اى توكلت عليك واعتمدت
فى امرى كما يعتمد الانسان بظهره الى ما
يسنده

إِلَيْكَ وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَالَهُنَّ ثُمَّ مَاتَ تَحْتَ لَيْلَتِهِ مَاتَ عَلَى الْفِطْرَةِ إِسْتَرْهَبُوهُمْ مِنَ الرَّهْبَةِ مَلَكُوتٌ مُلْكٌ مِثْلُ رَهَبُوتٍ خَيْرٌ مِنْ رَحَمُوتٍ يَقُولُ تُرْهَبُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُرْحَمَ بَابُ الدُّعَاءِ إِذَا انْتَبَهَ بِاللَّيْلِ حَدَّثَنَا عَلِيٌّ عَبْدُ اللهِ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ بِتُّ عِنْدَ مَيْمُونَةَ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَى حَاجَتَهُ فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ ثُمَّ نَامَ ثُمَّ قَامَ فَأَتَى الْقِرْبَةَ فَأَطْلَقَ شِنَاقَهَا ثُمَّ تَوَضَّأَ وُضُوءًا بَيْنَ وُضُوءَيْنِ لَمْ يُكْثِرْ وَقَدْ أَبْلَغَ فَصَلَّى فَقُمْتُ فَتَمَطَّيْتُ كَرَاهِيَةَ أَنْ يَرَى أَنِّي كُنْتُ أَرْقُبُهُ فَتَوَضَّأْتُ فَقَامَ يُصَلِّي فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ فَأَخَذَ بِأُذُنِي فَأَدَارَنِي عَنْ يَمِينِهِ فَتَتَامَّتْ صَلَاتُهُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً ثُمَّ اضْطَجَعَ فَنَامَ حَتَّى نَفَخَ وَكَانَ إِذَا نَامَ نَفَخَ فَآذَنَهُ بِلَالٌ بِالصَّلَاةِ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ وَكَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا وَفِي بَصَرِي نُورًا وَعَنْ يَمِينِي نُورًا وَعَنْ يَسَارِي نُورًا وَفَوْقِي نُورًا وَتَحْتِي نُورًا وَأَمَامِي

قال ابو عبد الله

مات تحت ليلته اى وقوع ذلك قبل ان ينثلم
فيه اشارة الى وقوع ذلك قبل ان ينثلم
النهار من الليل وهو مخنة او المعنى
بالتحت اى مات تحت ناذل ينزل عليه
فى ليلته قوله استرهبوهم اى فى سورة
الاعراف وهو من الرهبة اى الخوف قوله
ملكوت اى تفسير ملك بضم الميم وسكون
اللام قوله مثل رهبوت بفتح الميم
والمثناة مصححا عليه فى الوزن قوله
خير من رحموت اى فى الوزن الاول
قوله خير من ان ترحم بفتح الميم واصله
والثالث فيهما كذا فى الفتح وامثله
بفتح المثناة الفوقية فيهما وفى غيره
بضمهما اى لان ترهبن خير من ان ترحم
قوله فاطلق شناقها بكسر الشين المعجمة
اى ربا طها قوله فتمطيت اى تمددت
قوله انقيه بهمزة مفتوحة فنون ساكنة
وفى الفتح انقيه بمثناة فوقية مشددة
وقاف مكسورة

تكاملت بمثناتين اى قوله فقامت

وفى نسخة نور

نُورًا وَاجْعَلْ لِي نُورًا قَالَ كُرَيْبٌ وَسَبْعٌ
فِي التَّابُوتِ فَلَقِيتُ رَجُلًا مِنْ وُلْدِ الْعَبَّاسِ
فَحَدَّثَنِي بِهِنَّ فَذَكَرَ عَصَبِي وَلَحْمِي وَدَمِي وَشَعْرِي
وَبَشَرِي وَذَكَرَ خَصْلَتَيْنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ أَبِي مُسْلِمٍ عَنْ طَاوُسٍ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدَ قَالَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ
أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ وَلَكَ
الْحَمْدُ أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ
وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ وَقَوْلُكَ
حَقٌّ وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ
وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ وَمُحَمَّدٌ حَقٌّ اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ
وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ
وَبِكَ خَاصَمْتُ وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ
وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ أَنْتَ الْمُقَدِّمُ
وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَوْ لَا إِلَهَ غَيْرُكَ ۝

بَابُ التَّكْبِيرِ وَالتَّسْبِيحِ عِنْدَ الْمَنَامِ

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ
عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ
شَكَتْ مَا تَلْقَى فِي يَدِهَا مِنَ الرَّحَى فَأَتَتِ النَّبِيَّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْأَلُهُ خَادِمًا فَلَمْ تَجِدْهُ

قوله وسبع اى من الكلمات او الانوار
فى التابوت اى الصدر الذى هو وعاء
القلب تشبيها بالتابوت الذى يكرز
فيه المتاع او التابوت الذى كان
لبنى اسرائيل فيه السكينة او الصندوق
اى سبع مكتوبة عند كريب لحفظها
ذلك الوقت قوله فلقيت رجلا من ولد
العباس هو على بن عبد الله بن العباس
قوله فذكر عصبى بفتح العين والصاد
المهملتين اى اطنابه العضل قوله
وبشرى اى ظاهر جلده الشريف
قوله وذكر خصلتين اى العظم والمخ
كما قاله السفاقسى والداودى قوله
والساعة اى قيامها بالتكبير
اى استحباب التكبير والتسبيح اى وكذا
التحميد المشخص قوله ما تلقى فى يدها
من الرحى اى من اثر ادارة الرحى وهى
بالقصر لطحن البر والشعير قوله خادما
اى جارية تخدمها ويطلق على الذكر
وكان قد بلغها انه جاءه رقيق كما فى
المتفقات من طريق يحيى القطان
عن شعبة

والتسبيح

فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ فَلَمَّا جَاءَ أَخْبَرَتْهُ قَالَ فَجَاءَنَا
وَقَدْ أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا فَذَهَبْنَا نَقُومُ فَقَالَ مَكَانَكُمَا
فَجَلَسَ بَيْنَنَا حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمَيْهِ عَلَى صَدْرِي
فَقَالَ أَلَا أَدُلُّكُمَا عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ
إِذَا أَوَيْتُمَا إِلَى فِرَاشِكُمَا أَوْ أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا فَكَبِّرَا
ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَسَبِّحَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَاحْمَدَا
ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ فَهَذَا خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ وَعَنْ
شُعْبَةَ عَنْ خَالِدٍ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ التَّسْبِيحُ أَرْبَعٌ
وَثَلَاثُونَ بَابُ التَّعَوُّذِ وَالْقِرَاءَةِ عِنْدَ
الْمَنَامِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ
قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ نَفَثَ فِي يَدَيْهِ
وَقَرَأَ بِالْمُعَوِّذَاتِ وَمَسَحَ بِهِمَا جَسَدَهُ بَابٌ
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا
عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ
الْمَقْبُرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ فَلْيَنْفُضْ
فِرَاشَهُ بِدَاخِلَةِ إِزَارِهِ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا خَلَفَهُ
عَلَيْهِ ثُمَّ يَقُولُ بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتُ جَنْبِي وَبِكَ
أَرْفَعُهُ إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَارْحَمْهَا وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا

قوله فقال مكانكما اى الزما مقامكما
برد قدميه بالتثنية على صدرى زاد مسلم
هنا ان الخبر اخبرت انه يجئ تطلبنى فما
حاجتك قالت بلغنى ان تقدم علينا سبى فما
خادم فاحببت ان تعطينى خادما
يكفينى الخبز والعجن فانه قد شق
علىّ فقال الا ادلك الا بالتخفيف وفتح الهمزة
قوله عند المنام اى عند النوم قوله
اذا اخذ مضجعه بفتح الجيم قوله نفث
بالمثلثة اى نفخ كالذى يبصق اى يخرج
قوله بالمعوذات بكسر الواو والمشددة
والذال المعجمة اى قل هو الله احد و
السورتين بعدها وعبر بالتثنين من غير تثنية
تغليبا باب بالتنوين من غير ترجمة
وهو ساقط لبعضهم قوله فلينفض
بضم الفاء والذى بخطه المعجمة والفاء المشددة
خلفه بفتح المعجمة واللام قوله فارحمها
ارسلتها اى رددتها

فاحفظها بما تحفظ به الصالحين تابعه أبو
ضمرة واسماعيل بن زكريا عن عبيد الله وقال
يحيى وبشر عن عبيد الله عن سعيد عن ابى هريرة
عن النبى صلى الله عليه وسلم ورواه مالك
وابن عجلان عن سعيد عن أبى هريرة عن النبى
صلى الله عليه وسلم باب الدعاء نصف
الليل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
مالك عن ابن شهاب عن ابى عبد الله الأغر وابى
سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة رضى الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء
الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعونى
فاستجيب له من يسألنى فاعطيه ومن يستغفرنى
فاغفر له باب الدعاء عند الخلاء حدثنا
محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن عبد العزيز
ابن صهيب عن انس بن مالك رضى الله عنه قال
كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء
قال اللهم انى اعوذ بك من الخبث والخبائث
باب ما يقول إذا أصبح حدثنا مسدد ثنا
يزيد بن زريع حدثنا حسين حدثنا عبد الله بن
بريدة عن بشير بن كعب عن شداد بن اوس رضى الله

عن

قوله بما تحفظ به الصالحين ولابوى
ذر والوقت عباد الصالحين قوله
وابن عجلان بفتح العين وسكون
الجيم قوله باب الدعاء اى فضل
الدعاء نصف الليل اى على غيره الى
طلوع الفجر لتخصيصه بالتنزل
الالهى والتفضل باجابة الدعاء
وغيره قوله ينزل بالفوقية بعد
النحتية وفتح الزاى المشددة و
الكشميهنى ينزل ربنا بارك وتعالى
كل ليلة الى سماء الدنيا هذا من
المتشابهات وحظ السلف من
الراسخين فى العلم ان يقولوا امنا
به كل من عند ربنا قوله حتى يبقى ثلث
الليل الآخر بكسر المعجمة والرفع
صفة لثلث باب الدعاء عند
الخلاء اى عند ارادة دخوله والخلاء
بفتح الخاء المعجمة ممدود اى الكنيف
قوله اللهم انى اعوذ بك من الخبث و
الخبائث اى استجير بك والخبث بضم
الخاء المعجمة والموحدة يريد ذكران
الشياطين واناثهم ويروى بسكون
الموحدة

عن النبى صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار
اللهم انت ربى لا اله إلا انت خلقتنى وانا
عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت
ابوء لك بنعمتك وابوء لك بذنبى فاغفر لى
فانه لا يغفر الذنوب الا انت اعوذ بك من
شر ما صنعت إذا قال حين يمسى فمات دخل
الجنة او كان من اهل الجنة واذا قال حين
يصبح فمات من يومه مثله حدثنا ابو
نعيم حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير
عن ربعى بن حراش عن حذيفة قال كان النبى
صلى الله عليه وسلم إذا اراد ان ينام قال
باسمك اللهم اموت واحيى واذا استيقظ من
منامه قال الحمد لله الذى احيانا بعد ما اماتنا
واليه النشور حدثنا عبدان عن ابى حمزة عن
منصور عن ربعى بن حراش عن خرشة بن الحر عن
ابى ذر رضى الله عنه قال كان النبى صلى الله
عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل قال
اللهم باسمك اموت واحيا فاذا استيقظ قال
الحمد لله الذى احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور
باب الدعا فى الصلاة حدثنا عبد الله
اخبرنا الليث قال حدثنى يزيد عن ابى الخير عن

قوله وانا على عهدك اى عهد اى الذى عاهدتك
عليه ووعدك اى الذى واعدتك من الايمان
بك والاخلاص من قوله ابوء اى اعترف
قوله او كان من اهل الجنة اى من غير ان
يدخل النار قوله عن ابن معجمة قوله ابو موسى
الهمدانى آخره نون بكسر الراء وبعدها
نون ساكنة ثم معجمة قوله بعد ما اماتنا اى
بعد ما امانا من الموت على النوم لما بينهما من الشبه بجامع
ما بينهما من عدم الادراك والانتفاع
قوله واليه النشور اى الاحياء للبعث
او المرجع فى نيل الثواب مما لا تكتسب فى
حياتنا هذه قوله عن خرشة بفتح الخاء
المعجمة والراء المشددة قوله اذا اخذ مضجعه بفتح
الجيم هنا وفى السابق بالواو وبدلها

عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعاء
ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي
ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي
مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور
الرحيم وقال عمرو عن يزيد عن ابي الحيرانة
سمع عبد الله بن عمرو قال ابو بكر رضي الله عنه
للنبي صلى الله عليه وسلم حدثنا على حدثنا
مالك بن سعير حدثنا هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها انزلت في الدعاء حدثنا عثمان
ابن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي
وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نقول
في الصلاة السلام على الله السلام على فلان
فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم ان
الله هو السلام فاذا قعد احدكم في الصلاة
فليقل التحيات لله الى قوله الصالحين فاذا قالها
اصاب كل عبد لله في السماء والارض صالح اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
ثم يتخير من الدعاء ما شاء باب الدعاء
بعد الصلاة حدثنا اسحاق اخبرنا يزيد اخبرنا

ورقاء

قوله على اي حفظني قوله ظلمت
نفسي الخ اي بملابسة ما يوجب
عقوبتها او بنقص حظها قوله ولا
يغفر الذنوب الا انت اي فليس له
جملة فدفعها فانا للفقر البدل للحفظ
للموعود بالاجابة قوله مالك بن سعير
بضم السين وفتح العين المهملتين
وبعد التحتية الساكنة راء قوله
ولا تجهر بصلاتك اي بقراءتك
قوله السلام على فلان مرة وفي الصلاة
على فلان وفلان وفي ابن ماجه يعنون
الملائكة قوله ذات يوم لفظة ذات
مقحم او من اضافة المسمى الى اسمه
قوله ان الله هو السلام اي فكل سلام
منه وهو مالكه ومعطيه او المراد
ان الله هو ذو السلام قوله ثم يتخير
من الثناء اي على الله بما
الدعاء بعد الصلاة اي مشروعيته
بعد الصلاة المكتوبة

بن الحارث

وَرْقَاءُ عَنْ سُمَيٍّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالُوا
يَا رَسُولَ اللهِ ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالدَّرَجَاتِ
وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ قَالَ كَيْفَ ذَاكَ قَالُوا صَلَّوْا كَمَا صَلَّيْنَا
وَجَاهَدُوا كَمَا جَاهَدْنَا وَأَنْفَقُوا مِنْ فُضُولِ
أَمْوَالِهِمْ وَلَيْسَتْ لَنَا أَمْوَالٌ قَالَ أَفَلَا أُخْبِرُكُمْ
بِأَمْرٍ تُدْرِكُونَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ وَتَسْبِقُونَ مَنْ جَاءَ
مِنْ جَاءَ بِمِثْلِهِ تُسَبِّحُونَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا
وَتَحْمَدُونَ عَشْرًا وَتُكَبِّرُونَ عَشْرًا تَابَعَهُ عُبَيْدُ اللهِ
ابْنُ عُمَرَ عَنْ سُمَيٍّ وَرَوَاهُ ابْنُ عَجْلَانَ عَنْ سُمَيٍّ وَرَجَاءُ
ابْنُ حَيْوَةَ وَرَوَاهُ جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ
عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَرَوَاهُ سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنِ
الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ عَنْ وَرَّادٍ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ
قَالَ كَتَبَ الْمُغِيرَةُ إِلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ
أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ
فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ إِذَا سَلَّمَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ
لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا
مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ وَقَالَ
شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ سَمِعْتُ الْمُسَيَّبَ بَابُ

قوله ورقاء بفتح الواو وسكون الراء بعدها
قاف ممدود قوله كيف ذاك استفهام
والكاف للخطاب قوله صلوا كما صلينا
ولابي ذر عن الكشميهني كما رأيتمونا نصلي قوله من فضول اموالهم اي من زيادتها
صدقات وميراث قوله افلا اخبركم الخ حرف عرض والفاء عاطفة
به من كان قبلكم في الامة الخ ضمير به للامر
فضل هذه الامة على غيرها قوله ان لم يذكروا هذا الذكر
ثابت فان لم يذكروا اي ممكنة قوله عن سمي بضم السين
كلمة الصلاة اي مكتوبة قوله دبر الصلاة بضم الدال والموحدة
الجد بفتح الجيم اي لا ينفع صاحب الغنى
من نوفل عند الله بل ينفعه عمله
الصالح

قَوْلُ اللهِ تعالى وَصَلِّ عَلَيْهِمْ وَمَنْ خَصَّ أَخَاهُ بِالدُّعَاءِ دُونَ نَفْسِهِ وَقَالَ أَبُو مُوسَى قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعُبَيْدٍ أَبِي عَامِرٍ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ قَيْسٍ ذَنْبَهُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ثنا يَحْيَى عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى سَلَمَةَ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرَ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ يَا عَامِرُ لَوْ أَسْمَعْتَنَا مِنْ هُنَيْهَاتِكَ فَنَزَلَ يَحْدُو بِهِمْ يُذَكِّرُ تَاللهِ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا وَذَكَرَ شِعْرًا غَيْرَ هَذَا وَلَكِنِّي لَمْ أَحْفَظْهُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ هَذَا السَّائِقُ قَالُوا عَامِرُ بْنُ الْأَكْوَعِ قَالَ يَرْحَمُهُ اللهُ وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ يَا نَبِيَّ اللهِ لَوْلَا مَتَّعْتَنَا بِهِ فَلَمَّا صَافَّ الْقَوْمُ قَاتَلُوهُمْ فَأُصِيبَ عَامِرٌ بِقَائِمَةِ سَيْفِهِ فَمَاتَ فَلَمَّا أَمْسَوْا أَوْقَدُوا نِيرَانًا كَثِيرَةً فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هَذِهِ النِّيرَانُ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ تُوقِدُونَ قَالُوا عَلَى حُمُرٍ إِنْسِيَّةٍ فَقَالَ اهْرِيقُوا مَا فِيهَا وَكَسَرُوهَا قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللهِ أَلَا نُهَرِيقُ مَا فِيهَا وَنَغْسِلُهَا قَالَ أَوْ ذَاكَ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرٍو سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ

عَلَيْهِ

قوله وصل عليهم اى عطف عليهم بالدعاء لهم والترحم قوله من خص اخاه اى المسلم او من الكتب قوله اللهم اغفر لعبيد بالتنوين ابو عامر وهو عم ابى موسى قوله اللهم اغفر لعبد الله بن قيس اى الاشعرى ذنبه اى ادخله يوم يتبين هنيهاتك اى ادخله يوم يتبين هنيهاتك جمع هنيهة ولا يذرو الاصيلى هنياتك اى ارجيزتك القصار قوله يذكر بضم الذال و تشديد الكاف المكسورة قوله لولا اى هلا متعتنا به اى هلا تركته لنا قوله اهريقوا بهمزة مفتوحة وسكون الهاء اى اريقوا قوله وكسروها بتشديد السين المهملة ولابد ذو هريقوا ما فيها واكسروها قوله الا بالتخفيف نهريق بالنون للمعظم مع فتح الهاء اى نهريق قوله او ذاك اى باسكان الواو اى او افعلوا الاراقة والغسل فلا تكسروا القدور لانها تطهر بالغسل

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَاهُ رَجُلٌ بِصَدَقَةٍ قَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ فُلَانٍ فَأَتَاهُ أَبِي فَقَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ جَرِيرًا قَالَ قَالَ لِي يَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا تُرِيحُنِي مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ وَهُوَ نُصُبٌ كَانُوا يَعْبُدُونَهُ يُسَمَّى الْكَعْبَةَ الْيَمَانِيَةَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي رَجُلٌ لَا أَثْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ فَضَرَبَ فِي صَدْرِي فَقَالَ اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا قَالَ فَخَرَجْتُ فِي خَمْسِينَ مِنْ أَحْمَسَ مِنْ قَوْمِي وَرُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ فَانْطَلَقْتُ فِي عُصْبَةٍ مِنْ قَوْمِي فَأَتَيْنَاهَا فَأَحْرَقْنَاهَا ثُمَّ أَتَيْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ مَا أَتَيْتُكَ حَتَّى تَرَكْتُهَا مِثْلَ الْجَمَلِ الْأَجْرَبِ فَدَعَا لَنَا وَلِخَيْلِنَا ثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَسٌ خَادِمُكَ قَالَ اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا أَعْطَيْتَهُ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَقْرَأُ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ رَحِمَهُ اللهُ لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا

قوله قال اللهم صل على آل فلان اى اصل عليه نفسه قال معناه وصل عليه وعلى آل فلان ولا يحسن هذا من غيره صلى الله عليه وسلم اذ هو معبود من خصائصه قوله تريحنى بالراء والحاء المهملتين من الاراحة من ذى الخلصة بالخاء المعجمة واللام والصاد المهملة قوله وهو نصب بضم النون والصاد المهملة وبجر قوله يسمى الكعبة اليمانية صفة او بجر على الكعبة اليمانية بالتخفيف ولا بد ذو عن الكعبة قوله فضرب فى صدرى اى فضرب يده فى صدرى قوله ثبته واجعله هاديا اى لغيره مهديا اى مهتديا فى نفسه قوله فى عصبة هى ما بين عشرة الى اربعين قوله مثل الجمل الاجرب اى المطلى بالقطران

وكذا آية أسقطتها في سورة كذا وكذا حدثنا
حفص بن عمر حدثنا شعبة أخبرني سليمان
عن أبي وايل عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله
عليه وسلم قسما فقال رجل إن هذه لقسمة
ما أريد بها وجه الله فأخبرت النبي صلى الله
عليه وسلم فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه
وقال يرحم الله موسى لقد أوذي بأكثر من
هذا فصبر باب ما يكره من التسجع
في الدعاء حدثنا يحيى بن محمد بن السكن ثنا
حبان بن هلال ابو حبيب ثنا هارون المقري
حدثنا الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس
قال حدث الناس كل جمعة مرة فان أبيت
فمرتين فان اكثرت فثلاث مرار ولا تمل الناس
هذا القرآن ولا ألفينك تأتي القوم وهم في
حديث من حديثهم فتقص عليهم فتقطع عليهم
حديثهم فتملهم ولكن انصت فاذا امروك
فحدثهم وهم يشتهونه فانظر السجع من الدعاء
فاجتنبه فاني عهدت رسول الله صلى الله عليه
وسلم واصحابه لا يفعلون الا ذلك يعني لا
يفعلون الا ذلك الاجتناب باب
ليعزم المسألة فانه لا مكره له حدثنا مسدد

قوله استقطعتها اى نسيتها بعد
تبليغها قوله قسم النبي صلى الله عليه
وسلم قسما بفتح القاف وسكون السين
اى شيئا من حنين قوله فقال رجل اسمه
معتب بن قشير المنافق كما عند الواحدي
قوله لقد اوذي باكثر هذا اى الذي
قاله هذا الرجل باب ما يكره من
السجع في الدعاء وهو بفتح السين
المهملة وسكون الجيم بعدها عين
مهملة كلام منفق من غير مراعاة
وزن قوله فان اكثرت فثلاث مراد
ولا تمل من الملال ولا تسأمهم ولا تسئمهم
قوله ولا ألفينك بفتح الفوقية وكسر الميم
وتشديد اللام المفتوحة من الالفاء
وهي الملاقاة اى لا تكن الناس عن
القرآن قوله ولا ألفينك بضم الهمزة
وسكون اللام وكسر الفاء وفتح التحتية
وتشديد النون المؤكدة اى لا اصادفنك
ولا اجدنك ولا يجدن فلانا الفيتك الخ
قوله ولكن انصت بهمزة قطع مفتوحة

حدثنا اسماعيل أخبرنا عبد العزيز عن أنس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا دعى أحدكم فليعزم المسألة ولا يقولن
اللهم ان شئت فاعطني فانه لا مستكره له ثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم
اللهم اغفر لي اللهم ارحمني ان شئت ليعزم المسألة
فانه لا مكره له باب يستجاب للعبد
ما لم يعجل حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى ابن ازهر
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما
ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي باب
رفع الايدي في الدعاء وقال ابو موسى الاشعري
دعا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رفع يديه ورأيت
بياض ابطيه وقال ابن عمر رفع النبي صلى الله
عليه وسلم يديه وقال اللهم اني ابرأ اليك مما
صنع خالد قال ابو عبد الله وقال الاويسي ثنى
محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك
سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه

قوله فليعزم المسألة اى فليقطع
بالسؤال ولا يحد الدعاء بل المسئلة
قوله ان شئت فاعطني بقطع الهمزة
قوله فانه لا مستكره له بكسر الراء قوله
ان شئت اى لان هذا التعليق صورته
صورة الاستفتاء عن المطلوب
والمطلوب منه باب التضرع
بسكون الضاد وفتح الراء وبالعين
المهملة والمد اى الخضوع قوله رفع الايدي
الجيم باب لابي ذر قوله باض ابطيه بكسر
الهمزة وسكون الموحدة اى ابن الوليد رضي
الله عنه من قتله لهم بعد قولهم صبانا
بريدون خرجنا من ديننا الى ديننا قوله ابرأ اليك
اى بحسنوا ان يقولوا ذلك والتنزيه
في امرهم ولم يروا انه صلى الله عليه وسلم
اوجب عليه العقود لانه متأول

حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك حدثه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه كان يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه

حتى رأيت بياض ابطيه باب الدعاء غير مستقبل القبلة حدثنا محمد بن محبوب حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام رجل فقال يا رسول الله ادع الله ان يسقينا فتغيمت السماء ومطرنا حتى ما كاد الرجل يصل الى منزله فلم تزل تمطر الى الجمعة المقبلة فقام ذلك الرجل او غيره فقال ادع الله ان يصرفه عنا قد غرقنا فقال اللهم حوالينا ولا علينا فجعل السحاب يتقطع حول المدينة ولا يمطر اهل المدينة باب الدعاء مستقبل القبلة حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد ابن تميم عن عبد الله بن زيد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى هذا المصلى يستسقي فدعا واستسقى ثم استقبل القبلة وقلب رداءه باب دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لخادمه بطول عمره وبكثرة ماله حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا حرمي حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته

باب الدعاء اي حال كون الداعي غير مستقبل القبلة وقد تغيمت السماء الفاء هي الفصيحة الدالة على محذوف اي فدعا فاستجاب الله دعاءه فتغيمت السماء قوله حتى ما كاد الرجل يصل الى منزله من كثرة المطر ولا يجوز عن الجمعة والكثيبة بمعنى المنزل قوله لم تمطر بضم التون وفتح الطاء اي من الجمعة الى الجمعة قوله ولا يمطر بضم اوله وكسر ثالثه اي السحاب وقوله اهل المدينة اي ولا يجوز ولا يمطر بفتح الطاء مبنيا للمفعول واهل رفع قوله ثم استقبل القبلة وقلب رداءه قدم الدعاء قبل الاستقبال باب دعوة اي ذكر دعوة وفي نسخة دعاء قوله لخادمه اي انس بن مالك رضي الله عنهما قوله حرمي بفتح الحاء والراء وكسر الميم وتشديد التحتية قوله اللهم اكثر ماله وولده في الموطأ مسلم من طريق اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس في آخر هذا الحديث قال انس فوالله ان مالي لكثير وان ولدي وولد ولدي ليعادون على نحو المائة اليوم

باب الدعاء عند الكرب حدثنا مسلم ابن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض رب العرش العظيم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام بن ابي عبد الله عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض ورب العرش الكريم وقال وهب حدثنا شعبة عن قتادة مثله باب التعوذ من جهد البلاء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثني سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء قال سفيان قال سفيان الحديث ثلاث ونزدت انا واحدة لا ادري ايتهن هي باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم الرفيق الاعلى حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن

باب ذكر الدعاء عند الكرب بفتح الكاف وسكون الراء بعدها موحدة وهو ما يأخذ الانسان فيما يغمه نفسه فيغمه ويجزنه قوله يدعو عند الكرب اي عند حلوله قوله لا اله الا الله العظيم المطلق البالغ اقصى مراتب العظمة الذي لا يحيط بكنهه بصيرة ولا يجلله غضب ولا يجلو فضله عقل ولا يستغرقه مضمر ولا يجاريه خاطر اي الذي لا يستحيل العفو عنه على الانتقام فيه قوله رب العرش بالجر صفة للعرش قوله رب العرش الكريم وصف العرش بالكرم لان الرحمة تنزل منه او لنسبته الى اكرم الاكرمين باب التعوذ من جهد البلاء بفتح الجيم وضمها قيل من جهد الكرب مع القصر قيله و يجوز المد وبجوز الكسر مع القصر قوله و درك الشقاء بفتح الدال والراء الهلكة وقد تسكن الراء للقافي والوصل الى الشقاء الهلاك

الكريم

شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعُرْوَةُ بْنُ
الزُّبَيْرِ فِي رِجَالٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَهُوَ صَحِيحٌ لَنْ يُقْبَضَ نَبِيٌّ
قَطُّ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ثُمَّ يُخَيَّرُ فَلَمَّا
نَزَلَ بِهِ وَرَأْسُهُ عَلَى فَخِذِي غُشِيَ عَلَيْهِ سَاعَةً ثُمَّ أَفَاقَ
فَأَشْخَصَ بَصَرَهُ إِلَى السَّقْفِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ
الْأَعْلَى قُلْتُ إِذًا لَا يُخَيِّرُنَا وَعَلِمْتُ أَنَّهُ الْحَدِيثُ
الَّذِي كَانَ يُحَدِّثُنَا وَهُوَ صَحِيحٌ قَالَتْ فَكَانَتْ
تِلْكَ آخِرَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى ٥

بَابُ الدُّعَاءِ بِالْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ قَالَ
أَتَيْتُ خَبَّابًا وَقَدِ اكْتَوَى سَبْعًا قَالَ لَوْلَا أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَانَا أَنْ نَدْعُوَ
بِالْمَوْتِ لَدَعَوْتُ بِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنِي قَيْسٌ قَالَ أَتَيْتُ
خَبَّابًا وَقَدِ اكْتَوَى سَبْعًا فِي بَطْنِهِ فَسَمِعْتُهُ
يَقُولُ لَوْلَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَانَا
أَنْ نَدْعُوَ بِالْمَوْتِ لَدَعَوْتُ بِهِ حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَامٍ
أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ هُوَ ابْنُ عُلَيَّةَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ
صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى

قوله فاشخص بفتح الهمزة والخاء اى رفع قوله ثم قال اللهم الرفيق الاعلى بنصب الرفيق اى اخترت الرفيق الاعلى باب الدعاء بالموت والحياة اى ذكر كراهية الدعاء الخ قوله اكتوى سبعا اى لوجع كان به قوله لدعوت به اى على نفسى قوله وقد اكتوى سبعا فى بطنه لم يقل فى الاولى فى بطنه فلذا اورد هذا الحديث ثانيا

فى بطنه فسمعته يقول

قوله لولا ان النبى صلى الله عليه وسلم الخ وفى نسخة رسول الله قوله ابن علية بضم العين وفتح اللام وتشديد التحتية المدغمة هو اسماعيل بن ابراهيم

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ
لِضُرٍّ يَنْزِلُ بِهِ فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ مُتَمَنِّيًا لِلْمَوْتِ
فَلْيَقُلِ اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي
وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي بَابُ
الدُّعَاءِ لِلصِّبْيَانِ بِالْبَرَكَةِ وَمَسْحِ رُءُوسِهِمْ
وَقَالَ أَبُو مُوسَى وُلِدَ لِي غُلَامٌ فَدَعَا لَهُ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَرَكَةِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنِ الْجَعْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
قَالَ سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ ذَهَبَتْ
بِي خَالَتِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ابْنَ أُخْتِي وَجِعٌ فَمَسَحَ
رَأْسِي وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ ثُمَّ تَوَضَّأَ فَشَرِبْتُ
مِنْ وَضُوئِهِ ثُمَّ قُمْتُ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَنَظَرْتُ
إِلَى خَاتَمِهِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ مِثْلَ زِرِّ الْحَجَلَةِ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنَا
سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ أَبِي عَقِيلٍ أَنَّهُ كَانَ
يَخْرُجُ بِهِ جَدُّهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هِشَامٍ مِنَ السُّوقِ
أَوْ إِلَى السُّوقِ فَيَشْتَرِي الطَّعَامَ فَيَلْقَاهُ ابْنَا
الزُّبَيْرِ وَابْنُ عُمَرَ فَيَقُولَانِ أَشْرِكْنَا فَإِنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ دَعَا لَكَ بِالْبَرَكَةِ
فَيُشْرِكُهُمْ فَرُبَّمَا أَصَابَ الرَّاحِلَةَ كَمَا هِيَ فَيَبْعَثُ

قال ابو عبد الله ويقال جعده وجعده

قوله لا يتمنين بنون التوكيد الثقيلة احدكم وقوله لا يتمنين الخ هى الكبرى والمتصل بصورة النفى قوله والدلى غلام ولابن ذر عن الكشميهنى مولود قوله عن الجعد بفتح الجيم وسكون العين المهملة قوله ان ابن اختى اى علية بنت شريح وفى قوله فنظرت الى خاتمه بين كتفيه اى الذى كان بين كتفيه النبى به عند اهل الكتاب بكسر الميم وسكون المثلثة وفتح الكاف وبالجيم والحجلة بكسر الحاء المهملة وفتح الجيم وتشديد اللام المكللة بالثوب والعروس تزين بها عند الزفاف قوله يبعث بضم الياء وكسر العين المهملة قوله عن ابى عقيل بفتح العين وكسر القاف قوله فيشركهم بفتح الراء وكسر الكاف وتشديد الميم

بِهَا إِلَى الْمَنْزِلِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ
وَهُوَ الَّذِي مَجَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي وَجْهِهِ وَهُوَ غُلَامٌ مِنْ بِئْرِهِمْ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ
كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤْتَى بِالصِّبْيَانِ
فَيُدْعُو لَهُمْ فَأُتِيَ بِصَبِيٍّ فَبَالَ عَلَى ثَوْبِهِ فَدَعَا
بِمَاءٍ فَأَتْبَعَهُ إِيَّاهُ وَلَمْ يَغْسِلْهُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ
أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ
ابْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ مَسَحَ عَنْهُ أَنَّهُ رَأَى سَعْدَ بْنَ أَبِي
وَقَّاصٍ يُؤَخِّرُ رَكْعَةً بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
حَدَّثَنَا الْحَكَمُ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى
قَالَ لَقِيَنِي كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ فَقَالَ أَلَا أُهْدِي لَكَ
هَدِيَّةً أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ عَلَيْنَا
فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ قَدْ عَلِمْنَا كَيْفَ نُسَلِّمُ عَلَيْكَ
فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ قَالَ فَقُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ

قوله وهو غلام اى ابن خمس سنين من بئرهم اى من ماء بئرهم المخفف وادهم قوله فاتى بصبى اى ليأكل ولم يشرب غير اللبن قوله فاتى بماء فاتبعه اياه بقطع الهمزة وسكون التحتوقية اى صبه عليه حتى غمره من غير ان اساله بدليل قوله ولم يغسله قوله ابن صعير بضم الصاد وفتح العين المهملتين قوله كعب بن عجرة بضم العين المهملة وسكون الجيم بعدها راء مفتوحة فهاء تانيث قوله فقال الا اهدى لك اى الا ابشرك بالتخفيف اهدى بضم الهمزة قوله فكيف نصلى عليك اى فعلمنا كيف اللفظ اللائق بالصلاة عليك

قوله اللهم صل على محمد قال الحليمى اى عظمه فى الدنيا بابقاء شريعته وفى الاخرة باجزال مثوبته وتشفيعه فى امته وابداء فضيلته بالمقام المحمود انتهى

إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى
آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ
وَالدَّرَاوَرْدِيُّ عَنْ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ خَبَّابٍ
عَنِ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قُلْنَا يَا رَسُولَ
اللهِ هَذَا السَّلَامُ عَلَيْكَ فَكَيْفَ نُصَلِّي قَالَ
قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ
كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى
آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ

بَابُ هَلْ يُصَلَّى عَلَى غَيْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ
سَكَنٌ لَهُمْ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ كَانَ إِذَا
أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَدَقَةٍ
قَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ فَأَتَاهُ أَبِي بِصَدَقَتِهِ فَقَالَ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ
مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو
بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ أَخْبَرَنِي أَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ
أَنَّهُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ
قَالَ فَقُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ
وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ

قوله اللهم بارك على محمد اى عظمه اى اثبت له وادم له ما اعطيته من التشريف به وبه قوله ابراهيم من الكمالات ما يليق بك وبه قوله انك حميد اى محمود مجيد اى ماجد من حمزة بالحاء المهملة والزاى فوله والدراوردى بفتح الدال المهملة والراء وبعد الالف واو ثم مهملة ففال مهملة مفتوحة ثم راء ساكنة فدال مهملة مفتوحة ثم راء اخرى باجر قوله ابن خباب بفتح الخاء المعجمة وتشديد الموحدة وبعد الالف موحدة اخرى باجر

بالتحتية بعد الالف وفى نسخة الهروى بضم الميم عن ابن ابى اوفى بعدها فاء مفتوحة وسكون الواو وبعدها الف مقصورة عبد الله الاسلمى له صحبة

والمؤمنين مسكن لهم اى يسكنون اليها و تطمئن قلوبهم بها وبغير ابذ صلوات الله عليه وسلم اى فى نفقة الهروى بالتوحيد قوله ان صلاتك بالجمع

مجيد باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

مَنْ آذَيْتُهُ فَاجْعَلْهُ لَهُ زَكَاةً وَرَحْمَةً حَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ فَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ سَبَبْتُهُ
فَاجْعَلْ ذَلِكَ لَهُ قُرْبَةً إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَابُ
التَّعَوُّذِ مِنَ الْفِتَنِ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا
هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ سَأَلُوا
رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَحْفَوْهُ
الْمَسْأَلَةَ فَغَضِبَ فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَقَالَ لَا تَسْأَلُونِي
الْيَوْمَ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا بَيَّنْتُهُ لَكُمْ فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ يَمِينًا
وَشِمَالًا فَإِذَا كُلُّ رَجُلٍ لَافٌّ رَأْسَهُ فِي ثَوْبِهِ
يَبْكِي فَإِذَا رَجُلٌ كَانَ إِذَا لَاحَاهُ الرِّجَالُ يُدْعَى لِغَيْرِ
أَبِيهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ مَنْ أَبِي قَالَ حُذَافَةُ
ثُمَّ أَنْشَأَ عُمَرُ فَقَالَ رَضِينَا بِاللهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ
دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَسُولًا نَعُوذُ
بِاللهِ مِنَ الْفِتَنِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَا رَأَيْتُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ كَالْيَوْمِ قَطُّ
إِنَّهُ صُوِّرَتْ لِي الْجَنَّةُ وَالنَّارُ حَتَّى رَأَيْتُهُمَا وَرَاءَ
الْحَائِطِ وَكَانَ قَتَادَةُ يَذْكُرُ عِنْدَ هَذَا الْحَدِيثِ

مِنْ

قوله فايما مومن سببته الفاء جزائية حذف شرطه بعد عليه السلام ان كنت سببت مؤمنا فاجعل ذلك السب او غيره له قربة تقربه بها باب التعوذ من الفتن جمع فتنة وهو اسم للامتحان والاختبار قوله لحا حفوه للمسئلة بجاء مهملة ساكنة وفتح الفاء وسكون الواو اى الحوا عليه فيها قوله فصعد بكسر العين اى رقى قوله فاذا كل رجل لاف بالفاء بعد اللام مشددة مرفوعة ولاف راسه فى ثوبه لاقا قوله فاذا رجل كان اذا لاحى بالحاء المهملة المفتوحة اى خاصم قوله يدعى بضم المثناة التحتية اى ينسب قوله حذافة بضم الحاء المهملة وتخفيف الذال المعجمة قوله ما رايت فى الخير والشر كاليوم قط اى يوما مثل هذا اليوم قط الا فى الخير والشر بكسر الميم قوله صورت لى الجنة والنار اى ظهرتا لى وريتا عين قوله وراء الحائط اى حائط مسجد ابيه المشرف كما يطلع العدو فى المرآة فيرى جميع ما فيها

هَذِهِ الْآيَةَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ
إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ بَابُ التَّعَوُّذِ مِنْ غَلَبَةِ
الرِّجَالِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ
ابْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَنْطَبٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ
يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِأَبِي طَلْحَةَ الْتَمِسْ لَنَا غُلَامًا مِنْ غِلْمَانِكُمْ يَخْدُمُنِي
فَخَرَجَ أَبُو طَلْحَةَ يُرْدِفُنِي وَرَاءَهُ فَكُنْتُ أَخْدُمُ
رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّمَا نَزَلَ فَكُنْتُ
أَسْمَعُهُ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ
الْهَمِّ وَالْحَزَنِ وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ
وَضَلَعِ الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ فَلَمْ أَزَلْ أَخْدُمُهُ
حَتَّى أَقْبَلْنَا مِنْ خَيْبَرَ وَأَقْبَلَ بِصَفِيَّةَ بِنْتِ
حُيَيٍّ قَدْ حَازَهَا فَكُنْتُ أَرَاهُ يُحَوِّي وَرَاءَهُ
بِعَبَاءَةٍ أَوْ كِسَاءٍ ثُمَّ يَرْدِفُهَا وَرَاءَهُ حَتَّى إِذَا كُنَّا
بِالصَّهْبَاءِ صَنَعَ حَيْسًا فِي نِطَعٍ ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَدَعَوْتُ
رِجَالًا فَأَكَلُوا وَكَانَ ذَلِكَ بِنَاءَهُ بِهَا بِهَا ثُمَّ أَقْبَلَ
حَتَّى بَدَا لَهُ أُحُدٌ قَالَ هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ
فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أُحَرِّمُ مَا
بَيْنَ جَبَلَيْهَا مِثْلَ مَا حَرَّمَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ اللَّهُمَّ
بَارِكْ لَهُمْ فِي مُدِّهِمْ وَصَاعِهِمْ بَابُ

بَابُ التَّعَوُّذِ مِنْ غَلَبَةِ الرِّجَالِ اى قهرهم قوله لحا بالحاء المهملة المفتوحة اى خاصم قوله يدعى بضم المثناة التحتية اى ينسب قوله حذافة بضم الحاء المهملة وتخفيف الذال المعجمة والفاء والخزن بفتح المهملة والزاى اى الضعف والعجز بسكون الجيم اى الضعف قوله والكسل وهو التثاقل عن الشئ والبخل وهو ضد الكرم والجبن ضد الشجاعة وضلع الدين بثقله وشدته على المديون وغلبة الرجال بتسلطهم واستيلائهم قوله يحوى بضم الحاء المهملة اى يحوز العوام قوله فدحازها اى من الغنيمة قوله بعباءة بفتح العين والباء الموحدة والمد قوله بالصهباء بالصاد المهملة والهاء والمد موضع قوله صنع حيسا هو طعام من تمر واقط وسمن

فقلت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل النزهة

التعوذ من عذاب القبر حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان حدثنا موسى بن عقبة قال سمعت
أم خالد بنت خالد قال ولم اسمع أحدا
سمع من النبي صلى الله عليه وسلم غيرها قالت
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من
عذاب القبر حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا
عبد الملك عن مصعب كان سعد يأمر بخمس
ويذكرهن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
كان يأمرهن اللهم اني أعوذ بك من البخل
وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك ان أرد الى
أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا يعني
فتنة الدجال وأعوذ بك من عذاب القبر
حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن
منصور عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة
قالت دخلت علي عجوز ان من عجز يهود المدينة
فقالتا ان أهل القبور يعذبون في قبورهم
فكذبتهما ولم أنعم أن أصدقهما فخرجتا
ودخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له انا
رسول الله ان عجوزين وذكرت له فقال صدقتا
انهم يعذبون عذابا تسمعه البهائم كلها
فما رأيته بعد في صلاة إلا متعوذا من عذاب

القبر

قوله قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتعوذ اي خلصها الله منه من عذاب
القبر العذاب اسم للعقوبة وللمصدر
المعذب به فهو مضاف الى الفاعل على
طريق المجاز او الاضافة مضافة
المظروف الى ظرفه فهو على تقدير اي
يتعوذ من عذاب في القبر
حدثنا آدم ولاجئه عن المستملي بايه
التعوذ من البخل حدثنا آدم قوله
اني اعوذ بك من البخل حدثنا آدم قوله اللهم
واعوذ بك من البخل هذا لفظ الكرماني
قوله ان ارد لفظ الخبر ومعناه الدعاء
اللهم والخرف قوله واعوذ بك يعني
المعتبر اي الواقع على الكفار ومن شاء
الله من عصاة الموحدين قوله عجوزان
بالتثنية ولم يسميا قوله ولم انعم
بضم الهمزة وكسر العين بينهما نون
اي ما كنت اعلم ولم احسن قوله فكذبتهما
الدال قوله الا متعوذا ولابي ذر عن
الكشميهني الا يتعوذ

القبر باب التعوذ من فتنة المحيا والممات
حدثنا مسدد حدثنا المعتمر قال سمعت أبي
قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول
كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
اني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن
والهرم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ
بك من فتنة المحيا والممات باب
التعوذ من المأثم والمغرم حدثنا معلى بن أسد حدثنا
وهيب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول اللهم اني أعوذ بك من الكسل
والهرم والمأثم والمغرم ومن فتنة القبر
وعذاب القبر ومن فتنة النار وعذاب
النار ومن شر فتنة الغنى واعوذ بك
من فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح
الدجال اللهم اغسل عني خطاياي بماء
الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما
نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني
وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب
باب الاستعاذة من الجبن والكسل
حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال ثني

كسلا وكسالا واحد

قوله كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول
اي تشريعا لامته وتعليما لهم صيغة الكلم
من الاذعية قوله من فتنة المحيا والممات
اي مما يعرض للانسان في مدة حياته من
الافتتان بالدنيا وغيرها والمراد من شر
ذلك باب التعوذ ساكنة قوله
والمثلثة بينهما همزة ساكنة قوله والجيم
بفتح الجيم والراء بينهما غين معجمة ساكنة
قوله والهرم اي الضعف الاعضاء
المؤدي الى سخافة العقل اي
اي مما يوجب الاثم والمغرم اي ما لا يجوز
لا بالبطر والطغيان وعدم ادائه الزكاة
كما يشعر به قوله ومن شر فتنة الغنى اي
اي الكفر قوله والبرد بفتح الموحدة والراء
موجب الفتاء من الدنس اي الوسخ وهو
الفاء من اثارة الذنوب ونقه به
مجازا من ازالة الذنوب ونحوها اثارها

عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ كَانَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي
أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ
وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَضَلَعِ الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ
بَابُ التَّعَوُّذِ مِنَ الْبُخْلِ الْبَخَلُ وَالْبُخْلُ وَاحِدٌ
مِثْلُ الْحُزْنِ وَالْحَزَنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ
عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ كَانَ يَأْمُرُ بِهَؤُلَاءِ الْخَمْسِ وَيُحَدِّثُهُنَّ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ
بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَأَعُوذُ بِكَ
أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ
الدُّنْيَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ بَابُ
التَّعَوُّذِ مِنْ أَرْذَلِ الْعُمُرِ أَرَادَ لِئَلَّا أَسْقَاطَنَا
حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ
الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
قَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَوَّذُ
يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَأَعُوذُ
بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَرَمِ وَأَعُوذُ
بِكَ مِنَ الْبُخْلِ بَابُ الدُّعَاءِ بِرَفْعِ الْوَبَاءِ وَالْوَجَعِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ

هِشَامٍ

قوله والحزن بفتح الحاء المهملة والزاي
وضلع الدين بفتح الضاد المعجمة
واللام ثقله قوله من البخل والبخل بضم
الموحدة وسكون الخاء المعجمة في الاول وبفتحهما
في الثاني والمعنى فيهما واحد وقيل بالثاني
قوله همزة الكساني قوله مثل الحزن بالضم
والحزن بالفتح قوله ويحدثهن ولابي
ذر عن الكشميهني ويحدث بهن ولابي
الوقت والاصيلي ويحدث بهن قوله
الهرم الى ارذل العمر بالذال المعجمة اي الهرم
الشديد قوله ارذلنا اي في قوله
تعالى الا الذين هم ارذلنا اي في قوله
السين وتشديد القاف باب
الدعاء برفع الوباء بفتح الواو والمد
والمد مرض عام بلفظ الطاعون
الطواء وقد يسمى طاعونا بطريق
المجاز وقوله والوجع اي الشامل لكل
مرض وهو من عطف العام على
الخاص

هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ
عَنْهَا قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَمَا حَبَّبْتَ إِلَيْنَا مَكَّةَ
أَوْ أَشَدَّ وَانْقُلْ حُمَّاهَا إِلَى الْجُحْفَةِ اللَّهُمَّ بَارِكْ
لَنَا فِي مُدِّنَا وَصَاعِنَا حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ
عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ أَبَاهُ قَالَ عَادَنِي رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ مِنْ
شَكْوَى اشْتَفَيْتُ مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ فَقُلْتُ يَا
رَسُولَ اللهِ بَلَغَ مِنِّي مَا تَرَى مِنَ الْوَجَعِ وَأَنَا
ذُو مَالٍ وَلَا يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَةٌ لِي وَاحِدَةٌ أَفَأَتَصَدَّقُ
بِثُلُثَيْ مَالِي قَالَ لَا قُلْتُ فَبِشَطْرِهِ
قَالَ الثُّلُثُ كَبِيرٌ إِنَّكَ أَنْ تَذَرَ وَرَثَتَكَ
أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ
النَّاسَ وَإِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا
وَجْهَ اللهِ إِلَّا أُجِرْتَ حَتَّى مَا تَجْعَلُ فِي فِي امْرَأَتِكَ
قُلْتُ أُخَلَّفُ بَعْدَ أَصْحَابِي قَالَ إِنَّكَ لَنْ تُخَلَّفَ
فَتَعْمَلَ عَمَلًا تَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللهِ إِلَّا ازْدَدْتَ
دَرَجَةً وَرِفْعَةً وَلَعَلَّكَ تُخَلَّفُ حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ
أَقْوَامٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ اللَّهُمَّ أَمْضِ لِأَصْحَابِي
هِجْرَتَهُمْ وَلَا تَرُدَّهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ لَكِنِ الْبَائِسُ سَعْدُ

قال الثلث

قوله وجب البناء المدينة اي عليه وسلم
ذلك ان رضي الله عنه وسلم لما قدم المدينة كان
او ما ارض الله وعلت ابو بكر وبلال رضي
الله عنهما قالت عائشة دخلت عليهما فقلت
يا ابت كيف تجدك ويا بلال كيف تجد فكان
ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في
اهله والموت ادنى من شراك نعله قولها كان
للجحفة بضم الجيم وسكون المهملة سميت
بذلك لان السيل اجحفها اي استأصلها وكانت
مهيعة بفتح الميم وسكون الهاء بعدها تحتية
مفتوحة ثم عين مهملة قوله بطحان بضم
الموحدة وسكون المهملة وبالحاء المعجمة
والنون وقيل بالجيم بدل الحاء وقيل بالقاف
بدل النون وكلها مواضع بالمدينة قوله
العلوت قوله انك ان تدع قوله
مني مضاف قوله انك ان تدع بكسر الهمزة
من ان تذرهم ولابي ذر عن الكشميهني
وجه الله في امرأتك اي فما قوله الا
ان تخلف بفتح اللام المشددة قوله
ويضر بفتح الضاد قوله اللهم امض
بقطع الهمزة اي اتم لاصحابي هجرتهم
اي من مكة الى المدينة

ابن خولة قال سعد رثى له النبي صلى الله عليه
وسلم من ان توفي بمكة باب الاستعاذة
من ارذل العمر ومن فتنة الدنيا وفتنة
النار حدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا الحسين
عن زائدة عن عبد الملك عن مصعب عن ابيه
قال تعوذوا بكلمات كان النبي صلى الله عليه
وسلم يتعوذ بهن اللهم اني اعوذ بك من الجبن
واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر
حدثنا يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني
اعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والمأثم
اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار
وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة
الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل
خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من
الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد
بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق
والمغرب باب الاستعاذة من فتنة الغنى
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا سلام بن ابي
مطيع عن هشام عن ابيه عن عائشة ان النبي

قوله ابن خولة بفتح الخاء المعجمة وسكون
الواو وقوله رثى بفتح الراء والمثلثة
بلفظ الماضي من الرثاء وتوجع قوله من
ان توفي بمكة اي في حجة الوداع قوله من
بهن اي بخمس قوله تعوذوا
تعوذ بكلمات اي بخمس قوله متعوذ
قوله اللهم اني اعوذ بك اعاذ بتخير
واعظمها قوله واعوذ بك من فتنة
الدنيا واعظمها فتنة الدجال
قوله والمغرم والمأثم بفتح الميم فيهما
يريد بهم مغرم الذنوب والمعاصي
والمأثم الامر الذي يأثم به الانسان
او هو الاثم نفسه وضعا للمصدر
موضع الاسم قوله بماء الثلج والبرد
بفتح الموحدة والراء جمع الخمام والثلج
والبرد ما ان مقصوران على الطهارة
لم تمسهما الايدي ولم يمتهنهما الاستعمال
فكانه ضرب المثل بهما او كد في المراد قوله
كما ينقى بضم تحتيته وفتح القاف والمشددة
مبنيا للمفعول قوله من الدنس اي الوسخ
قوله ثنا سلام بتشديد اللام

صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ اللهم اني اعوذ
بك من فتنة النار ومن عذاب النار واعوذ بك
من فتنة القبر واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ
بك من فتنة الغنى واعوذ بك من فتنة الفقر واعوذ
بك من فتنة المسيح الدجال التعوذ من فتنة القبر والفقر
حدثنا محمد اخبرنا معاوية اخبرنا هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
اني اعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار
وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى
وشر فتنة الفقر اللهم اني اعوذ بك من شر
فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل قلبي بماء الثلج
والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب
الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي
كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم اني
اعوذ بك من الكسل والمأثم والمغرم باب
الدعاء بكثرة المال مع البركة حدثني محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت
قتادة عن انس عن ام سليم انها قالت يا رسول
الله انس خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر ماله
وولده وبارك له فيما اعطيته وعن هشام

قوله اللهم معمول لقول مقدر
اي يقول اللهم قوله من فتنة الغنى
اي تصرفا لمال في المعاصي قوله من
فتنة الفقر اي كالطمع في مال الغير وغير
ذلك قوله وشر فتنة الغنى الفقر قوله باب
لفظة شر في الغنى والفقر والولد مع البركة
الدعاء بكثرة المال والولد مع البركة
هذا الباب مع ترجمته فيه واية المصراب
والكشميهني وسقط للمروي والصواب
كما قال الحافظ ابن حجر اثباته قوله اللهم
اكثر ماله وولده فكان اكثر الصحابة اولادا

قوله وبارك له فيما اعطيته هذا اعم من المال
والولد فيتناول العلم والدين وغير ذلك قوله
باسناد رجاله ثقات ان كان له بستان
باقي مشرق كل سنة الفاكهة تمرتين وكان
فيه ريحان يجيء منه ريح المسك

باب الدعاء بكثرة الولد مع البركة

ابن زيد سمعت انس بن مالك مثله حدثنا ابو
زيد سعيد بن الربيع حدثنا شعبة عن قتادة
قال سمعت انسا رضي الله عنه قال قالت
أم سليم انس خادمك قال اللهم اكثر ماله
وولده وبارك له فيما اعطيته باب
الدعاء عند الاستخارة حدثنا مطرف بن عبد الله
ابو مصعب حدثنا عبد الرحمن ابن ابي الموالي عن
محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة
في الامور كلها كالسورة من القرآن اذا هم
بالامر فليركع ركعتين ثم ليقل اللهم اني
استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك
واسالك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا
اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم
ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني
ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري
وآجله فاقدره لي وان كنت تعلم ان هذا
الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري
او قال في عاجل امري وآجله فاصرفه عني
واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم
رضني به ويسمي حاجته باب الدعاء

عند

باب الدعاء عند الاستخارة او طلب الخيرة بكسر الخاء وفتح التحتية بوزن العنبة اسم من قولك استخار الله له وقال في النهاية الاستخارة طلب الخيرة في الشيء وهو استفعال من الخير ضد الشر فللراد طلب خير الامرين لمن يحتاج الى احدهما ثم قد يشتبه بفتح الخاء وتشديد الراء المكسورة بعدها فاء ابو مصعب بضم الميم وسكون الصاد وفتح العين للمهملتين فالامور كلها خبر في بعض الروايات بغير الواو بجر كلها على البدلية من الامور والمستحب فلا يستخار في فعلها والحرام والمكروه لا يستخار في تركها فان تعارض في المباح او المستحب او تقصر عليه قوله ثم ليقل اي بعد ما يصلي ركعتين كما في رواية ابي داود قوله فانك تقدر لي اجعله مقدورا وتيسره لي قوله واصرفني عنه اي حتى لا يبقى قلبي بعد صرفه عنى متعلقا به قوله ثم رضني بتشديد الضاد المعجمة اي لازدد رضى الله عني وارضني ليرضى العبد مثلا زيادة لرضى الله مسبوق رضي الله قوله ويسمي حاجته اي بنطق بها ويستحضرها بقلبه عند الدعاء

عند الوضوء حدثني محمد بن العلاء حدثنا ابو
اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن
ابي موسى قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم
بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر
لعبيد ابي عامر ورايت بياض ابطيه وقال
اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير من خلقك
من الناس باب الدعاء اذا اعلا عقبة
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد
يدعى لابي ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى رضي الله عنه
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
فكنا اذا اعلونا كبرنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون
اصم ولا غائبا ولكن تدعون سميعا بصيرا
ثم اتى علي وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم بن قيس قل لا حول
ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة
او قال الا ادلك على كلمة هي كنز من كنوز الجنة
لا حول ولا قوة الا بالله باب الدعاء
اذا هبط واديا فيه حديث جابر باب
الدعاء اذا اراد سفرا او رجع حدثنا اسماعيل
حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله

عنه ويعيد يحيى بن ابي اسحاق عن انس

فتوضأنا بنحو ثلثي او ثلاثة ارباع ما قبله
لان الخلق اعم من الناس بيان لما قبله
اي عم سعد الانسان عقبة بفتح العين
والقاف قوله في سفر قال الحافظ بن حجر
لم اقف على تعيينه قوله اذا اعلونا اي
شرفا كبرنا الله تعالى اي فرفعنا اصواتنا
قوله اربعوا بها بالوصل وفتح الموحدة
اي ارفقوا بانفسكم ولا تبالغوا في الجهر
قوله ولكن يخفض النون تدعون سميعا
بصيرا اي انه معكم سميع قريب
قوله هي اي كلمة من كنوز الجنة اي كثيرة
كونه نفيسا مدخرا مكنونا عن اعين
الناس باب الدعاء اذا هبط اي نزل
قوله فيه اي في الباب حديث جابر اي
الانصاري اي السابق في باب التسبيح
قوله اذا اراد اي الانسان سفرا اي او
رجع منه قوله فيه اي في الباب

قال ابو عبد الله خبر عقبا على قبة وعقبا وعاقبة واحد وهو هنا خبرة

وقال ابا عبد الله

عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر
على كل شرف من الارض ثلاث تكبيرات ثم
يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شئ قدير آيبون تائبون
عابدون لربنا حامدون صدق الله وعده
ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده باب
الدعاء للمتزوج حدثنا مسدد حدثنا حماد
ابن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال
راى النبي صلى الله عليه وسلم على عبد الرحمن
ابن عوف اثر صفرة فقال مهيم او مه قال
تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب فقال
بارك الله لك اولم ولو بشاة حدثنا ابو النعمان
حدثنا ابن زيد عن عمرو عن جابر رضي الله عنه
قال هلك ابي وترك سبع او تسع بنات فتزوجت
امرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم تزوجت يا
جابر قلت نعم قال بكرا ام ثيبا قلت ثيبا قال
فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك او تضاحكها
وتضاحكك قلت هلك ابي فترك سبع او تسع
بنات فكرهت ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت
امرأة تقوم عليهن قال فبارك الله عليك ثم

بقل

قوله اذا قفل اى رجع قوله يكبر على كل
شرف بفتح الشين المعجمة والراء بعدها
فاء اى مكان عال قوله ثم يقول اى
بعد التكبير وهو على الشرف او بعده
قوله ايبون بعد الهمزة اى نحن راجعون
الى الله تائبون قاله تقليما او تواضعا
قوله صدق الله وعده اى فيما وعد به
من اظهار دينه ونصر عبده اى محمدا
صلى الله عليه وسلم وهزم الاحزاب اى
الذين تحزبوا لحربه عليه الصلاة والسلام
قوله اثر صفرة اى من الطيب الذى
استعمله عند الزفاف قوله فقال مهيم
بفتح الميم والتحتية بينهما هاء ساكنة
اخره ميم ساكنة على البناء كلمة بمانية
معناها ما شأنك قوله او مه اى او
قال مه بفتح الميم وسكون الهاء كلمة
استفهام قوله على وزن نواة اسم لقدر
معروف عندهم فسروه بخمسة دراهم
قوله هلا تزوجت جارية اى بكرا قوله
بمثلهن اى صغيرة لا تجربة لها بالامور
فتزوجت امرأة اى قد جربت الامور و
عرفتها تقوم عليهن اى تصلح شانهن

من الانصار

يقل ابن عيينة ومحمد بن مسلم عن عمرو
بارك الله عليك باب ما يقول اذا اتى
اهله حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا
جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لو ان احدهم اذا اراد ان يأتي
اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما
ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم ربنا اتنا في الدنيا
حسنة حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث
عن عبد العزيز عن انس قال كان اكثر دعاء
النبي صلى الله عليه وسلم ربنا اتنا في الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار
باب التعوذ من فتنة الدنيا حدثنا
فروة بن ابي المغراء حدثنا عبيدة بن حميد عن
عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد بن
ابي وقاص عن ابيه رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا هؤلاء الكلمات
كما يعلم الكتابة اللهم اني اعوذ بك من البخل
واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى

باب ما يقول اذا اراد ان يجامع امرأته او سريته قوله
اذا اراد ان يجامع اى الرجل اذا اتى اهله اى
جنبنا بالجيم اى ابعد عنا قوله ما رزقتنا
اطلق ما على من يعقل لانها بمعنى شئ كقوله
والله اعلم بما وضعت فانه ان يقدر بضم
الدال المشددة قوله من ذلك اى باضراره
فيه ذلك اى يضره الشيطان الكشميهنى
فى دينه او بدنه قوله اللهم آتنا الخ
اللهم ربنا اتنا فى الدنيا يتعلق بآتنا
حسنة اجيبوا فى قوله فى الدنيا يتعلق بآتنا
او بمحذوف على انه حال من حسنة لانه كان فى
الاصل صفة لها فلما قدم عليها انتصب
والحسنة فى الدنيا النرزق الطيب والعلم
النافع والحسنة فى الآخرة الجنة قوله
وقنا عذاب النار اى احفظنا من عذابها
باب التعوذ من فتنة الدنيا سقط لفظ
باب لابوذر فالتعوذ رفع قوله من ان ارد

اللهم

بالنون وفى باب الاستعاذة
بالهمز بدل النون

أَرْذَلِ الْعُمُرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ
الْقَبْرِ بَابُ ذِكْرِ الدُّعَاءِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ
ابْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ هِشَامٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طُبَّ حَتَّى أَنَّهُ لَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ
أَنَّهُ قَدْ صَنَعَ الشَّيْءَ وَمَا صَنَعَهُ وَأَنَّهُ دَعَا رَبَّهُ
ثُمَّ قَالَ أَشَعَرْتِ إِنَّ اللهَ قَدْ أَفْتَانِي فِيمَا
اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ فَمَا ذَاكَ يَا رَسُولَ
اللهِ قَالَ جَاءَنِي رَجُلَانِ فَجَلَسَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي
وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلَيَّ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ مَا وَجَعُ
الرَّجُلِ قَالَ مَطْبُوبٌ قَالَ مَنْ طَبَّهُ قَالَ لَبِيدُ بْنُ
الْأَعْصَمِ قَالَ فِيمَا ذَا قَالَ فِي مُشْطٍ وَمُشَاطَةٍ
وَجُفِّ طَلْعَةٍ قَالَ فَأَيْنَ هُوَ قَالَ فِي بِئْرِ ذَرْوَانَ وَذَرْوَا
بِئْرٌ فِي بَنِي زُرَيْقٍ قَالَتْ فَأَتَاهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى عَائِشَةَ فَقَالَ
وَاللهِ لَكَأَنَّ مَاءَهَا نُقَاعَةُ الْحِنَّاءِ وَلَكَأَنَّ نَخْلَهَا
رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ قَالَتْ فَأَتَى رَسُولَ اللهِ صَلَّى
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهَا عَنِ الْبِئْرِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ
فَهَلَّا أَخْرَجْتَهُ قَالَ لَمَّا أَنَا فَقَدْ شَفَانِي اللهُ وَكَرِهْتُ
أَنْ أُثِيرَ عَلَى النَّاسِ شَرًّا زَادَ عِيسَى بْنُ يُونُسَ وَاللَّيْثُ
ابْنُ سَعْدٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ

فقال

قوله أرذل العمر هو الهرم وتكوى الى الخرف
باب تكرير الدعاء اى مرة بعد اخرى
لاظهار التضرع والحاجة الى الرب تعالى
وخضوعا وتذللا له قوله طب بضم الطاء
المهملة وتشديد الموحدة اى سحر قوله
يخيل اليه مبنيا للمفعول واللام للتاكيد
اى يظهر له من نشاطه وسابق عادته
انه قد صنع الشئ وما صنعه اى انه
جامع نسائه وما جامعهن فاذا دنا
منهن اخذته اخذة السحر فلم يتمكن من
ذلك ولم يكن ذلك الا في امر هو بحالة
فلا ضرر فيه على نبوته اذ هو معصوم
قوله اشعرت اى اعلمت ان الله افتاني
ولابد فيه من تقدير عن اى عما
جاءه فيه جبريل اى ملكان في صورة رجلين
قوله عند رجلي بتشديد الياء التحتية على
التثنية قوله لبيد بن الاعصم بفتح الهمزة
وسكون العين وفتح الصاد المهملتين
رجل من بني زريق حليف لليهود وكان
منافقا قوله ومشاطة بضم الميم اى مشاقة
قوله في ذروان بالذال المعجمة المفتوحة و
سكون الراء قوله ولكان نخلها اى نخل البستان
الذي هي فيه رؤوس اي في الطيب اى رائحة
بشاعة منظرها وخبثها

قوله وجف طلعة بضم الجيم وتشديد
الفاء وضاد معجمة اى اناثا النخل وقيل
وعاء طلع النخل وقيل في لغزى بدن

مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَى وَدَعَا وَسَاقَ
الْحَدِيثَ بَابُ الدُّعَاءِ عَلَى الْمُشْرِكِينَ وَقَالَ ابْنُ
مَسْعُودٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَيْهِمْ
بِسَبْعٍ كَسَبْعِ يُوسُفَ وَقَالَ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِأَبِي جَهْلٍ وَقَالَ
ابْنُ عُمَرَ دَعَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّلَاةِ
فَقَالَ اللَّهُمَّ الْعَنْ فُلَانًا وَفُلَانًا حَتَّى أَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ
لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَّامٍ أَخْبَرَنَا
وَكِيعٌ عَنِ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللهُ
عَنْهُمَا قَالَ دَعَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَى الْأَحْزَابِ فَقَالَ اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ سَرِيعَ الْحِسَابِ
اهْزِمِ الْأَحْزَابَ اهْزِمْهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ
فَضَالَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ إِذَا قَالَ سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فِي الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ
مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ قَنَتَ اللَّهُمَّ أَنْجِ عَيَّاشَ بْنَ أَبِي
رَبِيعَةَ اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ اللَّهُمَّ أَنْجِ سَلَمَةَ
ابْنَ هِشَامٍ اللَّهُمَّ أَنْجِ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا سِنِينَ
كَسِنِي يُوسُفَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا أَبُو
الْأَحْوَصِ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بَعَثَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً يُقَالُ لَهُمُ الْقُرَّاءُ

قوله سبعا بضم السين وكسرها المهملتين
منبيا للمفعول قوله فدعا ودعا وساق
دعاءين بين وساق الحديث اى الى آخره
باب الدعاء على المشركين قيل هذه
الترجمة في الجهاد بالمزيحة والزلزلة
والتنويب هنا ثابت للاربعة والمستملي
قوله بسبع اى علينا اى على الكفار قوله
اللهم عليك بابي جهل اى الحذر عنه
بالهلاك قوله ثنا ولابي ذر وكيع بفتح
سلام بتخفيف اللام قوله ابن ابي اوفى
الواو وكسر الكاف بفتح الهمزة والفاء
قوله وزلزلهم اي اجعل امرهم مضطربا
مستقلا غير ثابت فاستجاب الله
دعاءه عليهم فارسل عليهم الريح
لم يروها فهزمهم قوله ابن ابي اوفى
اي عقونيك على مضر اى كفار قريش قوله
اولاد مضر القبيلة المشهورة قوله
يقال لهم القراء اى لانهم اكثر دراسة
للقرآن من غيرهم وكانوا سبعين

فاصيبوا فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وجد
على شيء مما وجد عليهم فقنت شهرا في صلاة الفجر
ويقال إن عصية عصوا الله ورسوله حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان اليهود يسلمون على النبي صلى الله عليه وسلم
يقولون السام عليك ففطنت عائشة الى قولهم
فقالت عليكم السام واللعنة فقال النبي صلى
الله عليه وسلم مهلا يا عائشة إن الله يحب الرفق
في الامر كله فقالت يا نبي الله اولم تسمع ما يقولون
فقال اولم تسمعي اردد ذلك عليهم فيقول
وعليكم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا الانصاري
حدثنا هشام بن حسان ثنا محمد بن سيرين
حدثنا عبيدة حدثنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق
فقال ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا كما شغلونا
عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس وهي صلاة
العصر باب الدعاء للمشركين حدثنا علي
حدثنا سفيان حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه قدم الطفيل بن عمرو
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله

قوله فاصيبوا بضم الهمزة مبنيا للمفعول
قوله فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وجد
بفتح الواو والجيم اي حزن قوله ان
عصية بضم العين وفتح الصاد المهملتين
تصغير العصا قبيلة معروفة قوله
عصوا الله ورسوله اي خالفوا امر الله قوله
قالت كان ولابي ذر كانت قوله قوله
ولابي ذر يقول السام بعزون لتوت
قوله مهلا بفتح الميم واسكان الهاء
اي رفقا قوله اولم بفتح الهمزة والواو
قوله فاقول وعليكم بواو العطف و
اسقاط لفظ السام وسقطت الواو
لابي ذر قوله حدثنا عبيدة بفتح العين
وكسر الموحدة لنوله يوم الخندق وهي
غزوة الاحزاب قوله عن صلاة الوسطى
ولابي ذر عن الحموي والمستملي عن الصلاة
الوسطى باب الدعاء للمشركين
لا يبقى الجهاد ناطوى لبنا الفهم قوله
قدم الطفيل بضم الطاء المهملة وفتح
الفاء وسكون التحتية بعدها لام

ان دوسا قد عصت وأبت فادع الله عليها فظن
الناس انه يدعو عليهم فقال اللهم اهد دوسا
وات بهم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت حدثنا
محمد بن بشار حدثنا عبد الملك بن صباح
حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن ابن ابي موسى
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
يدعو بهذا الدعاء رب اغفر لي خطيئتي وجهلي
واسرافي في امري كله وما انت اعلم به مني اللهم
اغفر لي خطاياي وعمدي وجهلي وهزلي
وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما
اخرت وما اعلنت انت المقدم
وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير وقال
عبيد الله بن معاذ وحدثنا ابي حدثنا شعبة
عن ابي اسحاق عن ابي بردة بن ابي موسى عن
ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه شعبة
محمد بن المثنى حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد
حدثنا اسرائيل حدثنا ابو اسحاق عن ابي بكر
ابن ابي موسى وابي بردة احسبه عن ابي موسى
الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي

قوله اللهم اهد دوسا اي للاسلام ودوسا
بفتح الدال المهملة وسكون الواو وبعدها
سين مهملة وهي قبيلة ابي هريرة قوله
وات بهم اي مسلمين وكان ابو الطفيل قدم
مكة واسلم وقال يا رسول الله اذا مرقي
مطاع في قومي واني راجع اليهم فادعوهم
الى الاسلام فلما قدم على اهله دعا ابا
وصاحبته فجاباه ثم دعا دوسا فابطؤا
عليه فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله قد غلبني على دوس فادع
فقال عليهم فقال اللهم اهد دوسا وات
بهم ثم قال ارجع الى قومك فادعهم الى الله و
ارفق بهم فرجع الى قومه ولم يزل عندي حتى قال
الله عليه وسلم قد اضعاف ما فعلنا نفسه
وانت على كل شيء قدير جملة موكدة بقدير قوله
ما قبلها وعلى كل شيء متعلق بقدير قوله
عن ابي موسى الاشعري سقط الاشعري
لابي ذر وسقط على

فى امرى وما انت اعلم به منى اللهم اغفر لى
وجدى وخطائى وعمدى وكل ذلك عندى

باب الدعاء فى الساعة التى فى يوم الجمعة

حدثنا مسدد حدثنا اسماعيل بن ابراهيم اخبرنا
ايوب عن محمد عن ابى هريرة رضى الله عنه
قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم فى الجمعة
ساعة لا يوافقها مسلم وهو قائم يصلى يسئل الله
خيرا الا اعطاه وقال بيده قلنا يقللها يزهدها

باب قول النبى صلى الله عليه وسلم يستجاب
لنا فى اليهود ولا يستجاب لهم فينا حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب
عن ابن ابى مليكة عن عائشة رضى الله عنها
ان اليهود اتوا النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا
السام عليك فقال وعليكم فقالت عائشة
السام عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة
عليك بالرفق واياك والعنف او الفحش قالت
اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعى ما قلت
رددت عليهم فيستجاب لى فيهم ولا يستجاب
لهم فى باب التامين حدثنا على بن عبد
الله حدثنا سفيان قال الزهرى حدثناه عن سعيد

قوله وجدى بكسر الجيم قوله وخطائى
ولابى ذر عن الكشميهنى وخطاياى
باب الدعاء فى الساعة التى اى
يرجى اجابة الدعاء فيها فى يوم الجمعة
قوله لا يوافقها مسلم اى او مسلمة
قوله وهو قائم يصلى يسال خيرا ولا
احوال متداخلة او مترادفة ولا فرق
عن الكشميهنى يسال الله خيرا قوله
وقال بيده اى اشار عليه السلام بيده
اى الى انها ساعة لطيفة قلنا يقللها
اى الساعة يزهدها بضم الخاء و
فتح الزاى وتشديد الهاء للكسورة و
تاكيد اذ معناه يقللها ايضا قوله
يستجاب لنا اى الدعاء فى اليهود لانا لا
ندعوا الا بالحق ولا يستجاب لهم فينا
اى لانهم يدعون علينا بالظلم قوله
واياك والعنف وهو ضد الرفق قوله
او الفحش بالشك ولابى ذر والفحش
باسقاط الالف من او قوله ولا
يستجاب لهم فى بتشديد الباء قوله
باب التامين اى قوله امين غير
الدعاء ومعناها اللهم اسمع واستجب

ابن المسيب عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال اذا امن القارى فامنوا فان
الملائكة تؤمن فمن وافق تامينه تامين
الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه باب
فضل التهليل حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن سمى عن ابى صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شئ قدير فى يوم مائة مرة
كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة
ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من
الشيطان يومه ذلك حتى يمسى ولم يات
احد بافضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر منه
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الملك
ابن عمرو حدثنا عمر بن ابى زائدة عن ابى
اسحاق عن عمرو بن ميمون قال من قال عشرا
كان كمن اعتق رقبة من ولد اسماعيل قال
عمر بن ابى زائدة وحدثنا عبد الله بن ابى السفر
عن ربيع بن خثيم مثله فقلت للربيع ممن سمعته
فقال من عمرو بن ميمون فاتيت عمرو بن ميمون
من ابن ابى ليلى فاتيت بن ابى ليلى فقال ممن سمعته

فقلت

فوله اذا امن القارى اى الامام فى الصلاة
او امر قوله فمن وافق تامينه تامين
الملائكة اى فى الصمد كما تقدم مبينا اى الذى
قوله غفر له ما تقدم من ذنبه اى الذى
يبنى عليه ومن الله ما باب فضل التهليل اى
فى قول لا اله الا الله وحده لا شريك له الخ
ورجاء ورجاء عليها الاسلام وهى الكلمة العليا التى
بنى عليها القلوب كيف بعثنا قرونا واطوارا
رباب التكبير وما ذكر وما يذكر فى الاذكار واوائلها من الكتاب
لم يجد رقبة من ولد اسماعيل وعند مسلم اى
من ثواب اعتق اربعة انفس من ولد اسماعيل
من الثواب ما لو اشترى ولد اسماعيل
عن الشعبى
بفتح المهملة والفاء قوله ابن خثيم مصغر
وفتح المثلثة بعدها غين ساكنة ثم مثناة
ولابى ذر عن ابن سيرين بن خثيم
اى مثل رواية ابى اسحاق
فقلت ممن سمعته فقال

مِنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ
الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَوْلَهُ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ مُوسَى حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ
عَنْ دَاوُدَ عَنْ عَامِرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى
عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ
إِسْمَاعِيلُ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الرَّبِيعِ قَوْلَهُ وَقَالَ
آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ
سَمِعْتُ هِلَالَ بْنَ يَسَافٍ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ وَعَمْرِو
ابْنِ مَيْمُونٍ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَوْلَهُ وَقَالَ الْأَعْمَشُ
وَحُصَيْنٌ عَنْ هِلَالٍ عَنِ الرَّبِيعِ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَوْلَهُ
وَرَوَاهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْخَضِرُ مَحْيٌ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابُ فَضْلِ
التَّسْبِيحِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ
عَنْ سُمَيٍّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ
سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ حُطَّتْ
خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ
ابْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي
زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله ابن يساف بفتح التحتية وتخفيفة وبعد الالف فاء قوله عن الربيع ابن خثيم وعمرو بن ميمون اى كلاهما عن ابن مسعود اى عبد الله رضى الله عنه قوله اى من قوله موقوفا عليه باب فضل التسبيح يعنى قوله سبحان الله وهو اسم مصدر التسبيح وقيل بل سبحان الله مصدر لانه سمع له فعل ثلاثى وهو من سبح اللازمة للاضافة وقد يفرد فاذا افرد منع من الصرف للتعريف و زيادة الالف والنون كقوله انول لمن جاء فى فخره سبحان وجاء منونا كقوله سبحانه سبحانا يعود له قوله سبحان الله وبحمده الواو للحال اى سبحان الله متلبسا بحمدى اياه من اجل توفيقه لى للتسبيح قوله حطت عنه خطاياه اى الكثيرة بينه الله قوله وان كانت مثل زبد البحر هذا وامثاله نحو ما طلعت عليه الشمس كناية عن عمومها عن الكثرة

قال ابو عبد الله الصحيح حديث عبد الملك بن عمير

قَالَ كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ثَقِيلَتَانِ
فِي الْمِيزَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمٰنِ سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ
سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ بَابُ فَضْلِ ذِكْرِ
اللهِ عَزَّ وَجَلَّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو
أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ
أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ الَّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ وَالَّذِي لَا يَذْكُرُ
رَبَّهُ مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنَّ لِلّٰهِ مَلَائِكَةً يَطُوفُونَ فِي الطُّرُقِ يَلْتَمِسُونَ
أَهْلَ الذِّكْرِ فَإِذَا وَجَدُوا قَوْمًا يَذْكُرُونَ اللهَ
تَنَادَوْا هَلُمُّوا إِلَى حَاجَتِكُمْ قَالَ فَيَحُفُّونَهُمْ بِأَجْنِحَتِهِمْ
إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا قَالَ فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ
مِنْهُمْ مَا يَقُولُ عِبَادِي قَالُوا يَقُولُونَ يُسَبِّحُونَكَ
وَيُكَبِّرُونَكَ وَيَحْمَدُونَكَ وَيُمَجِّدُونَكَ قَالَ
فَيَقُولُ هَلْ رَأَوْنِي قَالَ فَيَقُولُونَ لَا وَاللهِ مَا
رَأَوْكَ قَالَ فَيَقُولُ وَكَيْفَ لَوْ رَأَوْنِي قَالَ يَقُولُونَ
لَوْ رَأَوْكَ كَانُوا أَشَدَّ لَكَ عِبَادَةً وَأَشَدَّ لَكَ
تَمْجِيدًا وَأَكْثَرَ لَكَ تَسْبِيحًا قَالَ يَقُولُ فَمَا يَسْأَلُونِي
قَالَ يَسْأَلُونَكَ الْجَنَّةَ قَالَ يَقُولُ وَهَلْ رَأَوْهَا قَالَ

صاحبكم

قوله كلمتان خفيفتان اى كلامان من اطلاق الكلمة على الكلام والكلمة مستعارة من المفرد اى لان الاعمال بجسم او الموزون فوله الميزان اى لان الاعمال تجسم او الموزون صاحفها اى كديث البطاقة المشهورة قوله حبيبتان اى محبوبتان الى الرحمن اى يحبهما تاليها اى يجزل له من مكارمه ما يليق بفضله ورحمته وخص لفظ الرحمن اشارة الى بيان سعة بالثواب الجزيل قوله سبحان الله العظيم اى يحب سبحان الله العظيم بفضله ويحمده كذا هنا بتقديم التسبيح على التحميد وفى رواية اخرى سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم

باب فضل ذكر الله عز وجل اى بالسان ومنه فى الحديث لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله وفيه اشعار على ان الاذكار منها بالاذكار والمراد بها ما يعم القلبية كالباقيات الصالحات والاستغفار وقراءة القران والبسملة والحمدلة والحديث ومدارسة العلم بل هى افضل والحوقلة وهل يشترط استحضار معانى الالفاظ المذكورة فى الذكر بالسان او المقول انه يثاب بحضورهم ومناظرة العلماء وهل المعنى الذاكر لله عز وجل اى بالسان او بالقلب او بهما او بالاعم منه ومن الجوارح فيه اشعار على ان الاكمل الاول والمعوقلة والبسملة

يسبحونك

يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول
فكيف لو انهم رأوها قال يقولون لو انهم
راوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا
واعظم فيها رغبة قال فيم يتعوذون
قال يقولون من النار قال يقول وهل رأوها
قال يقولون لا والله ما رأوها قال يقول
فكيف لو رأوها قال يقولون لو رأوها كانوا
اشد منها فرارا واشد لها مخافة قال فيقول
فاشهدكم اني قد غفرت لهم قال يقول ملك
من الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء
لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم رواه
شعبة عن الاعمش ولم يرفعه ورواه سهيل
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا
محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله م
اخبرنا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابي موسى
الاشعري قال اخذ النبي صلى الله عليه وسلم في
عقبة او قال في ثنية قال فلما علا عليها رجل
نادى فرفع صوته لا اله الا الله والله اكبر قال
ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته قال
فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا ثم قال يا ابا موسى

قوله من الاعمش سمع الشيبان ابو الحاج عن الاعمش سليمان بن مهران بسنده المذكور قوله او قال في ثنية شك من الراوي

قول النبي صلى الله عليه وسلم

او يا عبد الله الا ادلك على كلمة من كنز الجنة
قلت بلى قال لا حول ولا قوة الا بالله باب
لله مائة اسم غير واحد حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان قال حفظناه من ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رواية قال لله تسعة
وتسعون اسما مائة الا واحدا لا يحفظها
احد الا دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر
باب الموعظة ساعة بعد ساعة حدثنا
عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش
حدثنا شقيق قال كنا ننتظر عبد الله اذ
جاء يزيد بن معاوية فقلنا الا تجلس قال
لا ولكن ادخل فاخرج اليكم صاحبكم والا
حيث انا فجلست فخرج عبد الله وهو آخذ
بيديه فقام علينا فقال اما اني اخبر بمكانكم
ولكنه يمنعني من الخروج اليكم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا بالموعظة
في الايام كراهية السآمة علينا بسم الله م
الرحمن الرحيم باب كتاب الرقاق ما جاء
في الرقاق وان ولا عيش الا عيش الآخرة حدثنا
المكي بن ابراهيم اخبرنا عبد الله بن سعيد هو
ابن ابي هند عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما

قوله الا ادلك بالتخفيف اي الله على كنز من كنوز الجنة اي كالكنز في كونها ذخيرة نفيسة يتوقع الانتفاع منها باب بالتنوين قوله غير واحد بالتذكير ولا يجوز التأنيث باعتبار معنى التسمية قوله لا يحفظها احد الا دخل الجنة اي لا يقرأها عن ظهر قلبه والحفظ بهذا المعنى يستلزم التكرار وذكر الجزاء بلفظ الماضي تحقيقا لوقوعه وتنبيها على انه وان لم يقع فهو في حكم الواقع قوله وهو وتر بفتح الواو وكسرها اي فرد ومعناه في حق الله تعالى الزوج الذي لا نظير له في ذاته قوله يحب الوتر اي يحب كل شيء او كل وتر غير ان اضيف الى اضمر ك بفتح الهمزة قوله اما بالتخفيف اي اشهد انا والموحدة قوله كان يتخولنا اي يتعهدنا بالتعليم قوله في الايام يعني بتذكرنا اياما ويتركنا اياما قوله كراهية السآمة علينا اي ان تقع مساآمة وهي الملالة قوله صلى الله عليه وسلم بنا وحسنا في التوصل الى تعليمنا كتاب الرقاق بكسر الراء وبالقافين بينهما الف جمع رقيق وهو الذي فيه رقة وهي الرحمة ضد الغلظة كذا في فتح الباري لابن حجر وفي شرح الكشميهني والمستملي وله عن الحموي كتاب الرقاق المتجر والذراع ولا عيش الا عيش الآخرة

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يغمتان
مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ
قال عباس العنبري حدثنا صفوان بن عيسى
عن عبد الله بن سعيد بن ابي هند عن ابيه
سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله حدثني محمد بن بشار حدثنا عندر ثنا
شعبة عن معاوية بن قرة عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا عيش الا
عيش الآخرة فاصلح الانصار والمهاجرة
حدثنا احمد بن المقدام حدثنا الفضيل
ابن سليمان حدثنا ابو حازم حدثنا سهل
ابن سعد الساعدي كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الخندق وهو يحفر ونحن ننقل
التراب ويمر بنا فقال اللهم لا عيش الا
عيش الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة
تابعه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله باب مثل الدنيا في الآخرة وقوله
تعالى انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة
وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد
كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه
مصفرا ثم يكون حطاما وفي الآخرة عذاب

قوله نغمتان تثنية نغمة وهي الحالة الحسنة
وقال الامام فخر الدين المنفعة المفعولة
على جهة الاحسان الى الغير وزاد الدراجي
من نعم الله قوله الصحة اي من الشواغل في البدن
والفراغ اي من الشواغل بالمعاش
المانع له عن العبادة والغبن بفتح المعجمة
وسكون الموحدة والغبن بفتح المعجمة
بتحريكها في الرأي اي ضعف البيع و
قوله فاصلح الانصار والمهاجرة بكسر
الجيم وسكون الهاء كهاء الآخرة قوله
بالخندق ولغير ابي الوقت في الخندق
قوله وهو محفور بكسر الفاء يأتي
مثل الدنيا في الآخرة الجار والمجرور
بالنسبة الى الآخرة وكلمة في بمعنى الى
كقوله تعالى فردوا ايديهم في افواههم
والخبر محذوف في كمثل لا شيء قوله لعب
اي كلعب الصبيان ولهو اي كلهو الفتيان
وزينة اي كزينة النسوان وتفاخر بينكم
اي كتفاخر الاقران وتكاثر اي كتكاثر
الرهبان في الاموال والاولاد اي بها
بهما والتكاثر اراد به الاستكثار وقوله
مصفرا اي بعد خضرته قوله حطاما اي
منفتتا

شديد ومغفرة من الله ورضوان وما
الحياة الدنيا الا متاع الغرور حدثنا
عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن ابي
ابي حازم عن ابيه عن سهل قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول موضع سوط
في الجنة خير من الدنيا وما فيها والغدوة
في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما
فيها باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا محمد بن عبد الرحمن
ابو المنذر الطفاوي عن سليمان الاعمش
قال حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمنكبي فقال كن في الدنيا كانك غريب او
عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت
فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر
المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك
لموتك باب في الامل وطوله وقول الله
تعالى فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد
فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور ذرهم
ياكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف يعلمون

قوله وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور
اي لمن ركن اليها واعتمد عليها قوله وغرة
بوزن انا كيد قوله او عابر سبيل سقط لا فتدر
للشك قوله او عابر سبيل قوله ابو المنذر الطفاوي
او عابر سبيل الطاء المهملة بعدها فاء فالف فواو
بضم الطاء نسبة الى بني طفاوة او موضع
بالبصرة قوله او عابر سبيل اي لان
الغريب قد يسكن في بلاد الغربة ويقيم
فيها بخلاف عابر السبيل القاصد البلد
الشاسع وبينه وبينها او دونه مرحلة
ومفاوز مهلكة وهو بمن صدر من قطاع
الطريق فهل له ان يقيم لموز ذلك اشارة
لطيفة قوله ومن حياتك لموتك وما يحصل فيه
اخذه نصيب الموت وما يحصل فيه
الفتور من السقم يعني لا تقعد في الارض
عن السير كل القعود بل بما امكنك منه
ناجتهد فيه حتى تنتهي الى لقاء الله وما
عنده من الفلاح والنجاح والاحسن
وخيرت باب بالتنوين في الاصل
وطوله بفتح الهمزة والميم وهو الرجاء
فما غبه النفس من طول عمر وذاته غني

وقال علي ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت
الآخرة مقبلة ولكل واحد منهما بنون فكونوا
من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا
فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب
ولا عمل ثم خرجه عباد حدثنا صدقة بن
الفضل اخبرنا يحيى عن سفيان قال حدثني ابي
عن منذر عن ربيع بن خثيم عن عبد الله رضي
الله عنه قال خط النبي صلى الله عليه وسلم
خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه
وخط خططا صغارا الى هذا الذي في الوسط
من جانبه الذي في الوسط وقال هذا الانسان
وهذا اجله محيط به او قد احاط به وهذا الذي
هو خارج امله وهذه الخطط الصغار الاعراض
فان اخطأه هذا نهشه هذا وان اخطأه هذا
نهشه هذا حدثنا مسلم حدثنا هشام عن اسحاق
ابن عبد الله بن ابي طلحة عن انس قال خط النبي
صلى الله عليه وسلم خطوطا فقال هذا الامل
وهذا اجله فبينما هو كذلك اذ جاءه الخط الابعد
باب من بلغ ستين سنة فقد اعذر الله
اليه في العمر لقوله اولم نعمركم ما يتذكر
فيه من تذكر وجاءكم النذير ثنا عبد السلام

قوله مدبرة اى حال كونها مدبرة وكذا
قوله مقبلة قوله فان اليوم عمل قال
في الكواكب فان قلت اليوم عمل قال
بل فيه العمل ولا يمكن تقديره فالا
وجب نصب عمل واجاب بانه جعل نفس
العمل مبالغة كقولهم ابو حنيفة فقه
ونهاره صائم قوله وغدا حسابا بالرفع
قوله خطا مربعا اى مستوى الزوايا
قوله خارجا منه اى من الخط المربع
وبضم الطاء الاولى وتفتح قوله الى
هذا الخط اى الى جانب هذا الخط من
جانبه الذي في الوسط وصورته التي
بتنزل لفظ الحديث عليها هكذا
وقيل هكذا
وقيل هكذا
هذا الانسان مبتدا وخبر اى هذا
الخط هو الانسان على سبيل التمثيل
قوله وهذا اى الخط المستطيل المتفرد
الذي هو خارج اى من وسط المربع
امله وهذه الخطط بضم الخاء والطاء
الاولى ولا بد فيه من الحمو وللمستملى
الخطوط الصغار اى الشطايا الخارجة
الخط الخارج من وسط المربع من اسفله
او من اسفله واعلاه الاعراض اى
الآفات العارضة له كمرض او فقد مال
او غيرهما والمراد بالخطوط المثال لا غير
مخصوص

قوله اذ جاءه الخط الابعد اذ لا
اى وهو الاجل المحيط هو اقرب
شك ان الخط الخارج منه فوله فقد
اعذر الله منه اى ازال الله
عذرهن فلم يبق له اعتذار
كان يقول لو مد لى فى العمر
لفعلت ما امرتنى به
ابن

ابن مطهر حدثنا عمر بن علي عن معن بن محمد
الغفاري عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اعذر الله الى امرئ اخر اجله حتى
بلغ ستين سنة تابعه ابو حازم وابن عجلان
عن المقبري حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابو
صفوان عبد الله بن سعيد حدثنا يونس عن
ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا
هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال قلب الكبير
شابا في اثنتين في حب الدنيا وطول الامل
قال الليث حدثني يونس وابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد وابو سلمة
حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا
قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يكبر ابن ادم ويكبر معه
اثنان حب المال وطول العمر رواه شعبة
عن قتادة باب العمل الذي يبتغى به
وجه الله تعالى سفد حدثنا معاذ بن اسد انبا
عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني
محمود بن الربيع وزعم انه عقل رسول الله

المحمود

قوله قال احمد والله الا عمرا اخر اجله اى اطال
حياته حتى بلغ ستين سنة اى لم يبق فيه
موضعا للاعتذار حيث اعطاه مهلة الى طول
هذه المدة ولم يعتذر فقاله لازال قلب
الكبير اى المرء الكبير اى الشيخ شابا اى
قويا فى انفتين اى خصلتين فى حب الدنيا
اى المال وطول الامل اى بسبب طول الامل
اى العمر قوله يكبر ابن ادم اى يطعن فى السن فعبر عن الكثرة وهى
كثرة عدد السنين بالعظم اى يطلب
بضم التحتية وفتح الغين المعجمة اى يبتغى به
به ذات الله عز وجل لا الرياء والسمعة
قوله عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالعين المهملة والقاف المفتوحتين

صلى الله عليه وسلم وقال وعقل مجة مجها
من دلو كانت في دارهم قال سمعت عتبان
ابن مالك الانصاري ثم احد بني سالم قال غدا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لن
يوافي عبد يوم القيمة يقول لا اله الا الله يبتغي
بذلك وجه الله الا حرم الله عليه النار حدثنا
قتيبة حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن
عمرو عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول
الله ما لعبدي المؤمن عندي جزاء اذا قبضت
صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة
باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس
فيها حدثنا اسماعيل بن عبد الله بن عقبة
عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة
ابن الزبير ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو
ابن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي كان
شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
ابا عبيدة بن الجراح يأتي بجزيتها وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل
البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم

ابو

قوله وعقل مجة مجها بفتح الجيم واليم
المشددة فيهما قوله سمعت عتبان
بكسر العين وسكون المثناة الفوقية
قوله غدا على بمعنى سار اليه قوله لن
يوافي اي لن يأتي عبد يوم القيامة اي
حال كونه يقول لا اله الا الله يبتغي
بالقول ولا يذر عن الكشميهني بها اي
بكلمة لا اله الا الله وجه الله اي ذاته
المقدسة قوله ما لعبدي المؤمن عندي
جزاء اي ثواب اذا قبضت صفيه اي مدح
صفيه اي الحبيب الصافي كالولد
والاخ وكل من احبه الانسان قوله
ثم احتسبه اي صبر راجيا الثواب من
الله باب ما يحذر بضم التحتية وكسر
المهملة ولا يؤذر بضم التحتية وفتح المهملة وتشديد
الذال المعجمة من زهرة الدنيا بسكون
الهاء وفتحها بهجتها ونضارتها وحسنها
والتنافس اي الرغبة فيها قوله ابن شهاب
بفتح الميم وسكون الكاف المعجمة قوله
يأتي بجزيتها اي بخزيمة اهلها قوله وامر
عليهم بتشديد الميم

الى البحرين

ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار
بقدومه فوافت صلاة الصبح مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له
فتبسم حين رآهم وقال اظنكم سمعتم بقدوم
ابي عبيدة وانه جاء بشيء قالوا اجل يا رسول الله
قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر
اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم
الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها
كما تنافسوها وتلهيكم كما الهتهم حدثنا قتيبة
حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير
عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل
احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال
اني فرطكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر
الى حوضي الآن واني قد اعطيت مفاتيح خزائن
الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف
عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان
تنافسوا فيها حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن
زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكثر ما
اخاف عليكم ما يخرج الله لكم من بركات الارض

الخدري

قوله فقدم ابو عبيدة اي ابن الجراح
سنة عشر عامل البحرين وكان مائة الف
وثمانين الفا درهم وقيل ثمانين الف
قوله فوافته نقاء بين بينهما واو وفالف
ولا يذر بضم المستقبل والكشميهني بحذف الضمير وهما من الموافاة
عن الحوض اي فرطكم قوله فتنافسوها
والفوقية وزاد ابو ذر رسول الله صلى
الله عليه وسلم قوله واملوا اي ارجاء بشيء
الدراهم قالوا اجل اي نعم قوله فابشروا
بقطع الهمزة وكسر المعجمة قوله واملوا
بقطع الهمزة وكسر الميم المشددة قوله
ما الفقر اخشى الفقر قوله فتنافسوها
اي فترغبوا فيها وتلهيكم اي شغلكم قوله
والاداء على الروايتين اي سابقكم الخ
الحوض قوله ما يخرج الله بضم الخاء
من الاخراج

بعد زيد بن اسلم عطاء بن يسار

قيل وما بركات الأرض قال زهرة الدنيا فقال
فقال له رجل هل يأتي الخير بالشر فصمت النبي
صلى الله عليه وسلم حتى ظننا انه ينزل عليه
ثم جعل يمسح عن جبينه فقال اين السائل قال
انا قال ابو سعيد لقد حمدناه حين طلع ذلك
قال لا يأتي الخير الا بالخير وان هذا المال خضرة
حلوة وان كل ما انبت الربيع يقتل حبطا او
يلم الا آكلة الخضرة اكلت حتى اذا امتدت
خاصرتاها استقبلت الشمس فاجترت وثلطت
وبالت ثم عادت فاكلت وان هذا المال حلوة
من اخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو
ومن اخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة سمعت ابا حمزة حدثني زهدم بن مضرب
سمعت عمران بن حصين رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم
الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فما
ادري قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد قوله مرتين
او ثلاثا ثم يكون بعدهم قوم يشهدون ولا
يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا
يفون ويظهر فيهم السمن حدثنا عبدان

عن

قوله زهرة الدنيا بفتح الزاي وسكون الهاء ماخوذة من زهرة الشجر وهو نورها بفتح النون والمراد ما فيها من انواع المتاع والطيب والنبات والزرع وغيرها مما يعتر الانسان بحسنه مع قلة بقائه قوله هل يأتي الخير بالشر اي هل تصير النعمة عقوبة لان زهرة الدنيا نعمة من الله اي فهل تعود هذه النعمة والاستفهام للارشاد قوله حتى ظننا قوله يمسح عن جبينه اي العرق من ثقل الوحي قوله لقد حمدناه اي حمدنا الرجل حين طلع ذلك اي ظهر ولا بد ذعن الكشميهني اطلع لذلك قوله ان هذا المال خضرة بفتح الخاء وكسر الضاد المعجمتين اي الحياة بالمال والعيشة به حضرة حلوة اي في الذوق والمراد التشبيه اي المال كالبقلة الخضرة الحلوة قوله وان كل ما انبت الربيع اي الجدول وهو النهر الصغير يقتل حبطا بفتح الحاء والطاء المهملتين وهو انتفاخ بطن الدابة من كثرة اكل قوله او يلم بفتح التحتية وكسر اللام و تشديد الميم اي يقرب من الهلاك قوله الا بتشديد اللام اكلة الخضرة اي من جهة الانعام قوله فاجترت

اما استرجعن ما ادخلته في فمها من العلف فاذا دخلته ثانيا لغير داء تعوده وسهلة قوله وثلطت بالثاء المثلثة ثم الطاء المهملة ثم التاء المثناة من فوق اي رمت بطبلها من السرقين رقيقا

عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة
عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم ثم يجيئ من بعدهم قوم
تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته
حدثنا يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا
اسماعيل عن قيس قال سمعت خبابا وقد اكتوى
يومئذ سبعا في بطنه وقال لولا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت
لدعوت بالموت ان اصحاب محمد مضوا ولم
تنقصهم الدنيا بشيء وانا اصبنا من الدنيا
ما لا نجد له موضعا الا التراب حدثنا محمد
ابن المثنى حدثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثني
قيس قال اتيت خبابا وهو يبني حائطا له فقال
ان اصحابنا الذين مضوا لم تنقصهم الدنيا شيئا
وانا اصبنا من بعدهم شيئا لا نجد له موضعا
الا التراب حدثني محمد بن كثير عن سفيان عن
الاعمش عن ابي وائل عن خباب رضي الله عنه
قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب قول الله تعالى يا ايها الناس ان

وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم

قوله عن ابي حمزة بالحاء المهملة قوله عن عبيدة بفتح العين المهملة قوله خير الناس قرني اي اهل قرني وفي قوله ثم الذين يلونهم اي يقرنون منهم قوله تسبق شهادة احدهم بالافراد اي ايمانهم بفتح الهمزة قوله حدثنا وكيع بفتح الواو وكسر الكاف قوله خبابا بالخاء المعجمة المفتوحة والموحدة المشددة قوله مضوا اي من اجورهم فلم ينتقصهم الدنيا بشيء اي من اجورهم لهم في الآخرة قوله الا التراب اي البنيان قوله ولا يغرنكم بالجمع ولابن ذر بالافراد قوله الا في التراب اي البنيان قوله ان وعد الله حق اي بالبعث والجزاء فلا تغتر عنكم الدنيا ولا يذهلنكم التمتع والتلذذ بزهرتها الحياة الدنيا اي فلا تخدعنكم عن العمل للآخرة وطلب ما عند الله

بالله الغرور ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه
عدوا انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب
السعير جمعه سعر وقال مجاهد الغرور الشيطان
حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى
عن محمد بن ابراهيم القرشي قال اخبرني
معاذ بن عبد الرحمن ان ابان اخبره قال
اتيت عثمان بطهور وهو جالس على المقعد
فتوضأ فاحسن الوضوء ثم قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم يتوضأ وهو في هذا المجلس
فاحسن الوضوء ثم قال من توضأ مثل هذا
الوضوء ثم اتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس
غفر له ما تقدم من ذنبه قال وقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تغتروا واياب ذهاب
الصالحين حدثنا يحيى بن حماد حدثنا ابو عوانة
عن بيان عن قيس بن ابي حازم عن مرداس الاسلمي
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون
الاول فالاول وتبقى حفالة كحفالة الشعير
او التمر لا يباليهم الله بالة قال ابو عبد الله
يقال حفالة وحثالة باب ما يتقى من
فتنة المال وقول الله تعالى انما اموالكم واولادكم
فتنة حدثني يحيى بن بوسف اخبرنا ابو بكر

عن

قوله ولا يغرنكم بالله الغرور اي الشيطان
لانه ذلك يدنيه فانه يمنيكم الاماني
الكاذبة ويقول ان الله غني عن عبادتك
وعني تعذر بباطل قوله ان الشيطان لكم
عدو اي ظاهر العداوة وهو فعل بابكم
آدم ما فعل وانتم معاملونه معاملة
من لا علم له بما حوله قوله فاتخذوه عدوا
اي في عقائدكم وافعالكم قوله وضوء
بفتح الطاء اي ماء يتطهر به قوله على
المقعد هو موضع بالمدينة قوله
توضأ بلفظ الماضي ولا بد منه قوله
قوله لا تغتروا اي لا تحملوا الغفران على
عمومه في جميع الذنوب فتستر سلوا
فان الصلاة التي تكفر الذنوب هي المقبولة
ولا اطلاع لاحد عليه باب ذهاب
الصالحين اي بالموت قوله ويقال
الخ عاب بكسر اللام للطير فوق كحفالة
الشعير اي انها يتساقط قوله لا
يباليهم الله بالة اي لا يرفع الله لهم قدرا
ولا يقيم لهم وزنا وبالة مصدر بالى

آبان

عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس
عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة
ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض حدثنا ابو
عاصم عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس
رضي الله عنهما يقول سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لو كان لابن آدم واديان من مال
لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب
ويتوب الله على من تاب حدثني محمد اخبرنا
مخلد اخبرنا ابن جريج قال سمعت عطاء يقول
سمعت ابن عباس يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لو ان لابن آدم مثل
واد مالا لاحب ان له مثله ولا يملأ عين ابن آدم
الا التراب ويتوب الله على من تاب قال ابن عباس
فلا ادري من القرآن هو ام لا قال وسمعت ابن
الزبير يقول ذلك على المنبر حدثنا ابو نعيم
حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل عن عباس
ابن سهل بن سعد قال سمعت ابن الزبير على المنبر
بمكة في خطبته يقول يا ايها الناس ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقول لو ان ابن آدم
اعطي واديا ملأ من ذهب احب اليه ثانيا

قوله عن ابي حصين بفتح الحاء المهملة وكسر
الصاد قوله تعس بفتح الفوقية وكسر
العين المهملة وبعدها سين مهملة ايضا
وتفتح العين اي هلك عبد الدينار اي
طالبه وخادمه والمريض عم جميعه قوله
وعبد الدرهم والقطيفة والخميصة كذلك
له عمل قوله الخميصة بالخاء المعجمة و
الصاد المهملة المفتوحتين بضم الهمزة وكسر
المربع قوله ان اعطي من مال بتثنية وادى وهو
معروف قوله لابتغى اي لطلب قوله ولا
يملأ جوف ابن آدم الو التراب كناية عن
الموت لاستلزامه الاستلاء حتى يموت قوله فلا
ادري من القرآن هو ام لا اي من القرآن
المنسوخ تلاوته قوله على المنبر اي منبر
المشرفة قوله ابن الغسيل بفتح المعجمة
وكسر المهملة اي مغسول الملائكة
حين استشهد وهو جنب وهو حنظلة
ابن ابي عامر الاوسي وهو جد سليمان المذكور

وَلَوْ أُعْطِيَ ثَانِيًا أَحَبَّ إِلَيْهِ ثَالِثًا وَلَا يَسُدُّ جَوْفَ
ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ وَيَتُوبُ اللهُ عَلَى مَنْ تَابَ ثَنَا
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ
عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ
أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ أَنَّ
لِابْنِ آدَمَ وَادِيًا مِنْ ذَهَبٍ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ لَهُ
وَادِيَانِ وَلَنْ يَمْلَأَ فَاهُ إِلَّا التُّرَابُ وَيَتُوبُ اللهُ
عَلَى مَنْ تَابَ وَقَالَ ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ
ابْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أُبَيٍّ قَالَ كُنَّا نَرَى
هَذَا مِنَ الْقُرْآنِ حَتَّى نَزَلَتْ أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ *

بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا
الْمَالُ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ وَقَالَ اللهُ تَعَالَى زُيِّنَ لِلنَّاسِ
حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ
الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ
وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
قَالَ عُمَرُ اللَّهُمَّ إِنَّا لَا نَسْتَطِيعُ إِلَّا أَنْ نَفْرَحَ بِمَا
زَيَّنْتَهُ لَنَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ أُنْفِقَهُ فِي حَقِّهِ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ
سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ وَسَعِيدُ
ابْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَانِي ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي

قوله ولا يسد جوف ابن آدم الخ وفي روايه ابي عاصم عن ابن جريج الساحة فهذا الباب ولا يملأ جوف قوله ولن يملأ فاه اى فمه قوله عن ابى بضم الهمزة وفتح الموحدة وتشديد التحتيه اى ابن كعب الانصارى قوله كنا نرى بضم النون اى نعتقد ولا يجوز نرى بضمها اى نظن هذا اى الحديث لو كان لابن آدم واديان من مال لتمنى واديا ثالثا كما عند الامام على من القران حتى نزل الهاكم التكاثر اى السورة التى هى بمعنى الحديث فيما تضمنه من ذم الحرص على الاستكثار من جمع المال والتقريع بالموت الذى يقطع ذلك ولا بد لكل منه اى فلما نزلت هذه السورة وتضمنت معنى ذلك مع الزيادة عليه علمنا ان الحديث من كلامه صلى الله عليه وسلم وانه ليس قرانا باب قول النبى صلى الله عليه وسلم هذا المال خضرة حلوة الخ اى للمبالغة او باعتبار انواع المال وصفة المخدوف كالبغلة قوله وقال الله وللناس زين لهم الى آخر الآية هو الله تعالى عند الجمهور قوله والقناطير جمع قنطرة وهو المال الكثير او سبعون الفا او مائة الف دينار وقوله المقنطرة مفعاله من القنطار وهو للتاكيد قوله والخيل المسومة اى المعلمة او الراعية

ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ثُمَّ قَالَ إِنَّ
هَذَا الْمَالَ وَرُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ قَالَ لِي يَا حَكِيمُ
إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ فَمَنْ أَخَذَهُ بِطِيبِ
نَفْسٍ بُورِكَ لَهُ فِيهِ وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ
نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا
يَشْبَعُ وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى *
بَابُ مَا قُدِّمَ مِنْ مَالِهِ فَهُوَ حَدَّثَنِي عُمَرُ
ابْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ سَمِعْتُ
إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيَّ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ عَبْدُ اللهِ
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّكُمْ مَالُ وَارِثِهِ
أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ مَا مِنَّا
أَحَدٌ إِلَّا مَالُهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ قَالَ فَإِنَّ مَالَهُ مَا
قَدَّمَ وَمَالُ وَارِثِهِ مَا أَخَّرَ بَابُ الْمُكْثِرُونَ
هُمُ الْمُقِلُّونَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى مَنْ
كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ
فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ
لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا
وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ
وَهْبٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجْتُ لَيْلَةً
مِنَ اللَّيَالِي فَإِذَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله ثم سألته فاعطانى تكرير لفظ الاعطاء ثلاثا قوله قال لى يا حكيم منادى مضاف قوله ان هذا المال اى فى الطمع والميل اليه كالفاكهة خضرة اى فى المنظر حلوة اى فى الذوق فمن اخذه بطيب نفس اى من غير حرص عليه او اشراف نفس اى تطلع اليه ومن اخذه باشراف نفس اى فى الطمع والاستعانة ان تعرض له بنحو بسط اليد قوله واليد العليا خير من اليد السفلى مقصور اى المنفقة او المتعففة بضم العين اى المعطية خير من الآخذة او باسم عاقم اى الانسان الكثير المال او وجوه الخير او انواع القربات من ماله فى وجوه الخير له اى عند الله من تركه بعد موته فهو خير له فان ماله اى الذى يضاف الى وجوه الخير انما قدم اى بان انفق فى وجوه الخير ما اخرى اى بعد موته قوله وماله وارثه ما اخر اى بعد موته قوله ينفقه فى وجوهه باب المكثرون اى من المال هم المقلون اى هم الافلون قوله وحبط اى ذهب عن الكفر اى هى الاعمال فيها اى فى الآخرة قوله ولا يبخسون اى لا ينقصون اى ثوابها قوله كاملة قوله وحبط ما صنعوا فيها باطل ثواب اعمالهم اى لانهم لم يريدوا بها وجه الله قوله وباطل ما كانوا يعملون اى فى الدنيا وفى نسخ ما اريد بها

يَمْشِي وَحْدَهُ وَلَيْسَ مَعَهُ إِنْسَانٌ قَالَ فَظَنَنْتُ
أَنَّهُ يَكْرَهُ أَنْ يَمْشِيَ مَعَهُ أَحَدٌ قَالَ فَجَعَلْتُ أَمْشِي
فِي ظِلِّ الْقَمَرِ فَالْتَفَتَ فَرَآنِي فَقَالَ مَنْ هَذَا
قُلْتُ أَبُو ذَرٍّ جَعَلَنِيَ اللَّهُ فِدَاكَ قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ تَعَالَ
قَالَ فَمَشَيْتُ مَعَهُ سَاعَةً فَقَالَ إِنَّ الْمُكْثِرِينَ
هُمُ الْمُقِلُّونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَنْ أَعْطَاهُ اللَّهُ
خَيْرًا فَنَفَحَ فِيهِ بِيَمِينِهِ وَشِمَالِهِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ وَوَرَاءَهُ
وَعَمِلَ فِيهِ خَيْرًا قَالَ فَمَشَيْتُ مَعَهُ سَاعَةً فَقَالَ
لِي اجْلِسْ هَهُنَا قَالَ فَأَجْلَسَنِي فِي قَاعٍ حَوْلَهُ حِجَارَةٌ
فَقَالَ لِي اجْلِسْ هَهُنَا حَتَّى أَرْجِعَ إِلَيْكَ قَالَ فَانْطَلَقَ
فِي الْحَرَّةِ حَتَّى لَا أَرَاهُ فَلَبِثَ عَنِّي فَأَطَالَ اللَّبْثَ ثُمَّ
إِنِّي سَمِعْتُهُ وَهُوَ مُقْبِلٌ وَهُوَ يَقُولُ وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ
زَنَا قَالَ فَلَمَّا جَاءَ فَلَمْ أَصْبِرْ حَتَّى قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ
جَعَلَنِيَ اللَّهُ فِدَاكَ مَنْ تَكَلَّمَ فِي جَانِبِ الْحَرَّةِ مَا
سَمِعْتُ أَحَدًا يَرْجِعُ إِلَيْكَ شَيْئًا قَالَ ذَلِكَ جِبْرِيلُ
عَرَضَ لِي فِي جَانِبِ الْحَرَّةِ قَالَ بَشِّرْ أُمَّتَكَ أَنَّهُ مَنْ
مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ قُلْتُ يَا
جِبْرِيلُ وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَا قَالَ نَعَمْ قَالَ قُلْتُ وَإِنْ
وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَا قَالَ نَعَمْ وَإِنْ شَرِبَ الْخَمْرَ قَالَ
نَعَمْ أَخْبَرَنَا شُعَيْبَةُ وَحَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ
وَالْأَعْمَشُ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ رُفَيْعٍ قَالُوا حَدَّثَنَا زَيْدُ

ابن

قوله وليس معه انسان هو تاكيد لقوله وحده وسقط لابي ذر الواو من وليس قوله جعلني الله فداك بكسر الفاء ممدود قوله تعالى بالسكت ولابوذر عن الحموي والمستملي اسقاطها قوله ان المكثرين اى من المال هم المقلون اى من الاجر قوله فنفح بالفاء بعدها حاء مهملة ففيه اى اعطى قوله وعمل فيه اى اعطى خيرا انفرجت عنها الجبال قوله فالحرة بالحاء المهملة المفتوحة والراء المشددة ارض ذات حجارة سود قوله حتى لا اراه بفتح الهمزة فلبث بكسر الموحدة قوله ما طال اللبث بفتح اللام وضمها قوله من تكلم بضم الفوقية وكسر اللام المشددة قوله ما سمعت احدا يرجع ولابي ذر عن الكشميهني يرد قوله ذلك باللام ولابي ذر ذاك يا سفا عليها اى الذي سمعته جبريل قوله عرض اى ظهر لي قوله قال اى جبريل نعم اى كان مصيره الى الجنة وان زنا وان سرق وان شرب الخمر قوله عقوبة قوله وان سرق وان زنا بالتكرير مرتين وللمستملي ثلاثا وزاد بعد الثلاثة ثم وان شرب الخمر

ابْنُ وَهْبٍ بِهَذَا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَدِيثُ أَبِي
صَالِحٍ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ مُرْسَلٌ لَا يَصِحُّ إِنَّمَا أَرَدْنَا ذِكْرَهُ
لِلْمَعْرِفَةِ وَالصَّحِيحُ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ قِيلَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ
حَدِيثُ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ
مُرْسَلٌ أَيْضًا لَا يَصِحُّ وَالصَّحِيحُ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ وَقَالَ
اصْبِرُوا عَلَى حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ هَذَا إِذَا مَاتَ
قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عِنْدَ الْمَوْتِ بَابُ قَوْلِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي مِثْلَ أُحُدٍ
ذَهَبًا حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ قَالَ أَبُو ذَرٍّ
كُنْتُ أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرَّةِ
الْمَدِينَةِ فَاسْتَقْبَلَنَا أُحُدٌ فَقَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ قُلْتُ
لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَا يَسُرُّنِي أَنَّ عِنْدِي مِثْلَ
أُحُدٍ هَذَا ذَهَبًا يَمْضِي عَلَيَّ ثَالِثَةٌ وَعِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ
إِلَّا أَرْصُدُ لِدَيْنٍ إِلَّا أَقُولَ بِهِ فِي عِبَادِ اللَّهِ هَكَذَا
وَهَكَذَا وَهَكَذَا عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَمِنْ خَلْفِهِ ثُمَّ
مَشَى فَقَالَ إِنَّ الْأَكْثَرِينَ هُمُ الْأَقَلُّونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ
شِمَالِهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ ثُمَّ قَالَ لِي مَكَانَكَ
لَا تَبْرَحْ حَتَّى آتِيَكَ ثُمَّ انْطَلَقَ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ حَتَّى تَوَارَى
فَسَمِعْتُ صَوْتًا قَدِ ارْتَفَعَ فَتَخَوَّفْتُ أَنْ يَكُونَ قَدْ عَرَضَ

احد

قوله للمعرفة اى بحاله قوله والصحيح اى لانه من المسانيد قال حديث ابي الدرداء اعضروا على حديث ابي الدرداء اى لانه من المراسيل قوله اذا مات اى من باب المجاز باعتبار ما يؤول اليه فان الميت لا يموت بل الحي هو الذي يموت وقد سقط قوله وقال ابو عبد الله الخ لابي ذر عن الكشميهني بعد قوله ابو صالح الى آخر قوله اذا مات قال لا اله الا الله عند الموت لابي ذر زيادة ركاز الاصول بالسين المهملة والصاد المعجمة جمع سنن وسنن جمع سن قال ابو عبد الله النبي صلى الله عليه وسلم انما هذا بمعنى قول النبي صلى الله عليه وسلم ما احب ان لي مثل احد ذهبا ولابي ذر ان لي احدا ذهبا وفي فتح الباري باب قول النبي صلى الله عليه وسلم مما يسرني ان عندي مثل احد ذهبا الخ قوله فاستقبلنا بفتح اللام قوله الجبل المعروف قوله يمضي علي ثالثة اي ليلة ثالثة وعندي منه دينار الواو للحال ولابي ذر وشيء بالرفع او صده بفتح الهمزة وضم الصاد او بضم الهمزة وكسر الصاد اي اعده واحفظه لدين بفتح الدال اي لصاحبه غير حاضر فاذا حضر اديته فعلم الان ان قوله الا اقول به استثناء بعد استثناء يفيد الاثبات فيؤخذ منه ان الدين مستثنى لانه يكون وجوده الا نفاق مستمرا لتكرر وجود المال

للنبي صلى الله عليه وسلم فاردت ان آتيه فذكرت
قوله لا ابرح حتى آتيك فلم ابرح حتى اتاني فقلت
يا رسول الله لقد سمعت صوتا تخوفت فذكرت
له فقال وهل سمعته قلت نعم قال ذاك جبريل
اتاني فقال من مات من امتك لا يشرك بالله
شيئا دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق قال وان
زنا وان سرق حدثنا احمد بن شبيب حدثنا ابي
عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عتبة قال ابو هريرة
رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كان لي مثل احد ذهبا لسرني ان لا يمر علي ثلاثة
ليال وعندي منه شيء الا شيئا ارصده لدين
باب الغنى غنى النفس وقول الله تعالى
احسبون انما نمدهم به من مال وبنين الى قوله
تعالى من دون ذلك هم لها عاملون قال ابن
عيينة لم يعملوها لا بد من ان يعملوها حدثنا
احمد بن يونس حدثنا ابو بكر حدثنا ابو حصين
عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى
النفس باب فضل الفقر حدثنا اسماعيل
حدثني عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل

قوله لسرني باللام قبل السين قوله
ان لا يمر علي ولابي ذر ان لا تمر قوله ولم
الا شيئا بالنصب ولابوي ذر الا شيء
بالرفع قوله ارصده لدين بضم الهمزة
وضم الصاد المهملة او بفتح ثم كسر
ولدين بفتح الدال المهملة وفيه الحث
على الانفاق في وجوه الخيرات وانه
مسكي الله عليه وسلم كان في اعلا
درجات الزهد في الدنيا بحيث انه لا
يحب ان يبقى بيده شيء من الدنيا

باب الغنى غنى النفس اي يستحب
بكسر الغين المعجمة مقصورا اي كثير فيه الغنى غنى النفس
المنفوس به قليل المال او كثيره قوله ليس
الغنى عن كثرة العرض بفتح العين والراء و
بالضاد المعجمة ما ينتفع به من متاع الدنيا
سوى النقدين قوله ولكن الغنى غنى النفس اي
الممدوح غنى النفس اي بما اوتيت
وقنعها به ورضاها و
عدم حرصها على
الازدياد منها

ابن سعد الساعدي انه قال لمر رجل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس ما
رأيك في هذا فقال رجل من اشراف الناس هذا
والله حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع
قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
مر رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما رأيك في هذا فقال هذا رجل من فقراء المسلمين
هذا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع
وان قال ان لا يستمع لقوله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض
مثل هذا حدثنا الحميدي حدثنا سفيان
حدثنا الاعمش قال سمعت ابا وائل قال عدنا
خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
نريد وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى
لم ياخذ من اجره ومنهم مصعب بن عمير قتل
يوم احد وترك نمرة فاذا غطينا راسه بدت
رجلاه واذا غطينا رجليه بدت راسه فامرنا
النبي صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه ونجعل
على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته
فهو يهدبها حدثنا ابو الوليد حدثنا مسلم بن
زرير حدثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين

قوله لرجل عنده اخ هو ابو ذر الغفاري
قوله ما رايك في هذا اي الرجل الاول
قوله حري بفتح الحاء المهملة وكسر الراء
وتشديد الياء التحتية اي جدير او حقيق
وزنا ومعنى قوله ان خطب اي امرأة
ان ينكح بضم اوله وفتح الكاف اي تجاب
خطبته قوله ان لا يسمع اي لفقره
لفقره قوله هذا اي الرجل الفقير
خير من ملء الارض مثل هذا اي الرجل
الغني
قوله خبابا بفتح المعجمة والموحدة المشددة
وبعد الالف موحدة اخرى اي من مرض
قوله لم ياخذ من اجره اي من ماله لكونه مات قبل
فتح الفتوح قوله ومنا من اينعت بفتح الهمزة
والعين المهملة اي انضجت وادركت
ثمرته اي من الغنائم قوله يهدبها بضم الهاء
وكسر الدال المشددة وفتحها

رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء
واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء
تابعه أيوب وعوف وقال صخر وحماد بن نجيح
عن أبي رجاء عن ابن عباس حدثنا أبو معمر
حدثنا عبد الوارث حدثنا سعيد بن أبي عروبة
عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال لم
يأكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان حتى مات
وما أكل خبزا مرققا حتى مات حدثنا عبد الله
ابن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لقد
توفي النبي صلى الله عليه وسلم وما في رفي من
شيء يأكله ذو كبد إلا شطر شعير في رف لي
فأكلت منه حتى طال علي فكلته ففني باب
كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم
وأصحابه وتخليهم من الدنيا حدثنا أبو نعيم
بنحو من نصف هذا الحديث حدثنا عمرو بن در
حدثنا مجاهد أن أبا هريرة كان يقول والله
الذي لا إله إلا هو إن كنت لأعتمد بكبدي على
الأرض من الجوع وإن كنت لأشد الحجر على بطني
من الجوع ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي

يخرجون

قوم اطلعت بتشديد الطاء المهملة
اي اشرفت ليلة الاسراء قوله
على خوان بكسر الخاء المعجمة هو ما
يوكل عليه الطعام وهو من دأب
المترفين ومن صنع الجبابرة المتكبرين
الا كل قوله خبزا مرققا اي
ملينا محسنا لكثير المجاوري
اعدوه فالدنيا وزن كالنقيم
ولا

قوله ذو كبد شامل لكل حيوان قوله
شطر شعير اي بعض شعير او نصف
وسق منه قوله فكلته بكسر الكاف
وسكون اللام اي من النبي صلى الله عليه
وسلم اي في حياته قوله وتخليهم اي من
الدنيا اي من التنعم فيها وشهواتها
وملاذها

يخرجون منه فمر أبو بكر فسألته عن آية
من كتاب الله ما سألته إلا ليشبعني فمر ولم
يفعل ثم مر بي عمر فسألته عن آية من كتاب
الله ما سألته إلا ليشبعني فمر فلم يفعل ثم
مر بي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم فتبسم
حين رآني وعرف ما في نفسي وما في وجهي ثم
قال أبا هريرة قلت لبيك يا رسول الله قال
الحق ومضى فتبعته فدخل فاستأذن فأذن
لي فدخل فوجد لبنا في قدح فقال من أين
هذا اللبن قالوا أهداه لك فلان أو فلانة قال
أبا هر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق إلى
أهل الصفة فادعهم لي قال وأهل الصفة
أضياف الإسلام لا يأوون إلى أهل ولا مال
ولا على أحد إذا أتته صدقة بعث بها إليهم
ولم يتناول منها شيئا وإذا أتته هدية أرسل
إليهم وأصاب منها وأشركهم فيها فساءني
ذلك فقلت وما هذا اللبن في أهل الصفة كنت
أحق أنا أن أصيب من هذا اللبن شربة أتقوى
بها فإذا جاء أمرني فكنت أنا أعطيهم وما عسى
أن يبلغني من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله
وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم بد فأتيتهم

قوله الا ليشبعني من الاشباع او
ليستشبعني من الاستشباع كما هي
رواية الكشميهني قوله اهداه لك فلان
او فلانة بالشك ولم يقف ابن حجر
على اسم من اهداه قوله لا يأوون الى اهل
ولا مال يعم بعد تخصيص شامل
للاقارب وغيرهم وعند ابي سعيد كان
اهل الصفة ناسا فقراء لا اموال
لهم فكانوا ياوون في المسجد لا اماوى
لهم غيره قوله فقلت اي في نفسي
اضياف الاسلام
وما هذا اللبن اي وما قدر هذا اللبن

فدعوتهم فاقبلوا فاستأذنوا فاذن لهم واخذوا
مجالسهم من البيت قال يا ابا هر قلت لبيك
يا رسول الله قال خذ فاعطهم قال فاخذت
القدح فجعلت اعطيه الرجل فيشرب حتى
يروى ثم يرد علي القدح فيشرب حتى يروى ثم
يرد علي القدح حتى انتهيت الى النبي صلى الله عليه
وسلم وقد روى القوم كلهم فاخذ القدح
فوضعه على يده فنظر الي فتبسم فقال لي يا با
هر قلت لبيك يا رسول الله قال بقيت انا
وانت قلت صدقت يا رسول الله قال اقعد
فاشرب فقعدت فشربت فقال اشرب فشربت
فما زال يقول اشرب حتى قلت لا والذي
بعثك بالحق ما اجد له مسلكا قال فاريني
فاعطيته القدح فحمد الله وسمى وشرب
الفضلة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسماعيل
حدثنا قيس قال سمعت سعدا يقول اني
لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله ورايتنا
نغزو وما لنا طعام الا ورق الحبلة وهذا
السمر وان احدنا ليضع كما تضع الشاة ما له
خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام
خبت اذا وضل سعيي حدثنا عثمان حدثنا جرير

عن

قوله وأخذوا مجالسهم اي اماكن جلوس
كل واحد منهم فالمجلس الذي يليق
به قوله فاعظم بهمزة قطع القدح
الذي فيه اللبن قوله اعطيه بضم
الهمزة قوله حتى يروى بفتح الواو
قوله فاخذ القدح اي وقد بقيت
فيه فضلة قوله فقال يا با هر
بحذف اداة النداء ولا يقدر يا ابا
هر قوله فحمد الله على البركة و
ظهور المعجزة في اللبن المذكور

اي فاعطيه الرجل

حيث اروى القوم كلهم وافضلوا
قوله الورق الحبلة بضم الحاء وسكون
الموحدة مصححا عليها في الفرع قوله
وهذا السمر بفتح السين المهملة وضم
الميم شجره ماله خلط قوله وان احدنا
ليضع اي الذي يخرج منه عند التقوط
مثل البعر قوله تعزرني بضم الفوقية
وفتح العين المهملة وكسر الزاي
المشددة اي تلومني

عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم
منذ قدم المدينة من طعام بر ثلاث ليال
تباعا حتى قبض حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن
عبد الرحمن حدثنا اسحاق هو الازرق عن
مسعر بن كدام عن هلال عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت ما اكل آل محمد صلى الله
عليه وسلم اكلتين في يوم الا احدهما تمر
حدثنا احمد بن رجاء حدثنا النضر عن
هشام قال اخبرني ابي عن عائشة قالت كان
فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم من
ادم وحشوه من ليف حدثنا هدبة بن خالد
حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة قال كنا
نأتي انس بن مالك وخبازه قائم وقال كلوا
فما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم راى رغيفا
مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطا بعينه
قط حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن
هشام اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان يأتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا
انما هو التمر والماء الا ان نؤتى باللحيم حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله الاويسي حدثني ابن

قوله ما شبع آل محمد بكسر الموحدة
قوله من طعام بر بالاضافة البيانية
قوله حتى قبض بضم القاف اي توفي
قوله من ادم بضم الهمزة جلد مدبوغ
قوله اكلتين بفتح الكاف
والمراد المهلة جلد مدبوغ

قوله سميطا هو الواسع الرقيق قوله شاة
من ما كول اللحم فهي قوله انما هو اي
طعامنا قوله الا ان نؤتى بضم فوقية
الجماعة مبنيا للمفعول قوله باللحيم بضم
اللام مصغرا اشارة الى قلته

أبي حازم عن أبيه عن يزيد بن رومان عن عروة
عن عائشة انها قالت لعروة بن اختي ان كنا
لننظر الى الهلال ثلاثة اهلة في شهرين وما
أوقدت في أبيات رسول الله صلى الله عليه وسلم
نار فقلت ما كان يعيشكم قالت الأسودان
التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله صلى الله
عليه وسلم جيران من الأنصار كان لهم
منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه
وسلم من ألبانهم فيسقينا حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا محمد بن فضيل عن أبيه
عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
ارزق آل محمد قوتا باب القصد
والمداومة على العمل حدثنا عبدان أخبرنا
أبي عن شعبة عن اشعث قال سمعت أبي قال
سمعت مسروقا قال سألت عائشة رضي الله
عنها أي العمل كان أحب الى النبي صلى الله عليه وسلم
قالت الدائم قال قلت فأي حين كان يقوم
قالت كان يقوم اذا سمع الصارخ حدثنا
قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها انها قالت كان أحب العمل

قوله ابن اختي بحذف ياء النداء
قوله اوقدت بضم الهمزة وكسر القاف
قوله يعيشكم بضم التحتية وكسر
العين المهملة اي ما كان طعامكم
قوله يمنحون اي يعطون قوله
فيسقيناه اي اللبن الذي يعطونه
باب القصد بفتح القاف و
سكون الصاد المهملة وهو سلوك
الطريق المعتدلة قوله والمداومة
على العمل اي الصالح وان قل قوله
قالت الدائم اي الذي يستمر عليه
عامله قوله اذا سمع الصارخ وهو
الديك وهو بصرخ نصف الليل
غالبا

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يدوم
عليه صاحبه حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب
عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن ينجي
أحدا منكم عمله قالوا ولا أنت يا رسول الله
قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمته سددوا
وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة
والقصد القصد تبلغوا حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثنا سليمان عن موسى بن عقبة
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سددوا
وقاربوا واعلموا أن لن يدخل أحدكم عمله
الجنة وأن أحب الاعمال إلى الله أدومها وان قل
حدثني محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن سعد
ابن ابراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن عائشة
رضي الله عنها انها قالت سئل النبي صلى الله
عليه وسلم أي الاعمال أحب الى الله قال أدومها
وان قل وقال اكلفوا من الاعمال ما تطيقون
حدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور
عن ابراهيم عن علقمة قال سألت أم المؤمنين
عائشة قلت يا أم المؤمنين كيف كان

قوله لن ينجي بفتح النون وكسر الجيم
المشددة اي لن يخلص قوله عمله
فاعله ينجي قوله الا ان يتغمدني الله
بالغين المعجمة وبعد الميم الدال المهملة
اي يسترني الله قوله سددوا بالسين
المهملة المفتوحة وكسر الدال المشددة
الاولى اي اقصدوا السداد اي الصواب
قوله وقاربوا اي لا تفرطوا في الجهد ولا
انفسكم في العبادة لئلا ينفضي بكم
ذلك الى الملال فتتركوا العمل قوله
واغدوا بالغين المعجمة والدال المهملة
اي سيروا من اول النهار وروحوا اي
سيروا من اول النصف الثاني
قوله وشيء من الدلجة بضم الدال المهملة
وسكون اللام وتفتح بعدها جيم سير
الليل يقال ساروا دلجة من الليل اي
ساعة قوله اكلفوا بهمزة وصل وفتح
اللام اي ابلغوا بالعمل غايته التي
تطيقونها

عَمَلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ كَانَ يَخُصُّ
شَيْئًا مِنَ الْأَيَّامِ قَالَتْ لَا كَانَ عَمَلُهُ دِيمَةً وَأَيُّكُمْ
يَسْتَطِيعُ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَسْتَطِيعُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ الزُّبَيْرِ قَانَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَأَبْشِرُوا
فَإِنَّهُ لَا يُدْخِلُ أَحَدًا الْجَنَّةَ عَمَلُهُ قَالُوا وَلَا أَنْتَ
يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِيَ
اللهُ بِمَغْفِرَةٍ وَرَحْمَةٍ قَالَ أَظُنُّهُ عَنْ أَبِي النَّضْرِ
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَقَالَ عَفَّانُ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ عَنْ مُوسَى
ابْنِ عُقْبَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ
عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَدِّدُوا
وَأَبْشِرُوا وَقَالَ مُجَاهِدٌ سَدَادًا سَدِيدًا صِدْقًا
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ
قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى لَنَا يَوْمًا الصَّلَاةَ
ثُمَّ رَقِيَ الْمِنْبَرَ فَأَشَارَ بِيَدِهِ قِبَلَ قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ
فَقَالَ قَدْ رَأَيْتُ الْآنَ مُنْذُ صَلَّيْتُ لَكُمُ الصَّلَاةَ
الْجَنَّةَ وَالنَّارَ مُمَثَّلَتَيْنِ فِي قِبْلِ هٰذَا الْجِدَارِ فَلَمْ

قوله هل كان يخص شيئا من الايام اى بعبادة مخصوصة لا يفعل مثلها فى غيره قوله ديمة بكسر الدال المهملة وسكون التحتية اى دائما قوله الزبرقان بكسر الزاى والراء بينهما موحدة ساكنة وبعد القاف الف فنون قوله وابشروا اى بالثواب على العمل وان قل وهمزة ابشروا قطع قوله لا يدخل بضم التحتية وكسر المعجمة قوله سددوا بفتح السين المهملة اى العدل المعتدل الكاشف عن عائشة

قوله ثم رقى المنبر بفتح الراء وكسر القاف قوله اريت بضم الهمزة قوله ممثلتين اى مصورتين بفتح القاف والوحدة قبل هذا الكلام ولفير الجدار اى قدامه

كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ
بَابُ الرَّجَاءِ مَعَ الْخَوْفِ وَقَالَ سُفْيَانُ مَا
فِي الْقُرْآنِ آيَةٌ أَشَدَّ عَلَيَّ مِنْ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا
التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ
الرَّحْمٰنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي
سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ
سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
إِنَّ اللهَ خَلَقَ الرَّحْمَةَ يَوْمَ خَلَقَهَا مِائَةَ رَحْمَةٍ فَأَمْسَكَ
عِنْدَهُ تِسْعًا وَتِسْعِينَ رَحْمَةً وَأَرْسَلَ فِي خَلْقِهِ
كُلِّهِمْ رَحْمَةً وَاحِدَةً فَلَوْ يَعْلَمُ الْكَافِرُ بِكُلِّ الَّذِي عِنْدَ
اللهِ مِنَ الرَّحْمَةِ لَمْ يَيْئَسْ مِنَ الْجَنَّةِ وَلَوْ يَعْلَمُ الْمُؤْمِنُ
بِكُلِّ الَّذِي عِنْدَ اللهِ مِنَ الْعَذَابِ لَمْ يَأْمَنْ مِنَ النَّارِ
بَابُ الصَّبْرِ عَنْ مَحَارِمِ اللهِ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ
أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَقَالَ عُمَرُ وَجَدْنَا خَيْرَ
عَيْشِنَا بِالصَّبْرِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنَا عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ أَخْبَرَهُ
أَنَّ أُنَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَسْأَلْهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَّا أَعْطَاهُ
حَتَّى نَفِدَ مَا عِنْدَهُ فَقَالَ لَهُمْ حِينَ نَفِدَ كُلَّ
شَيْءٍ أَنْفَقَ بِيَدَيَّ مَا يَكُنْ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ لَا أَدَّخِرْهُ

قوله فلم ار كاليوم اى فلم ار يوما كاليوم اى كهذا اليوم باب الرجاء مع الخوف فلا ينافض ما مضى للمكرر للخوف دون الاخر فيهما نوع اومانة جنة والرحمة فالاصل وهذا من صفات الادميين واما من الهاى فى قوله جعل على الارادة او فعل الاكرام قوله لم يسأله اى لم يقطع باب الصبر لكم هو حبس النفس عن الشكوى والكتابة وغيرهما عن اللسان عن التظلم والفرج قوله بالصبر اسقط الجار والكسر الفاء بعد هاء دال مهملة اى فرغ

عنكم وانه من يستعف يعفه الله ومن يتصبر يصبره
الله ومن يستغن يغنه الله ولن تعطوا عطاء
خيرا واوسع من الصبر حدثنا خلاد بن يحيى
حدثنا مسعر حدثنا زياد بن علاقة قال سمعت
المغيرة بن شعبة يقول كان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي حتى ترم او تنتفخ قدماه فيقال له
فيقول افلا اكون عبدا شكورا باب
ومن يتوكل على الله فهو حسبه وقال الربيع بن
خثيم من كل ما ضاق على الناس حدثني اسحاق
حدثنا روح بن عبادة حدثنا شعبة قال سمعت
حصين بن عبد الرحمن قال كنت قاعدا عند
سعيد بن جبير فقال من ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من
امتي سبعون الفا بغير حساب هم الذين لا
يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون
باب ما يكره من قيل وقال حدثنا علي
ابن مسلم حدثنا هشيم اخبرنا غير واحد منهم
مغيرة وفلان ورجل ثالث ايضا عن الشعبي
عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة ان معاوية كتب
الى المغيرة ان اكتب الي بحديث سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فكتب اليه المغيرة

قوله من يستعف بتشديد
الفاء اي يكف عن الحرام يعفه
الله اي يرزقه العفة ولابي ذر
عن الكشميهني مما في الفرع
يستعف بسكون العين
بعدها فاء خفيفة من الاستعفا
قوله حتى ترم بكسر الراء وتخفيف
الميم من ورم يرم مثل ورث
يرث قوله او تنتفخ قدماه
بالشك من الراوي وهما بمعنى
قوله افلا اكون عبدا شكورا
اي حاترله قدامي وتجلدي لما
غفر لي فلا اكون عبدا شكورا
اي كثير الشكر باب ومن يتوكل
على الله فهو حسبه اي كافيه قوله
لا يسترقون بسكون الراء اي
لا يسترقون مطلقا او ورقى
بفتحها مون بالطيور اي لا
يكوه من قيل وقال بفتح اللام
بغيرهما قوله حدثنا ولكشميهني
وقال

انى سمعته يقول عند انصرافه من الصلاة لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شئ قدير ثلاث مرات قال وكان
ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة
المال ومنع وهات وعقوق الامهات ووأد
البنات وعن هشيم اخبرنا عبد الملك بن عمير
قال سمعت وراد اتحدث هذا الحديث عن المغيرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب حفظ
اللسان ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل
خيرا او ليصمت وقوله تعالى ما يلفظ من قول
الا لديه رقيب عتيد حدثني محمد بن ابي بكر
المقدمي حدثنا عمر بن علي سمع ابا حازم عن سهل
ابن سعد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من يضمن لي ما بين لحييه وما بين
رجليه اضمن له الجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فليقل خيرا او ليصمت ومن كان يؤمن
بالله واليوم الاخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن
بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه حدثنا ابو الوليد

قوله الى سكنى الهمزة كما في ثوب بينه
قوله ثلاث مرات سقط لابي ذر قوله
وكثرة السؤال اي عن المسائل
التي لا حاجة اليها او اضاعة المال اي
في غير محله ومنع اي ما منع مما شرع
اعطاؤه وهات فعل امر اي هات ما
شرعا قوله ووأد البنات بالهمز الساكنة
اي دفنهن بالحياة باب حفظ اللسان
اي مشروعية حفظ اللسان من النطق
بما لا ينبغي شرعا وقوله ومن كان الخ قوله او ليصمت اي
عن الشر وفي الثوب بينه بكسر الميم في الموضعين
ليسكت قوله الا لديه رقيب اي حاضر يكتبه
يتركه كلمة ولا مركة قوله لحييه بفتح
اللام وسكون الحاء المهملة والنطق بالياء
اي العظمان في جانب الفم الناتئ
عليهما الاسنان قوله وما بين رجليه اي فرجه

حدثنا الليث حدثنا سعيد المقبري عن أبي شريح
الخزاعي قال سمع أذناي ووعاه قلبي النبي صلى
الله عليه وسلم يقول الضيافة ثلاثة أيام جائزته
قيل وما جائزته قال يوم وليلة ومن كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن
كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو
ليسكت حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا ابن أبي
حازم عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن عيسى
ابن طلحة التيمي عن أبي هريرة سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إن العبد ليتكلم
بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها في النار أبعد
مما بين المشرق حدثنا عبد الله بن منير سمع
أبا النضر حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله يعني
ابن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن العبد
ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يلقي لها بالا
يرفع الله بها درجات وإن العبد ليتكلم بالكلمة
من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم
باب البكاء من خشية الله حدثني محمد
ابن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب
ابن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة

قوله جائزته بالرفع قال الفرع
كأصله قال في المصابيح على أنه
مبتدأ حذف خبره أي ممن لحاجته
قوله أولبيك كتب أي عن الشر قوله
أن العبد ليتكلم ولابي ذر بتكلم
باسقاط اللام قوله ما يتبين أي
لا يتدبر ما فيها ولا يتفكر في
قبحها قوله يزل بفتح التحتية و
كسر الزاي بعدها لام مشددة
قوله لا يلقي بضم التحتية وكسر
القاف لها بالا أي قلبا قوله
وان العبد ليتكلم بالكلمة أي هذه
ذي سلطان جائر يريد بها
هلاك مسلم او غير ذلك من
سخط الله أي مما لا يرضى به تعالى
قوله يهوي بفتح التحتية وسكون
الهاء بالبكاء أي فضل
المعجمة وفتح الموحدة الاولى
قوله ابن عاصم أي ابن عمر بن حفص

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال سبعة يظلهم الله رجل ذكر الله ففاضت
عيناه باب الخوف من الله حدثنا عثمان
ابن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن
ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كان رجل ممن كان قبلكم يسيء الظن بعمله
فقال لأهله إذا أنا مت فخذوني فذروني في
البحر في يوم عاصف ففعلوا به فجمعه الله ثم
قال ما حملك على الذي صنعت قال ما حملني
إلا مخافتك فغفر له حدثنا موسى حدثنا
معتمر سمعت أبي حدثنا قتادة عن ثعلبة بن عبد
العائذ عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم ذكر رجلا فيمن كان سلف أو
آتاه الله مالا وولدا يعني أعطاه قال فلما
حضر قال لبنيه أي أب كنت لكم قالوا خير أب
قال فإنه لم يبتئر عند الله خيرا فستره قتادة
لم يدخر وإن يقدر على الله يعذبه فانظروا فإذا
مت فاحرقوني حتى إذا صرت فحما فاسحقوني
أو قال فاسهكوني ثم إذا كان ريح عاصف فذروني
فيها فأخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا فقال
الله كن فإذا رجل قائم ثم قال أي عبدي ما حملك

حائف

قوله فاضت أي سالت بابن
فضل الخوف أي من بني اسرائيل قوله من كان
قبلكم أي ممن كان قبلكم على ما سلف بيانه
الظلت بعمله وفي صحيح ابن حبان أنه كان
من طريق ربعي بن حراش أنه كان
يبالغ القبور ليسرق أكفان الموتى
قوله فذروني بفتح الذال المعجمة
من النذر وبضمها من
الذرور وهو التفريق في الريح
ذكر رجلا ليس فيمن كان سلف
أي من بني اسرائيل أو قبلكم أي أو
قال فيمن كان قبلكم بالشك من الراوي
قوله آتاه الله أي أعطاه الله قوله فلما
حضره بضم الحاء المهملة أي الموت
كان مقدم وجوبا للاستفهام قوله
فانه لم يبتئر بفتح التحتية وسكون
الموحدة بعدها فوقية مفتوحة
فاء فهمزة مكسورة آخره راء قوله
فاحرقوني بهمزة قطع قوله فاذروني
بقطع الهمزة المفتوحة

قوله فذروني أي قال
لمن أوصاه قبل وربي
لا فعلن ذلك أو هو
فهم من الخبر فهم به
قائم مسند أو خبر
مبتدأ محذوف أي هذا رجل

على ما فعلت قال مخافتك او فرق منك فلما
تلافاه ان رحمه الله فحدثت ابا عثمان فقال
سمعت سلمان غير انه زاد فاذروني في البحر
او كما حدث وقال معاذ حدثنا شعبة عن قتادة
سمعت عقبة سمعت ابا سعيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم باب الانتهاء عن المعاصي ثنا
محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة عن بريد بن
عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما
بعثني الله كمثل رجل اتى قوما فقال رايت
الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجا
النجا فاطاعته طائفة فادلجوا على مهلهم
فنجوا وكذبته طائفة فصبحهم الجيش فاجتاحهم
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد
عن عبد الرحمن عن عبد الرحمن انه حدثه
انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول انما مثلي ومثل
الناس كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما
حوله جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في
النار يقعن فيها فجعل ينزعهن ويغلبنه
فيقتحمن فيها فانا آخذ بحجزكم عن النار وهم

يقتحمون

قوله مخافتك او فرق بفتح الراء
اي خوف شك من الراوي قوله
فما تلافاه بانقاذه اي تداركه ان
رحمه الله سقطت الجملة لابي
ذر قوله فاذروني في البحر بهمزة
قطع ولابوذر فاذروني بهمزة
وصل باب وجوب الانتهاء
عن المعاصي قوله مثلي بفتح الميم
والمثلثة والمثل الصفة العجيبة
الشان يورد بها البليغ على سبيل
التشبيه لارادة التقريب قوله
ومثل ما بعثني الله اي به اليكم
فالعائد محذوف قوله بعيني
بالتثنية ولابوذر عن الكشميهني
بالافراد قوله العريان بضم العين
قوله فالنجا النجا بالمد والقصر فيهما
ولابوذر فالنجاء بها الثابت
بعد الالف والنصب في الكل على
الاغراء اي اطلبوا النجاة قوله
فادلجوا بهمزة قطع اي ساروا
اول الليل او كله على مهلهم بفتحتين
اي بالسكينة قوله الفراش هو
مثل المعوض قوله بحجزكم بفتح الحاء
المهملة وفتح الجيم بعدها زاي جمع
حجزة وهي معقد الازار

يقتحمون فيها حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا
عن عامر قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم
المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر
ما نهى الله عنه باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان
ابا هريرة رضي الله عنه كان يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم
لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا سليمان بن
حرب ثنا شعبة عن موسى بن انس عن انس رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون
ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا باب
حجبت النار بالشهوات حدثنا اسماعيل حدثني
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حجبت
النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره باب
الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار
مثل ذلك حدثني موسى بن مسعود حدثنا
سفيان عن منصور والاعمش عن ابي وائل عن

قوله لو تعلمون اي لو تعلمون ما اعلم من عجراي تركه
اي والمسلمات اي كاملو من سلم المسلمون قوله
وشدة مناقشته للعباد وكشف
السرائر باب حجبت النار بالشهوات
اي فمن هتك الحجاب بارتكاب الشهوات
المحرمة كالزنا وغيره مما منع الشرع
منه كان ذلك سببا لوقوعه في النار
قوله وحجبت الجنة بالمكاره اي فيما
امر المكلف به كالجهاد نفسه في العبادات
والصبر على مشاقها والمحافظة عليها
وكظم الغيظ والعفو والاحسان الى
المسيء وغير ذلك وهذا الحديث من
جوامع كلمه صلى الله عليه وسلم وبديع
بلوغه باب شراك نعله اي وهو السير الذي
من شراك نعله وسلم يدخل فيه اصبع الرجل اي الجنة اقرب
الى احدكم من شراك نعله اذا عصاه
والنار مثل ذلك اي في القرب اذا عصاه

عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجَنَّةُ أَقْرَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ شِرَاكِ
نَعْلِهِ وَالنَّارُ مِثْلُ ذَلِكَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ أَصْدَقُ بَيْتٍ قَالَهُ الشَّاعِرُ أَلَا كُلُّ شَيْءٍ
مَا خَلَا اللهَ بَاطِلُ بَابُ لِيَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ
أَسْفَلَ مِنْهُ وَلَا يَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَهُ حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا نَظَرَ أَحَدُكُمْ إِلَى مَنْ فُضِّلَ عَلَيْهِ
فِي الْمَالِ وَالْخَلْقِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْهُ بَابُ
مَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ أَوْ بِسَيِّئَةٍ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا جَعْدٌ أَبُو عُثْمَانَ حَدَّثَنَا
أَبُو رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيُّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا يَرْوِي
عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ إِنَّ اللهَ كَتَبَ الْحَسَنَاتِ
وَالسَّيِّئَاتِ ثُمَّ بَيَّنَ ذَلِكَ فَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ
يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللهُ لَهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً فَإِنْ
هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللهُ لَهُ عِنْدَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ
إِلَى سَبْعِ مِائَةِ ضِعْفٍ إِلَى أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ وَمَنْ هَمَّ

قوله اصدق بيت قالته الشاعر هو لبيد بن ربيعة العامري قوله الا كل شيء ما خلا الله اي ما عداه فهو باطل وهو اصفة الذاتية والفعلية وقوله باطل اي هالك بائن بالتنوين اي بذكر فيه لينظر اي الانسان الى من هو اسفل منه اي من الناس في الدنيا ولا ينظر الى من هو فوقه اي فيها اي ليشكر الله على ما انعم به عليه قوله الى من فضل عليه بضم الفاء وكسر الضاد المعجمة المشددة في المال والخلق بفتح الخاء المعجمة اي الصورة و يحتمل ان يدخل فيه الاولاد والاتباع وكل ما يتعلق بزينة الحياة الدنيا قوله قال ان الله اي عز وجل مما تلقاه بلا واسطة او بواسطة الملك كتب الحسنات والسيئات اي قدرها في علمه على ما وقع في الواقع او امر الحفظة ان تكتب ذلك قوله فمن هم بحسنة اي اشعر بها قلبه وحرص عليها كتبها الله اي قدرها او امر الملائكة بكتابتها له اي الذي هم قوله فان هو عملها اي فعل ما هم به قوله ضعف بكسر الضاد المعجمة اي مثل

بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللهُ لَهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً
كَامِلَةً فَإِنْ هُوَ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللهُ لَهُ سَيِّئَةً
وَاحِدَةً بَابُ مَا يُتَّقَى مِنْ مُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ
حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مَهْدِيٌّ عَنْ غَيْلَانَ عَنْ
أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ إِنَّكُمْ لَتَعْمَلُونَ أَعْمَالًا
هِيَ أَدَقُّ فِي أَعْيُنِكُمْ مِنَ الشَّعْرِ إِنْ كُنَّا نَعُدُّهَا عَلَى عَهْدِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُوبِقَاتِ قَالَ أَبُو
عَبْدِ اللهِ نَعْنِي بِذَلِكَ الْمُهْلِكَاتِ بَابُ
الْأَعْمَالِ بِالْخَوَاتِيمِ وَمَا يُخَافُ مِنْهَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ
ابْنُ عَيَّاشٍ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ
عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ نَظَرَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى رَجُلٍ يُقَاتِلُ الْمُشْرِكِينَ وَكَانَ
مِنْ أَعْظَمِ النَّاسِ غَنَاءً عَنْهُمْ فَقَالَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ
يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا فَتَبِعَهُ
رَجُلٌ فَلَمْ يَزَلْ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى جُرِحَ فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتَ
فَقَالَ بِذُبَابَةِ سَيْفِهِ فَوَضَعَهُ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ فَتَحَامَلَ
عَلَيْهِ حَتَّى خَرَجَ مِنْ بَيْنِ كَتِفَيْهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ فِيمَا يُرَى النَّاسُ
عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَإِنَّهُ لَمِنْ أَهْلِ النَّارِ وَيَعْمَلُ فِيمَا
فِيمَا يُرَى النَّاسُ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ
وَإِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِخَوَاتِيمِهَا بَابُ الْغُرْلَةِ رَاجِعَةٌ

قوله فلم يعملها بفتح الميم اي خوفا من الله تعالى قوله كتبها الله اي قدرها او امر الحفظة بكتابتها قوله حسنة كاملة اي غير ناقصة ولا مضاعفة الى سبعمائة ضعف قوله ما يتقى من محقرات اي ما ينبغي ان يتقى من المحقرات قوله ادق بفتح القاف المشددة وهي التي لا تخفى اي لصغرها فاعلم قوله في اعينكم اي لصغرها قوله الموبقات بفتح الباء الموحدة وقاف المهلكات بكسر اللام اي المخففة من الثلاثي قوله الخواتيم اي الاعمال التي تختم بها قوله فتحامل اي تكلف في المشي قوله غناء بفتح الغين المعجمة والمد اي نفع قوله فوضعه اي ذبابة السيف قوله الغرلة بالغين المعجمة اي الاقلفة

مِنْ اخْتِلَاطِ السَّوْءِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ
حَدَّثَهُ قَالَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ
يُوسُفَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ عَطَاءِ
ابْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ جَاءَ
أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا
رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ قَالَ رَجُلٌ جَاهَدَ
بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ وَرَجُلٌ فِي شِعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ يَعْبُدُ
رَبَّهُ وَيَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ تَابَعَهُ الزُّبَيْدِيُّ وَسُلَيْمَانُ
ابْنُ كَثِيرٍ وَالنُّعْمَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَقَالَ مَعْمَرٌ عَنِ
الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءٍ أَوْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ يُونُسُ وَابْنُ مُسَافِرٍ
وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ بَعْضِ
أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا الْمَاجِشُونُ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ سَمِعْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ
زَمَانٌ خَيْرُ مَالِ الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ الْغَنَمُ يَتْبَعُ بِهَا شَعَفَ
الْجِبَالِ وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ الْفِتَنِ

باب رفع الامانة حدثنا محمد بن سنان

ثنا

قوله من اختلاط السوء بضم الخاء المعجمة وتشديد اللام جمع خليط والسوء بفتح السين وسكون الواو قوله في شعب من الشعاب بكسر المعجمة فيهما اى طريق في الجبل قوله ويدع الناس اى يتركهم قوله حدثنا المعمشون بكسر الميم وضم الشين المعجمة قوله ضبع بسكون المعجمة والعين المهملة بعدها فاء اى رذل الجبال بفتح الشين المعجمة اى من الناس حتى يكون الامين كالمعدوم او معدوما

يعني مثل حديث ابي اليمان اى الناس خير

حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ عَلِيٍّ
عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
ضُيِّعَتِ الْأَمَانَةُ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ
عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ حَدَّثَنَا حُذَيْفَةُ قَالَ حَدَّثَنَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثَيْنِ
رَأَيْتُ أَحَدَهُمَا وَأَنَا أَنْتَظِرُ الْآخَرَ حَدَّثَنَا أَنَّ
الْأَمَانَةَ نَزَلَتْ فِي جَذْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ ثُمَّ
عَلِمُوا مِنَ الْقُرْآنِ ثُمَّ عَلِمُوا مِنَ السُّنَّةِ وَحَدَّثَنَا
عَنْ رَفْعِهَا قَالَ يَنَامُ الرَّجُلُ النَّوْمَةَ فَتُقْبَضُ
الْأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ فَيَظَلُّ أَثَرُهَا مِثْلَ أَثَرِ الْوَكْتِ
ثُمَّ يَنَامُ النَّوْمَةَ فَتُقْبَضُ فَيَبْقَى أَثَرُهَا مِثْلَ
الْمَجْلِ كَجَمْرٍ دَحْرَجْتَهُ عَلَى رِجْلِكَ فَنَفِطَ فَتَرَاهُ
مُنْتَبِرًا وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ فَيُصْبِحُ النَّاسُ يَتَبَايَعُونَ
فَلَا يَكَادُ أَحَدٌ يُؤَدِّي الْأَمَانَةَ فَيُقَالُ إِنَّ فِي
بَنِي فُلَانٍ رَجُلًا أَمِينًا وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ مَا أَعْقَلَهُ
وَمَا أَظْرَفَهُ وَمَا أَجْلَدَهُ وَمَا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ
حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ وَلَقَدْ أَتَى عَلَيَّ زَمَانٌ
وَمَا أُبَالِي أَيُّكُمْ بَايَعْتُ لَئِنْ كَانَ مُسْلِمًا رَدَّهُ عَلَيَّ إِسْلَامُهُ
وَإِنْ كَانَ نَصْرَانِيًّا رَدَّهُ عَلَى سَاعِيهِ فَأَمَّا الْيَوْمَ

ولا

قال كيف اضاعتها يا رسول الله قال اذا اسند الامر الى غير اهله فانتظر الساعة

قوله ضيعت الامانة بضم الضاد المعجمة وكسر الياء المشددة قوله ذر بفتح الذال المعجمة وسكون الراء وبالذين كالذال قوله نزلت في جذر القلوب بفتح الجيم وكسرها وسكون الذال المعجمة اى اصل يعني نزول الامانة في اصل قلوبهم قوله ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة اى ان الامانة لهم حسب قوله مثل الوكت بفتح الواو وبعد الكاف المفتوحة تاء مثناة من فوق اى اثر يسير من الشيء قوله مثل المجل بفتح الميم وسكون الجيم وكسرها وفتح اللام وبالعين المهملة اثر الكدمة في الكف او بعد الكف الخالي من غير لون او هو اللون الذي يكون بين البياض والسواد قوله منتبرا اى مرتفعا قوله نفط بفتح النون وكسر الفاء وبالطاء المهملة اى صار فيه نفاخات قوله فيصبح الناس يتبايعون بالرفع على الاستئناف وبالنصب على جواب النفي قوله فيقال ان في بني فلان رجلا امينا اى يقال هذا القول لكثرة العدل بينهم قوله ما اعقله بالنصب على التمييز وبالرفع على الابتداء قوله ما اظرفه اى ما اكمله قوله ما اجلده اى ما اقواه قوله ما ابالي اى ما اهتم قوله لئن كان مسلما ردّه عليّ اسلامه اى لان كان مسلما ردّ اليّ ماله او عمله بسبب اسلامه قوله وان كان نصرانيا ردّه على ساعيه اى على من سعى في اخذه من المسلمين فاما اليوم

فما كنت أبايع الأفلاناً وفلاناً حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرنا سالم بن عبد الله
أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما
الناس كالإبل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة
باب الرياء والسمعة حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن سفيان حدثني سلمة بن كهيل وحدثنا
أبو نعيم حدثنا سفيان عن سلمة قال سمعت
جندباً يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
ومن سمع أحداً يقول قال النبي صلى الله عليه
وسلم عنه قد نوت منه فسمعته يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به
ومن يرائي يرائي الله به باب من جاهد
نفسه في طاعة الله حدثنا هدبة بن خالد حدثنا
همام حدثنا قتادة حدثنا أنس بن مالك
عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال بينما أنا
ردف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني
وبينه إلا آخرة الرحل فقال يا معاذ قلت
لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة
ثم قال يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله وسعديك
ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك

قوله ولعلة اى التى ترحل بتشديد الحاء لتركب باب الرياء اى ذمه قوله والسمعة بضم السين المهملة وسكون الميم وهو التنويه بالعمل ليسمع الناس قول سلمة بفتح السين واللام ابن كهيل بضم الكاف وفتح الهاء قوله جندبا بضم الجيم والدال المهملة بينهما نون ساكنة قوله فذ نوت اى فرغت قوله من سمع صمع الله به بفتح المهملة والميم المشددة فيهما قوله من يرائي يرائي الله به بضم التحتية وكسر الهمزة بعدها تحتية اللا شباع فيهما اى فلا يظفر من رياءه بشيء بفضيحته واظهاره ما كان يبطنه من سوء السلوك قوله باب من جاهد اى فضل من جاهد الخ قوله الآخرة الرحل بعد الهمزة وكسر الخاء المعجمة اى العود الذى يستند اليه الراكب من خلفه قوله ثلثا لبيك رسول الله وسعديك تكرر مرتين ثلاثا

رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق
الله على عباده قلت الله ورسوله أعلم قال
حق الله على عباده أن يعبدوه ولا يشركوا
به شيئاً ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل
قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري
ما حق العباد على الله إذا فعلوه قلت الله ورسوله
أعلم قال حق العباد على الله أن لا يعذبهم
باب التواضع حدثنا مالك بن إسماعيل
حدثنا زهير حدثنا حميد عن أنس رضي الله
عنه كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة
وحدثني محمد أخبرنا الفزاري وأبو خالد
الأحمر عن حميد الطويل عن أنس قال كانت
ناقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى
العضباء وكانت لا تسبق فجاء أعرابي على قعود
له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين وقالوا
سبقت العضباء فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن حقاً على الله أن لا يرفع شيئاً من الدنيا
إلا وضعه
حدثنا محمد بن عثمان حدثنا خالد بن مخلد
حدثنا سليمان بن بلال حدثني شريك بن عبد الله
ابن أبي نمر عن عطاء عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله قال

قوله ان يعبدوه على عباده اى ما صنفه عليهم معاصيه قوله ولا يشركوا به شيئا جملة حالية اى يعبدون فى حال عدم الاشراك قوله اذا فعلوه اى العبادة وعدم الاشراك قوله باب التواضع بضم المهملة وسكون الجيم وبين الجاف قوله تسمى العضباء بفتح المهملة وسكون المعجمة بعدها موحدة ممدودة قوله على قعود نعت للاعرابى قوله من الدنيا بكسر الهمزة من الاعلى امكن ظهره من الركوب قوله ان لا يرفع شيئا ولا يذل ان لا يرفع

من عادى لى وليًا فقد آذنته بالحرب وما تقرب
الىّ عبدى بشيء احب الىّ مما افترضت عليه وما
يزال عبدى يتقرب الىّ بالنوافل حتى أحبه فاذا
احببته كنت سمعه الذى يسمع به وبصره الذى
يبصر به ويده التى يبطش بها ورجله التى يمشى
بها وان سألنى لأعطينه ولئن استعاذنى لأعيذنه
وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددى عن نفس
المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته باب
قول النبى صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة
كهاتين وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب
ان الله على كل شيء قدير حدثنا سعيد بن ابى مريم
حدثنا ابو غسان حدثنا ابو حازم عن سهل
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت
انا والساعة كهذه او يشير باصبعيه فيمد بهما
حدثنى عبد الله بن محمد هو الجعفى حدثنا وهب
ابن جرير حدثنا شعبة عن قتادة وابى التياح
عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال بعثت
انا والساعة كهاتين حدثنى يحيى بن يوسف اخبرنا
ابو بكر عن ابى حصين عن ابى صالح عن ابى هريرة
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال بعثت انا
والساعة كهاتين يعنى اصبعين تابعه اسرائيل

عن

قوله من عادى لى وليا فعيلا بمعنى مفعول
وهو من يتولى سبحانه وتعالى امره قال الله
تعالى وهو يتولى الصالحين اى لا يكله الى
نفسه بل يتولى الحق رعايته قوله فقد
آذنته بمد الهمزة وفتح المعجمة وسكون النون
اى اعلمته قوله احب الى بالنصب فى موضع
جر صفة لشيء قوله يبطش بضم الطاء
وكسرها قوله استعاذنى بالنون قوله
وما ترددت عن شيء الخ اى علاوة ترددى فى
شيء انا فاعله كترديدى اياهم فى نفس
المؤمن قوله وانا اكره مساءته بفتح الميم
والمهملة بعدها همزة ففوقية باب
قول النبى صلى الله عليه وسلم بعثت انا
والساعة بالنصب كهاتين اى كهاتين
هاتين الاصبعين السبابة والوسطى

عن ابى حصين باب حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن
عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها
فاذا طلعت فرآها الناس آمنوا اجمعون فذلك
حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل
او كسبت فى ايمانها خيرا ولتقومن الساعة
وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه
ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف
الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة
وهو يليط حوضه فلا يسقى فيه ولتقومن الساعة
وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها باب
من احب لقاء الله احب الله لقاءه حدثنا
حجاج حدثنا همام حدثنا قتادة عن انس عن
عبادة بن الصامت عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره
لقاء الله كره الله لقاءه قالت عائشة او بعض
ازواجه انا لنكره الموت قال ليس ذاك ولكن
المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته
فليس شيء احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله
واحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضر بشر بعذاب

الله

باب بالتنوين بغير ترجمة كالفصل من
الباب السابق ولابى ذر عن الكشميهنى
باب طلوع الشمس من مغربها قال فى
الكواكب فان قلت اهل الهيئة يقولون
الفلكيات بسيطة لا تختلف مقتضياتها
ولا يتطرق اليها خلاف ما هى عليه قلت
قواعدهم منقوضة ومقدماتهم ممنوعة
ولئن سلمنا صحتها فلا امتناع من انطباق
منطقة البروج على معدل النهار بحيث
يصير المشرق مغربا وبالعكس قوله
فذلك بالالام ولابى ذر عن الكشميهنى
قوله وهو يليط حوضه باب بالتنوين
قوله صلى الله عليه وسلم من
احب الخ قوله ليس ذاك ولابى
ذر ذلك قوله بعذاب الله
بسكونها قوله مما امامه بفتح الهمزة اى
مما يستقبله بعد الموت
الموحش

اللهِ وَعُقُوبَتِهِ فَلَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَهَ عَلَيْهِ مِمَّا أَمَامَهُ
فَكَرِهَ لِقَاءَ اللهِ وَكَرِهَ اللهُ لِقَاءَهُ اخْتَصَرَهُ أَبُو
دَاوُدَ وَعَمْرٌو عَنْ شُعْبَةَ وَقَالَ سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ
عَنْ زُرَارَةَ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو
أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللهِ أَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ
كَرِهَ لِقَاءَ اللهِ كَرِهَ اللهُ لِقَاءَهُ حَدَّثَنِي يَحْيَى
ابْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ
فِي رِجَالٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَهُوَ صَحِيحٌ أَنَّهُ لَمْ
يُقْبَضْ نَبِيٌّ قَطُّ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ
ثُمَّ يُخَيَّرُ فَلَمَّا نَزَلَ بِهِ وَرَأْسُهُ عَلَى فَخِذِي غُشِيَ
عَلَيْهِ سَاعَةً ثُمَّ أَفَاقَ فَاشْخَصَ بَصَرَهُ إِلَى السَّقْفِ
ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى قُلْتُ إِذًا لَا يُخَيِّرُنَا
وَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَدِيثُ الَّذِي كَانَ يُحَدِّثُنَا بِهِ قَالَتْ
فَكَانَتْ تِلْكَ آخِرَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلُهُ اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى بَابُ

سكرات

قوله مما امامه بفتح الهمزة اى مما يستقبله
قوله عن زرارة بضم الزاى وراء بين مفتوحتين
الف قوله ثم غير بضم اوله مبنيا
للمفعول اى يخير بين الحياة والموت
قوله على فخذي بكسر الخاء والذال المعجمتين
قوله غشي بضم الغين وكسر الشين المعجمتين
قوله فاشخص اى رفع قوله اللهم الرفيق
الخ اى اجعلنا واولادنا الرفيق الاعلى اى
مرافقة الملائكة او الانبياء والصديقين
والشهداء والصالحين قوله قلت اذا
اى حينئذ قوله وعرفت اى رأى الاصل الذى
حصل له هو الحديث الذى كان يحدثنا به
وهو صحيح انه لم يقبض نبى قط حتى يخير
قوله قولته اللهم الخ بالرفع فى المبوبة
وبالنصب فى غيرها على الاختصاص
اى اعنى قوله اللهم الرفيق الاعلى

وهو صحيح

سَكَرَاتِ الْمَوْتِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ مَيْمُونٍ
حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ أَخْبَرَنِي
ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو ذَكْوَانَ مَوْلَى عَائِشَةَ
أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا كَانَتْ تَقُولُ
إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ بَيْنَ
يَدَيْهِ رَكْوَةٌ أَوْ عُلْبَةٌ فِيهَا مَاءٌ يَشُكُّ عُمَرُ فَجَعَلَ
يُدْخِلُ يَدَيْهِ فِي الْمَاءِ فَيَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ وَيَقُولُ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ إِنَّ لِلْمَوْتِ سَكَرَاتٍ ثُمَّ نَصَبَ يَدَهُ
فَجَعَلَ يَقُولُ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى حَتَّى قُبِضَ وَمَالَتْ
يَدُهُ حَدَّثَنِي صَدَقَةُ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ
رِجَالٌ مِنَ الْأَعْرَابِ جُفَاةٌ يَأْتُونَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَسْأَلُونَهُ مَتَى السَّاعَةُ فَكَانَ يَنْظُرُ
إِلَى أَصْغَرِهِمْ فَيَقُولُ إِنْ يَعِشْ هَذَا لَا يُدْرِكْهُ
الْهَرَمُ حَتَّى تَقُومَ عَلَيْكُمْ سَاعَتُكُمْ قَالَ هِشَامٌ
يَعْنِي مَوْتَهُمْ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةَ عَنْ مَعْبَدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ
عَنْ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ رِبْعِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ كَانَ
يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مُرَّ عَلَيْهِ بِجَنَازَةٍ فَقَالَ مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَاحٌ مِنْهُ
قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ مَا الْمُسْتَرِيحُ وَالْمُسْتَرَاحُ مِنْهُ

قوله سكرات جمع سكرة وهى شدته
الذاهبة بالعقل قوله كان بين يديه من ركوة
وعلبة اى كان بين يديه من ركوة
وعلبة قوله فجعل بفتح الجيم والعين
اى شرع قوله يدخل بضم الخاء
وفتح الزاء اى يدخل يديه
فى الركوة والعلبة قوله يشك عمر
اى فى الركوة او العلبة قوله فيمسح
بهما وجهه اى يمسح بهما وجهه
قوله سكرات اى شدائد قوله
فى الرفيق الاعلى اى اختر لنا الرفيق الاعلى
قوله قبض اى مات قوله الرفيق الاعلى
بفتح الراء وكسر الفاء وبكسر الراء
وسكون الفاء قوله جفاة بضم الجيم
وتخفيف الفاء جمع جاف كرعاة جمع راع
اى غلاظ الاكباد والطبائع قوله
يأتون النبى اى يجيئون النبى
قوله متى الساعة اى متى قيام الساعة
قوله لا يدركه الهرم اى لا يبلغ
الى حد الهرم قوله ساعتكم اى موتكم
قوله حلحلة بفتح الحاءين المهملتين
بينهما لام ساكنة قوله معبد بن كعب
بن مالك قوله ربعى بكسر الراء
وسكون الموحدة وكسر العين
وفى آخره ياء مشددة
قوله مستريح ومستراح منه
اى استراح منه العبد والبلاد والدواب
بالموت قوله مستريح ومستراح منه
اى مستريح بقبض روحه ومستراح منه
بمعنى ان الكافر يستريح بموته من ايذاء
العباد والبلاد والدواب قوله
مستريح ومستراح منه اى
مستريح بقبض روحه ومستراح منه
بمعنى ان الكافر يستريح بموته من ايذاء
العباد والبلاد والدواب

قال ابو عبد الله الحلبة من الخشب والركوة من الادم

قَالَ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ يَسْتَرِيحُ مِنْ نَصَبِ الدُّنْيَا
وَأَذَاهَا إِلَى رَحْمَةِ اللهِ وَالْعَبْدُ الْفَاجِرُ يَسْتَرِيحُ
مِنْهُ الْعِبَادُ وَالْبِلَادُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ حَدَّثَنَا
مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَنْظَلَةَ حَدَّثَنِي بْنُ كَعْبٍ عَنْ أَبِي
قَتَادَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَاحٌ مِنْهُ الْمُؤْمِنُ
يَسْتَرِيحُ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ثَنَا
عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ سَمِعَ أَنَسَ
ابْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتْبَعُ الْمَيِّتَ ثَلَاثَةٌ فَيَرْجِعُ
اثْنَانِ وَيَبْقَى مَعَهُ وَاحِدٌ يَتْبَعُهُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ
وَعَمَلُهُ فَيَرْجِعُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَيَبْقَى عَمَلُهُ حَدَّثَنَا
أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ
نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمْ
عُرِضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ غُدْوَةً وَعَشِيًّا إِمَّا النَّارُ
وَإِمَّا الْجَنَّةُ فَيُقَالُ هَذَا مَقْعَدُكَ حَتَّى تُبْعَثَ
إِلَيْهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ انْبَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ
عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسُبُّوا الْأَمْوَاتَ

فَإِنَّهُمْ

قوله والعبد الفاجر اى الكافر او العاصى
قوله والبلاد اى بما فى بر من العاصى فانه
يحصل بموته الخير فينقضى هلاك الشجر
والنسل (قوله والدواب) اى لقلعه اياها
غضبا او غضب عمرها (قوله المؤمن
يستريح) اى من نصب الدنيا (قوله الفاجر
الميت فيستريحون) اى لكونه الغوغاء
ولا فساد ويتبع بشد الجيم وفتح الموحدة
الموصل وله وعى الكشميهنى المؤمن
المستحق الى قوله عمله اى معه فى القبر (قوله
عليه بضم العين وكسر الموحدة مخففة
من باب القلب وهذا العرض يتبع على الروح
حقيقة وقيل ما يقابل به من الجزاء
الاخروى للشهيد كما يراه النائم
او التعذيب (قوله غدوة بضم الغين
المعجمة اول النهار وعشيا اى آخره
بالنسبة الى اهل الدنيا ولا فدوة وعشية
(قوله اما النار واما الجنة بكسر الهمزة
وشد يد الميم فيهما (قوله حتى تبعث
زاد الكشميهنى اليه وحينئذ فيزداد
المؤمن غبطة وسرورا والكافر حسرة
وثبورا

فاتهم

فَإِنَّهُمْ قَدْ أَفْضَوْا إِلَى مَا قَدَّمُوا بَابُ نَفْخِ
الصُّورِ قَالَ مُجَاهِدٌ الصُّورُ كَهَيْئَةِ الْبُوقِ زَبْرَةٌ
صَيْحَةٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ النَّاقُورُ الصُّورُ وَالرَّاجِفَةُ
النَّفْخَةُ الْأُولَى وَالرَّادِفَةُ النَّفْخَةُ الثَّانِيَةُ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَبْدِ
الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ قَالَ اسْتَبَّ رَجُلَانِ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
وَرَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ الْمُسْلِمُ وَالَّذِي اصْطَفَى
مُحَمَّدًا عَلَى الْعَالَمِينَ فَقَالَ الْيَهُودِيُّ وَالَّذِي اصْطَفَى
مُوسَى عَلَى الْعَالَمِينَ قَالَ فَغَضِبَ الْمُسْلِمُ عِنْدَ ذَلِكَ
فَلَطَمَ وَجْهَ الْيَهُودِيِّ فَذَهَبَ الْيَهُودِيُّ إِلَى رَسُولِ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ بِمَا كَانَ مِنْ أَمْرِهِ وَأَمْرِ
الْمُسْلِمِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا
تُخَيِّرُونِي عَلَى مُوسَى فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفِيقُ فَإِذَا مُوسَى بَاطِشٌ بِجَانِبِ
الْعَرْشِ فَلَا أَدْرِي أَكَانَ مُوسَى فِيمَنْ صَعِقَ فَأَفَاقَ
قَبْلِي أَوْ كَانَ مِمَّنِ اسْتَثْنَى اللهُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا
شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْعَقُ
النَّاسُ حِينَ يَصْعَقُونَ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ قَامَ

قال

(قوله قد افضوا اى وصلوا الى الجزاء بما
قدموا من اعمالهم من خير والشر باب نفخ الصور
بضم الصاد المهملة وسكون الواو وليس هو جمع
صورة اى من قوله تعالى فاذا هى زجرة واحدة
زجرة وهى عبارة عن نفخ الصور والنفخة الثانية
صيحة وهى عبارة عن قوله نعالى فاذا نقر فى الناقور
(قوله الناقور) اى من قوله فاذا نقر فى الناقور
اى هو الصور (قوله الراجفة هى النفخة الثانية اى
الاولى اى هو الخلق والراجفة هى النفخة الثانية اى الملائكة
اى تحرك الخلق (قوله على العالمين اى الملائكة
والانس والجن (قوله فغضب المسلم عند ذلك
الصعق والبعث (قوله فغضب موسى على نبينا
وعليه الصلاة والسلام لتفضيل موسى اى
على القول المستلزم لتفضيله صلى الله عليه وسلم (قوله
تفضلونى على موسى اى بقول او اعتقاد (قوله
المهلة اى بقبض من نفخة الصعق (قوله
فاكون اول من يفيق اى من الصعق (قوله
فاذا موسى باطش اى ملازم بالباء ولابى ذر
اى ممسك قبل بضم اللام
والمسك بكسر الكاف وسكون

باب يقبض الله الارض وزاد ابو ذر يوم القيامة اى يضم بعضها الى بعض وبسطها اقوله ويطوى السماء اى يذهبها ويفنيها بيمينه اى بقدرته اقوله نكفؤها اى نكبها الكاف اى ذو الملك اقوله خبزة واحدة بضم الخاء المعجمة وسكون الموحدة وفتح الزاى بعدها تاء تانيث وهى الطلمة بضم الطاء المهملة وسكون اللام والى توضع فى المملة اى الكفة بفتح الميم واللام المشددة اقوله تكفأها الجبار اى تقلبها ايفاء للنار فيها اقوله نزلا بضم النون والزاى اقوله لاهل الجنة اى يأكلون منها اقوله فاتى رجل من اليهود اى فاجبر فى السفر اقوله حتى بدت نواجذه اى ظهرت مواجذ جمع ناجذ وهو اخر الاضراس اقوله بادامهم بكسر الهمزة اى الذى يأكلون به الخبز اقوله لام بتخفيف الميم والنون فرقوعة

باب يقبض الله الارض يوم القيامة

فاذا موسى اخذ بالعرش فما ادرى اكان فيمن صعق رواه ابو سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم

باب يقبض الله الارض كذا رواه نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهرى حدثنى سعيد بن المسيب عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الارض ويطوى السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض حدثنا يحيى ابن بكير حدثنا الليث عن خالد عن سعيد بن ابى هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم تكون الارض يوم القيمة خبزة واحدة يتكفأها الجبار بيده كما يتكفأ احدكم خبزته فى السفر نزلا لاهل الجنة فاتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا ابا القاسم الا اخبرك بنزل اهل الجنة يوم القيمة قال بلى قال تكون الارض خبزة واحدة كما قال النبى صلى الله عليه وسلم فنظر النبى صلى الله عليه وسلم الينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال الا اخبرك بادامهم قال ادامهم بالام ونون

ونون قالوا وما هذا قال ثور ونون ياكل من زايدة كبدهما سبعون الفا حدثنا سعيد ابن ابى مريم ان محمد بن جعفر حدثنى ابو حازم قال سمعت سهل بن سعد رضى الله عنه قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيامة على ارض بيضاء عفراء كقرصة نقى قال سهل او غيره ليس فيها معلم لاحد

باب كيف الحشر حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير ويحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسى معهم حيث امسوا

باب عبد الله حدثنا يونس بن محمد البغدادى حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا انس بن مالك رضى الله عنه ان رجلا قال يا نبى الله كيف يحشر الكافر على وجهه قال اليس الذى امشاه على الرجلين فى الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيمة

ونون

ونون بلفظ حروف الهجاء التالى للميم منونة ارفوغ اقوله قالوا اى اليهودى ثور وما هذا اى وما تفسير هذا قال اى النبى صلى الله عليه وسلم زايدة كبدهما اى قطعة منها معلقة بالكبد اقوله ياكل من زايدة كبدهما اقوله سبعون الفا اى عدد كثير اقوله المنعقة بكسر الميم وتشديد النون اقوله عفراء اى بيضاء يعلوها حمرة اقوله كقرصة نقى اى كرغيف من البر النقى من النخالة اقوله ليس فيها معلم اى علامة لاحد بالنون اى طريق اقوله على وجهه اى على طريق اقوله على الرجلين اى على الجمع اقوله على بعير اى جمل اقوله وعشرة على بعير اى عشرة على جمل اقوله قادرا على ان يمشيه اى قادر على ان يمشيه بضم الياء وكسر الشين المعجمة اى يحشره

قال قتادة بلى وعزة ربنا حدثنا علي حدثنا
سفيان قال عمرو سمعت سعيد بن جبير
سمعت ابن عباس رضي الله عنهما سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول انكم ملاقوا الله حفاة
عراة مشاة غرلا قال سفيان هذا مما نعد ان ابن
عباس سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخطب على المنبر يقول انكم ملاقوا
الله حفاة عراة غرلا حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر ثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قام فينا النبي صلى الله عليه
وسلم يخطب فقال انكم محشورون حفاة
عراة كما بدأنا اول خلق نعيده الآية وان
اول الخلائق يكسى يوم القيامة ابراهيم وانه
سيجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال
فاقول يا رب اصيحابي فيقول انك لا تدري ما
احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت
عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله الحكيم قال

فيقال

(قوله بلى وعزة ربنا اى قاد رعلى ذلك
(قوله ملاقوا الله اى فالموقف بعد البعث
ما لكونهم حفاة بضم الملمة وتخفيف اللام
اى بلا خف ولا نعل عراة بضم العين المهملة
(قوله حفاة بضم الميم اى غير راكبين
(قوله عراة بضم العين المهملة وسكون الراء جمع
اغرل وهو الاقلف والقلفة ما ينقطع من
الذكر (قوله محشورون بيعثون منضوحة خاسئ
مفعول من خسئوا دون بيعثم اكرام ولابي ذر
الحتوى والمستملي عشرون بيوقية مضمومة
مبنيا للمفعول من الضاح حفاة عراة زاد
ابو ذر غرلا (قوله قال الشماخ اى جهنم
اى جهتها (قوله اصيحابي بضم المهملة
خبر مبتدا محذوف اى هؤلاء اصحابي
وابن عساكر اصحابي اى امتي امة الدعوة

فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم حدثنا
قتيبة بن حفص ثنا خالد بن الحارث حدثنا
حاتم بن ابي صغيرة عن عبد الله بن ابي مليكة
قال حدثتني القاسم بن محمد بن ابي بكر ان
عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة
غرلا قالت عائشة فقلت يا رسول الله الرجال
والنساء ينظر بعضهم الى بعض فقال الامر اشد
من ان يهمهم ذلك حدثني محمد بن بشار ثنا
غندر ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن عمرو بن
ميمون عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في قبة فقال ارضون ان تكونوا
ربع اهل الجنة قالوا نعم قال ارضون ان تكونوا
ثلث اهل الجنة قلنا نعم قال ارضون ان تكونوا
شطر اهل الجنة قلنا نعم قال والذي نفس
محمد بيده اني لارجو ان تكونوا نصف اهل
الجنة وذلك ان الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة
وما انتم في اهل الشرك الا كالشعرة البيضاء
في جلد الثور الاسود او كالشعرة السوداء في جلد
الثور الاحمر حدثنا اسماعيل حدثني اخي عن
سليمان عن نوفل عن ابي الغيث عن ابي هريرة

(قوله انهم لم يزالوا والكشميهني لن يزالوا
(قوله عراة بضم العين المهملة وتخفيف الراء
(قوله ينظر بعضهم بضم المعجمة وكسر الظاء
(قوله يهمهم بفتح الهاء وضمها من الاهمام
(قوله ارضون بغير همزة الاستفهام ولابي ذر
وابن عساكر ترضون (قوله سطر اهل الجنة
اي نصفها سطر الخ ولابي ذر وابن عساكر
تكونوا كالشعرة البيضاء بالهمز (قوله قال
والذي نفس محمد بيده الخ احمد بن حنبل
في الفتن عن الاصمعي وروايته ان الاحمص
الثور الابيض الاحمص

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول
من يدعى يوم القيامة آدم فتراءى ذريته فيقال
هذا ابوكم آدم فيقول يا آدم فيقول لبيك
وسعديك فيقول اخرج بعث جهنم من ذريتك
فيقول يا رب كم اخرج فيقول اخرج من كل مائة
تسعة وتسعين قالوا يا رسول الله اذا اخذ
منا من كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا
قال ان امتي في الامم كالشعرة البيضاء في الثور
الاسود باب قول الله عز وجل ان زلزلة
الساعة شيء عظيم اذ فت الآزفة اقتربت
الساعة حدثنا يوسف بن موسى ثنا جرير عن الاعمش
عن ابي صالح عن ابي سعيد رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذلك يقول اخرج
بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف
تسعمائة وتسعين فذاك حين يشيب الصغير وتضع
كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما
هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فاشتد
ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله اينا ذلك الرجل
قال ابشروا فان من يأجوج ومأجوج الف ومنكم
رجل ثم قال والذي نفسي في يده اني لاطمع ان
تكونوا ثلث اهل الجنة قال فحمدنا الله تعالى وكبرنا

(قوله اول من يدعى يضم اوله وفتح ثالثه اي
يطلب (قوله فتراءى ذريته كذا في النسخ كما صله
مكتوب بالفين بعد الراء مصححا عليه قاف
في الفتح عشاة واحده وعد بهم ثم من معقوفة
عمائة واصله فتتراءى فحذفت احدى التاءين
وترا آى الشخصان فتقابلا بحيث يبصر كل منهما
متكنا من رؤية الآخر وعند الاسماعيلي
فيطلب الله داود وذريته على الاصل (قوله اخرج بفتح الهمزة
وكسر الراء فعل امر (قوله بعث جهنم اي
الذين يحق ان يبعثوا الى جهنم باب قول
الله عز وجل ان زلزلة الساعة اي تحركها للاشياء
على الاسناد المجازي او تحريك الاشياء
فيها فاضيفت اليها اضافة مصدر
بمقدر في او من قوله ازفت الآزفة
احد منا الموصوفة بالدنو (قوله واظهر
في يديك في الاقتصار على الخبر نوع
تلطف ودعاية الادب والا فالشرايط
بتقديره كالتخبر (قوله اخرج بعث النار
اي ميز هم من الناس (قوله حملها اي
جنينها

ثم قال والذي نفسي في يده اني لاطمع ان تكونوا
شطر اهل الجنة اذا مثلكم في الامم كمثل الشعرة البيضاء
في جلد الثور الاسود او كالرقمة في ذراع الحمار
باب قول الله تعالى الا يظن اولئك انهم
مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب
العالمين وقال ابن عباس وتقطعت بهم الاسباب
وقال الوصلات في الدنيا حدثنا اسماعيل بن ابان
حدثنا عيسى بن يونس حدثنا ابن عون عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم يوم يقوم الناس لرب العالمين قال
يقوم احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن ثور
ابن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يغرق
الناس يوم القيمة حتى يذهب عرقهم في الارض
سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ اذانهم باب
القصاص يوم القيامة وهي الحاقة لان فيها
الثواب وحواق الامور الحقة والحاقة واحد
والقارعة والغاشية والصاخة والتغابن غبن
اهل الجنة اهل النار حدثنا عمر بن حفص ثنا
ابي حدثنا الاعمش حدثني شقيق سمعت عبد الله

(قوله والذي نفسي بيده ولغير ابي ذر
بيده (قوله شطر الخ اي نصف (قوله او الرقمة بفتح الراء
وسكون القاف ولابي ذر او كالرقة وهو
قطعة بيضاء او شيء مستدير (قوله يوم عظيم اي
يكون في ذراع الحمار وعظمه لعظم ما يكون فيه
يوم القيامة وعظمه بضم العين والواو والصاد
(قوله الوصلات بضم الهمزة
المهملة وفتحها وسكونها اي التي كانت
بينهم من الاتباع في الدنيا (قوله في رشحه
بفتح الراء وسكون الشين المعجمة للخوف
حال مهملة في عرقه بفتح الراء المهملة وتوسط الشمس
قوله يعرق بتراكم الاهوال ودنو الشمس
اي بسبب تراكم الاهوال ودنو الشمس
من رؤسهم والارض حتى يذهب
عرقهم اي يجري ساحا في الارض ثم يغوص
فيها قوله ويلجمهم بضم التحتية وسكون
اللام وكسر الجيم من الجام الماء اذا بلغ فاه
باب القصاص بكسر القاف والفاء
قوله واحد اي في المعنى قوله والفاشية
اي لانها تغشى الناس بشدائدها قوله
والصاخة اي لانها مسمعة لامور الاخرة و
مصمتة عن امور الدنيا

رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
أول ما يقضى بين الناس بالدماء حدثنا اسماعيل
قال حدثنا مالك عن سعيد المقبري عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من كانت عنده مظلمة لاخيه فليتحلله منها
فانه ليس ثم دينار ولا درهم من قبل ان يؤخذ
لاخيه من حسناته فان لم يكن له حسنات اخذ
من سيئات اخيه فطرحت عليه حدثنا الصلت بن
محمد حدثنا يزيد بن زريع وبرعنا ما في صدورهم
من غل قال حدثنا سعيد عن قتادة عن ابي المتوكل
الناجي ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلص المؤمنون
من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار
فيقص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا
حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة
فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم اهدى بمنزله
في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا باب من
نوقش الحساب عذب حدثنا عبد الله بن موسى
عن عثمان بن الاسود عن ابن ابي مليكة عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من نوقش الحساب عذب قالت فلت اليس يقول الله

قوله يقضى بضم التحتية يوم القيامة بالدماء اى التى حرم سفكها بينهم قوله مظلمة بفتح اللام وكسرها والكسر هو الذى فى اليونينية وهو الاشهر قوله لاخيه اى المسلم ولا بد ذا من الخشم يعنى من اخيه قوله ليس ثم بفتح المثلثة اى ليس هناك يعنى يوم القيامة قوله من غل اى من حقد كان فى القلب قوله فقص بضم التحتية وفتح القاف وكسر الدال المهملة مبنيا للمفعول قوله هذبوا بضم الهاء وكسر الذال المعجمة المشددة بعدها بضم النون والقاف المشددة من التهذيب وهو التنقية قوله لاحدهم بفتح اللام للتاكيد قوله لاهدى بالتنوين قوله عذب بضم المعجمة خبر المبتدا اى من نوقش الحساب عذب بعضه اول عرض عليه عمله فتجاوز عنه وغفر له ولم يناقش فى الحساب والمناقشة فى الحساب استقصاء فى محاسبة العبد على النقير والقطمير والمراد بالعرض الاراءة والتعريف قوله الا هلك اى الا هلاك وهو ان يعذب بذنوبه ويغفر له ما سواها قوله فاما من اوتى كتابه بيمينه اى سهلا هينا قوله ذلك ذلك العرض بكسر الكاف وفتحها اى عرض اعمال المذكور فى الآية وتعريفه اى عرض منة الله عليه على المؤمن حتى يعرف منة الله عليه فى الدنيا وعفوه عنه فى الآخرة قوله الا من عذب قال القاضى عياض مناقشة الحساب وعرض عذاب نفس على قبيح ما سلف والتأفف التضجر احدها ان الذنوب مستحقة للعذاب اذ الاحسنة للعبد الا ان يتفضل الله عليه بها والثانى ان نفس العبد لا تطيق من الله بما يقدره عليها ويفضله عليه بها وهذا بين

الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك
العرض حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى عن عثمان
ابن الاسود سمعت ابن ابي مليكة قال سمعت عائشة
رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
مثله وتابعه ابن جريج ومحمد بن سليم وايوب
وصالح بن رستم عن ابن ابي مليكة عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني اسحاق بن
منصور حدثنا روح بن عبادة حدثنا حاتم
ابن ابي صغيرة حدثنا عبد الله ابن ابي مليكة
حدثني القاسم بن محمد حدثتني عائشة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ليس احد يحاسب يوم القيمة الا هلك فقلت يا
يا رسول الله اليس قد قال الله تعالى فاما من
اوتى كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك
العرض وليس احد يناقش الحساب يوم القيمة
الا عذب حدثنا علي بن عبد الله حدثنا معاذ
ابن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن انس رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد
ابن معمر حدثنا روح ابن عبادة حدثنا سعيد
عن قتادة حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه

عن النبي

أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ يُجَاءُ بِالْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقَالُ لَهُ أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لَكَ مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا أَكُنْتَ تَفْتَدِي بِهِ فَيَقُولُ نَعَمْ فَيُقَالُ لَهُ قَدْ كُنْتَ سُئِلْتَ مَا هُوَ أَيْسَرُ مِنْ ذَلِكَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي خَيْثَمَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَسَيُكَلِّمُهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَيْسَ بَيْنَ اللهِ وَبَيْنَهُ تُرْجُمَانٌ ثُمَّ يَنْظُرُ فَلَا يَرَى شَيْئًا قُدَّامَهُ ثُمَّ يَنْظُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَتَسْتَقْبِلُهُ النَّارُ فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَّقِيَ النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ قَالَ الْأَعْمَشُ حَدَّثَنِي عَمْرٌو عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّقُوا النَّارَ ثُمَّ أَعْرَضَ وَأَشَاحَ ثُمَّ قَالَ اتَّقُوا النَّارَ ثُمَّ أَعْرَضَ وَأَشَاحَ ثَلَاثًا حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا ثُمَّ قَالَ اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ

باب يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ

حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ وَحَدَّثَنِي أُسَيْدُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ حُصَيْنٍ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ فَقَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُرِضَتْ عَلَيَّ الْأُمَمُ

قوله بجاء بضم التحتية قوله اكنت بهمزة الاستفهام قوله سئلت بضم السين ما هو ايسر من ذلك وهو التوحيد قوله ترجمان بضم الفوقية وفتحها وضم الجيم وهو الذي يفسر أي كلام آخر قوله قدامه بضم القاف وتشديد الدال اى امامه قوله فتستقبله النار اى لانها تكون في ثمرة قوله ولو بشق ثمرة اى فليفعل قوله ثم اعرض واشاح بهمزة مفتوحة فشين معجمة قال الخليل اشاح بوجهه عن الشيء نحاه عنه قوله فبكلمة طيبة اى كالدلالة على ظاهري والصلح بين اثنين وحل مشكل وكشف غامض وتسكين غضب باب بالتنوين قوله عرضت بضم العين مبنيا للمفعول اى ليلة الاسراء كما عند الترمذي

وقال ابو عبد الله

فَأَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمُرُّ مَعَهُ الْأُمَّةُ وَالنَّبِيُّ يَمُرُّ مَعَهُ النَّفَرُ وَالنَّبِيُّ يَمُرُّ مَعَهُ الْعَشَرَةُ وَالنَّبِيُّ يَمُرُّ مَعَهُ الْخَمْسَةُ وَالنَّبِيُّ يَمُرُّ وَحْدَهُ فَنَظَرْتُ فَإِذَا سَوَادٌ كَثِيرٌ قُلْتُ يَا جِبْرِيلُ هَؤُلَاءِ أُمَّتِي قَالَ لَا وَلَكِنِ انْظُرْ إِلَى الْأُفُقِ فَنَظَرْتُ فَإِذَا سَوَادٌ كَثِيرٌ قَالَ هَؤُلَاءِ أُمَّتُكَ وَهَؤُلَاءِ سَبْعُونَ أَلْفًا قُدَّامَهُمْ لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلَا عَذَابَ قُلْتُ وَلِمَ قَالَ كَانُوا لَا يَكْتَوُونَ وَلَا يَسْتَرْقُونَ وَلَا يَتَطَيَّرُونَ وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ فَقَامَ إِلَيْهِ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ فَقَالَ ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ قَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ آخَرُ قَالَ ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ فَقَالَ سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي زُمْرَةٌ هُمْ سَبْعُونَ أَلْفًا تُضِيءُ وُجُوهُهُمْ إِضَاءَةَ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَامَ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ الْأَسَدِيُّ يَرْفَعُ نَمِرَةً عَلَيْهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ قَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ ثُمَّ قَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ ادْعُ اللهَ أَنْ

قوله يمر معه الامة اى العدد الكثير قوله ما بين الثلاثة الى العشرة قوله وحده اى بغير شخص بري من بعيد ووصفه بالكثرة اشارة الى ان المراد الجنس قوله فقام رجل آخر هو سعد في مبادة كما عند الطبراني

قوله ليلة البدر اى ليلة اربعة عشر قوله نمرة عليه كساء فيه خطوط سوس وسود كانها اخذت من جلد النمر

يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة حدثنا
سعيد بن أبي مريم حدثنا ابو غسان حدثني ابو
حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ليدخلن الجنة من امتي
سبعون الفا او سبعمائة الف شك الراوي
في احدهما متماسكين اخذ بعضهم ببعض حتى يدخل
اولهم واخرهم الجنة ووجوههم على صورة القمر
ليلة البدر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح حدثنا نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار
النار ثم يقوم مؤذن بينهم يا اهل النار لا موت
ويا اهل الجنة لا موت خلود حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يقال لاهل الجنة يا اهل الجنة خلود لا موت
ولاهل النار يا اهل النار خلود لا موت باب
صفة الجنة والنار وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله
عليه وسلم اول طعام يأكله اهل الجنة زيادة كبد
الحوت عدن خلد عدنت بارض اقمت ومنه المعدن
في معدن صدق في منبت صدق حدثنا عثمان

ابن

قوله اخذ بعضهم ببعض اى ظاهرة الوفاء فلا يسابق بعضهم بعضا او معترضين صفا واحدا يعضهم بعض قوله لا موت بالبناء على الفتح فيهما قوله خلود بالرفع والتنوين دار النعيم فالدار الاخرة والجنة البستان والعرب تسمي النخل جنة قوله زيادة كبد الحوت هي قطعة من اللحم متعلقة بالكبد وهي الذ الاطعمة واهناها قوله عدن اى في قوله جنات عدن خلد بضم الخاء المعجمة وسكون اللام ومعنى دام البقاء

ابن الهيثم حدثنا عوف عن ابي رجاء عن عمران
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء
واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء حدثنا
مسدد حدثنا اسماعيل اخبرنا سليمان التيمي
عن ابي عثمان عن اسامة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة
فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد
محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار
وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء
حدثنا معاذ بن اسد اخبرنا عبد الله اخبرنا
عمر بن محمد بن زيد عن ابيه انه حدثه عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار
الى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار
ثم يذبح ثم ينادي مناد يا اهل الجنة لا موت
ويا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا
الى فرحهم ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم ثنا
معاذ بن اسد اخبرنا عبد الله اخبرنا مالك بن
انس عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

قوله اطلعت في الجنة اى سيلة الاسراء او في المنام قوله فرايت اكثر اهلها النساء اى لما يغلب عليهن من الهوى والميل الى عاجل زينة الدنيا والاعراض عن الآخرة لنقصر عقلهن وسرعة اخذ اعدائهن قوله الجد بفتح الجيم وتشديد الدال المهملة اى الغنى قوله محبوسون اى ممنوعون من دخول الجنة عند القنطرة الى فيما بعد الجواز على الصراط وكان ذلك بعد الجواز على الصراط

قوله جيء بالموت الذي هو عرض من الاعراض خلق كبشا املح يشاهدونه بابصارهم قوله حزنا الى حزنهم بضم الحاء المهملة وسكون الزاي ولابي ذر الى حزنهم بفتح الحاء والزاي

باب صفة الجنة

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللّٰهَ يَقُولُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَقُولُونَ (رَبَّنَا)
لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ فَيَقُولُ هَلْ رَضِيتُمْ فَيَقُولُونَ
وَمَا لَنَا لَا نَرْضَى وَقَدْ أَعْطَيْتَنَا مَا لَمْ تُعْطِ أَحَدًا مِنْ
خَلْقِكَ فَيَقُولُ أَنَا أُعْطِيكُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالُوا
يَا رَبِّ وَأَيُّ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ فَيَقُولُ أُحِلُّ
عَلَيْكُمْ رِضْوَانِي فَلَا أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبَدًا ثَنِي
عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو
حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ
اللّٰهُ عَنْهُ يَقُولُ أُصِيبَ حَارِثَةُ يَوْمَ بَدْرٍ وَهُوَ
غُلَامٌ فَجَاءَتْ أُمُّهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللّٰهِ قَدْ عَرَفْتَ مَنْزِلَةَ حَارِثَةَ مِنِّي
فَإِنْ يَكُ فِي الْجَنَّةِ أَصْبِرْ وَأَحْتَسِبْ وَإِنْ تَكُنِ الْأُخْرَى
تَرَى مَا أَصْنَعُ فَقَالَ وَيْحَكِ أَوَهَبِلْتِ أَوَجَنَّةٌ وَاحِدَةٌ
هِيَ إِنَّهَا جِنَانٌ كَثِيرَةٌ وَإِنَّهُ فِي جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ حَدَّثَنَا
مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا
الْفُضَيْلُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا بَيْنَ مَنْكِبَيِ
الْكَافِرِ مَسِيرَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ لِلرَّاكِبِ الْمُسْرِعِ وَقَالَ
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا
وُهَيْبٌ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ
عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ

لشجرة

قوله احل بضم الهمزة وكسر المهملة وتشديد اللام قوله فجاءت امه الربيع بضم الراء وتشديد التحتية بنت النضر عمة انس قوله اصبر واحتسب بالجزم فيهما قوله وان تكن الاخرى ترى ما اصنع اى من الحزن الشديد قوله ويحك بفتح الواو وسكون التحتية بعدها حاء مهملة كلمة ترحم واشفاق اوهبلت بهمزة الاستفهام وواو العطف على مقدر اى افقدت عقلك مما اصابك من الثكل بابنك حتى جهلت الجنة قوله منكبى بفتح الميم وسكون النون وكسر الكاف وفتح الموحدة تثنية منكب مجمع العضد والكتف قوله مسيرة ثلاثة ايام للرجل المسرع اى لعظم عذابه

لَشَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا قَالَ
أَبُو حَازِمٍ فَحَدَّثْتُ بِهِ النُّعْمَانَ بْنَ أَبِي عَيَّاشٍ فَقَالَ
حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ الْجَوَادَ الْمُضَمَّرَ
السَّرِيعَ مِائَةَ عَامٍ مَا يَقْطَعُهَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ
اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا أَوْ سَبْعُمِائَةِ
أَلْفٍ لَا يَدْرِي أَبُو حَازِمٍ أَيُّهُمَا قَالَ مُتَمَاسِكُونَ
آخِذٌ بَعْضُهُمْ بَعْضًا لَا يَدْخُلُ أَوَّلُهُمْ حَتَّى يَدْخُلَ
آخِرُهُمْ وُجُوهُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ثَنَا
عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلٍ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ
أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ الْغُرَفَ فِي الْجَنَّةِ كَمَا تَتَرَاءَوْنَ
الْكَوْكَبَ فِي السَّمَاءِ قَالَ أَبِي فَحَدَّثْتُ النُّعْمَانَ بْنَ أَبِي
عَيَّاشٍ فَقَالَ أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ يُحَدِّثُ وَيَزِيدُ
فِيهِ كَمَا تَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ الْغَارِبَ فِي الْأُفُقِ الشَّرْقِيِّ
وَالْغَرْبِيِّ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ
اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَقُولُ اللّٰهُ
تَعَالَى لِأَهْوَنِ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَوْ أَنَّ

قوله لشجرة بلام التاكيد قوله لا يقطعها اى لا ينتهى الى آخر ما يميل من اغصانها قوله يسير الراكب الجواد بنصب الجواد مفعول الراكب اى الفرس الجيد بفتح الجيم والواو المخففة لا مجرور بالخفض قوله المضمر بضم الميم وفتح الضاد المعجمة والميم المشددة اى الذى يعلف حتى يسمن ثم يرد الى القوت وذلك فى اربعين ليلة ولا يجد اى الضمر السريع اى فى جريه قوله لا يدخلن من امتى سبعون زاد ابو ذر الفا قوله على صورة القمر اى ابدانهم فى اشراق وجوههم على صفة القمر ليلة البدر اى عند تمامه وهى ليلة اربعة عشر ولابى ذر عن الكشميهنى على ضوء القمر

قوله ليتراءون بفتح اللام والتحتية والفوقية والهمزة اى لينظرون الغرف بضم الغين المعجمة وفتح الراء جمع غرفة بضم ثم سكون قوله كما تراءون الكوكب اى فى الدنيا قوله لاهون بكسر اللام

الجوفى

لك ما فى الارض من شئ اكنت تفتدى به فيقول
نعم فيقول اردت منك اهون من هذا وانت
فى صلب آدم ان لا تشرك بى شيئا فابيت الا ان تشرك
بى حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد عن عمرو عن
جابر رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم
قال يخرج من النار بالشفاعة كانهم الثعاريير
قلت وما الثعاريير قال الضغابيس وكان قد
سقط فمه فقلت لعمرو بن دينار يا ابا محمد سمعت
جابر بن عبد الله يقول سمعت النبى صلى الله عليه
وسلم يقول يخرج بالشفاعة من النار قال نعم حدثنا
هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة حدثنا انس
ابن مالك رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال يخرج قوم من النار بعد ما مسهم منها سفع
فيدخلون الجنة فيسميهم اهل الجنة الجهنميين
حدثنا موسى حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى
عن ابيه عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه ان
النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة
واهل النار النار يقول الله تعالى من كان فى قلبه
مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجوه فيخرجون
قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون فى نهر الحياة
فينبتون كما تنبت الحبة فى حميل السيل او قال فى حميلة

التسيل

قوله اكنت بهمزة الاستفهام الانجازى
وفتح التاء ولا بد من مد فيها قوله وانت
فى صلب آدم اى حين اخذ الميثاق
قوله فابيت اى امتنعت حين ادوك ذلك
الى الدنيا قوله كانهم الثعاريير
مصورة فعين مهملة وبعد الالف راء
ثم ياء تحتية ساكنة جمع ثعرور بوزن
عصفور وهى صغار القثاء
الضغابيس بالضاد والعين
المفتوحتين وبعد الالف موحدة مكسورة
فسين مهملة وهى صغار القثاء واحدها
ضغبوس وقيل بتثليث اوله
الثمام بضم المثلثة نبت ضعيف واصول
والزيت وبوكل ويعلق بالحل
بالشين المعجمة بدل المثلثة
الجهنميين بالتحتيتين بعد الميم
ولا تتردد بينهما نحتية واحدة قوله وعادوا
حمما بضم الحاء المهملة وفتح الميم اى فحما
قوله كما تنبت الحبة بزر العشب والبقلة
الحمقاء لانها تنبت سريعا وتجف سريعا
السيل بفتح الحاء المهملة وكسر الميم
قوله او قال حميله بفتح الحاء وكسر الميم
اى معظم جرى السيل واشتداده

السيل وقال النبى صلى الله عليه وسلم الم تروا انها
تنبت صفراء ملتوية حدثنا محمد بن بشار ثنا
عبد الرحمن ثنا شعبة قال سمعت ابا اسحاق قال سمعت
النعمان سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول
ان اهون اهل النار عذابا يوم القيامة لرجل توضع
فى اخمص قدميه جمرة يغلى منها دماغه حدثنا
عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابى اسحاق عن
النعمان بن بشير رضى الله عنهما قال سمعت النبى
صلى الله عليه وسلم يقول ان اهون اهل النار عذابا
يوم القيامة رجل على اخمص قدميه جمرتان يغلى
منهما دماغه كما يغلى المرجل والقمقم حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا شعبة عن عمرو عن خيثمة عن عدى
ابن حاتم رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم
ذكر النار فاشاح بوجهه فتعوذ منها ثم قال اتقوا
النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة
حدثنا ابراهيم بن حمزة ثنا ابن ابى حازم والدراوردى
عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابى سعيد الخدرى
رضى الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول وذكر عنده عمه ابو طالب فقال لعله تشفعه
شفاعتى يوم القيامة فيجعل فى ضحضاح من النار
يبلغ كعبيه يغلى منه امدغ ماغ حدثنا مسدد

قوله ملتوية اى منعطفة قوله توضع
قد مر بعض الفوقية من توضع وفتح الخمزة
والميم والصاد المهملة هو الذى لا اصل له
يغلى بفتح الغين المعجمة وسكون الهاء وكسر اللام
قوله كما يغلى المرجل بكسر الميم وسكون الراء
وفتح الجيم بعدها لام القدر من النحاس ونحوه
او من اى صنف كان وقيل من نحاس وغيره قارسى
مضمون وميمين وقيل من اتنة النحاس
يعنى فيه الماء من نحاس وغيره فارسى
ولا بد والاصيل بالقمقم بالوصف
قوله فاشاح بالقاف والهمزة بوجهه اى صرفه
قوله ولو بشق بكسر الشين المعجمة
والدراوردى بفتح الدال وكسر الراء وبعد الالف
واو مفتوحة فزاى ساكنة فدال مهملة
مكسورة فنحتية مشددة قوله ابن
خباب بفتح الخاء المعجمة وتشديد الموحدة
الاولى قوله فى ضحضاح بضادين معجمتين
مفتوحتين وحاءين مهملتين اولاهما ساكنة
ما رق من الماء على وجه الارض قوله امدغ
اى اصله وما به قوامه

حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع
الله الناس يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا
إلى ربنا حتى يريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون
له أنت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه
وأمر الملائكة فسجدوا لك فاشفع لنا عند ربك
فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ويقول
ائتوا أول رسول بعثه الله فيأتونه فيقول
لست هناكم ويذكر خطيئته ائتوا ابراهيم الذي
اتخذ الله خليلا فيأتونه فيقول لست هناكم
فيذكر خطيئته ائتوا موسى الذي كلمه الله فيأتونه
فيقول لست هناكم فيذكر خطيئته ائتوا عيسى
فيأتونه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا صلى الله عليه
وسلم فقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
فيأتوني فأستأذن على ربي فاذا رأيته وقعت
ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع رأسك
سل تعطه وقل تسمع واشفع تشفع فارفع رأسي فأحمد
ربي بتحميد يعلمنيه ربي ثم أشفع فيحد لي حدا ثم
أخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ثم أعود فأقع
ساجدا مثله في الثالثة أو الرابعة حتى ما بقي في النار
الا من حبسه القرآن وكان قتادة يقول عند هذا

قوله حتى يريحنا بالحاء المهملة اى
يخلصنا قوله ونفخ فيك من روحه
زاد همام فدروا به الا بتة في كتاب
التوحيد واسكنك جنته وعلمك
اسماء كل شئ قوله وامر الملائكة
ولا تجذر عن الجيم والمسلمل وامر
ملائكته قوله لستهناكم بضم
الهاء وتخفيف النون اى لست في
المكان والمنزل الذي تحسبوني
يريد به مقام الشفاعة قوله
فاستأذن على ربي فيؤذن لي اى في المخرج
والدار هي الجنة واضيفت اليه
تعالى اضافة تشريف قوله الا
من حبسه القرآن وكان بالواو
ولابي ذر فكان

اى وجب عليه الخلود حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
الحسين بن ذكوان حدثنا أبو رجاء حدثنا عمران بن حصين
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج
قوم من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم
فيدخلون الجنة ويسمون الجهنميين حدثنا قتيبة
حدثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس رضي الله
عنه أن أم حارثة أتت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد هلك حارثة يوم بدر اصابه غرب سهم
فقالت يا رسول الله قد علمت موقع حارثة من قلبي
فان كان في الجنة لم أبك عليه والا سوف ترى ما
أصنع فقال لها هبلت أجنة واحدة هي انها جنان
كثيرة وانه في الفردوس الاعلى وقال غدوة في
سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها ولو أن
امرأة من نساء أهل الجنة اطلعت الى الارض لأضاءت
ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها يعني
الخمار خير من الدنيا وما فيها حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب اخبرنا أبو الزناد عن الاعرج عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يدخل أحد الجنة الا أرى مقعده من النار
ولا يدخل النار أحد الا أرى مقعده من الجنة لو
أحسن ليكون عليه حسرة حدثنا قتيبة بن سعيد

الطول

أو وجنة

غرب بن دماه

لو أساء ليزداد شكرا

ولنصيفها خمارها

ان الله لا يغفر ان يشرك به قوله فيسحتكم بفتح المثناة ولا يذر بضمها وفتحها وسكون الذال المعجمة قوله فقد غفر له اى قدر قوس احدكم قوله ولنصيفها بفتح اللام والنون وكسر الصاد المهملة بعدها تحتية ساكنة

ولقاب قوس احدكم او موضع قدم من الجنة خير من الدنيا وما فيها

حدثنا اسماعيل بن جعفر عن عمرو عن سعيد بن
ابى سعيد المقبرى عن ابى هريرة رضى الله عنه انه
قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك
يوم القيمة فقال لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا
يسئلنى عن هذا الحديث احد اول منك لما رأيت
من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتى يوم
القيمة من قال لا اله الا الله خالصا من قبل
نفسه حدثنا عثمان بن ابى شيبة اخبرنا جرير
عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضى
الله عنه قال النبى صلى الله عليه وسلم انى لأعلم
آخر اهل النار خروجا منها واخر اهل الجنة دخولا
رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله اذهب فادخل
الجنة فيأتيها فيخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول
يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة
فيأتيها فيخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول يا رب
وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة فان لك
مثل الدنيا وعشرة امثالها او ان لك مثل عشرة
امثال الدنيا فيقول تسخر منى او تضحك منى وانت
الملك فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذلك ادنى اهل الجنة
منزلة حدثنا مسدد حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك

عن

قوله من اسعد الناس بشفاعتك الخ قال فى فتح البارى لعل ابا هريرة سأل عن ذلك عند قوله صلى الله عليه وسلم واريد اختبئ شفاعتى لامتى الاخرة فاول منك بدفع اول صفة لاحد او هو جر مبتدا محذوف اى هو اول منك ولا يجوز نصبها على الظرفية وقال العينى على الكمال قوله حبوا بالحاء المهملة اى زحفا اى يزحف على الجنة رجل فهو يمشى مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فاذا جاوزها التفت اليها فقال تبارك الذى نجانى منك قوله تسخر منى بفتح الفوقية والمعجمة استفهام محذوف الاداة قوله وانت الملك بكسر اللام ولمسلم من رواية انس عن ابن مسعود تستهزئ منى وانت رب العالمين قوله حتى بدت اى ظهرت نواجذه النواجذ من الاسنان الضواحك وهى التى تبدو عند الضحك

عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن ابن عباس رضى
الله عنهما انه قال للنبى صلى الله عليه وسلم هل
نفعت ابا طالب بشئ باب الصراط جسر جهنم
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى اخبرنى
سعيد وعطاء بن يزيد ان ابا هريرة رضى الله عنه
اخبرهما عن النبى صلى الله عليه وسلم وحدثنى محمود
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهرى
عن عطاء بن يزيد الليثى عن ابى هريرة رضى الله عنه
قال قال اناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم
القيمة فقال هل تضارون فى الشمس ليس دونها
سحاب قالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون فى
القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول
الله قال فانكم ترونه يوم القيامة كذلك يجمع
الله الناس فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه
فيتبع من كان يعبد الشمس ويتبع من كان يعبد
القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت وتبقى هذه
الامة فيها منافقوها فيأتيهم الله فى غير الصورة
التى يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله
منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا اتانا ربنا
عرفناه فيأتيهم الله فى الصورة التى يعرفون فيقول
انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب

الشمس
القمر
الطواغيت

باب الصراط جسر جهنم بفتح الجيم وتكسر اى منصوب عليه المعبور المكلفون عليه الى الجنة قوله هل نفعت وبعد الالف شدة بصيغة المفاعلة قوله فليتبعه بسكون اللام وتشديد الفوقية وكسر الموحدة ولا يجوز فليتبعه بسكون الفوقية وفتح الموحدة

قوله فى غير الصورة التى يعرفونها لاجل من فيهم من المنافقين الذين لا يستحقون الرؤية وهم عندهم محجوبون

جسر جهنم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون
اول من يجيز ودعاء الرسل يومئذ اللهم سلم سلم
وبه كلاليب مثل شوك السعدان اما رأيتم شوك
السعدان قالوا بلى يا رسول الله قال فانها مثل
شوك السعدان غير انها لا يعلم قدر عظمها الا الله تعالى
فتخطف الناس بأعمالهم منهم الموبق بعمله ومنهم
المخردل ثم ينجو حتى اذا فرغ الله من القضاء بين عباده
واراد ان يخرج من النار من اراد ان يخرج ممن كان
يشهد ان لا اله الا الله امر الملائكة ان يخرجوهم
فيعرفونهم بعلامة آثار السجود وحرم الله على النار
ان تأكل من ابن آدم اثر السجود فيخرجونهم قد امتحشوا
فيصب عليهم ماء يقال له ماء الحياة فينبتون نبات
الحبة في حميل السيل ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار
فيقول يا رب قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها
فاصرف وجهي عن النار فلا يزال يدعو الله فيقول
لعلك ان اعطيتك ان تسئلني غيره فيقول لا وعزتك
لا اسألك غيره فيصرف وجهه عن النار ثم يقول
بعد ذلك يا رب قربني الى باب الجنة فيقول اليس قد
زعمت ان لا تسألني غيره ويلك ابن آدم ما اغدرك
فلا يزال يدعو فيقول لعلي ان اعطيتك ذلك ان
تسئلني غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك غيره فيعطي

الله

قوله اول من يجيز زاد شعبة في
روايته الماضية في فضل السجود يجوز
بأمته وقال النووي اكون انا وامتي
اول من يجوز على الصراط قوله
عظمها بكسر العين المهملة قال
السفاقسي عظمها بضم العين وسكون
الظاء قوله منهم الموبق بضم الميم
وسكون الواو وفتح الموحدة بعدها
قاف اي المهالك قوله ومنهم المخردل
بفتح الخاء المعجمة والدال المهملة
بينهما راء ساكنة وهو المؤمن العاصي
قوله قد امتحشوا بضم الفوقية وكسر
المهملة وضم المعجمة بعدها شين
الحبة بكسر الحاء المهملة وتشديد
الموحدة من بزر الصحراء قوله في
حميل السيل بفتح الحاء المهملة وكسر
الميم اي ما يحمله قوله قد قشبني
بفتح القاف والمعجمة والموحدة و
كسر النون مخففا اي اذاني واهلكني

الله من عهود ومواثيق ان لا يسأله غيره فيقربه الى
الى باب الجنة فاذا رأى ما فيها سكت ما شاء الله ان
يسكت ثم يقول رب ادخلني الجنة ثم يقول اوليس
قد زعمت ان لا تسألني غيره ويلك ابن آدم ما اغدرك
فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فلا يزال يدعو
حتى يضحك فاذا ضحك منه اذن له بالدخول فيها
فاذا دخل فيها قيل له تمن من كذا فيتمنى ثم يقال له
تمن من كذا فيتمنى حتى تنقطع به الأماني فيقول
له هذا لك ومثله معه قال ابو هريرة وذلك
الرجل آخر اهل الجنة دخولا قال وابو سعيد الخدري
جالس مع ابي هريرة لا يغير عليه شيئا من حديثه
حتى انتهى الى قوله هذا لك ومثله معه قال ابو
سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول هذا لك وعشرة امثاله قال ابو هريرة
حفظت مثله معه باب في الحوض وقول
الله تعالى انا اعطيناك الكوثر وقال عبد الله بن
زيد قال لنبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى
تلقوني على الحوض حدثنا يحيى بن حماد نا ابو
عوانة عن سليمان عن سقيق عن عبد الله رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على
الحوض وحدثني عمرو بن علي نا محمد بن جعفر

قوله وعواثيق ولا يأذن ذر عن الحوض
والكشميهني ومثاق بالافراد قوله ثم
يقول ولا يأذن ذر عن الحموي والمستملي ثم قال
قوله اوليس بالمثناة الفوقية بعد الهمزة ولا يأذن ذر
اوليست بالمثناة التحتية بعد السين
قوله حتى يضحك اي الله عز وجل منه وهو مجاز
عن لازمه وهو الرضى عنه اذن بضم الهمزة
قوله من كذا اي من الجنس الفلاني يا
بالتنوين في الحوض اي الذي نبينا صلى الله
عليه وسلم في الآخرة قوله انا اعطيناك الكوثر
وهو فعل من الكثرة وهو المفعول الكوثر
واختلف في تفسيره فقيل نهر في الجنة وهو
المشهور المستفيض عنا السلف والخلف
قوله انا فرطكم بفتح الفاء والراء اي سابقكم
له صلة فيه اي على الوارد يهيء جمعنا امرها
واهيئه لكم غراب انكم منه غير غراب البين

حدثنا شعبة عن المغيرة قال سمعت ابا وائل عن
عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انا فرطكم على الحوض وليرفعن رجال منكم
ثم ليختلجن دوني فاقول يا رب اصحابي فيقال
انك لا تدري ما احدثوا بعدك تابعه عاصم
عن ابي وائل وقال حصين عن ابي وائل عن حذيفة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد ثنا
يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امامكم
حوضي كما بين جرباء واذرح حدثني عمرو بن محمد
حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر وعطاء بن السائب
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
الكوثر الخير الكثير الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر قلت
لسعيد ان اناسا يزعمون انه نهر في الجنة فقال
سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله
اياه حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا نافع بن عمر
عن ابن ابي مليكة قال قال عبد الله بن عمرو رضي
الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم حوضي
مسيرة شهر ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من
المسك وكيزانه كنجوم السماء من شرب منها فلا
يظمأ ابدا حدثنا سعيد بن عفير حدثني ابن وهب

عن

قوله وليرفعن بفتح اللام وضم الخاء المعجمة
وسكون الراء وفتح الفاء وللاصيلي
وتشديد النون اي ليظهرن
ورجال منكم اي حتى اراهم ولابي ذر
وليرفعن معي رجال منكم ثم ليختلجن
دوني بفتح اللام وضم التحتية وسكون
المعجمة وفتح الفوقية واللام وضم
الجيم مبنيا للمفعول مسند الى ضمير
الجماعة مؤكد ابالنون الثقيلة اي
يجتذبون ويقتطعون عني قوله
امامكم اي قدامكم قوله كما بين جربا
بفتح الجيم والموحدة بينهما راء ساكنة
آخره همزة ممدود قرية بالشام
قوله واذرح بفتح الهمزة وسكون
الذال المعجمة وضم الراء بعدها حاء
مهملة قال ابن الاثير هما بعني جربا
واذرح قريتان بالشام بينهما
مسيرة ثلاثة ايام قوله ان اناسا
بهمزة مضمومة ولابي ذر ناسا
بحذفها

عن يونس قال ابن شهاب حدثني انس بن مالك
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اني قدر حوضي كما بين ايلة وصنعاء من اليمن
وان فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء حدثنا
ابو الوليد ثنا همام عن قتادة عن انس رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا هدبة
ابن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة حدثني انس
ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بينما انا اسير في الجنة اذا انا بنهر حافتاه
قباب الدر المجوف قلت ما هذا يا جبريل قال هذا
الكوثر الذي اعطاك ربك فاذا طينه او طيبه مسك
اذفر شك هدبة حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا
وهيب حدثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليردن علي ناس
من اصحابي الحوض حتى اذا عرفتهم اختلجوا دوني فاقول
اصحابي فيقول لا تدري ما احدثوا بعدك حدثنا
سعيد بن ابي مريم حدثنا محمد بن مطرف حدثني ابو
حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اني فرطكم على الحوض من
مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ ابدا ليردن علي
اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم

قوله كما بين ايلة بهمزة مفتوحة فتحتية
ساكنة فلام مفتوحة بعدها هاء مدينة
طرف الشام وهي الآن خراب بيد اليهود
من مصر فتكون من امامهم والبها المغرب
وصنعا من غرة فتكون من امامهم والبها المشرق
بينهما نحو صنعا الشام قوله حدثنا بضم
الهاء وسكون الدال قوله حافتاه بضم الخاء
الفاء اي جانباه قوله قباب الدر المجوف
بكسر القاف وتخفيف الموحدة قوله اذفر
اي جيد بواد وفي اي من الطيب
ما احدثوا بعدك اي من الشر
قوله فرطكم اي متقدمكم قوله من مر علي
بتشديد الياء مبنيا للمفعول
بعدها حاء مهملة

قال ابو حازم فسمعني النعمان بن ابي عياش فقال
هكذا سمعت من سهل فقلت نعم فقال اشهد على ابي
سعيد الخدري لسمعته وهو يزيد فيها فيقول انهم
مني فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول
سحقا سحقا لمن غير بعدي وقال ابن عباس سحقا
بعدا يقال سحيق بعيد واسحقه ابعده وقال احمد
ابن شبيب بن سعيد الحبطي حدثنا ابي عن يونس عن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه كان
يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يرد علي يوم القيامة رهط من اصحابي فيحلؤون
عن الحوض فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا
علم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم
القهقري حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب
اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب انه كان
يحدث عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال يرد علي الحوض رجال ممن امتي
فيحلؤون عنه فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا
علم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم
القهقري وقال شعيب عن الزهري كان ابو هريرة
يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم فيحلؤون وقال
عقيل فيحلؤون وقال الزبيدي عن الزهري عن محمد

ابن

قوله سحقا سحقا بضم السين وسكون
الحاء المهملتين وبالقاف والنصب
فيهما على المصدر اي بعدا وبعد المن غير
اي ه بنه لانه لا يقول في العصاة بغير
الكفر سحقا سحقا بل يشفع لهم ويهتم
بامرهم قوله ابن شبيب بفتح الشين
المعجمة قوله الحبطي بفتح الحاء المهملة
والباء الموحدة قوله ارتدوا على ادبارهم
القهقرى بفتح القافين بينهما هاء
ساكنة وفتح الراء اي رجعوا الى خلف

قوله لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا
على اعقابهم القهقرى قال ابن الاثير في نهايته
المشي الى خلف من غير ان يعدي وجهه
الى جهة مشيه قبل انه من باب القهقرى وقيل
غير ذلك

فيحلؤون

ابن علي عن عبيد الله عن ابي رافع عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم بن المنذر
ثنا محمد بن فليح حدثنا ابي ثنا هلال عن عطاء بن
يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال بينا انا قائم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم
خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم فقلت اين
قال الى النار والله قلت وما شانهم قال انهم
ارتدوا على ادبارهم القهقرى ثم اذا زمرة حتى اذا
عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم قلت
اين قال الى النار والله قلت ما شانهم قال انهم
على ادبارهم القهقرى فلا اراه يخلص منهم الا مثل
همل النعم حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن
عياض عن عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من
رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا عبدان اخبرنا
ابي عن شعبة عن عبد الملك قال سمعت جندبا رضي
الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول انا فرطكم على الحوض تابعه عمرو بن خالد ثنا
الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على

الحرامية

بعدك

قوله فلا اراه بفتح الهمزة اي فلا اظن انه
يخلص بالجاء وضم اللام منه والميم والنون
اي من هؤلاء الذين دنوا من النار ولا يذود
يردون ويدفعون واصله من الحوض وكادوا
فيهم بالفاء والتحتية قوله الا مثل همل النعم بفتح الهاء وسكون الميم
واحدها هامل والانثى هاملة والمعقول الابل
بلا راع

بن عبد الرحمن

قوله احمد بضم الجيم والدال قوله انا فرطكم
على الحوض قال في المطالع للفرط الذي
يتقدم الواردين فيهيئ لهم ما يحتاجون
اليه قوله ثم انصرف على المنبر اي صعد
عليها كالمودع للاحياء والاموات

أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف على المنبر
فقال اني فرطكم وانى شهيد عليكم واني والله لأنظر
إلى حوضي الآن واني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو
مفاتيح الأرض واني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا
بعدي ولكني أخاف عليكم أن تنافسوا فيها حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا حرمي بن عمارة ثنا شعبة
عن معبد بن خالد انه سمع حارثة بن وهب رضي
الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
وذكر الحوض فقال كما بين المدينة وصنعاء وزاد
ابن أبي عدي عن شعبة عن معبد بن خالد عن حارثة سمع
النبي صلى الله عليه وسلم قوله حوضه ما بين صنعاء
والمدينة فقال له المستورد ألم تسمعه قال لا أواني
قال المستورد يرى فيه الآنية مثل الكواكب ثنا
سعيد بن أبي مريم عن نافع بن عمر حدثني ابن أبي مليكة
عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت قال النبي
صلى الله عليه وسلم اني على الحوض حتى أنظر من يرد
علي منكم وسيؤخذ ناس دوني فأقول يا رب مني ومن
أمتي فيقال هل شعرت ما عملوا بعدك والله ما
برحوا يرجعون على أعقابهم فكان ابن أبي مليكة يقول
اللهم انا نعوذ بك أن نرجع على أعقابنا أو نفتن عن
ديننا أعقابهم ينكصون يرجعون على العقب

باب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب القدر

في القدر

قوله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي
اى ما اخاف على جميعكم الاشراك بل على
مجموعكم لان ذلك قد وقع من بعض
قوله ثنا حرمي بن عمارة بفتح المهملة وراء
وكسر الميم وعمارة بضم العين المهملة
وتخفيف الميم وبعد الالف راء قوله
له المستورد بوزن المستفعل
قوله ترى بضم الفوقية وفتح الراء
قوله مثل الكواكب اى كثرة قوله
دوني اى بالقرب قوله هل شعرت
اى هل علمت قوله ما برحوا اى ما زالوا
قوله اعقابهم ولا بد ذراعقابكم
قوله على العقب بفتح العين المهملة
وكسر القاف

في القدر حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك
حدثنا شعبة انبأني سليمان الأعمش قال سمعت
زيد بن وهب عن عبد الله رضي الله عنه قال ثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق
المصدوق قال ان أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين
يوما ثم علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك
ثم يبعث الله ملكا فيؤمر برزقه وأجله وشقي أو
سعيد فوالله ان أحدكم أو الرجل ليعمل بعمل أهل النار
حتى ما يكون بينه وبينها غير باع أو ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها وان
الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه
وبينها غير ذراع أو ذراعين فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها قال آدم الا ذراع
حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن عبيد الله بن
أبي بكر بن انس عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال وكل الله بالرحم
ملكا فيقول أي رب نطفة أي رب علقة أي رب
مضغة فاذا أراد الله أن يقضي خلقها قال أي رب
أذكر أم أنثى أشقي أم سعيد فما الرزق فما الأجل فيكتب
كذلك في بطن أمه باب جف القلم على علم الله
وقال أبو هريرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم جف

قوله باب بالتنوين في القدر
بفتح القاف والدال المهملة وقد تسكن
قال الراغب في فتوح الغيب القدر هو
التقدير والقضاء هو التفصيل والقطع
فالقضا اخص من القدر قوله المصدوق اى
اى المخبر بالقول الحق قوله يجمع بضم التحتية
وسكون الجيم وفتح الميم اى يخزن في بطن امه
اى تمكث النطفة في الرحم اربعين يوما نهارا
للخلق قوله ثم يكون مضغة اى بعد ذلك اى الزمان وهو اربعة
جامد ثم يضغ قوله مثل ذلك بالتذكير ولا بد ذر اربعة
قوله فيؤمر اى يخزن ملك قوله برزقه اى غذائه قوله وأجله اى طويل او
قصير قوله وشقي وسعيد اى باعتبار
ما يختم له باب بالتنوين جف القلم
على علم الله جفاف القلم كناية عن الفراغ
من الكتابة فهو كقال الطيبي من طلاق
اللازم على الملزوم لان الفراغ من الكتابة
يستلزم جفاف القلم عن مداده غالبا
وقوله وأضله الله على علم
اى نبأ بما نهد

اعلم بما انت لاق وقال ابن عباس لها سابقون
سبقت لهم السعادة حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا
يزيد الرشك قال سمعت مطرف بن عبد الله
ابن الشخير يحدث عن عمران بن حصين رضي الله
عنهما قال قال رجل يا رسول الله أيعرف أهل
الجنة من أهل النار قال نعم قال فلم يعمل العاملون
قال كل يعمل لما خلق له أو لما يسر له باب الله
اعلم بما كانوا عاملين حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن أبي
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سئل النبي
صلى الله عليه وسلم عن أولاد المشركين فقال الله
اعلم بما كانوا عاملين حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب قال وأخبرني عطاء بن يزيد
انه سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال سئل النبي صلى
الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله أعلم
بما كانوا عاملين حدثنا اسحاق بن ابراهيم أخبرنا
عبد الرزاق وأخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه
وينصرانه كما تنتج البهيمة هل تجدون فيها
من جدعاء حتى تكونوا أنتم

من

قوله ابن الشخير بكسر الشين والخاء المشددة المعجمتين قوله ابن حصين بضم الحاء المهملة وفتح الصاد قوله فلم يعمل العاملون اى اذا سبق القلم بذلك فلا يحتاج العامل الى التعمل لانه سيصير الى ما قدر له قوله لما خلق له بضم الخاء وكسر اللام ولما يسر له بضم التحتية وتشديد السين المكسورة باعلم بما كانوا عاملين بالتنوين الله قوله سئل بضم السين وكسر الهمزة عن اولاد المشركين اى اولاد المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين فيه اشعار بالتوقف اى انه علم انهم لا يعملون ما يقتضى تعذيبهم ضرورة انهم غير مكلفين قوله عن ذراري الخ بفتح الذال المعجمة والراء وبعد الالف ياء اخرى مكسورة وتشديد التحتية وتخفف اى اولاد المشركين الذين لم يبلغوا الحلم قوله على الفطرة اى الخلقة الاسلامية قوله يهودانه اى يجعلانه يهوديا ان كانا من اليهود وينصرانه ان كانا من النصارى قوله كما تنتج بضم الفوقية الاولى وكسر الثانية قوله من جدعاء بفتح الجيم وسكون الدال والمد اى مقطوعة الاطراف

من يموت وهو صغير قال الله اعلم بما كانوا
عاملين باب وكان أمر الله قدرا مقدورا
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل المرأة طلاق
أختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فإن لها ما قدر
لها حدثنا مالك بن اسماعيل حدثنا اسرائيل عن
عاصم عن أبي عثمان عن أسامة رضي الله عنه قال
كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه
رسول احدى بناته وعنده سعد وأبي بن كعب ومعاذ
ان ابنها يجود بنفسه فبعث اليها لله ما أخذ وله
ما أعطى كل بأجل فلتصبر ولتحتسب حدثنا جبان
ابن موسى أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري
أخبرنا عبد الله بن محيريز الجمحي أن أبا سعيد
الخدري رضي الله عنه أخبره انه بينما هو جالس
عند النبي صلى الله عليه وسلم جاء رجل من الأنصار
فقال يا رسول الله إنا نصيب سبيا ونحب المال
كيف ترى في العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أوانكم لتفعلون ذلك لا عليكم أن لا تفعلوا فانه ليست
نسمة كتب الله أن تخرج الا هي كائنة حدثنا موسى
ابن مسعود حدثنا سفيان عن الاعمش عن أبي وائل

قوله وهو صغير اى لم يبلغ الحلم ايذانا بالخفة قال صلى الله عليه وسلم الله اعلم بما كانوا عاملين فيه اشارة بالتوقف وعدم الجزم بشئ فان اعمالهم موكولة الى علم الله فيما يعود الى امر الآخرة من الثواب والعقاب الذى يريد ان يكونوا قدروا وكان امر الله اى قضاؤه مقضيا ومحكما مثبوتا مقدورا عنه فما شاء كان وما لم يشأ لم يكن لا يحيد عنه قوله لتستفرغ صحفتها اى تخلعها فارغة قوله ولتنكح بالسكان اللام والجزم اى ولتنكح هذه المرأة من خطبها فان لها اى للتى تسأل طلاق اختها ما قدر لها قوله احدى بناته هى زينب قوله يجود بنفسه اى فى سياق الموت قوله احتسب اى ادخر ثوابها عند الله قوله فلتصبر بضم الميم وفتح الباء وكسر الهملة بعدها راء ففوقية اخرى فزاى فراى الجبن بضم الجيم وفتح الباء وكسر الهملة بعدها تحتية مشددة قوله كيف ترى فى العزل اى وهو ان ينزل خارج الفرج قوله لا عليكم اى لا بأس عليكم ان تفعلوا ولا بأس ذر ان تفعلوا قوله نسمة بفتح النون والهملة والميم اى نفس قوله ان تخرج اى من العدم الى الوجود

عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ لَقَدْ خَطَبَنَا النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطْبَةً مَا تَرَكَ فِيهَا شَيْئًا إِلَى
قِيَامِ السَّاعَةِ إِلَّا ذَكَرَهُ عَلِمَهُ مَنْ عَلِمَهُ وَجَهِلَهُ مَنْ
جَهِلَهُ إِنْ كُنْتُ لَأَرَى الشَّيْءَ قَدْ نَسِيتُ فَأَعْرِفُ مَا يَعْرِفُ
الرَّجُلُ إِذَا غَابَ عَنْهُ فَرَاهُ فَعَرَفَهُ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ
عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي
عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا
جُلُوسًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ عُودٌ
يَنْكُتُ فِي الْأَرْضِ وَقَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا قَدْ
كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ أَوْ مِنَ الْجَنَّةِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ
الْقَوْمِ أَلَا نَتَّكِلُ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ لَا اعْمَلُوا فَكُلٌّ
مُيَسَّرٌ ثُمَّ قَرَأَ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى الْآيَةَ بَابُ
الْعَمَلِ بِالْخَوَاتِيمِ حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ شَهِدْنَا مَعَ
رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ فَقَالَ رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِرَجُلٍ مِمَّنْ مَعَهُ يَدَّعِي الْإِسْلَامَ
هَذَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَلَمَّا حَضَرَ الْقِتَالُ قَاتَلَ الرَّجُلُ
مِنْ أَشَدِّ الْقِتَالِ وَكَثُرَتْ بِهِ الْجِرَاحُ فَأَثْبَتَتْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ
مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ
اللهِ أَرَأَيْتَ الَّذِي تَحَدَّثْتَ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ قَدْ قَاتَلَ

فِي

قوله ما ترك فيها شيئا اى من الامور المعدة
قوله ان كنت هى المخففة من الثقيلة
ولا ادرى بفتح الهمزة الشئ قد نسيت
قوله فاعرف ولابى ذر فاعرفه قوله ما
وفى نسخة كما يعرف اى الرجل فحذف
المفعول قوله ينكت بفتح المثناة
وسكون النون وبعد الكاف المضمومة
مثناة فوقية اى يضرب به اى كما هى
عادة من يفكر فى شئ يهمه قوله مقعده
اى موضع قعوده قوله الا بالتخفيف
ينكل الخ نعتمد قال لا اى لا نترك العمل
ونعمل اى امتثالا لامر المولى وعبوديته
له بقوله تعالى وما خلقت الجن والانس
الا ليعبدون قوله فكل بالرفع والتنوين
ميسر بتشديد السين المهملة وفى
رواية شعبة عن الاعمش وسور الليل
لما خلق له باب بالتنوين اى يذكر فيه
العمل بالخواتيم جمع خاتمة قوله فاثبتته
اى جعلته ساكنا غير متحرك

فِي سَبِيلِ اللهِ مِنْ أَشَدِّ الْقِتَالِ فَكَثُرَتْ بِهِ الْجِرَاحُ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ
النَّارِ فَكَادَ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ يَرْتَابُ فَبَيْنَمَا هُوَ عَلَى ذَلِكَ
إِذْ وَجَدَ الرَّجُلُ أَلَمَ الْجِرَاحِ فَأَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى كِنَانَتِهِ
فَانْتَزَعَ مِنْهَا سَهْمًا فَانْتَحَرَ بِهَا فَاشْتَدَّ رِجَالٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ
اللهِ صَدَّقَ اللهُ حَدِيثَكَ قَدِ انْتَحَرَ فُلَانٌ فَقَتَلَ نَفْسَهُ
فَقَالَ رَسُولُ اللهِ يَا بِلَالُ قُمْ فَأَذِّنْ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ
إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ وَإِنَّ اللهَ لَيُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ حَدَّثَنِي أَبُو
حَازِمٍ عَنْ سَهْلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَعْظَمِ الْمُسْلِمِينَ
غَنَاءً عَنِ الْمُسْلِمِينَ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَظَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
فَقَالَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى الرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَلْيَنْظُرْ
إِلَى هَذَا فَاتَّبَعَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ وَهُوَ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ
مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَلَى الْمُشْرِكِينَ حَتَّى جُرِحَ فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتَ
فَجَعَلَ ذُبَابَ سَيْفِهِ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ حَتَّى خَرَجَ مِنْ بَيْنِ
كَتِفَيْهِ فَأَقْبَلَ الرَّجُلُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مُسْرِعًا فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَمَا ذَاكَ قَالَ قُلْتَ لِفُلَانٍ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ
إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَلْيَنْظُرْ إِلَيْهِ فَكَانَ مِنْ أَعْظَمِنَا

قوله اما بفتح الهمزة وتخفيف الميم قوله
يرتاب اى قارب بعض المسلمين ان يرتاب اى
يشك فيما قاله صلى الله عليه وسلم فيخبر
بهما اى نفسه قوله فاهوى بفتح الهمزة وتشديد الواو اى مد
قوله فانتحر اى قتل نفسه قوله لا يؤيد بالهمز التاكيد قوله الرجل الفاجر
وللاربعة قد يؤيد هذا الدين برجل فاجر قوله فاعظم رجل من القوم
اسمه اكثم بن ابى الجون الخزاعى اى سيف
قوله غناء بالمثلثة والمد اى نفع قوله
قوله قال قلت بفتح التاء لقلون

غِنَاءً عَنِ الْمُسْلِمِينَ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ لَا يَمُوتُ عَلَى ذَلِكَ فَلَمَّا
جُرِحَ اسْتَعْجَلَ الْمَوْتَ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ إِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ
النَّارِ وَإِنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ
وَإِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَإِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالْخَوَاتِيمِ بَابُ
الْقَاءِ النَّذْرِ الْعَبْدَ إِلَى الْقَدَرِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنِ النَّذْرِ وَقَالَ إِنَّهُ لَا يَرُدُّ شَيْئًا وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ
الْبَخِيلِ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ تَعَالَى لَا يَأْتِي ابْنَ آدَمَ
النَّذْرُ بِشَيْءٍ لَمْ يَكُنْ قَدْ قَدَّرْتُهُ وَلَكِنْ يُلْقِيهِ الْقَدَرُ
وَقَدْ قَدَّرْتُهُ لَهُ أَسْتَخْرِجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ بَابُ
لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ
أَبُو الْحَسَنِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ عَنْ
أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاةٍ فَجَعَلْنَا لَا نَصْعَدُ شَرَفًا
وَلَا نَعْلُو شَرَفًا وَلَا نَهْبِطُ فِي وَادٍ إِلَّا رَفَعْنَا أَصْوَاتَنَا
بِالتَّكْبِيرِ قَالَ فَدَنَا مِنَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَرْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ فَإِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ

أَصَمَّ

باب القاء النذر العبد الى القدر
نصب العبد على انه مفعول بالمصدر
المضاف الى الفاعل ولابد من حذف
والمستملى لقاء العبد النذر بالرفع على
انه فاعل بالمصدر المضاف الى المفعول
قوله نهى اى نهى تنزيه لا تحريم عن
النذر اى عن عقد النذر وقال انه لا يرد شيئا اى من القدر ولا دلالة
انما والمكتوم بينى واياكم يستخرج به اى
بالنذر من البخيل اى لانه لا يتصدق
بعوض يستوفيه والنذر قد يوافق
القدر فيخرج من البخيل ما لولاه لم يكن
يريدان يخرجه قوله ولكن بالتخفيف
بلقيه من الالقاء القدر اى الى النذر
باب بغير تنوين قوله اخبرنا خالد
الحذا بالحاء المهملة والذال المعجمة قوله
التهدى بفتح النون وسكون الهاء
قوله فى غزاة هى خيبر قوله شرفا بفتح
الشين والراء والفاء اى موضعا
عاليا قوله دنا اى قرب قوله
اربعوا على انفسكم بهمزة وصل وفتح
الموحدة وضم العين المهملة اى ارفقوا
بانفسكم واخفضوا اصواتكم قوله
فانكم لا تدعون الخ اطلق على التكبير دعا
لان الذاكر يريد اسماع من ذكره فهو
بمعنى النداء

أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا إِنَّمَا تَدْعُونَ سَمِيعًا بَصِيرًا ثُمَّ قَالَ يَا
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَةً هِيَ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ
لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ بَابُ الْمَعْصُومُ مَنْ
عَصَمَ اللَّهُ عَاصِمٌ مَانِعٌ قَالَ مُجَاهِدٌ سُدًّا عَنِ الْحَقِّ
يَتَرَدَّدُونَ فِي الضَّلَالَةِ دَسَّاهَا أَغْوَاهَا حَدَّثَنَا عَبْدَانُ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ
حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا اسْتَخْلَفَ خَلِيفَةٌ إِلَّا لَهُ بِطَانَتَانِ
بِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْخَيْرِ وَتَحُضُّهُ عَلَيْهِ وَبِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ
بِالشَّرِّ وَتَحُضُّهُ عَلَيْهِ وَالْمَعْصُومُ مَنْ عَصَمَ اللَّهُ ۝
بَابٌ وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ
أَنَّ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ وَلَا يَلِدُوا
إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا وَقَالَ مَنْصُورُ بْنُ النُّعْمَانِ عَنْ عِكْرِمَةَ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَجَبَ بِالْحَبَشِيَّةِ وَجَبَ حَدَّثَنَا مَحْمُودٌ
ابْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ
عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَا رَأَيْتُ
شَيْئًا أَشْبَهَ بِاللَّمَمِ مِمَّا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ حَظَّهُ
مِنَ الزِّنَا أَدْرَكَ ذَلِكَ لَا مَحَالَةَ فَزِنَا الْعَيْنِ النَّظَرُ
وَزِنَا اللِّسَانِ الْمَنْطِقُ وَالنَّفْسُ تَمَنَّى وَتَشْتَهِي وَالْفَرْجُ
يُصَدِّقُ ذَلِكَ أَوْ يُكَذِّبُهُ وَقَالَ شَبَابَةُ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ

قوله الا بالتعفف اعلمك كلمة من باب
اطلاق الكلية على الكلام قوله هى من كنوز
الجنة اى من ذخائر الجنة باب بالتنوين
ضمير المفعول قوله المعصوم من عصم الله بحذف
المفعول اى من يذكر فيه المعصوم من عصم الله بعد الالف كما سلف
قوله دساها اى من قوله تعالى وقد خاب
من دساها قوله الا له بطانتان مكسر
الباء بطانة الرجل خاصته بضم الخاء والضاد
فى الامور قوله وتحضه بضم الخاء وكسرها
باب بالتنوين اى يذكر فيه قوله تعالى
وحرام ولا يلدوا ذروهم بكسر الحاء وفتحها
الراء وهى قراءة ابى بكر وحمزة والكسائى
قوله انه لن يؤمن من قومك الا من قد آمن
اقناط من ايمانهم وانه غير متوقع وقوله تعالى
ولا يلدوا الا فاجرا كفارا اى الامن قد آمن
اى لا يلد منه لان ما كتبه الله لا يحال
اى لا يلد منه لان ما كتبه الله لا يحال ولا يتغير

عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **باب** وَمَا جَعَلْنَا
الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَمْرٌو وَعَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي
أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ قَالَ هِيَ رُؤْيَا عَيْنٍ أُرِيَهَا
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ
إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ قَالَ وَالشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ فِي الْقُرْآنِ
قَالَ هِيَ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ **باب** تَحَاجَّ آدَمُ وَمُوسَى
عِنْدَ اللهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ
حَفِظْنَاهُ مِنْ عَمْرٍو وَعَنْ طَاوُسٍ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ احْتَجَّ
آدَمُ وَمُوسَى فَقَالَ لَهُ مُوسَى يَا آدَمُ أَنْتَ أَبُونَا
وَخَيَّبْتَنَا وَأَخْرَجْتَنَا مِنَ الْجَنَّةِ فَقَالَ لَهُ آدَمُ يَا مُوسَى
اصْطَفَاكَ اللهُ بِكَلَامِهِ وَخَطَّ لَكَ بِيَدِهِ أَتَلُومُنِي
عَلَى أَمْرٍ قَدَّرَهُ اللهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي بِأَرْبَعِينَ سَنَةً
فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى ثَلَاثًا قَالَ سُفْيَانُ حَدَّثَنَا أَبُو
الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ **باب** لِمَانِعَ لِمَا أَعْطَى اللهُ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ
أَبِي لُبَابَةَ عَنْ وَرَّادٍ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ

باب قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي رأيناك الا ليلة المعراج الا فتنة للناس اى اختبارا وامتحانا ولذا اورده من استعظم ذلك قوله اريناها بضم الهمزة وكسر الراء من الارادة ليلة اسرى به اى في طريقه باب بالتنوين اى يذكر فيه تحاج بفتح الفوقية والمهملة وتشديد الجيم قوله عند الله والعندية للاختصاص والتشريف لا عندية تمكان كما لا يخفى قوله خيبتنا اى اوقعتنا في الخيبة وهي الحرمان قوله واخرجتنا اى كنت سببا لاخراجنا من الجنة دار النعيم والخلود قوله وخط لك اى الواح التوراة بيده اى بقدرته قوله قدره الله على بتشديد الياء قوله قبل ان يخلقني باربعين سنة اى ما بين قوله تعالى انى جاعل في الارض خليفة الموافق الروح فيه قوله فحج آدم موسى نصب مفعولا قوله ثلاثا اى قالها ثلاثا باب بالتنوين

فحج آدم موسى

كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمُغِيرَةِ اكْتُبْ إِلَيَّ بِمَا سَمِعْتَ النَّبِيَّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ خَلْفَ الصَّلَاةِ فَأَمْلَى
عَلَيَّ الْمُغِيرَةُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ خَلْفَ الصَّلَاةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ
وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي
عَبْدَةُ أَنَّ وَرَّادًا أَخْبَرَهُ بِهَذَا ثُمَّ وَفَدْتُ بَعْدُ إِلَى
مُعَاوِيَةَ فَسَمِعْتُهُ يَأْمُرُ النَّاسَ بِذَلِكَ الْقَوْلِ
باب مَنْ تَعَوَّذَ بِاللهِ مِنْ دَرَكِ الشَّقَاءِ وَسُوءِ
الْقَضَاءِ وَقَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ
مَا خَلَقَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سُمَيٍّ عَنْ أَبِي
صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ
وَدَرَكِ الشَّقَاءِ وَسُوءِ الْقَضَاءِ وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ
باب يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ أَخْبَرَنَا مُوسَى
ابْنُ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
قَالَ كَثِيرًا مِمَّا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْلِفُ
لَا وَمُقَلِّبِ الْقُلُوبِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ وَبِشْرُ
ابْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ
الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير

قوله ولا ينفع ذا الجد منك الجد بفتح الجيم فيهما على المشهور اى لا ينفع صاحب الحظ من نزول عذاب بل حظه ان يعمل بطاعتك حتى ينفعه عملا اوه قوله لا اله الا الله الخ باب بالتنوين اى الصبر والملل والكلال وهو لا اله الا الله رب الخلق اى الصبر والملل ما خلق اى الشر منه وقيل جميع ما خلق ليدخل خلقا الشر منه قوله من جهد البلاء اى الكلال فيها وقيل عام قوله من جهد البلاء بفتح الجيم وسكون الهاء اى الكلال وكثرة العيال وقلة المال وسوء القضاء اى للمقضى وشماتة الاعداء فرح العدو بليته نسأل الله تعالى ان يجيرنا من ذلك كله باب بالتنوين اى في قوله تعالى ويحول بين المرء وقلبه قوله يحلف اى لا يحلف الا بالله تعالى ورسوله ارشاد الى ان الحلف لا يليق الا بالله تعالى وحده

قال النبي صلى الله عليه وسلم لابن صياد خبأت
لك خبيا قال الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك
قال عمر ائذن لي فاضرب عنقه قال دعه ان
يكن هو فلا تطيقه وان لم يكن هو فلا خير لك في
قتله باب قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا
قضى قال مجاهد بفائتين بمضلين الا من كتب
الله انه يصلى الجحيم قدر فهدى قدر الشقاء
والسعادة وهدى الانعام لمراتعها حدثنا اسحاق
ابن ابراهيم الحنظلي اخبرنا النضر حدثنا داود بن ابي
الفرات عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر
ان عائشة رضي الله عنها اخبرته انها سالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فقال
كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة
للمومنين ما من عبد يكون في بلد يكون فيه وتمكث
فيه لا يخرج من البلدة صابرا محتسبا يعلم انه
لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر
شهيد باب وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله
لو ان الله هدانا لكنت من المتقين حدثنا ابو النعمان
اخبرنا جرير هو ابن حازم عن ابي اسحاق عن البراء
ابن عازب رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله
عليه وسلم يوم الخندق ينقل معنا التراب وهو

قوله لابن صياد اسمه صاف خبات
لك خبيا بفتح المعجمة وكسر الموحدة
بعدها تحتية ساكنة ولابي ذر خبا
بسكون الموحدة من غير تحتية قال
اي ابن صياد هو الدخ بضم الدال
المهملة والخاء المعجمة المشددة اراد
ان يقول الدخان فلم يستطع ان
يقول ذلك تاما على عادة الكهان
من اختطاف بعض الكلمات من
اوليائهم من الجن باب بالتنوين
اي يذكر فيه قوله تعالى لن يصيبنا
الخ قوله بفائتين اي ما انتم بمضلين
قوله يصلى الجحيم اي يدخل النار
قوله مثل اجر شهيد اي وان لم يصبه
وما كنا لنهتدي بالتنوين اي يذكر فيه
قوله كيد النفي وان وما في حيزها في
محل رفع بالابتداء والخبر محذوف
وجواب لولا مدلول عليه بقوله له
وما كنا تقديره لولا هداية الله لنا
موجودة لشقينا وما كنا مهتدين

مضيف ظهره الى قبة من ادم بمان اذ قال لاصحابه
ترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قالوا بلى قال
افلا ترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة قالوا بلى
قال فوالذي نفس محمد بيده اني لارجو ان تكونوا
نصف اهل الجنة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي سعيد رضي الله
عنه ان رجلا سمع رجلا يقرا قل هو الله احد
يرددها فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده انها لتعدل ثلث القرآن حدثنا اسحاق اخبرنا
حبان حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا انس بن
مالك رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لا تقوموا الركوع والسجود فوالذي نفسي
بيده اني لاراكم من بعد ظهري اذا ما ركعتم واذا
ما سجدتم حدثنا اسحاق حدثنا وهب بن جرير اخبرنا شعبة
عن هشام بن زيد عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان امراة من الانصار اتت النبي صلى الله عليه وسلم
معها اولاد لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده انكم لاحب الناس الي قالها ثلاث
مرار باب لا تحلفوا بآبائكم حدثنا عبد الله بن مسلمة

قوله مضيف بضم الميم وكسر الضاد المعجمة
بعدها تحتية ساكنة فقاء اي بمسند
قوله من ادم اي جلد بمان اي بمعنى قوله
افلا ترضون ولابي ذر افلا ترضون
قوله نفس محمد بيده ولابي ذر عن
الكشميهني في يده اي بتصريفه قوله الف
ملا رجوان تكونوا نصف اهل الجنة ذكر
ذلك بالتدريج ليكون اعظم لسرورهم
قوله وكان الرجل بالهمز وتشديد النون
يتقالها بتشديد اللام اي يعتقد انها
قليلة فالعمل قوله ان لا اراكم بضم الهمزة
من بعد اي من وراء اذا ما ركعتم واذا سجدتم
ما سجدتم اي اذا ركعتم واذا سجدتم فالميم زائدة فيهما والرؤية هنا رؤية
ادراك الوهي لا تتوقف على وجود المرئي
التي هي العين قوله لا تحلفوا بالنون
بتشديد الباء وبالتاء المثناة من فوق
اي قوله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا
بآبائكم

عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا
اَنَّ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَدْرَكَ عُمَرَ بْنَ
الْخَطَّابِ وَهُوَ يَسِيْرُ فِيْ رَكْبٍ يَحْلِفُ بِاَبِيْهِ فَقَالَ اَلَا
اِنَّ اللهَ يَنْهَاكُمْ اَنْ تَحْلِفُوْا بِاٰبَائِكُمْ مَنْ كَانَ حَالِفًا فَلْيَحْلِفْ
بِاللهِ اَوْ لِيَصْمُتْ حَدَّثَنَا سَعِيْدُ بْنُ عُفَيْرٍ حَدَّثَنِيْ اِبْنُ وَهْبٍ
عَنْ يُوْنُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ قَالَ سَالِمٌ قَالَ اِبْنُ عُمَرَ
سَمِعْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُوْلُ قَالَ لِيْ رَسُوْلُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّ اللهَ يَنْهَاكُمْ اَنْ تَحْلِفُوْا بِاٰبَائِكُمْ
قَالَ عُمَرُ فَوَاللهِ مَا حَلَفْتُ بِهَا مُنْذُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاكِرًا وَلَا اٰثِرًا قَالَ مُجَاهِدٌ اَوْ اَثَرَةٌ مِنْ عِلْمٍ
اَوْ اَثَرًا عِلْمًا تَابَعَهُ عَقِيْلٌ وَالزُّبَيْدِيُّ وَاِسْحَاقُ الْكَلْبِيُّ
عَنِ الزُّهْرِيِّ وَقَالَ اِبْنُ عُيَيْنَةَ وَمَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ
عَنِ اِبْنِ عُمَرَ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُمَرَ
حَدَّثَنَا مُوْسٰى بْنُ اِسْمَاعِيْلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيْزِ بْنُ مُسْلِمٍ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ دِيْنَارٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ
عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَقُوْلُ قَالَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَحْلِفُوْا بِاٰبَائِكُمْ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ اَيُّوْبَ عَنْ اَبِيْ قِلَابَةَ وَالْقَاسِمِ التَّيْمِيِّ
عَنْ رَهْدَمٍ قَالَ كَانَ بَيْنَ هٰذَا الْحَيِّ مِنْ جَرْمٍ وَبَيْنَ
الْاَشْعَرِيِّيْنَ وُدٌّ وَاِخَاءٌ فَكُنَّا عِنْدَ اَبِيْ مُوْسٰى الْاَشْعَرِيِّ
فَقُرِّبَ اِلَيْهِ طَعَامٌ فِيْهِ لَحْمُ دَجَاجٍ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ

مِنْ

قوله وهو يسير في ركب اي راكبي الابل عشرة فصاعدا والى حال كونه يحلف بابيه اي الخطاب قوله الا بالتخفيف قوله واولبصمت بضم الميم قوله والله ما حلفت بها اي بابائي قوله ذاكرا اي عامدا ولا اثرا بهمزة ممدودة فمثلثة مكسورة اي عالما عن غيري اي ما حلفت بها ولا حكيت ذلك عن غيري قوله او اثارة بفتح الهمزة وقوله يأثر علما بضم المثلثة قوله عن زهدم بفتح الزاي وسكون الهاء بعدها دال مهملة مفتوحة ثم ميم قوله بين هذا الحي من جرم بفتح الجيم وسكون الراء قبيلة من قضاعة قوله بضم الواو وتشديد الهملة قوله واخاء بكسر الهمزة وتخفيف المعجمة وبالمد قوله احمر اي اللون كما

مِنْ بَنِيْ تَيْمِ اللهِ اَحْمَرَ كَاَنَّهُ مِنَ الْمَوَالِيْ فَدَعَاهُ اِلَى الطَّعَامِ
فَقَالَ اِنِّيْ رَاَيْتُهُ يَاْكُلُ شَيْئًا فَقَذِرْتُهُ فَحَلَفْتُ اَنْ لَا
اٰكُلَهُ فَقَالَ قُمْ فَلَاُحَدِّثَنَّكَ عَنْ ذَاكَ اِنِّيْ اَتَيْتُ رَسُوْلَ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْ نَفَرٍ مِنَ الْاَشْعَرِيِّيْنَ نَسْتَحْمِلُهُ
فَقَالَ وَاللهِ لَا اَحْمِلُكُمْ وَمَا عِنْدِيْ مَا اَحْمِلُكُمْ فَاُتِيَ
رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَهْبِ اِبِلٍ فَسَاَلَ
عَنَّا فَقَالَ اَيْنَ النَّفَرُ الْاَشْعَرِيُّوْنَ فَاَمَرَ لَنَا بِخَمْسِ ذَوْدٍ
غُرِّ الذُّرَى فَلَمَّا انْطَلَقْنَا قُلْنَا مَا صَنَعْنَا حَلَفَ رَسُوْلُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَحْمِلُنَا وَيَحْمِلُنَا ثُمَّ
حَمَلَنَا لَعَقَلْنَا رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَمِيْنَهُ وَاللهِ لَا يُفْلِحُ اَبَدًا فَرَجَعْنَا اِلَيْهِ فَقُلْنَا اِنَّهُ اِنَّا
اَتَيْنَاكَ لِتَحْمِلَنَا فَحَلَفْتَ اَنْ لَا تَحْمِلَنَا وَمَا عِنْدَكَ
مَا تَحْمِلُنَا فَقَالَ اِنِّيْ لَسْتُ اَنَا حَمَلْتُكُمْ وَلٰكِنَّ اللهَ حَمَلَكُمْ
وَاللهِ لَا اَحْلِفُ عَلَى يَمِيْنٍ فَاَرٰى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا اِلَّا
اَتَيْتُ الَّذِيْ هُوَ خَيْرٌ وَتَحَلَّلْتُهَا بَابٌ لَا يَحْلِفُ
بِاللَّاتِ وَالْعُزّٰى وَلَا بِالطَّوَاغِيْتِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ
اِبْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوْسُفَ اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
مَنْ حَلَفَ فَقَالَ فِيْ حَلِفِهِ بِاللَّاتِ وَالْعُزّٰى فَلْيَقُلْ لَا اِلٰهَ
اِلَّا اللهُ وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ تَعَالَ اُقَامِرْكَ فَلْيَتَصَدَّقْ

قوله من بني تيم الله بفتح الفوقية وسكون التحتية حي من بني بكر وتيم اللات قوله احمر اي اللون قوله ما شأنه اي ما حاله قوله فقذرته اي كرهت اكله قوله فلاحدثنك اي فلاخبرنك ذلك بنون التوكيد اي فوالله لاحدثنك ذلك قوله في نفر اي جماعة من الرجال ما بين الثلاثة الى العشرة قوله نستحمله اي نطلب منه ان يحملنا قوله ما احملكم زاد ابو ذر عليه قوله بنهب اي غنيمة قوله ذود بفتح المعجمة وسكون الواو بعدها مهملة مجرورة بالاضافة قوله غر الذرى اي بيض الاسنمة قوله تعقلنا رسول الله اي طلبنا عقلته اي يمينه قوله تحللتها اي كفرت عنها بالكفارة بالمال قوله لا يحلف بالنون اي يذكر فيه قوله باللات بفتح اللام وتشديد الفوقية والعزى بضم العين المهملة وتشديد الزاي المفتوحة قوله والطواغيت جمع طاغوت وقيل هي الشياطين قوله من حلف اي بغير الله قوله فليقل لا اله الا الله اي ليعد بالتوحيد قوله فليتصدق اي بشيء من ماله ندبا ليدل بكلمة التوحيد على تكفير الخطيئة التي قارب

باب من حلف على الشئ وان لم يحلف

قتيبة ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما
من ذهب وكان يلبسه فيجعل فصه في باطن كفه
فصنع الناس ثم انه جلس على المنبر فنزعه فقال
اني كنت ألبس هذا الخاتم واجعل فصه من داخل
فرمى به ثم قال والله لا ألبسه ابدا فنبذ الناس
خواتيمهم باب من حلف بملة سوى ملة
الاسلام وقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف
باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ولم يشبه الى
الكفر حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن ابي قلابة
عن ثابت بن الضحاك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من حلف بغير ملة الاسلام فهو كما قال ومن قتل
نفسه بشئ عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله
ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله باب لا يقول
ما شاء الله وشئت وهل يقول انا بالله ثم بك
وقال عمرو بن عاصم حدثنا همام حدثنا اسحاق
ابن عبد الله حدثنا عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا
هريرة رضي الله عنه حدثه انه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة في بني اسرائيل
اراد الله ان يبتليهم فبعث ملكا فاتى الابرص

فقال

باب من حلف على الشئ اي يفعله اولا
يفعله قوله وان لم يحلف بضم الخاء المعجمة
وفتح اللام المشددة مبنيا للمجهول
وقوله فيجعل ولابد ذكر فيجعل فصه بفتح
الفاء افصح قوله فصنع الناس بفتح
ابوذر عن الكشميهني خواتيم اي من
ذهب قوله والله لا البسه ابدا اي
لانه حرم يومئذ قوله فنبذ الناس
اي طرحوا خواتيمهم قوله ملة بكسر الميم وتشديد اللام اي دين
شريعة سوى الاسلام اي بان من حلف
سوى ملة الاسلام والغرض الجزم
والتصريح والمجوسية والصابئة
واهل الاديان والدهرية والمعطلة
بكفر الحالف بذلك ام لا قوله ولم
يشبه الى الكفر اي لانه اقتصر على الامر
بقوله فليقل لا اله الا الله ولو كانت الملة
يقتضي الكفر لامره بتمام الشهادتين
قوله فهو كما قال ظاهره انه يكفر بذلك
ويحتمل ان يكون المراد التهديد والمبالغة
في الوعيد لا الحكم قوله ومن قتل نفسه
بشئ ولمسلم بحديدة قوله كقتله اي
في التحريم او العقاب باب بالتنوين
اي يذكر فيه لا يقول الشخص كلا قيد
ما شاء الله وشئت بفتح الشين في الفرع
كاصله وفي غيرهما بضمها على صيغة المتكلم
في الماضي وانما منع من ذلك لان فيه
تشريكا في مشيئة الله وهي منفردة بالله
تعالى

فقال تقطعت بي الحبال فلا بلاغ لي الا بالله ثم بك
فذكر الحديث باب قول الله تعالى واقسموا
بالله جهد ايمانهم وقال ابن عباس قال ابو بكر
فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي اخطأت في
الرؤيا قال لا تقسم حدثنا قبيصة حدثنا سفيان
عن اشعث عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني
محمد بن بشار حدثنا غندر ثنا شعبة عن اشعث
عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء رضي الله عنه
قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بابرار المقسم
حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة اخبرنا عاصم
الاحول سمعت ابا عثمان يحدث عن اسامة رضي
الله عنه ان ابنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ارسلت اليه ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسامة بن زيد وسعد وابي ان ابني قد احتضر
فاشهدنا فارسل يقرأ السلام ويقول ان لله ما اخذ
وما اعطى وكل شئ عنده مسمى فلتصبر ولتحتسب
فارسلت اليه تقسم عليه فقام ومعه فلما
قعد رفع اليه فاقعده في حجره ونفسه الصبي تقعقع
ففاضت عيناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة يضعها

قوله تقطعت بي الحبال بالكسر والمهملة
اي الاسباب ولا ابد عن الكشميهني
بالجيم وهو تصحيف قوله فلا بلاغ اي
فلا كفاية لي الا بالله اي الذي اعطاك المال قوله
الا بالله الحسن والجملة حالية والمال للوليد
ثم باب فذكر الحديث اي بتمامه وقال الوليد
انما اراد البخاري ان قوله الا بالله ثم بك
جاء فذكر استدلالا بقوله الا بالله ثم باب
باب قول الله تعالى واقسموا بالله وهو جهد
ايمانهم اي حلفوا فيها بجهدوا هم قوله لا
يحلفهم بالله بضم الفوقية وكسر المهملة والغرض
منه الاشارة الى الرد على من قال ان من قال
اقسمت افعلن بفعل بمينا بخلاف ما اراده لعدم
ذكر اسم الله بعد السين اي يفعل ما اراده بكسر السين
بذلك بالرفع قوله احتضر بضم الفوقية وكسر
الضاد المعجمة اي حضره الموت قوله تتقعقع اي تتحرك
اي هو على حذف احد التاءين قوله تقعقع اي تتحرك
تضطرب وتتحرك

الله في قلوب من يشاء من عباده وانما يرحم الله
من عباده الرحماء حدثنا اسماعيل ثنى مالك
عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابى هريرة رضى
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يموت لاحد من المسلمين ثلاثة من الولد تمسه
النار الا تحلة القسم حدثنا محمد بن المثنى ثنى
عثمان ثنا شعبة عن معبد بن خالد سمعت حارثة
ابن وهب قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم
يقول الا ادلكم على اهل الجنة كل ضعيف متضعف
لو اقسم على الله لابره واهل النار كل جواظ عتل
مستكبر باب اذا قال اشهد بالله او شهدت
بالله حدثنا سعيد بن حفص ثنا شيبان عن منصور
عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضى الله عنه
قال سئل النبى صلى الله عليه وسلم اى الناس خير
قال قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم
الذين يلونهم ثم يجئ قوم تسبق شهادة احدهم
يمينه ويمينه شهادته قال ابراهيم وكان اصحابنا
ينهوننا ونحن غلمان ان نحلف بالشهادة والعهد
باب عهد الله عز وجل حدثنا محمد بن بشار
حدثنا ابن ابى عدى عن شعبة عن سليمان ومنصور
عن ابى وائل عن عبد الله رضى الله عنه عن النبى

قوله وانما يرحم الله من عباده الرحماء
بالنصب على انها كافة قوله الانحلة
بفتح الفوقية وكسر الحاء المهملة
وتشديد اللام المفتوحة اى تحليلها
قوله كل ضعيف اى فقير متضعف
بكسر العين اى متواضع وبالفتح ضبطها
الدمياطى وقال انه رواية الاكثرين اى
يستضعفه الناس ويحتقرونه
لضعف حاله فى الدنيا قوله لو اقسم
على الله لابره اى لو حلف على شئ ان
يقع طمعا فى كرم الله بارادته لابره
او وقعه لاجله قوله كل جواظ بفتح
الجيم والواو المشددة وبعد الالف
ظاء معجمة هو الكثير اللحم الغليظ الرقبة
المختال فى مشيه قوله عتل بفتح العين
المهملة والفوقية وتشديد اللام وفظ
غليظا او شديد الخصومة او المجموع المذموم
باب بالتنوين يذكر فيه اذا قال
اى انسخط اشهد بالله او شهدت بالله
اى لافعلن كذا او لا افعل كذا هل يكون
يمينا باب عهد الله اى قول الشخص
على عهد الله لافعلن كذا

صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبة
ليقتطع بها مال رجل مسلم او مال اخيه لقى الله
وهو عليه غضبان فانزل الله تصديقه ان الذين
يشترون بعهد الله قال سليمان فى حديثه فمر
الاشعث بن قيس فقال ما يحدثكم عبد الله قالوا له
فقال الاشعث نزلت فى وفى صاحب لى فى بئر كانت
بيننا باب الحلف بعزة الله وصفاته وكلماته
وقال ابن عباس كان النبى صلى الله عليه وسلم يقول
اعوذ بعزتك وقال ابو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
يبقى رجل بين الجنة والنار فيقول يا رب اصرف
وجهى عن النار لا وعزتك لا اسألك غيرها وقال ابو
سعيد قال النبى صلى الله عليه وسلم قال الله لك
ذلك وعشرة امثاله وقال ايوب وعزتك لا غنى بى
عن بركتك حدثنا آدم ثنا شيبان حدثنا قتادة
عن انس بن مالك رضى الله عنه قال النبى صلى الله
عليه وسلم لا تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى
يضع رب العزة فيها قدمه فيقول قط قط وعزتك
ويروى بعضها الى بعض رواه شعبة عن قتادة
باب قول الرجل لعمر الله قال ابن عباس لعمرك
لعمشك حدثنا الاويسى حدثنا ابراهيم عن صالح
عن ابن شهاب ح وحدثنا حجاج ثنا عبد الله بن عمر

قوله من حلف على يمين اى على محلوف يمين
قوله ليقتطع اى ليأخذ قوله رجل مسلم اى او
ذمى او معاهد ونحوه او امراة وقال اخيه
اى فى الاسلام لقى الله عز وجل وهو عليه
غضبان الغضب فى حق الله تعالى ارادة الانتقام
او المراد اثاره ولوازمه كالعذاب باب
الحلف بعزة الله عز وجل قوله وصفاته
اى كعلمه وخالق وسمعه وبصره والعلم
قوله وكلماته ولا باب ذر وكلامه اى كالقرآن
او بما انزل الله قوله عطف العام على الخاص
قوله لا غنى بى عن بركتك
والمد قدره هو من المنة بكسر الميم وسكون النون
فيها قط قط بضم القاف وفتح الطاء وبزوى اى
يضم بعضها الى بعض ورواه شعبة الخ اى
والتقدير يعمرك فحذف الخبر وانيب المبتدا منابه
البقاء والتنوين عوض المضاف اليه

التميمي حدثنا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك
ما قالوا فبرأها الله وكل حدثني طائفة من الحديث
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاستعذر من عبد الله
ابن أبي فقام اسيد بن حضير فقال لسعد بن عبادة
لعمر الله لنقتلنه بك لا تؤاخذكم الله باللغو
في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله
غفور حليم حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن
هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها لا
يؤاخذكم الله باللغو قال قالت انزلت في قوله لا والله
وبلى والله باب اذا حنث ناسيا في الايمان
وقول الله تعالى وليس عليكم جناح فيما اخطاتم
به وقال لا تؤاخذني بما نسيت حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا
مشعر حدثنا قتادة حدثنا زرارة بن اوفى عن ابي هريرة
رضي الله عنه يرفعه قال ان الله تجاوز لامتي عما
وسوست او حدثت به انفسها ما لم تعمل به او تكلم به
حدثنا عثمان بن الهيثم او محمد عنه عن ابن جريج
قال سمعت ابن شهاب يقول حدثني عيسى بن طلحة
ان عبد الله بن عمرو بن العاصي حدثه ان النبي

قوله فبراها الله اي بما انزله في سورة
النور قوله طائفة من الحديث اي
قطعة قوله فاستعذر اي طلب من
يعذره من عبد الله بن ابي بضم الهمزة
وفتح الموحدة اي ابن سلول اي من يخضو
منه قوله اسيد بن حضير بالتصغير
فيهما قوله لنقتلنه بالنون المفتوحة
وسكون القاف ولام التاكيد والنون
المشددة اي لعمر الله لنقتلنه بالتنوين قوله باللغو في ايمانكم اي ما
يجري على اللسان من غير قصد للحلف
نحو لا والله وبلى والله قوله بما كسبت
قلوبكم اي بما عقدتم عليه بما اقترفته قلوبكم
من اثم القصد الى الكذب في اليمين
باب بالتنوين بترجم فيه اذا احنث
بكسر النون وبالمثلثة اي الحالف
حال كونه ناسيا في الايمان اي هل تجب
عليه الكفارة اولا قوله ما تعلق به اي
بالذي وسوست او حدثت او تكلم
بفتح الميم بلفظ الماضي

صلى الله عليه وسلم بينما هو يخطب يوم النحر اذ
قام اليه رجل فقال كنت احسب يا رسول الله
كذا وكذا قبل كذا وكذا ثم قام آخر فقال يا رسول
الله كنت احسب كذا وكذا لهؤلاء الثلاث فقال
النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج لهن كلهن
يومئذ فما سئل يومئذ عن شيء الا قال افعل ولا
حرج حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو بكر عن عبد
العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم زرت
قبل ان ارمي قال لا حرج قال آخر حلقت قبل ان اذبح
قال لا حرج قال آخر ذبحت قبل ان ارمي قال لا حرج
حدثنا اسحاق بن منصور حدثنا ابو اسامة حدثنا
عبيد الله بن عمر عن سعيد ابي سعيد عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد يصلي ورسول
الله صلى الله عليه وسلم في ناحية المسجد فجاء فسلم
عليه فقال له ارجع فصل فانك لم تصل فرجع
فصلى ثم سلم فقال وعليك ارجع فصل فانك
لم تصل قال في الثالثة فاعلمني قال
فاذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم
استقبل القبلة فكبر واقرأ بما تيسر معك من القرآن
ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع راسك حتى تعتدل

قوله بينما بالميم هو يخطب يوم النحر اي
بمنى على ناقته قوله افعل ولا حرج اي
لا اثم ولا فدية في التقديم والتاخير هن
اي لاجل هؤلاء الثلاث قوله عن شيء اي
من الرمي والنحر والحلق قدم او اخر قوله
الا قال افعل فعل بالتكرار مرتين ولا حرج
اي عليك مطلقا قوله فانك لم تصل
نفي للصفة الشرعية قوله فاسبغ الوضوء
بقطع الهمزة مفتوحة قوله فكبر اي تكبيرة
الاحرام قوله حتى تطمئن اي الى ان
تسكن حال كونك راكعا الخ قوله ثم
افعل ذلك اي من التكبير وما بعده

قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى
تستوي وتطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا
ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم افعل ذلك في صلاتك
كلها حدثنا فروة بن ابي المغراء ثنا علي بن مسهر عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت هزم المشركون يوم احد هزيمة تعرف فيهم
فصرخ ابليس اي عباد الله اخريكم فرجعت اولاهم
فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة بن اليمان
فاذا هو بابيه فقال ابي ابي قالت فوالله ما احتجزوا
حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة
فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية حتى لقي الله
حدثنا يوسف بن موسى حدثنا ابو اسامة حدثني
عوف عن خلاس ومحمد عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل
ناسيا وهو صائم فليتم صومه فانما اطعمه
الله وسقاه حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا ابن
ابي ذئب عن الزهري عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة
قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم فقام في
في الركعتين الاوليين قبل ان يجلس فمضى في صلاته
فلما قضى صلاته انتظر الناس تسليمه فكبر
وسجد قبل ان يسلم ثم رفع رأسه ثم كبر وسجد

ثم

قوله حدثنا فروة بن ابي المغراء بالفاء
والواو. المساكنة والمغراء بفتح الميم وكون
المعجمة والراء ممدودا قوله ابن مسهر
بضم الميم وسكون المهملة وكسر الهاء وكر
قوله فصرخ ابليس اي صاح لطاعة المسلمين
قوله احذركم اي احذر طاعتكم اي الذين
مرورانكم فاقتلوهم اراد ان يقتل
المسلمون بعضهم بعضا فحرز اولا
اي لقتال اخراهم ظانين انهم من
المشركين فاجتلدت اي اقتتلت
قوله ما احتجزوا بالنون الساكنة والجيم
المهملة والحاء المفتوحتين والزاي
المضمومة قوله فانما اطعمه الله
وسقاه اي فليس له مدخل بخلاف
المتعمد قوله ابن بحينة بضم الموحدة
وفتح الحاء المهملة وسكون التحتية
بعدها نون فهاء تانيث قوله فلما
قضى صلاته اي قلوب ذلك والا
فالتسليمة الاولى من نفس الصلاة
عندنا وكذا الثانية على المرجوح

ثم رفع رأسه وسلم حدثنا اسحاق بن ابراهيم سمع
عبد العزيز بن عبد الصمد ثنا منصور عن ابراهيم
عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلاة الظهر فزاد او
نقص منها قال منصور لا ادري ابراهيم وهم ام
علقمة قال قيل يا رسول الله اقصرت الصلاة
ام نسيت قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا
قال فسجد بهم سجدتين ثم قال هكذا السجدتان
لمن لا يدري زاد في صلاته ام نقص فيتحرى الصواب
فيتم ما بقي ثم يسجد سجدتين حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار اخبرني
سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس فقال حدثنا
ابي بن كعب رضي الله عنه انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا تؤاخذني بما نسيت
ولا ترهقني من امري عسرا قال كانتا الاولى من موسى
نسيانا قال ابو عبد الله كتب الي محمد بن بشار
حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا ابن عون عن الشعبي
قال قال البراء بن عازب وكان عندهم ضيفا لهم
فامرهم ان يذبحوا قبل ان يرجع ليأكل ضيفهم
فذبحوا قبل الصلاة فذكروا ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فامره ان يعيد الذبح فقال يا رسول الله

قوله وهم بفتح الواو وكسر الهاء اي
غلط قوله افقصرت الصلاة ام نسيت
بهمزة الاستفهام الا ستخباري قوله
قوله فينحرى باثبات الياء حطا ولا دري
فيتحر الصواب قوله فيتم بضم الميم
ولا بي ذر مفتوحة ولا بي الوقت ثم يتم
ما بقي اي عليه ثم يسجد سجدتين اي للسهو
ندبا قوله ولا ترهقني بهذا القدر فيتعسرا
اي لا تضايقني بعدم بيان الباقي قوله
قوله كتب الي بتشديد الياء قوله فذبحوا
ان يرجع بضم الياء اي قبل ان يرجع
قبل ان يرجعوا اقبل الصلاة اتم لهم
قبل الصلاة قوله فذكروا ذلك اتم لهم
الصلاة

عِنْدِي عَنَاقٌ جَذَعٌ عَنَاقٌ لَبَنٍ هِيَ خَيْرٌ مِنْ شَاتَيْ لَحْمٍ فَكَانَ ابْنُ عَوْنٍ يَقِفُ فِي هَذَا الْمَكَانِ عَنْ حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ وَيُحَدِّثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ بِمِثْلِ هَذَا الْحَدِيثِ وَيَقِفُ فِي هَذَا الْمَكَانِ وَيَقُولُ لَا أَدْرِي أَبَلَغَتِ الرُّخْصَةُ غَيْرَهُ أَمْ لَا رَوَاهُ أَيُّوبُ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَسْوَدِ ابْنِ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدُبًا قَالَ شَهِدْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى يَوْمَ عِيدٍ هُمْ ثُمَّ خَطَبَ ثُمَّ قَالَ مَنْ ذَبَحَ فَلْيُبْدِلْ مَكَانَهَا وَمَنْ لَمْ يَكُنْ ذَبَحَ فَلْيَذْبَحْ بَابُ الْيَمِينِ الْغَمُوسِ وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُوا السُّوءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ دَخَلًا مَكْرًا أَوْ خِيَانَةً حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَنَا النَّضْرُ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا فِرَاسٌ قَالَ سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْكَبَائِرُ الْإِشْرَاكُ بِاللهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَقَتْلُ النَّفْسِ وَالْيَمِينُ الْغَمُوسُ بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

قوله جذع عناق بفتح العين المهملة وتخفيف النون اى انثى من اولاد المعز قوله خير من شاتى لحم بالتشديد والاضافة تكملة وبقف فى هذا المكان اى يترك ويقول ولا ادرى ذر فيقول ابلغت الرخصة اى وهى قوله صلى الله عليه وسلم ضح بالعناق الذى عندك قوله جذع بالضم والدال المهملة بينهما نون ساكنة اخره موحدة بالتثنية حكم اليمين الغموس بفتح الغين المعجمة وضم الميم وبعد الواو السين المهملة اى لانها تغمس صاحبها فى الاثم ثم فى النار قوله دخلا بينكم اى غشا وخيانة قوله دخلا بينكم اى افسادكم عن محجة الاسلام مكرا وخديعة هذا قول قتادة

باب قول الله تعالى اى فى سورة آل عمران ان الذين يشترون اى يستبدلون بعهد الله اى بما عاهدوه عليه والايمان بالرسل قوله لا خلاق لهم اى لا نصيب لهم ولا يكلمهم الله اى كلاما يسرهم ولا ينظر اليهم اى نظر رحمة

وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ وَلَا تَجْعَلُوا اللهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا عِنْدَ اللهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ صَبْرٍ يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَقِيَ اللهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ فَأَنْزَلَ اللهُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ فَدَخَلَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ فَقَالَ مَا حَدَّثَكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَقَالُوا كَذَا وَكَذَا قَالَ فِيَّ أُنْزِلَتْ كَانَتْ لِي بِئْرٌ فِي أَرْضِ ابْنِ عَمٍّ لِي فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ بَيِّنَتُكَ أَوْ يَمِينُهُ قُلْتُ إِذًا يَحْلِفَ عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللهِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ صَبْرٍ وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَقِيَ اللهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ بَابُ الْيَمِينِ فِيمَا لَا يَمْلِكُ وَفِي الْمَعْصِيَةِ وَفِي الْغَضَبِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ

قوله ولا يزكيهم اى ولا يطهرهم من دنس الذنوب بالمغفرة او ولا يثنى عليهم خيرا قوله عرضة اى معرض قوله لا يمانكم اى لاجلها قوله ان تبروا اى من ثواب الاخرة قوله واوفوا عند الله اى من ثواب الدنيا يسير قوله واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم هى البيعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم قوله كفيلا اى شاهدا وقيل باسم الله قوله كفيلا اى بعد توثيقها باسم الله قوله من حلف اى على موجب يمين صبر بالاضافة قيل فى تسميتها يمين صبر انها مصحبة عليها فى المشرع كما صبر بمعنى صحب قوله يقتطع بها اى يأخذ بها مال امرئ مسلم قيل فى الحالف اى الحالف فى المعصية واليمين فى حالة الغضب

اليمين

حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
رضي الله عنه قال ارسلني اصحابي الى النبي صلى الله
عليه وسلم اسئله الحملان فقال والله لا احملكم على
شيء ووافيته وهو غضبان فلما اتيته قال انطلق
الى اصحابك فقل ان الله او ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحملكم حدثنا عبد العزيز حدثنا
ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا الحجاج
حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس بن
يزيد الايلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة
ابن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن حديث عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما
قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث
فانزل الله ان الذين جاؤا بالافك العشر الايات كلها
في براءتي فقال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح
لقرابته منه والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد
الذي قال لعائشة فانزل الله تعالى ولا يأتل اولو
الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى الآية
قال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع
الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا
انزعها عنه ابدا حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث

قوله اسالة الحملان بضم الحاء المهملة
وسكون الميم اى ان يحملنا على ابل
قوله ابن بريد الايلي بفتح الهمزة وسكون
الخاء وكسر اللام نسبة الى مدينة
ايلة على ساحل بحر القلزم قوله ابن
عتبة بضم العين المهملة وسكون
الفوقية قوله ان الذين جاؤا بالافك
والافك اسوء ما يكون من الكذب
والافتراء والمراد ما افك به على عائشة
قوله ولا يأتل اى ولا يحلف اولوا
الفضل منكم اى في الدين والسعة
اى في الدنيا ان يؤتوا اى ان لا يؤتوا

حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن زهدم قال كنا عند
ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال اتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين
فوافقته وهو غضبان فاستحملناه فحلف ان لا
يحملنا ثم قال والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى
غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها
باب اذا قال والله لا اتكلم اليوم فصلى
او قرأ او سبح او كبر او حمد او هلل فهو على نيته
وقال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الكلام اربع
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
قال ابو سفيان ان كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى
هرقل تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم وقال
مجاهد كلمة السواء لا اله الا الله حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب
عن ابيه قال لما حضر ابا طالب الوفاة جاءه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قل لا اله الا
الله كلمة احاج لك بها عند الله حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا محمد بن فضيل حدثنا عمارة بن القعقاع
عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على
اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان

قوله باب اذا قال والله لا اتكلم اليوم اى شخص والله لا احدث اليوم اى مثلا
فصلى اى او صام او هلل اى قال لا اله الا الله اليوم
قوله على نيته اى فان قصد التعميم حنث
لا بحنث وان قصد التخصيص حنث
فان لم ينو فالجمهور على عدم الحنث
قوله الى كلمة اى جملة قوله كلمة التقوى اى
البعض على الكل قوله هل الا الله
الله كلمة مع استثنائها على كلمات قوله
كلمة بالنصب بدل من الجملة قبلها
قوله احاج بضم الهمزة لك بها عند الله
اى يوم القيامة قوله كلمتان خفيفتان
على اللسان اى للذين هرعوا اليها قوله حبيبتان
الى الرحمن اى محبوبتان اى يحب
قائلها فيجزل له من الثواب

الله وبحمده سبحان الله العظيم حدثنا موسى بن
اسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش عن شقيق
عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كلمة وقلت انا اخرى من مات يجعل لله
ندا دخل النار وقلت انا اخرى من مات لا يجعل لله
ندا دخل الجنة باب من حلف ان لا يدخل على
اهله شهرا وكان الشهر تسعا وعشرين حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن حميد
عن انس رضي الله عنه قال آلا رسول الله صلى الله
عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فاقام
في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا
رسول الله آليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا
وعشرين باب ان حلف ان لا يشرب نبيذا
فشرب طلاء او سكرا او عصيرا لم يحنث في قول بعض
الناس وليست هذه بانبذة عندنا حدثنا علي
سمع عبد العزيز بن ابي حازم اخبرني ابي عن سهل
ابن سعد انه ابا اسيد صاحب النبي صلى الله عليه وسلم
عرس فدعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت
العروس خادمهم فقال سهل للقوم هل تدرون
ما سقته قال انقعت له تمرا في تور من الليل حتى اصبح
عليه فسقته اياه حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا

عبد الله

عبد الله اخبرنا اسماعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن سودة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ماتت لنا شاة
فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صارت
شنا باب اذا حلف ان لا يأتدم فاكل تمرا بخبز
وما يكون منه ادما حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه
وسلم من خبز بر ما دوم ثلاثة ايام حتى لحق بالله وقال
ابن كثير اخبرنا سفيان حدثنا عبد الرحمن عن
ابيه انه قال لعائشة بهذا حدثنا قتيبة عن مالك
عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك
قال قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع
فهل عندك من شيء فقالت نعم فاخرجت اقراصا
من شعير ثم اخذت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه
ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت
فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد
ومعه الناس فقمت عليهم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا

قوله سبحان الله وبحمده اي انزه الله تنزيها عما لا يليق به تعالى متلبسا بحمدي
له من اجل توفيقه لي للتسبيح قوله ندا
بكسر النون وتشديد الدال المهملة اي مثلا
ونظيرا وشريكا دخل النار بضم الهمزة
وكسر الخاء المعجمة اي وخلد فيها قوله
باب اي حكم من حلف ان لا يدخل على اهله
زوجته او غيرها شهرا اي وهو في اول
جزء منه وكان الشهر تسعا وعشرين اي
ثم دخل قام لا بحنث اتفاقا فان كان
حلفه في اثناء الشهر ونقص هل يجبر
تلفيق الشهر ثلاثين او يكتفي بتسع
وعشرين المحمول على الاول قوله في
مشربة بفتح الميم وسكون الشين المعجمة
وضم الراء بعدها موحدة مفتوحة اي
غرفة باب بالتنوين اي بذكر فيه
ان حلف شخص ان لا يشرب نبيذا ابا الذال
المعجمة وهو ما يتخذ من تمر او زبيب او
نحوهما بان وضع عليه ماء وتركه حتى
خرجت حلاوته اسكرام لا فشرب طلاء
بكسر الطاء المهملة وتخفيف اللام وبالمد ما
طبخ من عصير العنب او شرب سكرا بفتح
المهملة والكاف اي خمرا او شرب عصيرا
ما عصر من العنب لم يحنث في قول بعض
الناس اي ابي حنيفة واصحابه وليست
هذه اي المذكورات بانبذة عنده اي عند
ابي حنيفة

قوله مسكها بفتح الميم اي جلدها قوله فدبغنا اي نقع فيه حتى صارت ولا يابى ذرصار
شنا بفتح الشين المعجمة وتشديد النون اي قربة خلقة ولم يكونوا ينبذون الا مما
يحمل شربه ومع ذلك كان يطلق عليه اسم النبيذ باب بالتنوين اي يذكر فيه
اذا حلف اي شخص ان لا يأتدم اي يجعل ادما فاكل تمرا او
بخبز اي هل يكون موتدما فيحنث ام لا اي
وباب ما يكون منه الادم بضم الهمزة اي
وسكون المهملة قوله من خبز ما دوم اي
ما كول بادم ثلاثة ايام اي متوالية حتى
لحق بالله اي توفي صلى الله عليه وسلم
قوله ثم اخذت خمارا بكسر الخاء المعجمة اي
قوله فلفت الخ اي بعضه
نصفيا قوله ارسلك ابو طلحة بهمزة
الاستفهام الاستخباري

فانطلقوا وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا
طلحة فأخبرته فقال ابو طلحة لام سليم لقد جاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم وليس عندنا من الطعام ما
نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم فانطلق ابو طلحة
حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة حتى دخلا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك
فأتت بذلك الخبز قال فامر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بذلك الخبز ففت وعصرت ام سليم عكة لها
فآدمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم
فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن
لهم فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون او
ثمانون رجلا باب النية في الايمان حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى
ابن سعيد يقول اخبرني محمد بن ابراهيم انه سمع
علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول انما الاعمال بالنية وانما لكل امرئ ما
نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى
الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة

يتزوجها

قوله وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم
اى قدرها ما نطعمهم اى ما يكفيهم قوله
هلمي بفتح الهاء وضم اللام وكسر الميم
مشددة اى هاتي قوله ففت بفتح
الفاء الاولى وضم الثانية وتشديد
الفوقية قوله عكة نهاى من جلد وفيها
سمن فآدمته بمد الهمزة المفتوحة
اى جعلته ادما للمفتوت باب
النية في الايمان بفتح الهمزة لا بالكسر
قوله انما الاعمال بالنية بالافراد قوله
لامرئ رجل او امراة قوله الى الله ورسوله
ولابي ذر والى رسوله

أفاكلوا حتى شبعوا ثم قال ائذن لعشرة

يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه باب اذا
اهدى ماله على وجه النذر والتوبة حدثنا احمد
ابن صالح حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن
شهاب اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن
مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت
كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا
فقال في آخر حديثه اذ من توبتي ان انخلع من مالي صدقة
الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك
عليك بعض مالك فهو خير لك باب اذا
حرم طعامه وقوله تعالى يا ايها النبي لم تحرم ما
احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك والله غفور
رحيم قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم وقوله لا تحرموا
طيبات ما احل الله لكم حدثنا الحسن بن محمد
حدثنا الحجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء انه
سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة رضي الله عنها
تزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند
زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت
انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه
وسلم فلتقل اني اجد منك ريح المغافير اكلت مغافير
فدخل على احداهما فقالت ذلك له فقال لا بل
شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن اعود اليه

الذليل
في ضافت عليهم الارض
بما رحبت

باب بالتنوين بذكر فيه اذا اهدى
شخص ماله اى تصدق به توبة والتوبة
بالمثناة الفوقية والموحدة المفتوحتين
بينهما واو ساكنة والكاف المضمومة
بالقاف المضمومة والواو قوله ان انخلع اى ان
من مالي كله يعني الانسان اذا اخلع ثوبه
باب بالتنوين اذا حرم طعام الشخص طعامه
ولا يلزمه شيء ان لا اكل كذا
على او نذرت لله او هو من نذر اللجاج والراجح
عدم الانعقاد الا ان قرنه بحلف فيلزمه
كفارة يمين قوله قد فرض الله لكم اى بالكفارة قوله
الله لكم تحلة ايمانكم اى ما تنحلونه بالكفارة قوله
عند زينب بنت جحش اى انها تخفف الميم والغين المعجمة
الله عنها قوله ان اجد منك ريح مغافير بفتح الميم
قوله ريح مغافير هو مكسور فتحتية ساكنة
وبعد الالف فاء مكسورة فتحتية ساكنة
فراء صمغ له رائحة تحذف الاداة

فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك ان تتوبا
الى الله لعائشة وحفصة واذ اسر النبي الى بعض
ازواجه حديثا لقوله بل شربت عسلا وقال لي
ابراهيم بن موسى عن هشام وان اعود له وقد
حلفت فلا تخبري بذلك احدا باب الوفاء
بالنذر وقوله يوفون بالنذر حدثنا يحيى بن
صالح حدثنا فليح بن سليمان نا سعيد بن الحارث
انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول اولم
ينهوا عن النذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخر وانما يستخرج
بالنذر من البخيل نا خلاد بن يحيى نا سفيان
عن منصور اخبرنا عبد الله بن مرة عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال انه لا يرد شيئا ولكنه يستخرج به من
البخيل حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ياتي ابن آدم النذر
لم اكن قدرته ولكن يلقيه النذر الى القدر الذي
قدرته فيستخرج الله به من البخيل فيؤتي عليه ما
لم يكن يؤتي عليه من قبل باب اثم من لا
يفي بالنذر حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة قال

باب الوفاء بالنذر اي عمله اي بما
اوجبوا على انفسهم مبالغة في وصفهم
بالتوفر على اداء الواجبات لان من وفى
بما اوجبه هو على نفسه لوجه الله
كان بما اوجبه الله عليه اوفى ويؤخذ
منه ان الوفاء بالنذر قربة للثناء
على فاعله لكنه مخصوص بغير المنهي
قوله او لم ينهوا عن النذر بضم التحتية
وفتح الهاء قوله لا يقدم شيئا اي من
قدر الله ومشيئته قوله وانما يستخرج
بالنذر من البخيل اي لا ياتي بهذه
القربة مطوعا ابتداء بل مقابل لشفاء
المريض ونحوه باب اثم من لا يفي
بالنذر قال في الفتح وسقط لغير
ابي ذر لفظ اثم

عن النذر

حدثني

حدثنا ابو جمرة حدثنا زهدم بن مضرب قال
سمعت عمران بن حصين يحدث عن النبي صلى الله
وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم قال عمران لا ادري ذكر ثنتين او ثلاثا
بعد قرنه ثم يجيء قوم ينذرون ولا يفون
ويخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون
ويظهر فيهم السمن باب النذر فيما لا يملك
وفي معصية وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله
يعلمه وما للظالمين من انصار حدثنا ابو نعيم نا
مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه
فلا يعصه باب اذا نذر او حلف ان لا يكلم
انسانا في الجاهلية ثم اسلم حدثنا محمد بن مقاتل
ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا عبيد الله بن
عمر عن نافع عن ابن عمر ان عمر رضي الله عنه قال
يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف
ليلة في المسجد الحرام قال اوف بنذرك باب
من مات وعليه نذر وامر ابن عمر امرأة جعلت
امها على نفسها صلاة بقباء فقال صلي عنها وقال
ابن عباس بنحوه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب

قوله خيركم قرني اي اهل قرني اي الذي
انا فيهم اي وهم الصحابة ثم الذين يلونهم
اي وهم التابعون قوله ثنتين او ثلاثا
اتباع التابعين قوله ينذرون بفتح
اوله وكسر المعجمة وضمها قوله ولا يفون
ولا يوفون ذر عن الكشميهني اي لا يأمنهم احد بعد
ذلك قوله ولا يؤتمنون ولا يستشهدون
قوله ولا يشهدون شهادة بدون التحميل
اي يتحملون الشهادة بدون الطلب قوله ويظهر
اي يزيد وفيها بالبناء للمفعول وفتح الهملة وضم الشين
فيهم السمن بكسر الميم فيهم من الشرف
اي يتكثرون بما ليس فيهم من عدم
ويجمعون الاموال ويغفلون عما هم
الدين او هو على حقيقته في معناه لكن
اذا كان مكتسبا لا خلقيا باب
بالتنوين يذكر فيه اذا نذر هل يجب عليه
قوله ثم اسلم اي الناذر هل يخص
الوفاء او لا

عَنِ الزُّهْرِيِّ اَخْبَرَنِى عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ اَنَّ
عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عَبَّاسٍ اَخْبَرَهُ اَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ
الْاَنْصَارِىَّ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ اِسْتَفْتَى النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِى نَذْرٍ كَانَ عَلٰى اُمِّهِ فَتُوُفِّيَتْ قَبْلَ اَنْ تَقْضِيَهُ
فَاَفْتَاهُ اَنْ يَقْضِيَهُ عَنْهَا فَكَانَتْ سُنَّةً بَعْدُ ثَنَا
آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ اَبِى بِشْرٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ
اِبْنَ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ اَتَى
رَجُلٌ النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ اِنَّ اُخْتِى
نَذَرَتْ اَنْ تَحُجَّ وَاِنَّهَا مَاتَتْ فَقَالَ النَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَوْ كَانَ عَلَيْهَا دَيْنٌ اَكُنْتَ قَاضِيَهُ قَالَ نَعَمْ
قَالَ فَاقْضِ اللّٰهَ فَهُوَ اَحَقُّ بِالْقَضَاءِ بَابُ
النَّذْرِ فِيمَا لَا يَمْلِكُ وَفِى مَعْصِيَةٍ حَدَّثَنَا اَبُو عَاصِمٍ
عَنْ مَالِكٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ نَذَرَ
اَنْ يُطِيعَ اللّٰهَ فَلْيُطِعْهُ وَمَنْ نَذَرَ اَنْ يَعْصِيَهُ فَلَا
يَعْصِهِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيٰى عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ
عَنْ اَنَسٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ اِنَّ اللّٰهَ لَغَنِىٌّ عَنْ تَعْذِيبِ هٰذَا نَفْسَهُ وَرَاٰهُ يَمْشِى
بَيْنَ ابْنَيْهِ وَقَالَ الْغُنْدَرِىُّ عَنْ حُمَيْدٍ ثَنِى ثَابِتٌ عَنْ اَنَسٍ
حَدَّثَنَا اَبُو عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ سُلَيْمَانَ الْاَحْوَلِ عَنْ طَاوُسٍ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

وَ٢

قوله اوف بنذرك بفتح الهمزة بامر
حكم من مات وعليه نذر اى هل
يقضى عنه ام لا قوله نحوه اى نحو
قول ابن عمر قوله وكانت سنة
بعد اى صار قضاء الوارث مما على
المورث طريقة شرعية يامر
حكم النذر فيما لا يملك اى الناذر
وحكم النذر فى معصية ولا يجزئ عن
المستملى ولا فى معصية قوله ومن
نذر ان يعصيه فلا يعصه فيه دليل
على ان من نذر طاعة يلزمه الوفاء به
ولا يلزمه كفارة فلو نذر صوم العيد
لا يجب عليه شئ ولو نذر نحر ولده
فباطل قوله ان الله لغنى عن تعذيب
هذا نفسه وراه يمشى بين ابنيه
قال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشى وامره
ان يركب لعجزه عن المشى

وَسَلَّمَ رَاٰى رَجُلًا يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ بِزِمَامٍ اَوْ غَيْرِهِ
فَقَطَعَهُ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسٰى اَخْبَرَنَا هِشَامٌ اَنَّ
اِبْنَ جُرَيْجٍ اَخْبَرَهُمْ قَالَ اَخْبَرَنِى سُلَيْمَانُ الْاَحْوَلُ اَنَّ طَاوُسًا
اَخْبَرَهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ النَّبِىَّ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ بِاِنْسَانٍ
يَقُودُ اِنْسَانًا بِخِزَامَةٍ فِى اَنْفِهِ فَقَطَعَهَا النَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ ثُمَّ اَمَرَهُ اَنْ يَقُودَهُ بِيَدِهِ حَدَّثَنَا
مُوسَى بْنُ اِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ حَدَّثَنَا اَيُّوبُ
عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ
بَيْنَا النَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ اِذَا هُوَ
بِرَجُلٍ قَائِمٍ فَسَاَلَ عَنْهُ فَقَالُوا اَبُو اِسْرَائِيلَ نَذَرَ اَنْ
يَقُومَ وَلَا يَقْعُدَ وَلَا يَسْتَظِلَّ وَلَا يَتَكَلَّمَ وَيَصُومَ
فَقَالَ النَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرُوهُ فَلْيَتَكَلَّمْ وَلْيَسْتَظِلَّ
وَلْيَقْعُدْ وَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ قَالَ عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا
اَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابُ
مَنْ نَذَرَ اَنْ يَصُومَ اَيَّامًا فَوَافَقَ النَّحْرَ اَوِ الْفِطْرَ ثُنَا
مُحَمَّدُ بْنُ اَبِى بَكْرٍ الْمُقَدَّمِىُّ حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ حَدَّثَنَا حَكِيمُ بْنُ اَبِى حُرَّةَ الْاَسْلَمِىُّ
اَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا سُئِلَ عَنْ
رَجُلٍ نَذَرَ اَنْ لَا يَاْتِىَ عَلَيْهِ يَوْمٌ اِلَّا صَامَ فَوَافَقَ
يَوْمَ اَضْحًى اَوْ فِطْرٍ فَقَالَ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِى رَسُولِ اللّٰهِ

قوله يقود انسانا بخزامة فى انفه
بكسر الخاء وفتح الزاى المخففة اى حلقة
من شعر او وبر يجعل فى انف الجمل
بين منخرى البعير يشد بها الزمام
ليسهل انقياده اذ ابان صعبا قوله
فقطعها اى الخزامة قوله ثم امره اى
القايد قوله بينا بغير ميم قوله يخطب
اى يوم الجمعة اذا هو برجل قال الفراهو
زاد ابو داود فى الشمس فقيل اسمه
ابو اسرائيل قيل من الشمس قوله وليتم
صومه اى لانه قربة بخلاف الوراق
باب من نذر ان يصوم اياما فوافق النحر او الفطر
او البدل او الكفارة قوله ابن ابى حرة
بضم الحاء المهملة وتشديد الراء المفتوحة
قوله يوم اضحى بفتح الهمزة

أسوة حسنة لم يكن يصوم يوم الاضحى والفطر
ولا يرى صيامهما حدثنا عبد الله بن مسلمة
حدثنا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير
قال كنت مع ابن عمر رضي الله عنهما فسأله
رجل فقال نذرت أن أصوم كل يوم ثلاثا أو
أربعا ما عشت فوافقت هذا اليوم يوم النحر
فقال أمر الله بوفاء النذر ونهينا أن نصوم يوم
النحر فاعاد عليه فقال مثله لا يزيد عليه باب
هل يدخل في الايمان والنذور الارض والغنم
والزروع والامتعة وقال ابن عمر قال عمر للنبي
صلى الله عليه وسلم أصبت أرضا لم أصب مالا
قط أنفس منه قال ان شئت حبست أصلها
وتصدقت بها وقال أبو طلحة للنبي صلى الله عليه
وسلم أحب أموالي الى بئرحاء لحائط له مستقبلة
المسجد حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن نور بن زيد
الديلي عن أبي الغيث مولى ابن مطيع عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة الا الاموال
والثياب والمتاع فاهدى رجل من بني الضبيب يقال
له رفاعة بن زيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم
يقال له مدعم فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم

الى

قوله اسوة حسنة اى قدوة قوله
اربعاء مما عشت بكسر الموحدة في
اربعاء والمد مع الهمز قوله امر الله
بوفاء النذر اى حيث قال تعالى
وليوفوا نذورهم قوله ونهينا بضم
النون وكسر الهاء قوله فاعاد عليه
اى اعاد السؤال على ابن عمر فقال
مثله اى مثل القول الاول لا يزيد
عليه اى ورعا منه حيث توقف
في الجزم باحد الجوابين لتعارض
الدليلين عنده لكن سياق الكلام
يقتضي ترجيح المنع بالنون قوله اصبت ارضا اى
وكان بها نخل قوله انفس منه اى
اجود قوله حبست بالتخفيف
وفي اليونينية بالتشديد اى وقفت
قوله وتصدقت بها اى بثمرها
قوله بيرحا بفتح الموحدة وسكون
التحتية وضم الراء وفتحها بالصرف
ولابي ذر بعدم صرفه قوله من بني
الضبيب بضم الضاد المعجمة وموحدتين
اولاهما مفتوحة بينهما تحتية ساكنة
قوله مدعم بكسر الميم وسكون الدال
وفتح العين المهملتين وكان اسود

الى وادي القرى حتى اذا كان بوادي القرى بينما
مدعم يحط رحلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سهم عائر فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي
نفسي بيده ان الشملة التي أخذها يوم خيبر من
المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما
سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك أو شراكين الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال شراك من نار أو
شراكان من نار بسم الله الرحمن الرحيم *
باب كفارات الايمان وقول الله تعالى فكفارته
اطعام عشرة مساكين وما أمر النبي صلى الله عليه
وسلم حين نزلت ففدية من صيام أو صدقة أو
نسك ويذكر عن ابن عباس وعطاء وعكرمة ما كان
في القرآن او او فصاحبه بالخيار وقد خير النبي
صلى الله عليه وسلم كعبا في الفدية حدثنا أحمد
ابن يونس حدثنا أبو شهاب عن ابن عون عن مجاهد
عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال
أتيته ونحن بالحديبية وهو يوقد تحت برمة له
فجعل القمل يتناثر على وجهه فقال أيؤذيك هوامك قلت نعم قال
ففدية من صيام او صدقة او نسك واخبرني ابن عون
عن أيوب قال صيام ثلاثة أيام والنسك شاة

قوله الى وادي القرى بضم القاف وفتح
الراء اسم عام بالعين المهملة وبعد
الالف هنا قوله ان الشملة بفتح الشين
المعجمة وسكون الميم اى الكساء قوله
لم تصبها المقاسم اى لم تقسم بعد قوله لتشتعل
اى بنفسها عليه نارا اى تعذبه بالنار قوله بشراك
او شراكين بكسر الشين فيهما سيرا او
سيران يكونان على ظهر القدم عند
اللبس للنعل بسم الله الرحمن الرحيم باب
كفارات الايمان سقط لابي ذر لفظ باب
وثبت للكشميهني والحموي كتاب الايمان
ولابي ذر عن المستملي كتاب الكفارات
جمع كفارة من الكفر وهو الستر لانها
تستر الذنب قوله اطعام عشرة مساكين
اى باعطاء كل مسكين مدا من جنس
الفطرة او مسمى كسوة بالبناء للمفعول
كمقنعة وسراويل او اعتاق رقبة مؤمنة
فان عجز عن كل من الثلاثة لزمه صوم
ثلاثة ايام ولو منفرقة

والمساكين ستة باب وقوله تعالى قد فرض
الله لكم تحلة أيمانكم والله مولاكم وهو العليم
الحكيم ومتى تجب الكفارة على العمد والخطإ حدثنا
علي بن عبد الله نا سفيان عن الزهري قال
سمعته من فيه عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
هلكت قال ما شأنك قال وقعت على امرأتي في
رمضان قال تستطيع تعتق رقبة قال لا قال
فهل تستطع أن تصوم شهرين متتابعين قال
لا قال فهل تستطيع أن تطعم ستين مسكينا
قال لا قال اجلس فجلس فأتي النبي صلى الله عليه
وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال قال
خذ هذا فتصدق به قال على أفقر منا فضحك النبي
صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال اطعمه
عيالك باب من أعان المعسر في الكفارة نا
محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد نا معمر عن
الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت
بأهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال هل
تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال

فتستطيع

قوله والمساكين ستة اى اطعام ستة مساكين باب قول الله تعالى قد فرض الله اى بين الله لكم تحلة ايمانكم اى ما تحلونها به وهى الكفارة قوله هلكت اى فعلت ما هو سبب هلاكى قوله وقعت على امرأتي اى وطئتها قوله بعرق بفتح العين المهملة والراء والكاف وفتح القاف بكر الجيم وسكون المكتل الضخم بكسر الميم وسكون الضاد المعجمة قوله حتى بدت اى ظهرت نواجذه بالذال المعجمة آخر الاسنان وهى الاضراس اى تبجحا من جاله باب من اعان المعسر في الكفارة اى المواجهة عليه قوله جاء رجل اسمه سلمة بن صخر او هو سلمان بن صخر او هما واقعتان قوله وما ذاك اى الذى اهلكك قوله وقعت باهلي اى جامعت امرأتي في رمضان اى في نهار رمضان قوله تجد رقبة اى تعتقها استفهام محذوف الاداة

هل تستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا فأتي رجل من الأنصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر
فقال اذهب بهذا فتصدق به قال على أحوج منا
يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها
أهل بيت أحوج منا فقال اذهب فأطعمه أهلك
باب يعطى في الكفارة عشرة مساكين قريبا كان
أو بعيدا حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا سفيان
عن الزهري عن حميد عن أبي هريرة قال جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال
وما شأنك قال وقعت على امرأتي في رمضان قال
فهل تجد ما تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع
أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل
تستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا أجد فأتي
النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال
خذ هذا فتصدق به فقال أعلى أفقر منا ما بين
لابتيها أفقر منا قال خذ فأطعمه أهلك باب
صاع المدينة ومد النبي صلى الله عليه وسلم وبركته
وما توارث أهل المدينة من ذلك قرنا بعد قرن
حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا القاسم بن مالك
المزني حدثنا الجعيد بن عبد الرحمن عن السائب بن يزيد
قال كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا

قوله ما بين لابتيها اى حرتى المدينة والحرة بين لابتين قوله فاطعمه اى المذكور باب صاع المدينة اى حجارة سود والمدينة بين لابتين قوله يعطى اى الشخص الذى اراد الكفارة عن الكفارة في الكفارة اى اداء الكفارة عن بعض ما تعتق بضم الفوقية الاولى بعض ما تعتق بفتح الفوقية الثانية قوله ما بين لابتيها اى حرتى المدينة قوله صاع المدينة اى الذى يجب به الاخراج في الواجبات لان التشريع وقع اولا على ذلك قوله وبركته اى الدعاء له صلى الله عليه وسلم فيه حيث قال اللهم بارك لهم في مكيالهم ومدهم وصاعهم قوله توارث اى عمل به الخلف عن السلف

وثلثنا بمدكم اليوم فزيد فيه في زمن عمر بن عبد العزيز
حدثنا مخلد بن الوليد الجارودي ثنا أبو قتيبة
وهو سلم ثنا مالك عن نافع قال كان ابن عمر يعطي
زكاة رمضان بمد النبي صلى الله عليه وسلم المد
الأول وفي كفارة اليمين بمد النبي صلى الله عليه وسلم
قال أبو قتيبة قال لنا مالك مدنا أعظم من
مدكم ولا نرى الفضل إلا في مد النبي صلى الله عليه
وسلم وقال لي مالك لو جاءكم أمين فضرب مدا
أصغر من مد النبي صلى الله عليه وسلم بأي شيء كنتم
تعطون قلت كنا نعطي بمد النبي صلى الله عليه
وسلم قال أفلا ترى أن الأمر إنما يعود الى مد النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك ح وعن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة
عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وصاعهم ومدهم

باب قول الله تعالى أو تحرير رقبة وأي الرقاب
أزكى حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا داود
ابن رشيد ثنا الوليد بن مسلم عن أبي عثمان محمد
ابن مطرف عن زيد بن أسلم عن علي بن حسين عن
سعيد بن مرجانة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من أعتق رقبة مسلمة

قوله قال لنا مالك اي امام الائمة
ابن انس الاصبحي مدنا اي المدني
وان كان مد هشام فالقدر اعظم
من مدكم اي في البركة الحاصلة فيه
بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم فلم
كنتم تعطون اي العطر والكفارة
قوله اللهم بارك لهم اي اهل المدينة
والبركة بمعنى النماء والزيادة بالله
قول الله تعالى اي في اية كفارة اليمين
في سورة المائدة او تحرير رقبة
قال الحنفية مؤمنة او كافرة لاطلاق
النص الا في كفارة القتل فان الله
قيد الرقبة فيها بالايمان وشرط
الشافعي الايمان لجميع الكفارات

أعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار حتى فرجه
بفرجه باب عتق المدبر وأم الولد والمكاتب
في الكفارة وعتق ولد الزنا وقال طاوس يجزي
المدبر وأم الولد حدثنا أبو النعمان أخبرنا حماد
ابن زيد عن عمرو عن جابر أن رجلا من الأنصار
دبر مملوكا له ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني
فاشتراه نعيم بن النحام بثمانمائة درهم فسمعت
جابر بن عبد الله يقول عبدا قبطيا مات عام
أول باب إذا أعتق في الكفارة لم يكن ولاؤه
حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الحكم عن
إبراهيم عن الأسود عن عائشة أنها أرادت أن
تشتري بريرة فاشترطوا عليها الولاء فذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتري بها فإنما
الولاء لمن أعتق باب الاستثناء في الإيمان ثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن غيلان بن جرير
عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبي موسى الأشعري قال
أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من
الأشعريين أستحمله فقال والله لا أحملكم ما عندي
ما أحملكم ثم لبثنا ما شاء الله فأتي بإبل فأمر لنا
بثلاثة ذود فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض لا يبارك

قوله اعتق الله بكل عضو منه عضوا
من النار سقط منه الثانية هنا
وفي مسلم عضوا منه من النار قوله
حتى فرجه بفرجه حتى هنا عاطفة
بمنزلة الواو باب اي حكم عتق
المدبر وام الولد وهذا وصله ابن ابي شيبة
من طريق بلفظ يجزي عتق المدبر
في الكفارة واما الولد في الظاهر
قوله ان رجلا من الانصار هو ابو
مذكور وجر مملوكا له اسمه يعقوب اي
علق عتقه بموته قوله فاشتراه نعيم
بضم النون وفتح العين المهملة وسكون
المثناة اخره ميم ابن النحام بفتح النون
والحاء المهملة قوله قبطيا بكسر القاف
وسكون الموحدة نسبة الى القبط صمر
مات عام اول بفتح اللام على البناء وهو
من اضافة الموصوف للصفة

الله لنا أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
نستحمله فحلف أن لا يحملنا فحملنا فقال أبو موسى
فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له
فقال ما أنا حملتكم بل الله حملكم إني والله إن شاء
الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا
كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير حدثنا أبو
النعمان حدثنا حماد وقال إلا كفرت يميني وأتيت
الذي هو خير وأتيت الذي هو خير وكفرت حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن هشام بن حجير
عن طاوس سمع أبا هريرة قال قال سليمان لأطوفن
الليلة على تسعين امرأة كل تلد غلاما يقاتل في سبيل
الله فقال له صاحبه قال سفيان يعني الملك
قل إن شاء الله فنسي فطاف بهن فلم تأت امرأة منهن
بولد الا واحدا بشق غلام فقال أبو هريرة يرويه
قال لو قال إن شاء الله لم يحنث وكان دركا في حاجته
وقال مرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو استثنى وحدثنا أبو الزناد عن الأعرج مثل حديث
أبي هريرة باب الكفارة قبل الحنث وبعده
حدثنا علي بن حجر حدثنا اسماعيل بن ابراهيم عن أيوب
عن ابي قلابة التيمي عن زهدم الجرمي قال كنا عند أبي
موسى وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم اخاء ومعروف

قال

التي هي

قوله نستحمله اي نطلب منه ما يحملنا
واثقالنا للغزوة بتوته قوله لبثنا
بكسر الموحدة اي مكثنا قال بضم
الهمزة وكسر الفوقية بابل والاصيلا
والجاذر يشائل بشين معجمة وبعد
الالف همزة فلوام اي قطيع من الابل
قوله فامر لنا بثلاثة ذود بالذال
المعجمة وسكون الواو وبعدها دال
مهملة من الثلوث الى العشرة من
النوق قوله فلما فيه حذف تقديره
فتعلق فتحمل قلما قوله فنسي بفتح
النون اي ان يقول ما شاء الله
قوله فطاف بهن اي جامعهن قوله
دركا لحاجته بفتح الدال المهملة والراء
اي لحاقا لها قوله عن زهدم بفتح
الزاي وسكون الهاء وفتح الدال
المهملة الجرمي بفتح الجيم وسكون
الراء قوله اخاء بكسر الهمزة في
اوله وفتح الخاء المعجمة والمد اي
صداقة

قال فقدم طعام قال وقدم في طعامه لحم
دجاج قال وفي القوم رجل من بني تيم الله احمر
كأنه مولى قال فلم يدن فقال له أبو موسى ادن
فاني قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل
منه فقال اني رأيته يأكل شيئا قذرته فحلفت أن
لا أطعمه أبدا فقال ادن لأخبرك عن ذلك أتينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الأشعريين
نستحمله وهو يقسم نعما من نعم الصدقة قال
أيوب أحسبه قال وهو غضبان قال والله لا أحملكم
وما عندي وما أحملكم قال فانطلقنا فأتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فقيل أين هؤلاء
الأشعريون فأتينا فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى
قال فانذفعنا فقلت لأصحابي أتينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف أن لا يحملنا
ثم أرسل إلينا فحملنا أنسي رسول الله صلى الله عليه
وسلم يمينه والله لئن تغفلنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمينه لا نفلح أبدا ارجعوا بنا إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلنذكره يمينه فرجعنا فقلنا
يا رسول الله أتيناك نستحملك فحلفت أن لا تحملنا
ثم حملتنا فظننا أو عرفنا أنك نسيت يمينك قال
انطلقوا فانما حملكم الله اني والله لا أحلف على يمين

ان شاء الله

قوله فقدم طعام اي بين يدي ابي
موسى والا فهو عن كل واحد يحتمل
طعامه قوله من بني تيم الله قبيلة
معروفة من قضاعة قوله احمر
بكسر الذال المعجمة قوله نعما
بفتح النون والعين المهملة قوله نهب
ابل باضافة نهب لابل اي شيء منهب
قوله بخمس ذود بالاضافة قوله
غر الذرى اي بيض الاسنمة قوله
وتحملتنا اي كلفتنا

فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَتَحَلَّلْتُهَا
تَابَعَهُ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ وَالْقَاسِمِ
التَّمِيمِيِّ عَنْ زَهْدَمٍ بِهَذَا ثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ ثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ
ثَنَا أَيُّوبُ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ زَهْدَمٍ بِهَذَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ بْنِ فَارِسٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنِ
الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيتَهَا
عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا وَإِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ
وُكِلْتَ عَلَيْهَا وَإِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا
مِنْهَا فَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ تَابَعَهُ أَشْهَلُ
عَنِ ابْنِ عَوْنٍ وَتَابَعَهُ يُونُسُ وَسِمَاكُ بْنُ عَطِيَّةَ وَسِمَاكُ
ابْنُ حَرْبٍ وَحُمَيْدٌ وَقَتَادَةُ وَمَنْصُورٌ وَهِشَامٌ وَالرَّبِيعُ

قد تم الجزء السابع من متن صحيح البخاري ويليه الجزء الثامن
ان شاء الله تعالى والحمد لله تعالى اولا واخرا ظاهرا
وباطنا وصلى الله على سيدنا محمد النبي
الامي وعلى آله وصحبه وسلم
تسليما كثيرا
آمين

ابن العاص الكلبي عرشا قتيبة

قوله ابن سمرة بضم المهملة وفتح الميم
قوله لا تسأل الامارة بكسر الهمزة
قوله وكلت اليها بضم الواو وكسر
الكاف مخففة وضم همزة اعطيتها
واعنت اى وكلت الى نفسك
وعجزت قوله اشهل بفتح الهمزة وتكرر
الشين المعجمة وفتح الهاء بعدها
لام قوله وسماك بكسر السين المهملة
وتخفيف الميم وبعد الالف كاف

SÜLEYMANİYE G. KÜTÜPHANESİ
Kısmı : Hacı Mahmud Ef.
Yeri
Eski Kayıt No. 450
Tasnif No. 297 2